البنك الأهلى المصرى
خدمة الأهلى تيليبنك
تتيح لحاملى بطاقات ماستر كارد البنك
الأهلى الاستفسار عن رصيد تعاملاتهم
ت: ٧٧٩٦٣٠

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ . سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
خدمة الأهلى تيليبنك
تتيح لحاملى بطاقات فيزا البنك
الأهلى الاستفسار عن رصيد تعاملاتهم
ت: ٧٧٩٦٣٠

الأربعاء: ٢١ من المحرم ١٤١٨ هـ - ٢٨ مايو (أيار) ١٩٩٧ - ٢٠ بشنس ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٥٠ | 28 May. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

اتفاق مبارك ونيتانياهو على عقد لقاء آخر للعمل على استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

في مؤتمر صحفي عالمي للرئيس مبارك ونيتانياهو عقب مباحثاتهما بشرم الشيخ

الرئيس: ناقشنا الآراء المختلفة ولقاؤنا يبشر بإمكان الوصول إلى نتيجة في المرات القادمة

لن نضغط أبدا على الفلسطينيين لأننا نساعد بعدالة ولسنا من هواة الضغوط

قضية عزام عزام في أيدي القضاء ولا نستطيع التدخل في أعماله على الإطلاق

نيتانياهو: مبارك شريك قادر على السلام وله دور حاسم في التغلب على الخلافات

لقاؤنا في شرم الشيخ بداية إيجابية ونأمل في أن تتوصل جهودنا إلى نتائج ملموسة قريبا

شرم الشيخ - من أفكار الخرادلي: بعد جلسة مباحثات استغرقت نحو ثلاث ساعات ونصفساعة، عقد الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو مؤتمرا صحفيا عالميا، أعلنا فيه اتفاقهما على عقد لقاء آخر، وإجراء مشاورات أخرى خلال الأسابيع المقبلة، بهدف استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. كما أعلنا أنهما ناقشا الآراء المختلفة بشأن القضية الفلسطينية، ولكنهما يحتاجان إلى إجراء المزيد من المفاوضات. واتفق الرئيس مبارك ونيتانياهو، على أن لقاء شرم الشيخ خطوة إيجابية في إطار الجهود المبذولة لإنقاذ عملية السلام، دون أن يكشفا عن مضمون الأفكار التي تمت مناقشتها.

وقال الرئيس مبارك - في المؤتمر - إنه ناقش مع نيتانياهو الموضوعات المختلفة حول القضية الفلسطينية، وتبادل معه الآراء ووجهات النظر وما يمكن أن يتم، ولكن الأمر يحتاج إلى مزيد من المفاوضات، ولذلك سنجتمع مرة أخرى خلال الأسابيع القادمة، مشيرا إلى أن مصر على اتصال مع جميع الأطراف، وأنه سيرسل مندوبا إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لإطلاعه على نتائج المحادثات، والحصول على ما نستطيع عمله لكي نساعد الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات بينهما.

واكد الرئيس مبارك أن مصر لن تمارس مطلقا أي ضغوط على الطرف الفلسطيني، لأنها تعمل على المساعدة بعدالة.

وردا على تساؤلات عما إذا كان لقاء شرم الشيخ قد توصل إلى خطوة محددة لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، وإلى تعهد من نيتانياهو بعدم العمل من جانب واحد بالنسبة لعملية السلام، خاصة بالنسبة للمستوطنات، قال الرئيس: لقد ناقشنا العديد من المسائل، ولن أكشف عما حدث في مناقشاتنا الآن.. فلننتظر المحادثات التالية. وأكد الرئيس حرص مصر على ألا يصل السلام إلى طريق مسدود، وقال: إننا نحاول من جانبنا أن ندفع عجلة السلام، وأن نفتح الطريق المسدود، وأعتقد أن لقاء (اليوم) يبشر بإمكان أن نصل إلى نتيجة في المرات القادمة، لفتح الباب حتى تستمر عملية السلام.

وحول سؤال عن مصير الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، وعما إذا كان قد طرح الموضوع في مباحثات شرم الشيخ، قال الرئيس: إن قضية عزام في أيدي القضاء، ولا نستطيع أن نتدخل في أعمال القضاء على الإطلاق.. ولنترك له الموضوع حتى يبت فيه.

وشارك نيتانياهو الرئيس مبارك في تقديره بأن لقاء شرم الشيخ خطوة إيجابية يمكن أن تفتح الباب لإنقاذ عملية السلام، ووصفه بأنه بداية إيجابية ولكنها تحتاج لمزيد من العمل، داعيا الرئيس مبارك إلى مواصلة الجهد معا للوصول إلى السلام. وقال نيتانياهو: إن الرئيس مبارك شريك قادر على السلام، ويستطيع أن يلعب دورا حاسما في المساعدة على حل الخلافات في المواقف بين الأطراف.

وعندما سئل نيتانياهو عما إذا كان سيغير موقفه بعد أن ادت السياسة الإسرائيلية إلى تجميد عملية السلام، خاصة بسبب الإصرار على الاستيطان. قال رئيس وزراء إسرائيل: إنه يفضل أن يلي «بيانات» قليلة، ويجري محادثات أكثر، مشيرا إلى أن هذا هو ما يجري الآن. وأكد نيتانياهو أن حكومته راغبة في السلام على الرغم من تباين وجهات نظر أعضائها في كيفية تحقيقه. وقال: ما لم أكن راغبا في السلام ما جئت إلى شرم الشيخ.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد وصل إلى شرم الشيخ في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس، حيث عقد معه الرئيس مبارك جلسة مباحثات ثنائية تخللها غداء عمل، ثم استأنف الرئيس مبارك مباحثاته مع نيتانياهو عقب المؤتمر الصحفي. كما عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، جلسة مباحثات مع نظيره الإسرائيلي ديفيد ليفي. وعقب ختام المباحثات غادر نيتانياهو مطار شرم الشيخ، بعد زيارة قصيرة لمصر استغرقت عدة ساعات، وكان في وداعه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وكان وزير الخارجية قد صرح بأن الهدف من لقاء مبارك ونيتانياهو، هو بناء مناخ إيجابي حول عملية السلام، يسمح باستئناف المفاوضات، بينما وصف السيد محمد بسيوني سفير مصر لدى إسرائيل لقاء شرم الشيخ بأنه كان ناجحا. وكان نيتانياهو قد لجتمع صباح أمس قبل وصوله إلى شرم الشيخ، مع الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان، لإطلاعه على للموضوعات التي سيناقشها مع الرئيس مبارك.

[وقائع المؤتمر الصحفي ص ٣ و٥]

الرئيس حسني مبارك وبنيامين نيتانياهو خلال جلسة المباحثات في شرم الشيخ [صورة للأهرام من أ.ف. ب]

اجتماع لمبارك مع الجنزوري في شرم الشيخ

شرم الشيخ - أ. ش. أ - علم ان اجتماعا عقد صباح أمس برئاسة الرئيس حسني مبارك، حضره الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية. وقد سبق انعقاد هذا الاجتماع محادثات واجتماعات في شرم الشيخ بين الجانبين المصري والإسرائيلي.

اتصال هاتفي بين مبارك وعرفات

الرئيس الفلسطيني يصل إلى مصر خلال ساعات

غزه - من طارق حسن: أجرى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا ظهر أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في أثناء اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو. وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات: إن الاتصال تناول استعراض وتنسيق المواقف حول وسائل دفع جهود السلام. وعلم «مراسل الأهرام» في غزه أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل إلى مصر في غضون الساعات القليلة المقبلة للاجتماع مع الرئيس مبارك. وقال مسئول فلسطيني كبير: إن اجتماع الزعيمين سيبحث تقويم الموقف والخطوات المقبلة، ونتائج قمة شرم الشيخ بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الإسرائيلي. وأوضح المسئول نفسه أن الرئيس مبارك وعرفات كانا قد اتفقا على عقد اللقاء بينهما، عقب انتهاء قمة شرم الشيخ في أثناء زيارة عرفات الأخيرة لمصر يوم الاثنين الماضي.

في لحظة تاريخية بالإليزيه:

يلتسين وقادة حلف شمال الأطلنطي يوقعون اتفاق إنهاء الحرب الباردة

باريس - من سعيد اللاوندي وخالد سعد زغلول - ووكالات الأنباء: شهد قصر الإليزيه بالعاصمة الفرنسية أمس، لحظات تاريخية أعلن خلالها زعماء الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلنطي (الناتو) رسميا، نهاية الحرب الباردة، حيث وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين على الوثيقة الأساسية لاتفاق يحدد العلاقات المستقبلية لموسكو مع الناتو في ضوء خطة الحلف لتوسيع عضويته لتضم دولا من شرق أوروبا وقد جرى التوقيع على هذه الوثيقة - المكونة من ست عشرة صفحة - في مؤتمر قمة موسع، حضره يلتسين وقادة الدول الأعضاء في حلف الأطلنطي، وبدأت أعمال المؤتمر بكلمة افتتاحية للرئيس الفرنسي جاك شيراك، أكد فيها أن اتفاق المشاركة بين روسيا و «الناتو» سينهي للأبد انقسام أوروبا إلى شطرين.

[نص مبادىء الوثيقة ص ٤]

■ في اجتماع قادم للمجلس الأعلى للتصدير:

مبارك يستعرض برنامجا لزيادة الصادرات إلى ١١ مليار دولار

يستعرض الرئيس حسني مبارك في الاجتماع القادم للمجلس الأعلى للتصدير، برنامجا جديدا لدعم وزيادة قيمة الصادرات المصرية إلى ١١ مليار دولار سنويا.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية، بأن البرنامج يركز على تحقيق خمسة أهداف رئيسية، تشمل تعديل القوانين المنظمة للرسوم الجمركية، بما يسمح بتخفيف الأعباء التي تفرض على الإنتاج المصري، وخفض أسعار خدمات النقل البري والبحري والجوي، وطرح شركات التجارة الخارجية للاستثمار العالمي عن طريق السماح بالتشغيل لحساب الغير، أو المشاركة في الإدارة، وتطوير جودة ٣٠ سلعة تكنولوجيا تتطلبها السوق العالمية، كمرحلة أولى لزيادة القيمة المضافة والعائد الاقتصادي، وتطوير أداء الأجهزة الحكومية التي تتعامل مع المصدرين.

■ في ختام اللجنة العليا اليوم:

٦ اتفاقات لدعم التعاون مع سوريا في المجالات الاقتصادية

تصدر اللجنة العليا المصرية - السورية المشتركة، في ختام أعمالها بالقاهرة اليوم، بيانها الختامي حول النتائج التي تم التوصل إليها لدعم التعاون المشترك بين البلدين في المجال الاقتصادي، كما يتم توقيع ٦ اتفاقات للتعاون تشمل إقامة منطقة حرة وضمان الاستثمار، والتأمينات الاجتماعية، وإنشاء غرفة مشتركة، وشركة قابضة للمشروعات المختلفة، وأخرى للتسويق، وذلك للوصول بحجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ما يزيد على ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

كل أربعاء

بقلم: محمد السماك [ص ٩]

لجنة وزارية تتابع غدا العمل في ترعة الوادي الجديد

فتح المظاريف الخاصة بتنفيذ المراحل التالية من المشروع

تقوم اللجنة الوزارية التي تضم ١٢ وزيرا برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة غدا، بمتابعة الاعمال التي تتم في مشروع ترعة الوادي الجديد، لتنفيذه في الجدول الزمني المحدد له، تمهيدا لزيارة الرئيس مبارك للمشروع في يوليو المقبل. من ناحية أخرى، تم أمس فتح المظاريف المقدمة من الشركات لتنفيذ المراحل التالية من المشروع، وسيتم البت في العطاءات أول اغسطس المقبل، بمراعاة الخبرة الفنية والعملية والعلمية والقدرة المالية. وصرح مصدر مسئول بوزارة الأشغال العامة، بأنه سيتم طرح مناقصة خلال شهر اغسطس المقبل، للعمل في عدة مراحل أخرى من المشروع، بحيث ينتهي حفر المجرى الرئيسي للترعة في نهاية يونيو عام ١٩٩٩.

شعلان: المرحلة الثانية لتحرير التجارة تبدأ في يوليو

اكد الدكتور عبد الشكور شعلان ممثل المجموعة العربية بصندوق النقد الدولي، أن إجراءات المراجعة الثانية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري للفترة من يناير إلى مارس ١٩٩٧، والتي انتهت منها بعثة صندوق النقد، أكدت التزام مصر بتنفيذ البرنامج المتفق عليه مع الصندوق. وأشار إلى أن المرحلة الثانية من تحرير التجارة ستبدأ في يوليو المقبل، مع التزام الحكومة المصرية بخصخصة عدد من الشركات الكبيرة خلال الشهر المقبل، وقبل اجتماعات مجلس إدارة صندوق النقد الدولي في يوليو القادم.

[التفاصيل ص ١٥]

في كأس العالم لكرة اليد

منتخب مصر يهزم كوبا ٢٤/ ٢٠ ويواجه فرنسا غدا

صعد منتخب مصر الأول لكرة اليد بقوة وجدارة، إلى دور الثمانية لبطولة كأس العالم لكرة اليد، المقامة حاليا بمدينة «كوماموتو» باليابان، وذلك بعد فوزه صباح أمس على منتخب كوبا ٢٤/ ٢٠، في مباراة قوية ، انتهى شوطها الأول لمصلحة مصر ١١/ ١٠، ثم أكد فوزه المستحق في الشوط الثاني، وسيواجه منتخب مصر فرنسا غدا في دور الثمانية بعد فوزها على اليابان ٢١/ ٢٠ . وسوف ينقل التليفزيون المباراة على الهواء في الثانية بعد الظهر.

اتحاد الكرة يقرر: نهائي الكأس باللاعبين الدوليين والزمالك يرد بموقف متشدد ويهدد بالانسحاب من الدوري

قرر اتحاد كرة القدم إقامة مباراة نهائي كأس مصر بين الأهلي والإسماعيلي، باللاعبين الدوليين ليلا تحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة بعد غد. وكان مجلس إدارة الاتحاد قد قرر من قبل إقامة مباريات الكأس بدون الدوليين، والمباراة النهائية في الخامسة من يوم الجمعة القادم. وقد أثار هذا القرار ردود أفعال غاضبة داخل نادي الزمالك، حيث قرر مجلس إدارته عقد مؤتمر صحفي اليوم لإيضاح موقف النادي من قرار الاتحاد، الذي يخل بمبدأ تكافؤ الفرص. وعلم مندوب «الأهرام» أن الزمالك بصدد اتخاذ موقف متشدد قد يصل إلى التهديد بالانسحاب من بطولة الدوري ومقاطعة نشاط الاتحاد.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

السعودية والكويت والإمارات تطالب بتأجيل قمة الدوحة الاقتصادية

الكويت - رويترز: طالبت السعودية والكويت والإمارات، بإرجاء عقد القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المقرر عقدها في شهر نوفمبر المقبل، لأن الوقت غير مناسب.

وذكرت مصادر رسمية خليجية لوكالة «رويترز»، أن هذه الدول الثلاث إلى عدم حضورها القمة في حالة عقدها قبل استئناف مفاوضات السلام المتعثرة في الشرق الأوسط.

خاتمي: إيران حريصة على إقامة علاقات طيبة مع مصر والعرب

طهران - من عامر سلطان: أكد الرئيس الإيراني المنتخب محمد خاتمي - في أول مؤتمر صحفي له - حرص بلاده على إقامة علاقة جيدة مع مصر والعالم العربي، مؤكدا احترامه للشعب المصري.

[تصريحات خاتمي ص ٤]

عطل فني لطائرة مصرية في رحلتها من نيروبي للقاهرة

تعرضت طائرة تابعة لشركة مصر للطيران لعطل فني، خلال رحلتها أمس الأول من نيروبي للقاهرة، وعلى متنها ٧٠ راكبا، وصرح السيد مصطفى عبدالعزيز المدير الاقليمي للشركة، بأن طائرة أخرى قامت بنقل الركاب من مطار عنتيبي بأوغندا، بعد هبوط الطائرة التي تعطلت بسلام، ولم يصب أحد بسوء.

■ اليوم في «الأهرام إبدو»:

رئيس الاتحاد البرلماني العربي ينفي وجود اتصالات مع الكنيست

نفى محمد جلال السعيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي، في حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم، وجود اتصالات مع أعضاء الكنيست الإسرائيلي من أحزاب اليسار المؤيدة للتوصل إلى تسوية سلمية مع الفلسطينيين.

مصر وسوريا.. مسئولية التضامن العربي!

بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

الحكومة تعلن أمام مجلس الشعب:

مجلس الوزراء أقر طلبات للاستثمار في توشكى

أعلن السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى، أمام مجلس الشعب أمس، أن مجلس الوزراء قد أقر طلبات للاستثمار في منطقة توشكى في جنوب الوادي، وأن هناك طلبات أخرى من المستثمرين تتم دراستها حاليا.

وأعلنت الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات، في الجلسة التي رأسها الدكتور فتحي سرور، أن الحكومة قامت بتقسيط المبالغ المستحقة على المواطنين، والإعفاء من غرامات التأخير عن المبالغ المقررة لمصلحة التأمين على عمال البناء، وأن التأمين يتم حسابه على العقارات التي تزيد قيمتها الإجمالية على تسعة آلاف جنيه، وهي في الغالب مبان خرسانية حديثة.

[جلسة مجلس الشعب ص ١٣]

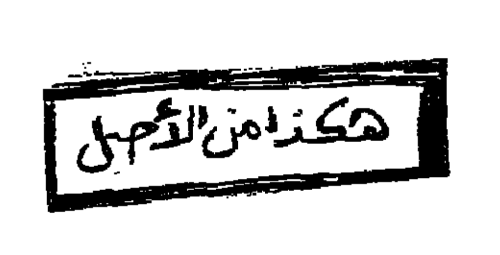
الأمن يطالب باختراق الكمبيوتر في أمريكا

سان فرانسيسكو - آمية: معركة خفية تدور حاليا بين الإدارة الأمريكية وخبراء الكمبيوتر، حول مطلب حكومي جرئ، يستهدف تمكين أجهزة الأمن من اختراق جميع أنظمة الكمبيوتر في البلاد، لأسباب أمنية بالطبع! الخبراء يرفضون تلبية هذا المطلب لأسباب تكنولوجية واقتصادية، وأيضا لأسباب أخلاقية. يقولون: إن تحقيق هدف الحكومة من الناحية التكنولوجية يبدو مستحيلا، وإذا تحقق فسوف يتكلف مليارات الدولارات. ومن الناحية الأخلاقية، لا يجوز اختراق الأسرار الخاصة بالمواطنين والشركات وجميع المؤسسات، ثم إنه سيؤثر على مبيعات الكمبيوتر إذا ما افتقدها المصداقية في حفظ الأسرار. وقد بدأ هذا الجدل عندما وضع فريق من العلماء والخبراء، تقريرا في الأسبوع الماضي حول نوع من النظم الأمنية للكمبيوتر، أطلق عليه اسم المفتاح المفقود «كي إسكرو»، ويضمن استحالة اختراقه بواسطة أية جهة غريبة، غير المتلقي المقصود شخصيا، والذي يعرف مفتاح البرنامج. ويعتمد هذا النظام على تأمين برامج الكمبيوتر ضد الاختراق، بواسطة عمليات حسابية لا يعرفها سوى المتلقي، تمكنه من فك شفرة البرنامج. وبواسطة هذا البرنامج فإن كل رسالة مشفرة لا يفتحها سوى مفتاح خاص بها، وهو الأمر الذي أثار مخاوف الحكومات في أنحاء العالم من إمكان استخدام المجرمين أجهزة الكمبيوتر في إخفاء المعلومات، مما دعا بعضها إلى طلب نسخ من هذه المفاتيح.

لندن - من عبدالله عبدالسلام: فيما وصف بأنه سيكون سببا للخلافات بين الحكومة البريطانية الجديدة، بزعامة توني بلير والمؤسسة القضائية، كشفت مصادر بريطانية النقاب عن أن الحكومة تعد خطة تضمن مشاركة الرأي العام في اختيار القضاة، وهو ما يعتبره القضاة محاولة من الحكومة لتسييس القضاء البريطاني.

وذكرت هذه المصادر أن حكومة العمال تدرس حاليا مقترحات لخضوع المرشحين لمناصب القضاء الفحص من جانب الرأي العام، في محاولة لإعادة التوازن إلى المؤسسة القضائية التي تقول عنها الحكومة: إن البيض فقط من أبناء الطبقة الوسطى، هم الذين يسيطرون عليها، ولا يوجد فيها مجال للسيدات مثلا أو لأبناء الأقليات الأخرى.

وتقضي المقترحات بأن يشكل وزير العدل لجنة تشارك فيها شخصيات غير قانونية - للمرة الأولى - تتولى فحص القوائم المرشحة لمناصب القضاء، مع عرض الأمر على الوزير لاتخاذ قراره، بعكس ما يحدث حاليا، حيث يقدم كبار القضاة توصياتهم السرية لوزير العدل، وهو نظام يتعرض أيضا لانتقادات شديدة، بسبب سريته واعتماده على النخبة من القضاة الذين يتفوقون في خلفيتهم التعليمية.



تسمع اليوم

الاحتفال بعيد الإعلاميين

□ بمناسبة الاحتفال بعيد الاعلاميين يستضيف برنامج «حكاوى» من ١١.٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون. حيث يتحدث عن الاذاعة فى القرن القادم والخدمات الجديدة التى يوليها الاعلام المصرى. ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار عبر تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم نادية مبروك وخالد هجرس واخراج وائل طوبار.

□ .ويقدم برنامج «عمالقة الأمس ونجوم اليوم» منتصف الليل من صوت العرب حلقة خاصة بمناسبة عيد الاذاعة يستضيف فيها حمدى الكنيسى رئيس الاذاعة ومحمد مرعى نائب رئيس الاذاعة ورئيس شبكة صوت العرب والناقد الموسيقى د.زين نصار حيث يدور الحوار حول نجوم الاذاعة محمد فتحى وعبد الوهاب يوسف ومحمد حسن الشجاعى. البرنامج تقديم تهانى رمضان.

حروف وأغنيات مع كمال الشناوى

□ بمناسبة تكريم الفنان كمال الشناوى فى المهرجان القومى الثالث للسينما المصرية يستضيفه برنامج «حروف واغنيات» ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام، حيث يتحدث عن معنى هذا التكريم بالنسبة له والجوائز التى حصل عليها وارتباطه بالفن التشكيلى ثم اتجاهه للسينما وتكوينه ثنائيا فنيا مع شادية وغنائه فى بعض الافلام وأعماله التليفزيونية ولماذا لم يعمل فى المسرح، ويختار اغنيات لام كلثوم ومحمد فوزى وشادية وعبد الحليم. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

من صاحب هذا الصوت

□ اعتمد عمر بطيشة رئيس شبكة صوت العرب نتيجة مسابقة «من صاحب هذا الصوت» التى قدمتها ادارة البرامج الدينية بالشبكة خلال رمضان الماضى، وقد توصل للاجابة الصحيحة من بين رسائل المستمعين ٣٩ فائزا، وستذاع النتيجة فى برنامج خاص ١٠.٢٠ الليلة. البرنامج تقديم علا ناصف واخراج على محمود.

سؤالان وجائزتان

□ يستضيف برنامج «سؤالين وجائزتين» ٢.٣٠ ظهرا من صوت العرب المطربة اللبنانية جيهان التى تغنى لحنا قدمه لها الموسيقار الراحل عبد الوهاب، وتتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨، وتقدم للفائزين جوائز أشرطة كاسيت. البرنامج تقديم محسن عرفة.

سهرات الشاشة

الطائر الجريح: ق ٣

□ شيرين

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الطائر الجريح) بطولة سعيد صالح وشيرين وحسن مصطفى وسميرة صدقى اخراج محمد اباظة وتدور احداثه حول الطفلة امينة التى تعيش مع الاب ابراهيم وتفرق زوجته بينها وبين ابنتها فى المعاملة وتفكر الابنة فى الهرب وتذهب للمعلم ابو سريع الذى يستغل الاطفال للسرقة وعندما تكبر الطفلة تبدأ رحلة البحث عن اهلها.

□ أحمد زكى

امرأة واحدة لاتكفى: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (امرأة واحدة لاتكفى) بطولة يسرا واحمد زكى وسماح انور وفيفى عبده اخراج ايناس الدغيدى

صوت الموسيقى

□ يقدم برنامج «صوت الموسيقى» الليلة على القناة الثانية حلقة عن اوبرا مينيون من موسيقى المؤلف الفرنسى امبواز توما عن قصة «فيلهلم مايستر» لجوته، وهى تقدم باخراج نادر يجمع بين عرائس الميرونيت والمغنين الآدميين. البرنامج تقديم د.سمحة الخولى.

حوار حول الأقمار الصناعية

□ برنامج «حوار حول الاقمار الصناعية» الذى يذاع ٨.١٥ صباحا ويعاد ١٠.٣٠ مساء من قناة النيل الدولية، يستضيف د.عبد الهادى مصباح استشارى المناعة الذى يجرى حوارا بالاقمار الصناعية مع د. انتونى فاوتش مدير المعاهد القومية للأمراض المعدية واحد اشهر علماء الايدز عن احدث علاج للايدز والنتائج المشجعة له. البرنامج تقديم نهال سعد واخراج حسين الرزاز.

تياترو عن المهزلة

□ يناقش برنامج (تياترو) فى سهرة الليلة على القناة الثانية العرض المسرحى (المهزلة) ليوسف إدريس وبطولة عمر الحريرى وطارق الدسوقى وشيرين وسامى مغاورى ويستضيف البرنامج ابطال العرض والمخرج شاكر عبداللطيف.

عصرا: مهمة سرية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (مهمة سرية) بطولة جيمس ميسون وهيو ويليامز واخراج هارولد فرنش، وتدور احداثه حول مهمة سرية يقوم بها الضابط (بيتر) ومعه ثلاثة آخرون داخل الأراضى الفرنسية التى يحتلها الألمان.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ اطلب واتمنى
١٠.٢٠ حرف وكلمة
١٠.٣٠ عالم السيرك
١١.٠٠ كارتون الاطفال
١١.٣٠ بريد المرأة
١١.٤٠ البساط السحرى
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٠ برنامج دينى
١٢.٣٠ مسلسل «غدا تتفتح الزهور»
١.١٥ قبلى وبحرى
١.٣٥ ربيع العمر
٢.٠٠ أمانى واغانى
٢.٣٥ مصريات
٢.٤٠ أسماء الله الحسنى
٣.٠٥ مسلسل «أبناء ولكن»
٤.٠٠ البرامج التعليمية
٥.١٠ كاميرا اليوم
٥.٢٥ عالم الطيران
٥.٥٠ استشارة طبية
٥.٥٧ حدث فى مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الاخبار
٦.٢٠ العالم بين يديك
٦.٣٠ صورة حية من مجلسى الشعب والشورى
٧.٣٠ مسلسل «بريق من السحاب»
٨.٣٠ كمبيوتر المسابقات
٨.٥٥ حديث الروح
٩.٠٠ الأخبار
١٠.١٥ لو بطلنا نحلم: عن سفر الشباب للعمل فى الخارج
١١.٣٢ تسجيل لحفل عيد الفن ويتضمن أغنيات للطيفة وهانى شاكر وايمان الطوخى وحكيم وحنان تقديم نهال كمال ودينا رامز وأخراج أشرف لولى
١.٥٦ السهرة الدرامية «ميت بيروانا» بطولة عبد الرحمن أبو زهرة وعزة بهاء وأخراج أسامة قايم
٣.٣٢ ابتسامة آخر الليل
٣.٥٢ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.١٨ حلقة أجنبية قصيرة
١٠.٤٢ منافانى الافلام
١١.٢٠ كارتون
١١.٤٥ دنيا الأطفال
١٢.١٥ مجلة الاصدقاء
١٢.٤٧ الاسبوع الرياضى
١.١٥ عالم الطب
١.٣٠ أعلام الموسيقى والغناء
٢.١٥ فرسان الارادة
٢.٣٠ روضة الاسلام
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.١٠ عصر العلم
٤.٠٠ الفيلم الاجنبى: مهمة سرية
٥.٤٠ لقاء كل يوم.
٥.٥٦ خمسة سياحة
٦.٠٦ منوعات عربية
٦.٣٠ بانوراما عسكرية
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية: علم نفس واجتماع ٢/ث
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨.١٥ صوت الموسيقى
٩.٠٠ منارة اعلامية
٩.٢٠ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم فى نهائى بطولة أوروبا للاندية أبطال الدورى بين يوفنتوس بطل ايطاليا وبروسيا دورتيموند بطل المانيا. تعليق ميمى الشربينى
١١.٤٠ فيلم: إمراة واحدة لاتكفى
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.١٥ تياترو
٢.٤٠ أغنية أيظن لنجاة
٣.٢٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٠٥ نادى الموهوبين ١١.٢٠ بنت النيل ١٢.١٥ دليل التقنية ١٢.٤٠ مع مرتبة الشرف ١.٠٠ خارج العاصمة ١.٤٠ انا والكتاب ٢.٠٠ فرفوش افندى ٢.٢٠ السنيد ٣.٠٠ نحو رياضة عالمية ٣.٢٠ سؤال محيرنى ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.١٠ كيف تستثمر اموالك ٥.٤٠ ريبورتاج ٦.٠٠ طريق المستقبل ٦.٤٠ عيادة ق ٣ ٧.٥٠ احلام سعيدة ٨.٠٠ فيلم الطائر الجريح ٩.٥٠ أحلى الأهداف ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٢٠ قمم مصرية ١٢.٠٠ السهرة الرياضية ١.٢٠ كتاب فى مسابقة ١.٥٠ مايطلبه المشاهدون.

القناة الرابعة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ زهور ٢.٣٠ لعب x لعب ٣.٠٥ التحدى ٣.٢٠ فى خدمتك ٣.٣٥ البيئة والحياة ٤.١٠ جاليرى ق٤، ٤.٤٥ بدون مجاملة ٥.١٠ فنون شعبية ٥.٣٠ الأخبار ٦.٤٥ المسلسل العربى ٧.٤٠ أيام العمر ٨.٠٠ العلم نور ٨.٥٧ كلام للشباب ٩.٥٨ أيام زمان ١١.١٠ فنون شعبية ١١.٢٠ أخر السهرة ١٢.٠٥ قصائد ملونة ١٢.١٥ القرآن الكريم ١٢.٢٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٠ س ع رحلة ٣.٢٥ شبيك لبيك ٣.٤٥ ابرياء ولكن ٤.٠٠ الاجندة ٤.١٥ بانوراما قانونية ٥.١٥ الرأى العام ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.١٥ بستان الصحراء ٦.٣٠ ضحكتين وبس ٦.٤٥ فنون وهوايات ٧.٠٥ الرياضة للجميع ٨.١٠ اصابع الاتهام ٨.٣٠ العلم نور ٩.٠٥ ازامير الشعر ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ أسرار ١١.٣٥ ثنائيات ١٢.٠٠ الجائزة لمن ١٢.٣٠ اسكندرية والنجوم.

القناة السادسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٢.٣٠ لعب العصارى ٢.٤٥ فنون شعبية ٤.٠٠ عبقرينو ٤.١٥ شطارة ستات ٤.٤٥ مسلسل الأطفال ٥.٠٠ بكرة وبعده ٦.٠٠ العلم نور ٦.٢٠ صناع الامان ٦.٤٥ سر الارض ٧.٠٠ مكتبتى ٧.١٥ وعد الحر ٨.٠٠ بدون رتوش ٨.٢٠ دورى الجامعات ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ كاميرا ٦/ ١١.٠٠ مساء الخير يابلدى ١٢.٠٠ المتبعون فى إجازة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٢
الشروق	٥,٥٥
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧,٤٩
العشاء	٩,٢٠

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ٧,٠٠ مساء حول وسائل حفظ السنة النبوية المطهرة.

□ حديث السهرة: ١١,٣٥ مساء عن النهى عن التجسس وسوء الظن بالآخرين.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ هيا بنا نلعب ١.٣٠ زهور الصعيد ٢.٠٠ مسلسل الاطفال ٢.٣٠ فتافيت السكر ٢.٤٥ أشبال الصعيد ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.٢٠ لمسة وفاء ٣.٣٥ الانسان والبيئة ٤.١٥ المجلة العلمية ٤.٣٥ سلامتك ٥.٠٥ خطوات شابة ٥.٥٠ حدث فى الصعيد ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٠ الاول مين ٩.٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ١٠.١٥ بروجيكتور ١١.١٥ المسلسل العربى ١٢.٠٠ على الربابة ١٢.٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح القران الكريم ١.١٠ دورى الزهور ١.٤٠ اليوم المفتوح ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.٠٠ الاخبار ٥.١٥ كاميرا ق٨/ ٥.٣٠ أخى المزارع ٥.٤٥ أضواء رياضية ٦.١٥ اتيكيت ٦.٣٠ الميدالية الفضية ٦.٤٥ محو الأمية ٧.١٥ دورى التفوق ٨.٠٠ موجز الأنباء ٨.٠٥ الكاميرا والناس ٨.٣٥ اهل بلدى ٩.٠٠ كلمات متقاطعة ٩.٠٥ همسة الجنوب ٩.٥٥ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

تفسير الأحلام

احد الاحزاب المصرية الصغيرة انشأ معهدا لتفسير الاحلام، حدثنى احد اصدقائى بهذا الخبر.

ضحكت فى البداية، ثم قضت الضحكة نحبها بعد أن غرقت فى الدهشة... إن الخبر يفسر اشياء كثيرة ويخفى اشياء أكثر.

إنه يفسر لنا جزءا من خيبة الحياة السياسية.

إن الأحزاب تنشئ - إذا انشأت - برامج تكون جاهزة للتطبيق حين يصل الحزب إلى الحكم.

ولكن بعض احزابنا ينشئ معهدا لتفسير الأحلام معهدا شعاره «خير إن شاء الله» كما تقول العرافات حين يبدأن فى تفسير الاحلام فيبدون بتقديم الخير حتى لاتقع عكوسات غير منتظرة.

نعرف أن رؤى الأنبياء والصالحين حق.

لقد رأى ابو الأنبياء وخليل الله تعالى ابراهيم حلما كان يأمره بذبح ابنه اسماعيل، وكانت هذه الرؤية امرا واجب النفاذ.

كما رأى ملك مصر فى عصر يوسف سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف.

ولم يستطع احد تفسير حلم الملك، وتصوره الناس اضغاث احلام، ثم فسر الحلم نبى كريم هو سيدنا يوسف، وتم تفسيره بعلم علمه الله تعالى له، وقصره عليه مثلما قصره على الانبياء من قبل.

نريد ان نقول إن تأويل الأحلام او تفسيرها هو علم اختص الله به انبياءه وبعض الصالحين من عباده.

أما اليوم فيمكن تفسير الأحلام تفسيرا نفسيا كما يفعل علماء النفس، على أن يكون مفهوما أن هذا التفسير ترجيح وجهة نظر على أخرى، وليس حقائق نهائية كالرياضيات، إنما تصبح كذلك فى حالة الانبياء فقط لأن الله تعالى هو الذى يلهم النبى بما سيقع كما رأينا فى قصة يوسف عليه السلام.

ورغم استبحار علم النفس وتقدمه لم نسمع عن معهد انشىء لتفسير الاحلام، ورغم تعدد الاحزاب فى الدنيا وغرابة بعضها لم نسمع أن حزبا انشأ معهدا لتفسير الاحلام.

على اى حال نحن فى عصر التقاليع والتقانين والميول الخرافية، وليس بمستبعد ان ينشىء أحد الاحزاب معهدا لتعبئة الهواء فى زجاجات وبيعها لمن يريد ان يستنشق عبق خمسة آلاف سنة من الحضارة.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- الحرية ١ ت ٤٥٢٩٩٨٠ - نساء صغيرات
- الحرية ٢ ت ٤٥٢٩٩٨٠ - جاك - روبين ويليامز
- مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ - شبح الظلام
- رانبو حلمت حرب - عودة الجبابرة ج ٣
- امرأة وخمس رجال - فيفى عبده
- سمكة واربع قروش - جالا فهمى
- بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام

دور سينما الإسكندرية

- مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ - شبح الظلام
- امرأة وخمس رجال - فيفى عبده
- بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
- سمكة واربع قروش - جالا فهمى

مسارح ومطاعم

الليل - شريفة فاضل - مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢

الموعد - ١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء - على حميدة - فجر السورية - احمد العيسوى - بنش - ماريهان - سماهر البدوية - حنان عمار

باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ - لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم - ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية (مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع) مدحت صالح (السبت، الأربعاء من كل اسبوع) احمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل يزبك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى - البنك الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجات الاسبوعية) - ٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية - ت ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو رمسيس الهرم - تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١ - اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

فندق فاندوم - ٢٨٧ ش الاهرام - ملهى ليلى بيروت ت ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣ / ٥٨١٨٦٤٩ - حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوى - باسل شحرور مع المع النجوم - ديسكو بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر

مسرح وكازينو لوردة - اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠ - حسن الأسمر - سوزى - أسامة الصغير - نهلة - احمد العيسوى - هنادى - باسل شحرور - نجلاء فتحى - محروسة - ياسر العشرى - محمود شكوكو - ضياء

كازينو الاندلس بالهرم - قاعة الباشا الكبرى - مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣ - احمد عدوية - حسن الأسمر - مطربة الاسكندرية سهام - نشوى - بنش - مياده - يسرى غريب - امير عبدالله - شمس الدين - محمد سراج - ضياء - بوسى - مداح القمر - سماهر البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى - ١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩ - معنا انت نجم وسط النجوم - احمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - سوزى - هندية - اركان فؤاد - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - سوزى - سماح - كاتيا - امانى - مع المفاجأة كل يوم اثنين

نفرتيتى هليوبوليس السياحى - ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦ - مدحت صالح - أركان فؤاد - حكيم - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - إنجى - سلمى - سحر فؤاد - صوفيا - داليا - منتهى - قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصرى - كافيتيريا - مقهى شرقى - وشيشة - حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال

فسولت آند بيبرة - نهاية ش ابوالفدا الزمالك - ت ٣٤٢٠٥٣٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون - حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - سوزى - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمى - ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ - محمد الحلو - حكيم - إيهاب توفيق - مدحت صالح - شيرين وجدى - سهام - امانى - سوزى - ارقى المأكولات الأسبانية والأوروبية والشرقية - استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

فندق براميدز قاعة نفرتيتى - ١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣ - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسنى - سوزى - نهلة - صفوة - شموع - هنادى - سماهر - مع تحيات شركة الهبة

فندق أوروبا / قاعة مزازيك - ٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠ - شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - سماهر وفرقتها الاستعراضية مع تحيات شركة الهبة

الكينج - فندق شهر زاد - ١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٠٤٠٧٦٥ - حسن الأسمر - احمد عدوية - راقصة سوريا الأولى منتهى - نجوم سوريا ولبنان - سهام الأمير - ديالا وفرقتها البدوية - حمدى احمد - ضياء - دينا - تامر حسنى - محروسة

فنادق ومطاعم الإسكندرية والزقازيق

اتينيوس - نصار - اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

فتاح بسام بالزقازيق - قاعة افراح ومطعم وكافيتيريا - ٣٣٣٧٤٤ - ٣٤٩٩١٩/٠٥٥

مطعم خان الخليلى - وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغذاء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٣٦٦٢

الباخرة علاء الدين - صالة افراح ٤ ج للفرد - خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

مطاعم بلدز لار القاهرة - الشهى للمأكولات اللبنانية - توصيل الطلبات للمنازل وحفلات خارجية - تليفون ٢٧٢٦٦١٨ - ٢٧٢٦٦٢٨

الباخرة سوفيتل إسكاربيه - رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية - وباند غربى يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

البواخر الفرعونية - فرعون النيل - فرعون الذهبى (ادارة اوبروى العالمية) - رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع الع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠ - النيل كريستال (اونيكس - توباز - اوبال - تركواز) - رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز

مرجانة القناطر الخيرية - شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات ت ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

الأميرة شهرزاد - مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة ت ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤ السوق التجارى بفندق شهرزاد

المطعم العائم - همفرز Humphris - رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفى فؤاد والباند الغربى واقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - النيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٣٦

مؤتمر صحفي عالمي للرئيس مبارك ونيتانياهو في شرم الشيخ

مبارك: لقاء شرم الشيخ يفتح الباب لاستمرار العملية السلمية ولكننا نحتاج للمزيد من المشاورات

نيتانياهو: إذا كان هناك من يشاركنا في حل المسائل لكي تتقدم عملية السلام فإن ذلك يحقق الهدف فعلا

بعد مباحثاتهما في شرم الشيخ أمس، عقد الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، مؤتمرا صحفيا عالميا، أكدا فيه اتفاقهما على مواصلة اللقاءات والمشاورات للعمل على استئناف المفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية.

وفي بداية المؤتمر رحب الرئيس مبارك برئيس الوزراء الإسرائيلي وقال:

تعرفون اننا التقينا عدة مرات واتصلنا ببعضنا البعض في الأيام العشرة الماضية، ودورنا هو أن نحرك السلام إلى الأمام حتى نتوصل إلى تسوية شاملة وسلام في هذه المنطقة من العالم.

في اجتماعنا تبادلنا الآراء حول الموضوعات المختلفة وبصفة خاصة القضية الفلسطينية وهي قلب المشكلة بأكملها وناقشنا الآراء المختلفة وتبادلنا ما يمكن أن يتم ومازلنا نحتاج لمزيد من المناقشات ولمزيد من المشاورات، ونعتزم أن نجتمع مرة أخرى خلال الأسابيع القليلة المقبلة، في الوقت نفسه فإنني على اتصال مع الرئيس عرفات وسوف أرسل إليه مندوبا خاصا للوقوف على ما نستطيع أن نفعله لكي نساعد حتى يجلس الطرفان وأن يستأنفا التفاوض في المشكلة لأننا نود أن يسود السلام حتى يكون ذلك لفائدة جميع الشعوب في المنطقة.

وقال الرئيس أيضا: لقد ناقشنا موضوع سوريا أيضا وتبادلنا الآراء مع رئيس الوزراء، ونحاول أن نجد حلا آخر حول هذا الموضوع، ولكننا ركزنا أساسا على القضية الفلسطينية.

ثم تحدث نيتانياهو فوجه الشكر للرئيس مبارك على كرم الضيافة. واتفق مع ما أشار إليه الرئيس من مناقشة سبل وضع محادثات السلام والمفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين في طريقها مرة أخرى، وقال: لقد وافقتم معنا على أن هذه بداية إيجابية ولكن كما قلتم نحتاج لمزيد من العمل، ونعمل معا حتى نتوصل إلى هذا الهدف.

ثم أجاب الرئيس مبارك ونيتانياهو على أسئلة الصحفيين:

لا نضغط على أحد

● سؤال للتليفزيون الإسرائيلي باللغة العربية: هل بعد المؤتمر ـ مؤتمر القمة الذي عقد اليوم ـ تقرر استئناف للمحادثات بين إسرائيل والجانب الفلسطيني؟

والسؤال الثاني: إسرائيل توجه أصبع الاتهام ضد مصر بأنها وسيط غير منصف ولا تمارس الضغوط على الجانب الفلسطيني باحترام ما تعهد به إلى إسرائيل.. ما تعقيبك على الموضوع؟

□ الرئيس مبارك:

إذا كنا حقا نتكلم عن ممارسة الضغوط لفرض أمر ما على الفلسطينيين، أقول لك لا أستطيع أن أمارس ضغط ولن تقبل إسرائيل أي ضغط من أي قوى أخرى، وبالتالي الفلسطينيون، ونحن لسنا من هواة الضغوط إذا كنا نتكلم نساعد بعدالة ولا نساعد على الضغوط على الإطلاق حتى يكون واضحا تماما ما أقول.

أما عن بدء المفاوضات ما بين إسرائيل والفلسطينيين أحب أن أقول إننا لم ننته إلى هذا الآن، ولكن تبادلنا عدة آراء ونحتاج إلى لقاء آخر ونحتاج إلى مشاورات أخرى حتى نصل إلى الحد الذي يلتقي فيه الفلسطينيون مع إسرائيل لبدء عملية للمفاوضات.

● سؤال من صحفي بريطاني للرئيس مبارك عما إذا كانت مصر تمارس الضغط على الفلسطينيين؟

□ الرئيس: نحن لسنا بلدا يضغط على أي شريك، والإسرائيليون أيضا لن يقبلوا أي ضغوط من أي بلد آخر، ولذلك فإنني أقول إننا نسعى لإقناع الفلسطينيين لكي يعيدوا النظر في المقترحات التي قد تأتي من الجانب الإسرائيلي، وعندما يقتنعون يستطيعون أن يفعلوا ذلك، وليست لدينا أية سلطة للضغط عليهم ولا نسمح بذلك وليست من صفاتنا أن نمارس أي ضغوط على أي بلد لايقبل شيئا ما.

○رئيس الوزراء الإسرائيلي

لن نخوض في أية خصوصيات بوجه عام أنني مقتنع بأنه إذا ما كان هناك مشاركة معنا في رغبتنا في حل المسائل لكي تتقدم هذه العملية إلى الأمام فإننا نستطيع أن نضمن السلام ونستطيع أن نتقدم إلى الأمام ووجدت في الرئيس مبارك رغبة واعتقد أنه شريك قادر في هذا المجال ونرجو أن نرى ترجمة هذا الموقف إلى نتائج جيدة ملموسة في وقت قريب وليس لدي ما أستطيع أن أقوله أكثر من ذلك.

سؤال: ......

○ سؤال للرئيس مبارك. هل يعود الفلسطينيون إلى طاولة المفاوضات دون وجود التزام إسرائيلي بوقف الاستيطان

○○الرئيس: هذا الأمر مرتبط بعدة قرارات صدرت من القمة الإسلامية ومن الجامعة العربية ومن مؤتمر القدس.. لابد أن نحاول ونبحث بطريق أو بآخر أسلوبا لتفادي المشكلات التي تثيرها هذه القضية.

سؤال لرئيس الوزراء الإسرائيلي:

القدس موضوع شائك ومصيره يتم تحديد القدس في المرحلة الأخيرة من المفاوضات لماذا لاتمارس إسرائيل ضبط النفس بالنسبة لأنشطة المستوطنات والقدس الشرقية حتى أثناء المفاوضات.

○نيتانياهو:

بصفة عامة أقول إننا نعتقد أن القدس يجب أن تكون مدينة مفتوحة آمنة لكل الديانات الثلاث الأساسية الإسلام والمسيحية واليهودية وسياستنا أن نتأكد من أننا نحترم الاحتياجات والحقوق الخاصة لكل سكان القدس اليهود والعرب على السواء وهذا ما أستطيع أن أقوله وهذه سياستنا تنعكس في أنشطتنا المختلفة.

بناء الثقة

○ سؤال من التليفزيون المصري: لرئيس وزراء إسرائيل السيد يهود براك من حزب العمل قال إن الحكومة الإسرائيلية عليها أن تعمل من أجل إعادة بناء الثقة التي افتقدناها في الشهور الماضية بين الفلسطينيين والإسرائيليين وأن حكومتك لاتجد ظروفا معيشية للفلسطينيين أكثر إنسانية هل أنت تتفق معنا في ذلك؟

□نيتانياهو

أعتقد أن استعادة الثقة هي الأهم بالنسبة للجانبين وقلت ذلك وثانيا أنني أشعر بالفخر في الواقع لأن حكومة بلادي هي أول حكومة في السنوات الماضية منذ ١٩٦٧ التي قامت بعملية أكيدة للمساعدة في تحقيق وتحسين الظروف المعيشية وتحديد موارد محددة كبيرة ملايين من الدولارات عشرات من الملايين من الدولارات من أجل رفاهية الشعب الفلسطيني في المنطقة وساكني القدس أشعر بالفخر الشديد تجاه ذلك وأستطيع أن أعلن ذلك.

○سؤال لرئيس الوزراء الإسرائيلي:

رئيس وزراء إسرائيل: هل تعتقد أن الشعب الإسرائيلي الذي اختار سيادتكم لهذا المنصب راض عنكم وعن منهجكم السياسي؟

●●نيتانياهو: أعتقد أن الشعب الإسرائيلي يتوقع منا أن نأتي بمزيد من الأمن والأمان لبلادنا، ويتوقع منا أيضا أن نتوخى الحذر وأن نتجه لتسوية نهائية مع الفلسطينيين وربما أيضا مع السوريين، ولكن أولا مع الفلسطينيين واعتزم أن أفي بهذا التكليف. وليس من السهل أن أقوم بذلك عندما أتناول الأجزاء الأسهل، والأجزاء السابقة لم تكن سهلة، ولكن الجزء الصعب هو التسوية النهائية، وحل كل الموضوعات المعقدة الحساسة في المفاوضات النهائية. وأن نلتزم بالوفاء بهذا التكليف. فالمقدم لي من شعب إسرائيل ليس لكي أسعى من أجل السلام ولكنه للاستكمال.. وفي هذا الصدد نستطيع أن نحصل على المساعدة من مصر والرئيس مبارك. وهي مساعدة قيمة للغاية، وأنا أستطيع أن أقول إن الرئيس مبارك يستطيع أن يلعب دورا حاسما في مساعدة الأطراف للتغلب على الخلافات في المواقف.

□□ سؤال من شبكة سي. ان. ان للرئيس مبارك:

السيد الرئيس استمعنا مؤخرا أن جزءا من المبادرة المصرية هي أن يتعهد الجانب الإسرائيلي بعدم العمل من جانب واحد من جانب إسرائيل بالنسبة لأية جوانب من عملية السلام. هل حصلت على مثل هذا التعهد من نيتانياهو وهل أنت راض عن موقفه. إنه لم يتخذ أعمالا من جانبه بالنسبة للمستوطنات؟

□□الرئيس مبارك.

لقد ناقشنا العديد من المسائل، ولن أكشف عما حدث في مناقشاتنا الآن، فلننتظر المحادثات التالية.

لانقبل بالطريق المسدود للسلام

□□سؤال. من صحيفة الستارة بالناصرة للرئيس مبارك.

الجميع يشهد بأن مصر لعبت دورا أساسيا ومهما في العملية السلمية. فهل ستواصلون الطريق أم أنكم وصلتم إلى طريق مسدود مع إسرائيل؟

●●الرئيس مبارك. في جميع المفاوضات ممكن، وفي بعض الأحيان نصل إلى طريق مسدود لكن إذا ترك هذا الطريق مسدودا قد يؤدي إلى عواقب وخيمة ولكن من جانبنا أننا حاولنا، ونعمل على أن تبدأ عجلة السلام وأن الطريق المسدود يفتح. واعتقد أن لقاء اليوم قد يبشر لأن نصل إلى نتيجة في المرات القادمة لفتح الباب حتى تستمر عملية السلام

□□سؤال من صوت إسرائيل للرئيس مبارك عن المسار السوري بالنسبة للموضوع السوري هل لديكم مؤشرات من الرئيس حافظ الأسد أنه يرغب في العودة إلى مائدة المفاوضات مع إسرائيل

والسؤال الثاني بالنسبة لموضوع المواطن عزام عزام وهل لديك بشرى لشعب إسرائيل بالنسبة للمواطن المعتقل هنا في مصر؟

قضية عزام عزام

□□الرئيس مبارك: عزام عزام في أيدي القضاء، ولانستطيع أن نتدخل في القضاء حتى يكون هذا واضحا. القضاء لديكم لاتستطيعون التدخل فيه. القضاء في الدول التي لديها دستور وديمقراطية لايستطيع أحد أن يتدخل فيه. نحن لانستطيع أن نتدخل في أعمال القضاء على الإطلاق. ولنترك الموضوع للقضاء حتى يبت فيه.

وبالنسبة لموضوع سوريا... اعتقد أن سوريا تريد السلام.. مثل أي دولة تحب السلام. وتعيش في التنمية.. وكل هذا. واعتقد أن سوريا مستعدة لبدء المفاوضات ولكن على الأساس الذي سبق ذكره قبل ذلك والذي لا أريد أن أذكره مرة أخرى

بقية المؤتمر[ص٥]



الرئيس مبارك خلال المؤتمر الصحفي أمس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو في شرم الشيخ [تصوير: برهام الباجوري]

في أول مؤتمر صحفي بعد انتخابه

خاتمي: إيران تكن الاحترام لمصر وحريصة على تحسين العلاقات معها

مشكلة الجزر مع الإمارات تحل بالتفاوض المباشر دون تدخل أطراف أخرى

طهران - من عامر سلطان: في أول مؤتمر صحفي له بعد الفوز برئاسة إيران، أعلن الرئيس الإيراني المنتخب محمد خاتمي أن بلاده تكن الاحترام لمصر رغم الخلاف في وجهات النظر. وأشار إلى رغبة طهران في اقامة علاقات جيدة مع مصر، مؤكدا الاحترام للشعب المصري، وطالب بضرورة حل المشكلات القائمة وبعدم الانسياق وراء بعض القوى والأخذ بنصائحها والوقوع في ألاعيبها - على حد قوله -.

وقال خاتمي ان إيران حريصة على تحسين علاقاتها مع العرب لإيمانها بالمصالح المشتركة، وأعرب عن اعتقاده بأن لدى الجميع رغبة في تطوير العلاقات وطالب بمراعاة البعد الأمني في المنطقة ودعا إلى التعاون الدولي الذي يحقق الهدف ولا يتعداه. وتعهد الرئيس الإيراني المنتخب بأن تبذل بلاده كل ما في وسعها على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف لتحسين العلاقات مع العرب.

وحول مشكلة الجزر مع الإمارات قال خاتمي إن الخلافات القائمة يمكن أن تحل بالتفاوض المباشر بين البلدين ولا داعي لتدخل أطراف أخرى. وتحدث أيضا عن عملية السلام في الشرق الأوسط فقال انها بشكلها الحالي لاتعطي الشعب الفلسطيني حقوقه. وأضاف ان السلام لايكون مع حكومة معتدية في إشارة إلى إسرائيل. وأكد خاتمي حرص إيران وسعيها إلى السلام الذي يكفل الحقوق. وأشار إلى أن إيران تعطي نفسها حق إعلان رأيها حول الحق والباطل، رغم أن عملية السلام مرتبطة بالأطراف المعنية في المنطقة. لكنه أكد أن طهران لن تحاول إفساد العملية السلمية الحالية رغم تحفظها عليها.

وتطرق الرئيس الإيراني المنتخب إلى مشكلتي الإرهاب والعلاقات مع أمريكا فقال ان بلاده ترفض إرهاب الدولة، وأكد أن إسرائيل تمارس هذا النوع من الإرهاب. وعن العلاقات مع أمريكا قال خاتمي ان واشنطن نفسها هي السبب في توتر العلاقات بعدائها الظاهر للثورة والنظام الإيراني. واشترط تغيير هذه السياسات التي وصفها بأنها «سلطوية» غير مقبولة قبل أن تتحسن العلاقات. وقال ان إيران لن تقبل إملاء الشروط في العلاقات مع الدول بل هي القادرة على إملاء شروط إعادة العلاقات.

وأضاف ردا على سؤال لمراسل «الأهرام» ان أهم شيء الحفاظ على استقلال إيران ومصالحها.

وحول الاجتياح التركي لشمال العراق كرر خاتمي احتجاج إيران على السلوك التركي قائلا ان العمليات العسكرية لاتحل المشكلات، وأعرب عن أمله في أن تتبنى تركيا وجهة النظر الإيرانية.

وتحدث خاتمي عن الأوضاع الداخلية في إيران فأعلن عن بدء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة مؤكدا أنه من الممكن إدخال المرأة في الوزارة لأن الثورة ردت إليها حقوقها حتى أصبحت الآن على مستوى جيد. وقال انه سيستفيد من جميع الخبرات والكفاءات، لكنه تجنب الحديث عن تغييرات وزارية محددة، مشيرا إلى ضرورة التنسيق في هذا الصدد مع مرشد الثورة آية الله علي خامنئي.

وردا على سؤال حول الصعوبات المتوقعة من البرلمان الذي يغلب عليه المتشددون قال خاتمي: ان لكل مؤسسة في الدولة قوانينها وفقا للدستور، ولن تكون هناك مشكلات أو صعوبات، وستتم مناقشة جميع وجهات النظر.

وحول حقوق الإنسان والحريات قال الرئيس الإيراني المنتخب إنه ملتزم بالنظام السياسي والاجتماعي للدولة، في إطار الدستور والقانون، ولابد أن يحمي قيم ومصالح الشعب الإيراني.

وفي الوقت نفسه اتفق الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والأمريكي بيل كلينتون خلال لقائهما أمس في قصر الاليزيه بفرنسا، على ضرورة الحكم تدريجيا على مواقف إيران وتحركاتها في ظل القيادة الجديدة. وقال شيراك لنظيره الأمريكي ان الحوار النقدي الجدي افضل من العزلة أو المواجهة. ومن جانبه قال السفير الأمريكي في إسرائيل مارتن انديك ان بلاده ترحب بالحوار مع إيران اذا أثبتت القيادة الجديدة تغيرا في السلوك الإيراني.

المعارضة الإيرانية: فوز خاتمي يسارع بانهيار النظام الحاكم في طهران

لندن - مكتب الأهرام - ذكرت المعارضة الإيرانية أمس أن فوز محمد خاتمي برئاسة إيران يعد انقلابا في حسابات مرشد الثورة علي خامنئي، ويصعد من مسار انهيار النظام الإيراني. وقال بيان لمسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية ان فوز خاتمي يعد قبل كل شيء سحبا للثقة من السلطة وصوت احتجاج على النظام.

وقال رجوي ان وصول خاتمي للحكم والتركيبة الجديدة للنظام سيؤدي إلى إضعافه بما يخدم أساسا المقاومة الشعبية والمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية. وأضاف ان مرحلة جديدة بدأت هي مرحلة الحسم بين المقاومة والنظام.

تكهنات بتدخل عسكري افريقي في سيراليون

وسط عزلة داخلية ودولية للنظام الجديد

فري تاون - وكالات الأنباء - يعاني النظام العسكري الذي قفز إلى السلطة في سيراليون يوم الأحد الماضي في انقلاب عسكري من عزلة داخلية ودولية في الوقت الذي تثور فيه تكهنات عن احتمال تدخل عسكري افريقي في البلاد.

وقد رفض سكان العاصمة الأوامر التي صدرت إليهم بالعودة إلى أعمالهم واستمروا في إغلاق المتاجر والأسواق التي تعرضت لأعمال سلب ونهب هائلة خلال الأحداث التي واكبت الانقلاب الذي أطاح بحكومة الرئيس أحمد تيجان كباح أول رئيس منتخب لتلك الجمهورية الواقعة غرب افريقيا. وقد عقد الميجور جوني بول كوروما قائد الانقلاب الذي نصب نفسه رئيسا للبلاد اجتماعا أمس مع سفراء بريطانيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة في محاولة لنيل اعتراف دولي بحكومته، لكن لم تكشف أية تفاصيل عن نتيجة الاجتماع. وكان الانقلاب العسكري الذي يعد الثالث خلال خمس سنوات في سيراليون، قد واجه ادانة اقليمية ودولية واسعة تقودها منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة. وذكر سكان فري تاون أن المجلس العسكري الحاكم بقيادة كوروما يفتقد التأييد الكامل من الجيش وانه يعتمد على تأييد السجناء الذين أطلق سراحهم قبيل أحداث الانقلاب.

وفي ليبيريا المجاورة أغلقت قوات حفظ السلام التابعة لغرب افريقيا الحدود مع سيراليون، وقامت سفنها الحربية بدوريات في المنطقة الساحلية مما صعد من التكهنات باحتمال تدخل هذه القوات التي تقودها نيجيريا في الصراع الدائر بسيراليون.

استطلاعات الرأي:

توقع فوز اليسار الفرنسي في الجولة الثانية

المحللون: شيراك يواجه مصيرا كئيبا

باريس - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - تتوقع استطلاعات الرأي في فرنسا فوز اليسار بأغلبية ضعيفة في الجولة الثانية يوم الأحد القادم.

بينما يشير المحللون إلى أن باب السباق الانتخابي مازال مفتوحا على مصراعيه، حيث أن الفارق في عدد المقاعد بين الكتلتين «اليمين واليسار» يساوي أقل من ١٪ ومع ذلك فهم يؤكدون أن الرئيس جاك شيراك مازال يواجه مصيرا كئيبا حيث أنه قد يجد نفسه بعد أقل من أسبوع واحد مكبلا ببرلمان معاد له. فضلا عن اضطراره دستوريا لتعيين زعيم الحزب الاشتراكي المعارض ليونيل جوسبان كرئيس للحكومة! وهذا الوضع سيؤدي حتما إلى اصابة الحكومة الفرنسية بالشلل كما سيؤدي إلى تحطيم آمال شيراك في قيادة فرنسا وهي تشارك في بناء أوروبا كند لزعمائها الأساسيين.

جاء ذلك قبل ساعات من خطاب وجهه الرئيس الفرنسي أمس من خلال شاشة التليفزيون، في محاولة منه لانقاذ ما يمكن انقاذه في الانتخابات التشريعية التي تحولت في جولتها الأولى «يوم الأحد الماضي» إلى كارثة أصابت ائتلافه الحاكم!! إذ لم ينل ائتلاف يمين الوسط سوى ٣٦,٥٪ من الأصوات.. بينما حصل اليسار المعارض على ٤٤٪ اضافة إلى ماحصل عليه حزب «الخضر» الذي دخل تحالفا انتخابيا مع الاشتراكيين - وما حصلت عليه الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة المعروفة بكراهيتها الشديدة لشيراك من ١٤,٩٤٪ من الأصوات.

ويشير المحللون إلى أن الجنرال الراحل شارل ديجول - معلم شيراك - اعتاد في وقت الأزمات التي تعرض لها خلال حكمه أن يضع منصبه في مهب الريح مهددا بالاستقالة اذا لم يعطه الشارع الفرنسي التأييد في أي انتخابات أو استفتاء مهم. ويقولون ان السؤال المفتوح الآن: هل سيحاول شيراك محاكاة أستاذه؟! علما بأن ديجول في المرة الأخيرة التي حاول فيها هذه الحيلة عام ١٩٦٩ خسر.. وترك منصبه في الصباح التالي!!

اليونان تصر على شروطها لبدء الحوار مع تركيا

اثينا - من عبدالعظيم درويش: جددت اليونان مطالبها أمس لتركيا بعدم استخدام القوة أو التلويح بها واعترافها بالشرعية الدولية والحدود المشتركة المتفق عليها في الاتفاقيات الدولية والثنائية نظير موافقة اثينا على بدء عمل لجنة الحكماء التركية اليونانية المكلفة بمناقشة جميع المشكلات العالقة بين البلدين.

وتزامن ذلك مع بدء حوار غير رسمي بين اليونان وتركيا من خلال ندوة بدأت أمس حول علاقات البلدين ينظمها مركز الدراسات السياسية اليوناني ويشارك فيها وكيل وزارة الخارجية التركي أوتار إويمان وجورج باباندريو نائب وزير الخارجية اليوناني. وقد عقد الاثنان مؤتمرا صحفيا دعيا فيه إلى انتهاج أسلوب جديد في علاقاتهما.

في المؤتمر الوزاري بهراري اليوم

المنظمة الافريقية تبحث حظر الألغام وتوسيع عضوية مجلس الأمن

هراري - من إيناس نور: تبدأ اليوم في هراري أعمال الدورة السادسة والستين للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية، وترأس ليبيا الجلسة الافتتاحية بوصفها رئيس الدورة السابقة. ويلقي الأمين العام للمنظمة سالم أحمد سالم كلمة تعقبها كلمة وزير خارجية زيمبابوي بوصفه رئيس الدورة الجديدة.

ومن أهم الموضوعات التي يبحثها الاجتماع الوزاري بحث فرض حظر دولي على استخدام الألغام، والنزاعات الافريقية، ومسألة توسيع عضوية مجلس الأمن الدولي.

وصرحت مصادر في الوفد المصري بأن وجهة نظر مصر من قضية الألغام تدعو إلى تبني موقف متوازن يجمع بين حظر الانتاج والمساعدة في ازالة الألغام المنتشرة في افريقيا بصورة أكبر من أي مكان آخر في العالم. وفي الوقت ذاته تمثل مسألة إعادة هيكلة مجلس الأمن الدولي أحد أهم القضايا محل الاهتمام خلال اجتماع المجلس الوزاري.

وعلمت مندوبة «الأهرام» من مصادر الوفد المصري ان المجموعة الافريقية في الأمم المتحدة تطالب بزيادة عدد أعضاء مجلس الأمن إلى ٢٦ عضوا وأن يكون هناك مقعدان دائمان على الأقل يتم شغلهما بالتناوب من افريقيا وفقا لمعايير محددة ومقعدان غير دائمين ليصل عدد مقاعد افريقيا غير الدائمة إلى خمسة مقاعد يتم التناوب عليها وفقا للتقسيم الجغرافي مما يعطي فرصة أكبر للقارة.

والمعروف أن مصر من الدول الافريقية التي تسعى للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن.

من ناحية أخرى اختتمت لجنة السفراء بالمنظمة اعمالها أمس وتقدمت بتقريرها إلى المجلس الوزاري الذي أحيلت إليه جميع القضايا السياسية للنظر فيها.

ومن بريتوريا كتب - محمد صابرين: أكد بيتر سوانبول المتحدث باسم وزارة الخارجية بجنوب افريقيا ان الرئيس نيلسون مانديلا سوف يتوجه يوم الاثنين القادم إلى هراري للمشاركة في أعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية.

جاء هذا التأكيد لمراسل «الأهرام» عقب الكشف عن مؤامرة لاغتيال مانديلا وروبرت موجابي رئيس زيمبابوي خلال الأسبوع الماضي.

وقد كشف البوليس في زيمبابوي عن إلقاء القبض على اثنين من مواطني جنوب افريقيا من البيض للتحقيق معهما بشأن مؤامرة محتملة لاغتيال مانديلا وموجابي خلال زيارة مانديلا الأسبوع الماضي لزيمبابوي.

وكشفت المصادر المطلعة في بريتوريا أن اجراءات الأمن في زيمبابوي قد جرى تشديدها قبيل بدء أعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية الأسبوع القادم. وأوضحت المصادر انه من غير المحتمل أن تؤثر هذه الأنباء على حضور رؤساء الدول الافريقية لأعمال القمة وان كانت سوف تثير بعض القلق بشأن الموقف الأمني في البلاد.

أخبار قصيرة

الأم تيريزا

● واشنطن - أعربت الأم تيريزا عن احتجاجها لاستخدام صاحب مقهى أمريكي لصورتها لأغراض تجارية. وبعثت له رسالة تطالبه بالتوقف عن هذا الأمر. وكان صاحب المقهى قد قرر وضع نموذج لقالب حلوى في واجهة المحل يحمل القالب صورة الأم تيريزا. بعدما استخدم صورتها على قمصان وفناجين وبطاقات ومنتجات أخرى يبيعها لرواد المقهى.

الأم تيريزا

مستقبل القطب الجنوبي

● ويلنجتون - طالب رئيس وزراء نيوزيلندا «جيم بولجر» دول العالم المهتمة بمستقبل القطب الجنوبي بالانضمام إلى لجنة تختص بحمايته وعقد مؤتمر وزاري بالقرب من القطب الجنوبي في عام ٩٩ بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ للتوقيع على اتفاقية حماية هذه القارة. وأضاف انه بالإمكان تشكيل «لجنة حماية البيئة» خلال العام الحالي عقب تصديق كل من روسيا واليابان على اتفاقيات ضرورية لحماية القطب في ديسمبر القادم.

اعتذار رسمي

● لندن - تعتزم بريطانيا الاعتذار رسميا لأسر اكثر من ٣٠٠ جندي أعدموا خلال الحرب العالمية الاولى بتهم التخلف عن أداء الواجب. وصرح وزير القوات المسلحة البريطاني لصحيفة «الاندبندنت» بانه بمراجعة قضاياهم تبين أن عددا كبيرا منهم كان يعاني من اضطراب عقلي واكتئاب بالغ ولم يتخلفوا بارادتهم عن أداء الواجب.

رؤية الجنة!

● ابيا - ذكرت اذاعة جزر ساموا الغربية أن رئيس الوزراء «توفيلاو اليسانا» أكد أمام مجموعة من المصلين أنه رأى الجنة في عام ١٩٨١ خلال مرض طويل. وأضاف انه رأى الجبال خضراء والبحر ازرق ورأى أطفالا. وكان رئيس الوزراء «٧٢ عاما» قد تعرض لأزمات قلبية عديدة ومشكلات في الكبد.

استقالة جماعية

● أسونسيون «باراجواي» - قدم كل قادة الشرطة في باراجواي استقالتهم بعدما كشف تحقيق صحفي تورط الشرطة في الاتجار بالسيارات المسروقة في دولة البرازيل المجاورة. وأصدر الرئيس خوان كارلوس واسموزي قرارا باعتقال كل الضباط المتورطين في هذه الفضيحة.

تغيير العالم

العالم يتغير أمامنا، ونحن شهود لا ندرك معنى الأحداث أو لا نهتم به!

وأخطر مثال على ذلك اتفاق باريس الذي جرى توقيعه أمس بين الرئيس الروسي يلتسين وقادة دول حلف الأطلنطي «ناتو» ليمتد الحلف الى دول أوروبا الشرقية ويشمل دولا من أعضاء حلف وارسو السابق. فكما قال الرئيس كلينتون، فإن «اتفاق باريس» الذي تضمن موافقة روسيا على التعاون مع الـ «ناتو» ليس إلا خطوة أولى في عملية طويلة.

ففي عام ١٩٩٩، ومع مرور ٥٠ عاما على انشاء الحلف ستنضم اليه المجر وبولندا وجمهورية التشيك كأعضاء، ثم يتلو ذلك انضمام النمسا وسلوفينيا ورومانيا عام ٢٠٠٣. وتشهد السنوات التالية حتى عام ٢٠١٠، إنضمام جمهوريات البلطيق وهي استونيا وليتوانيا ولاتفيا، الى جانب بعض الدول المحايدة مثل فنلندا والسويد. ومقابل تعاون روسيا، فإنها ستحصل على «مقعد» في مجلس مواز لقيادة الـ «ناتو»، إلا أنه لن يكون لها حق «الفيتو» على قراراته.

وهكذا، فإن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة - كما ذكر كلينتون - تسعى لتغيير الحقائق على الأرض وتغيير طريقة التفكير التي حكمت السياسة العالمية خلال الخمسين سنة الماضية. وبتعبير ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الأمريكي، فإن (التعاون) مع روسيا وليس مجرد توسيع حلف الـ «ناتو» هو مغزى اتفاق باريس لمنع تكرار الأخطاء التي أعقبت الحربين العالميتين الأولى والثانية، أي أخطاء معاقبة وحصار روسيا. ويذهب جورج كينان الذي اخترع «سياسة الاحتواء» عام ١٩٤٦، إلى القول بان تلك السياسة، كانت الخطأ المصيري الذي وقعت فيه السياسة الخارجية الأمريكية طوال حقبة الحرب الباردة.

بيد أن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة، لا تقتصر على مجرد التعاون مع روسيا بدلا من معاقبتها. فقد اختار الرئيس كلينتون، بمناسبة مرور ٥٠ عاما على إطلاق مشروع مارشال، إعلان مبادرة شبيهة لانعاش اقتصادات دول أوروبا الشرقية ولمساعدتها على الانتقال الى اقتصاد السوق والديمقراطية السياسية. وبذلك، تمتد ذراع واشنطن لتشمل كل أوروبا، ولتطوق أوروبا الغربية.

والى هنا، يبدو «اتفاق باريس» في أهمية معاهدة فرساي بعد الحرب الأولى، ومعاهدة يالطا بعد الحرب الثانية، ليمثل الأساس القانوني للنظام العالمي بعد الحرب الباردة.

رضا هلال

الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك يصفقان للرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد توقيعه على وثيقة اتفاق روسيا والناتو [صورة للأهرام من رويتر]

نص مبادىء الوثيقة الأساسية لاتفاق روسيا و«الناتو»

موسكو - مكتب الاهرام - حصل «الأهرام» على نص قسم «المبادىء» من الوثيقة الأساسية للعلاقات المتبادلة والتعاون للترقب والأمن بين روسيا وحلف الأطلنطي، التي تم التوقيع عليها أمس في باريس.. وجاء النص كالتالي:

انطلاقا من عدم تجزئة أمن جميع دول الأسرة الأوروبية ستعمل روسيا مع الناتو سويا من أجل الإسهام برصيدهما في إحلال الأمن العام والشامل في أوروبا والقائم على الالتزام بالقيم وقواعد السلوك العامة لصالح جميع الدول.

وان روسيا و«الناتو» إذ يفردان إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بصفتهما منظمة الأمن الأوروبية الوحيدة الدور الرئيسي في الحفاظ على السلام والاستقرار في أوروبا، فانهما سيعملان على تعزيزها بما في ذلك العمل على التطوير اللاحق لدور المنظمة المذكورة بصفتها الادارة الرئيسية للدبلوماسية الوقائية ودرء للنزاعات وتسوية الأزمات وإعادة البناء بعد النزاعات والتعاون الاقليمي في مجال الأمن وكذلك تعزيز امكاناتها في مجال تحقيق هذه المهام.

ولا تمس الوثيقة الأساسية لروسيا مع الناتو المسئولية الرئيسية لمجلس الأمن الدولي في دعم السلام والأمن في العالم، ودور منظمة الأمن والتعاون في أوروبا باعتبارها منظمة لأجل المشاورات واتخاذ القرارات والتعاون في منطقتها.. وستلتزم روسيا والناتو لدى تنفيذ بنود الاتفاق بالتزاماتهما الدولية بموجب ميثاق هيئة الأمم المتحدة وأحكام اللائحة العامة لحقوق الإنسان وكذلك أحكام وثيقة هلسنكي الختامية الصادرة في سنة ١٩٧٥.

وتتضمن المبادىء الأساسية للعلاقات بين روسيا والناتو:

- الاعتراف بالدور الحيوي المهم الذي تمارسه الديمقراطية والتعددية السياسية وسيطرة القانون واحترام حقوق الإنسان وحريات المواطنين وكذلك تطوير اقتصاد السوق في إحلال الرخاء العام والأمن الشامل.
- التخلي عن استخدام القوة أو التلويح أو التهديد بها ضد بعضها البعض، أو ضد أية دولة أخرى وسيادتها ووحدة وسلامة أراضيها أو استقلالها السياسي بأي شكل يتجافى مع ميثاق الأمم المتحدة والمبادىء الواردة في وثيقة مؤتمر هلسنكي الختامية التي تسترشد بها الدول الأطراف في العلاقات بينها.
- احترام سيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي جميع الدول وحقها في اختيار سبل ضمان أمنها وحصانة حدودها وحق الشعوب في تقرير المصير كما هو مثبت في وثيقة هلسنكي الختامية وغيرها من وثائق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

دول الكومنولث الجديدة تبحث نظام دفاع مشترك

في محاولة لحماية حدودها من تقدم الطالبان

موسكو - مزار الشريف - وكالات الأنباء - وسط مخاوف من اتساع نطاق القتال بافغانستان عقد مندوبو روسيا وثمانية من دول الكومنولث المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق اجتماعا أمس في موسكو لبحث امكانية تحريك آلية الدفاع المشترك بينهم في أعقاب استيلاء حركة الطالبان الإسلامية الأفغانية على معظم المناطق الشمالية في أفغانستان.

وصرح متحدث باسم مجلس الأمن الجماعي لتلك الدول بأن القضية الرئيسية كانت امكانية عقد اجتماع عاجل لنواب رؤساء الدفاع كخطوة أولى لتنشيط اتفاقية الأمن المشترك الموقعة بين تلك الدول وروسيا في عام ١٩٩٢ والتي تقضي بالدفاع عن أي طرف يتعرض لأي اعتداء خارجي.

وعلى صعيد العمليات العسكرية أعلن متحدث باسم الطالبان في كابول ان قوات الحركة سيطرت على اقليم تاخار أحد الأقاليم التي يسيطر عليها وزير دفاع الحكومة المخلوعة أحمد شاه مسعود. وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن قوات الطالبان اشتبكت في قتال متبادل مع قوات الحليف الأوزبكي الجديد الجنرال عبدالملك بهلوان والذي ساعدهم على سقوط معاقل دوستم - بعد أن حاولت الطالبان نزع أسلحة قوات عبدالملك - وأوضحت أن اشتباكات وقعت بالدبابات أمس الأول ولم ترد أنباء عن سقوط ضحايا.

أريكان يوقع قرارا للجيش بعزل ١٦١ ضابطا إسلاميا

انقرة - وكالات الأنباء - رضوخا لمطالب الجيش التي عرضها في اجتماع المجلس العسكري الأعلى أمس الأول، وقع رئيس الوزراء التركي وزعيم حزب الرفاه الإسلامي قرارا بإقالة ١٦١ ضابطا وضابط صف من صفوف القوات المسلحة -٩٠٪ منهم لهم اتجاهات إسلامية بينما طرد عشرون ضابطا لانتماءاتهم اليسارية المتطرفة.

وقالت صحيفة «ديلي نيوز» التركية انه في مقابل ذلك وافق كبار قادة الجيش برئاسة الجنرال إسماعيل حقي قره داي رئيس الأركان من حيث المبدأ على إعادة بحث وضع أحد كبار المسئولين العسكريين الذي هاجم اريكان علنا واتهمه بأنه «قواد» لقبوله ضيافة السعودية له خلال موسم الحج في أبريل الماضي. ويأتي ذلك قبل أن يعقد مجلس الوزراء التركي الاجتماع الأول له أمس منذ ثمانية أسابيع وسط توقعات بأن تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء التركي ووزيرة الخارجية الشريكة في الائتلاف الحاكم، قد تطلب من أريكان تسليمها السلطة منعا لانهيار الحكومة، التي تآكلت أغلبيتها في البرلمان.

بسبب الأزمة الغذائية:

كوريا الشمالية على وشك الانهيار

طوكيو - وكالات الأنباء - أعلن مسئول كوري جنوبي أن الأزمة الغذائية في كوريا الشمالية سوف تقود إلى انهيار تلك الدولة بعد أن فقدت سيطرتها على الشعب الذي يعاني من الجوع. وقال كيم كي هوان السفير المتجول لكوريا الجنوبية في مؤتمر صحفي بطوكيو أمس أن إمدادات الغذاء قد نفدت من كوريا الشمالية وان الدولة تواجه شبح الانهيار وأن الشعب أصبح في حالة ترحال بحثا عن الغذاء.

وأكد أن النظام في كوريا الشمالية ينهار حاليا، وأن السلطات في بيونج يانج تسمح للحكومات المحلية بأن تفعل ماتريد لكي تجد الغذاء للشعب. وتساءل المسئول الكوري «هل في ظل تلك الظروف يمكن للنظام الحاكم في بيونج يانج أن يظل مسيطرا بشدة على الشعب؟». وكانت المنظمات الدولية قد حذرت من أنه اذا لم يتم تقديم مساعدات غذائية لكوريا الشمالية فإن عشرات الآلاف من الشعب سوف يواجهون الموت جوعا خلال الشهور القليلة القادمة. وقال دبلوماسي كوري شمالي لصحيفة «نيوز دوتشلاند» اليومية الألمانية انه يتم حاليا توزيع المواد الغذائية بنظام يماثل النظام الذي يستخدم خلال الحروب.

معارضة قوية لخطط بلير لإصلاح حزب العمال الحاكم وتشديد قبضته على الحكومة

لندن - مكتب الأهرام - ذكرت مصادر بريطانية أن توني بلير رئيس الوزراء البريطاني يواجه معارضة قوية من نقابات العمال والروابط المحلية لحزب العمال الحاكم بشأن خطته لتقليص دور النقابات والروابط في الحزب وتطلعه لحكومة على النمط الرئاسي الأمريكي يضعف تأثير الحزب عليها.

وقالت المصادر ان بلير ومساعديه يرغبون في إحداث تغييرات كبيرة في الحزب تتضمن إعطاء رئيس الحزب سلطة أكبر وعدم تعرضه لانتقادات ساخنة من أعضاء الحزب خلال مؤتمره السنوي. وتكهنت المصادر بأن تسيطر قضية إصلاح هيكل الحزب ليكون على النمط الأمريكي على المؤتمر المقبل للحزب في برايتون. وقالت المصادر ان مقترحات بلير تهدف لعدم تكرار تجربة الحكومة العمالية في نهاية السبعينيات عندما تعرضت لهجوم كاسح من أعضاء الحزب.

من جانبهم أعرب زعماء الجناح اليساري في الحزب عن اعتقادهم بأن هذه التغييرات ستحول الحزب الى مجرد ناد للتصفيق للزعيم وتشجيعه وليس حزبا سياسيا بالمعنى المفهوم.

مؤتمر صحفي عالمي للرئيس مبارك ونيتانياهو في شرم الشيخ

الرئيس: الوساطة الأمريكية أساسية ومحورية ومانقوم به من جهود يتم بتنسيق مع الولايات المتحدة

نيتانياهو: جئت إلى شرم الشيخ لكي ننهض بعملية السلام وعلينا أن نركز على العمل بدلا من البيانات

□□ سؤال لرئيس وزراء إسرائيل: هناك تقارير أمريكية تقول إن جميع المفاوضات خاوية.. فما تعقيبكم حول ذلك؟

○○ نيتانياهو: أولا هذه مسألة تتعلق بالمخابرات، لأن هذه التقارير تحدثت عن المنازل الخاوية.. وهذه وقائع.. ولكن ما قيل من قبل الأمريكيين إنهم تبادلون الآراء معنا، أولا.. كل ما أستطيع أن أقوله إن هذه التقارير لا أساس لها من الصحة.

□□ سؤال للرئيس مبارك من مراسل وكالة أنباء الصين: بذلت مصر جهودا كبيرة لإنقاذ عملية السلام، هل تناولت المباحثات اليوم المقترحات المصرية؟ وهل تم التوصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع، وهل مازالت هناك بعض الخلافات؟ وما هو الحل السياسي لمستوطنة أبو غنيم؟ وهل تم الاتفاق حول هذا الموضوع؟ وما هو رأيكم حول الرحلة القادمة لعملية السلام؟ وما هي تحركات مصر القادمة؟

نحتاج لمزيد من المفاوضات

○○ الرئيس مبارك: تود مني أن أكتب لك كتابا، أقول لك إننا تبادلنا الآراء فيما يتعلق بالمشكلة الخاصة بالفلسطينيين، فيما يتعلق بجبل أبو غنيم، وفيما يتعلق بأنشطة المستوطنات، ومازال لدينا مزيد من المباحثات، ومازلنا سنتبادل الكثير من الآراء، ونحتاج إلى مزيد من المشاورات، وذلك سيحتاج إلى الوقت، وأرجو أن نلتقي في المستقبل القريب في الأيام القليلة المقبلة حتى نتوصل إلى حل، وأن نضع مفتاح الباب من فتح عملية المباحثات مرة أخرى لكي تقوم.

□□ سؤال من صحفية سويسرية: سيادة الرئيس هذا السؤال صعب.. كل مرة يأتي فيها نيتانياهو والعناوين تقول إنقاذ عملية السلام، ولا نتيجة ولا تحرك.. ممكن بالدور المصري.. ممكن لا يوجد دور مصري فعال في عملية السلام؟

○○ الرئيس مبارك: ياسلام! انت عملتي زي بعضهم.. دور مصري فعال.. نرجع لسنة ٧٧ لولا الدور المصري في عام ٧٧ لم تكونوا تستطيعوا تقعدوا كده.. وتقعد تتكلم أنا ورئيس وزراء إسرائيل في مؤتمر صحفي مصر بدأت عملية السلام.. وقاومت كل المقاومات التي ضد عملية السلام.. ووصلنا إلى اتفاق سلام بعد مناقشات حادة، ولا يستطيع أن يقوم بهذه المبادرة مثل التي قام بها الرئيس أنور السادات.. وعلى أي دولة علشان أكون واضح ولا أي حد تاني يعرف.. وبعدين نتيجة لعملية السلام بتاعتنا قاطعتنا دول كثيرة لمدة ١٠ سنوات، وبعد ذلك عندما بدأت قناعة بالسلام بدأت العملية.. بدأنا بالقضية الفلسطينية .. الأردن وقعت اتفاق السلام.. فيه تحركات كثيرة.. إذا ما كنتش عارف أن دور مصر رئيسي وأساسي في السلام.. وهي التي فتحت باب السلام.. اسمح لي أقول ما أعرفش أجاوب لك على السؤال بتاعك بعد كده.

□□ سؤال للرئيس مبارك؟
في ختام المؤتمر.. هل الأمور أو الثقة بينك وبين رئيس الوزراء نيتانياهو عادت إلى مجراها، وهل العلاقات بين إسرائيل ومصر ستعود إلى ما كانت عليها في الماضي.

○○ الرئيس مبارك: عاوز أقوله فيه حاجة يظهر ما بتبقاش واضحة لكم.. العلاقات ليست علاقات الحكام ببعض، العلاقات ليست علاقة رئيس دولة برئيس دولة.. أو رئيس دولة برئس الوزراء في إسرائيل.. العلاقات ليست علاقات شخصية.. والعلاقات علاقات شعوب.. الشعوب هي اللي تنفذ، احنا بيننا وبين إسرائيل لا مشكلة.. كمصر وإسرائيل لا مشكلة، وإنما علشان المشكلة الفلسطينية والمشكلة العربية الأخرى هي دي اللي عاملة الشعوب بتبقي واقفة.. يعني إيه.. فيه علاقات تجارية بيننا وبينكم.. وفيه رجال أعمال كانوا بتشتغلوا التوتر اللي حصل لخبطه لنا الدنيا.. في اتفاقيات تطبيع وكل حاجة.. ولا نمنع أحد.. واللي يقول إننا نمنع.. قول له لا.. وإنما هي الشعوب.

□□ سؤال للرئيس مبارك: هل يمكن القول إن الاجتماع الذي سيتم بعد أيام قليلة، والذي أشرتم إليه سوف يتعلق بالفلسطينيين، أي سوف يشاركونكم أنتم الاثنين.. ومتى وأين سيتم هذا الاجتماع؟

○○ الرئيس مبارك: على أي حال لا أضمن مائة بالمائة أن الاجتماع الثاني سيتم ولكننا سنحاول جادين، ونعتزم بقدر الإمكان أن نلتقي بالطرق الأساسية إلى الاجتماع، ولكن هذا يستند إلى عناصر كثيرة.. ونأمل ونأمل أن نتمكن من القيام بذلك خلال الاجتماع المقبل، وبعد ذلك تستطيع أن نجتمع سويا.

□□ سؤال للرئيس مبارك من صحيفة باتوراما العربية الصادرة في إسرائيل:
هل تعتقد سيادة الرئيس أن المبادرة المصرية الجديدة لإحياء عملية السلام قد حققت الأهداف المطلوبة.. والسؤال الثاني: هل ستبادر مصر لعقد قمة عربية لبحث تردي الأوضاع حيال تعطيل عملية السلام؟

○○ الرئيس مبارك: احنا في أي موقف بتجد صعوبة.. نضطر نعمل مبادرة علشان نجيب الأطراف مع بعضها تحل.. لأن المشكلة ليست إسرائيلية - مصرية، لكنها إسرائيلية - عربية إسلامية متشعبة.. نحن نفكر، وأن نقدر نشوف آراء ونسمع آراء الأطراف الأخرى لعلنا نجد حلا لهذه المشكلة.. وأنا لا أستطيع أن أقول لك إنه في هذا الاجتماع وصلنا إلى حل.. نحن كنا نتبادل الآراء.. النقطة الثانية بالنسبة للقمة العربية هذه .. أظن أنت سمعتني في الأردن وضروري متابع قوي، أنا قلت له القمة العربية مالهاش معنى دلوقتي، لأنها قد تعقد الموقف في الظروف الحالية.

● سؤال لرئيس الوزراء الإسرائيلي: الأحداث خلال العشرة أسابيع الماضية أثبتت أنه من غير الممكن أن يكون هناك سلام مع العرب، ومستوطنة في أبوغنيم في نفس الوقت.. ألا تعتقد أن هذه السياسة الإسرائيلية قد أدت إلى تهديد عملية السلام، مما أدى إلى عدم الاستقرار في الشرق الأوسط؟

علينا بالعمل

□ نيتانياهو: هل هذا السؤال.. اعتقد أننا نستطيع أن ندلي جميعا ببيانات قوية وفي هذه المرحلة أفضل أن أتقدم بإعلانات قليلة، ومحادثات أكثر واعتقد هذا ما نحاول أن نقوم به هنا، وسوف نجري مزيدا من المناقشات المفصلة، ونسعى للتوصل إلى طريق نستأنف من خلاله العملية المزدوجة للسلام، واعتقد أننا سنستمر في هذا الأمر برغبة الله وإن شاء الله سوف ننجح أنتم محقون.

رد استفزازي من إيلان

سأل أحد الصحفيين الإسرائيليين بار إيلان: إذا لم تكونوا ستوافقون على تجميد المستوطنات فلماذا تضيعون وقت المصريين والصحافة الإسرائيلية والصحافة المصرية.. قال بار إيلان: أنا لم أتبعكم.. وإنما أنتم من تبعتموني!..

١٠٠ صحفي لتغطية القمة

أقامت هيئة الاستعلامات مركزا صحفيا لنقل أخبار القمة المصرية - الإسرائيلية ووقائع المؤتمر الصحفي في ختام المحادثات.

وقد توافد على مدينة شرم الشيخ أكثر من مائة صحفي يمثلون وكالات الأنباء العربية والعالمية لتغطية أخبار القمة.

سؤال للرئيس مبارك: قبل وصوله إلى مصر قال رئيس الوزراء الإسرائيلي: إنه سوف يأتي بتصرف يثبت حسن النيه هل فعل ذلك؟

□ الرئيس مبارك: لقد تبادلنا الآراء، ومازال نحتاج إلى مزيد من المحادثات والدراسات.

● سؤال لنيتانياهو
ارجو أن تعقب على اقتراح إسرائيلي يقول إنك سوف توقف بناء المستوطنة في أبوغنيم لمدة ٦ أشهر حتى يتم الانتهاء من المفاوضات الختامية والانتهاء منها، هل هذا صحيح؟

نيتانياهو:
□ لن أتحدث على بعض ما ورد في الصحافة، أفضل أن أقضي الوقت المتبقي المقبل في مناقشات ملموسة ومحددة من خلال القنوات الخاصة، ولم أعقب على هذا السؤال بصفة خاصة.

● سؤال للرئيس مبارك:
في اجتماعك بالأمس وفي الأسبوع الماضي مع الرئيس عرفات، هل تقدمت إليه بفكرة أنه من الضروري أن ينهي رفضه بالنسبة لبناء المستوطنات، أو يقلل من رفضه لبناء المستوطنات، وهل الرئيس عرفات قال لم بالأمس أي شيء، بالنسبة لرغبته في أن يلتقي معكم أنتم الاثنين اليوم؟

○ الرئيس مبارك:
قابلت عرفات كما قلت مرتين وأود أن أجتمع معه دائما ربما (اليوم الثلاثاء) إذا أمكنني ذلك، ولكن هناك بعض المسائل التي يجب أن توضح حتى يتم اجتماع الطرفين ونعمل من أجل السلام والتوصل إلى ذلك.

● سؤال من الأهرام ويكلي لنيتانياهو:
● قلت إنك لا تود أن تغضب حكومتك الائتلافية من أجل التوصل إلى سلام، ولكن ليست الأولوية لك، يجب أن يكون التوصل إلى سلام دائم للشعب الإسرائيلي بأكمله.

□ نيتانياهو:
أولا جميع أعضاء حكومتي الائتلافية يسعون من أجل السلام، هناك اختلافات فيما بيننا بالنسبة لطريقة التوصل إلى هذا السلام، ولكنني أستطيع أن أقول إنني لن أكون هنا مادام الأمر كذلك، كما قلت للرئيس مبارك في المستقبل أود أن أقضي عطلة نهاية الأسبوع هنا، ولكنني جئت هنا لكي أنهض بعملية السلام، ونحن ملتزمون من أجل القيام بذلك، ولن يوقفني أي شيء في أن أقول بما أراه سليما بالنسبة للأمن والسلام، ولا نسعى من أجل أن نأتي بالفلسطينيين، أو أن نكسبها للفلسطينيين الفلسطينيون يكسبون الإسرائيليين، كل منا يود أن يرغب في الوصول إلى شعور، ويكون قد اكتسب شيئا من هذا في اعتقادي.

● سؤال للرئيس مبارك:
هل فيه قناة جديدة للوساطة والمفاوضات، وإذا كان الأمر كذلك.. قناة مصرية جديدة من أجل الوساطة بدلا من الوساطة الأمريكية، وإذا كان الأمر كذلك، لماذا تعتقد أن لك فرصة في النجاح بينما فشل الآخرون في ذلك؟

□ الرئيس مبارك:
نرى أن الوساطة الأمريكية أساسية ومحورية وهامة، الولايات المتحدة تلعب دورا محوريا منذ عملية السلام في ١٩٧٧ وحتى اليوم، وأستطيع أن أقول دون أي تحفظ أننا أطلعنا الجانب الأمريكي بذلك ولا نستطيع أن نغفل هذا، والوساطة الأوروبية هي مدعمة للوساطة الأمريكية، فنحن نحتاج إلى الاثنين، ولكن الوساطة الأمريكية محورية وهي الأكثر فعالية ولا نستطيع أن نغفلها إطلاقا.

على أي الأحوال عندما نجح فإن النجاح سوف يكون لنا نحن الاثنين

● نيتانياهو:
اعتقد لاشك لدينا المشاركة ضرورية لجميع المعنيين بالسلام فإن عملية السلام مع مصر ما لم تكن ممكنة، ولم يكن كذلك ولا يود منا أحد أن يستبدل الولايات المتحدة أن يكون بديلا عنها

ولكن هناك بعض النقاط أو بعض الأمور التي تستطيع أن تلعب فيها مصر دورا، أن تتقدم بوساطة للتغلب على بعض المشكلات التي تواجهها عملية السلام وهذه رغبتنا جميعا بما في ذلك الولايات المتحدة أن نستفيد من هذه المساعدة من حين لآخر وهذا هو هدفنا.

□ سؤال:
السيد الرئيس.
الرئيس عرفات يقول إن الرئيس كلينتون وعده بمبادرة جديدة ورسالة من الرئيس كلينتون وعد فيها الرئيس كلينتون بمبادرة جديدة وتعهد بإرسال مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية للمنطقة ما رأيك؟

□ الرئيس:
هذه أول مرة أسمع بهذا فإن الولايات المتحدة قد تقدمت بمبادرة جديدة وليست هذه واحدة منها

□ أقول إن في رسالة مكتوبة أن يبعثوا أو يبادروا إلى مبادرة جديدة والجانب الفلسطيني يطالب أن وزيرة الخارجية الأمريكية راح تيجي شخصيا إلى المنطقة.

□ الرئيس مبارك: لا . أسأل الرئيس عرفات

□ ماهو تعقيبك على هذا؟

□ الرئيس:
أما أشوف المبادرة أيه ماتسئلنيش عن رأيي في مبادرة أنا ما أعرفهاش إذا كان دا في خطاب حصل تبادل بين الرئيس عرفات والرئيس بيل كلينتون أنا الحقيقة لا أعرفه

□ سؤال لرئيس الوزراء الإسرائيلي من رويتر:
مستحدثكم «باري إيلان» قال محادثاتكم مع الرئيس مبارك كان هدفها استئناف المفاوضات يبدو أن ماقاله أمر قد فشل كيف يمكنك بأي طريقة تستطيع أن تتغلب على هذا الفشل وبينما الطرفان مصممان على موقفهما؟

□ نيتانياهو:
قلت لكم إن الصحافة!! تعرف كل شيء. إذا كنتم تعرفون كل شيء، فليس لدي ما أستطيع أن أقوله أو أضيفه. اعتقد أن لقاءنا خطوة أولى والخطوة الأولى تعني أن هناك مزيدا من الخطوات وأنني أتفق مع ذلك في بداية العملية، والتي أعتقد أنها مهمة تحت كل الظروف لايمكن لي أن أصف ماحدث (اليوم) بأنه فشل . أعتقد أنه بداية إيجابية وأنا إيجابي وأرجو أن يكون هناك حل إيجابي بعد ذلك.

الوفدان المصري والإسرائيلي

ضم الوفد المرافق للرئيس مبارك في مباحثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو كلا من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية.

وضم الوفد المرافق لرئيس الوزراء الإسرائيلي كلا من ديفيد ليفي وزير الخارجية، ودوري جولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء ودانى ناتيه سكرتير الحكومة وديفيد بار إيلان المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء.

قبيل قمة شرم الشيخ.. الفجوة واسعة في المواقف بسبب الاستيطان والتوقعات تتسم بالحذر

ليفي وموردخاي: القمة فرصة لحل المشكلات القائمة..

بار إيلان: إسرائيل لن تجمد البناء في جبل أبوغنيم

قدومي وشعث: لايمكن انقاذ السلام إلا بوقف الاستيطان

قبيل مباحثات القمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو في شرم الشيخ أمس، تراوحت تصريحات المسئولين الإسرائيليين بين التشدد والتفاؤل بينما عكست تصريحات مسئولين فلسطينيين القلق الذي تمر به عملية السلام والأمل في أن تخرج القمة باتفاق على تحرك ينهي الجمود في عملية السلام. ولكن مجمل التعليقات لم تخل من التحذير الشديد من المأزق الراهن.

فبينما قال ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي أنه عندما تتقابل مصر وإسرائيل وتتحاوران فلابد أن تكون متفائلين، قال بار إيلان المستشار السياسي لنيتانياهو إن الاجتماع لن يسفر عن انطلاق ولكننا نأمل أن يكون خطوة إلى الأمام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأضاف أن نيتانياهو يحمل أفكارا يناقشها على مائدة المفاوضات مع الرئيس مبارك وقد نتمكن فيما بعد من الإعلان عن هذه الأفكار.

ونفى بار إيلان أن تتضمن الأفكار الإسرائيلية وقف البناء في مستوطنة جبل أبوغنيم بعد إقامة البنية الأساسية، مشيرا إلى أن ذلك لايتفق مع اتفاق أوسلو.

وقال إيلان أن إسرائيل ترى أن البناء من أجل الفلسطينيين والإسرائيليين لايدخل ضمن المفاوضات بينهم. وأشار إلى أن القمة تناقش قضايا أخرى هدفها استئناف المفاوضات مع الإسرائيليين وأما موضوع هارحوما في جبل أبوغنيم فإنها لاتعدو أن تكون «قضية مصطنعة».

وأكد المسئول الإسرائيلي أن إسرائيل لايمكن أن تجمد البناء في أماكن يعيش فيها الناس ويزدادون عددا يوما بعد الآخر، وقال «إن اتفاق أوسلو يسمح بذلك» وأضاف أن هناك طلبا كبيرا على البناء في جبل أبوغنيم.

وعندما سئل إيلان عما إذا كانت آراؤه تلك لاتعني إمكانية حدوث حلول وسط قال: «إن الحلول الوسط ليست القضية هنا، وإنما الأمر هو استئناف المباحثات بين الإسرائيليين والفلسطينيين حول جميع الموضوعات المهمة التي تواجه الجانبين من أجل التوصل إلى اتفاق سلام.

ولكنه أشار إلى أن موضوع الاستيطان يجب أن يطرح على اللجان العديدة وفي المناقشات التي تدور بين قادة الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي معربا عن أمله في أن تسفر القمة عن هذا الاتجاه.

وأعربت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس عن اعتقادها بأن هناك آمالا طفيفة مرتقبة من اجتماع مبارك ونيتانياهو.

وقالت إن الخلافات فيما يتعلق ببناء مستوطنة إسرائيلية في جبل أبوغنيم وقضية المستوطنات بصفة عامة مازالت باقية مشيرة إلى أن نيتانياهو سيقترح قيام إسرائيل بما يسمى بمبادرة حسن النيات عن طريق وقف هدم المنازل للفلسطينيين.

وأشارت الصحيفة إلى ما تم خلال المناقشات التي جرت في إسرائيل من استعراض لوجهات النظر المصرية والإسرائيلية خلال زيارة د. أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية لإسرائيل.

وقالت إن المصريين مستمسكون بأن تعلن إسرائيل ما يفيد وقف البناء في مستوطنة جبل أبوغنيم في القدس الشرقية، ووقف الإجراءات التي تتخذها إسرائيل من جانب واحد بشأن المستوطنات أثناء المفاوضات. بينما يرفض الإسرائيليون ذلك بشدة ويقدمون اقتراحات بديلة.

وأوردت «معاريف» تصريحات للدكتور أسامة الباز حذر فيها من أنه إذا لم يتمخض لقاء شرم الشيخ المرتقب عن انجازات حقيقية.. فإن هناك مخاوف من تدهور الوضع في المنطقة إلى حد الكارثة.

ولكن ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي قال إن القمة ستكون بمثابة فرصة لاستيضاح قضايا ليست فقط بيننا وبين الفلسطينيين. وأضاف «نحن ذاهبون إلى شرم الشيخ لحل المشكلات».

وأعرب وزير الدفاع اسحاق موردخاي عن أمله في أن يتم في قمة شرم الشيخ إيجاد صيغة تتيح دفع العملية السلمية إلى الأمام.

من جانبه حذر زعيم حزب العمل السابق شيمون بيريز من الخطر الذي يحيط بالمنطقة من تدهور عملية السلام، وأوضح أن الخطر لايكمن في احتمال نشوب حرب بين العرب وإسرائيل، وإنما في عزل إسرائيل دوليا. وقال حاجاي مارون عضو الكنيست عن حزب العمل إن شهر سبتمبر القادم سيكون موعدا لاختبار موقف نيتانياهو من السلام.

أما الطرف الفلسطيني فقد عكس موقفه المشوب بالحذر، في أن تخرج القمة بتحرك إيجابي حيث أكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أهمية الاجتماع. وقال إنه لايمكن انقاذ عملية السلام إلا إذا تخلت الحكومة الإسرائيلية عن مواقفها الاستفزازية وإصرارها على مواصلة بناء المستوطنات بالأرض المحتلة وخاصة القدس.

وقال نبيل شعث إن الجانب الفلسطيني يصر على وقف كل النشاطات الاستيطانية وعلى نيتانياهو أن يتحلى بكل الشجاعة والنيات الحسنة. ليقوم بما يجب القيام به من أجل إعادة عملية السلام إلى مسارها أي تجميد كل النشاطات الاستيطانية.

وأشادت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي بالسلطة الفلسطينية بموقف مصر والرئيس مبارك القائم على الشرعية ودعم الحق العربي والفلسطيني، وأكدت أن مصر هي الدولة العربية الكبرى وأن الخطوات المصرية تعبر عن الإرادة العربية والالتزام العربي بموقف متضامن للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني.

وأعربت عن توقعها عدم حدوث تغيير جوهري في الموقف الإسرائيلي خلال قمة شرم الشيخ، موضحة أن الجانب الفلسطيني أدرك حجم التعنت الإسرائيلي ورفضه تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين.

وأضافت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية أن الفلسطينيين لن يساوموا حول القدس، والتي تشكل جوهر العملية السلمية.

وأوضحت أنه إذا كانت إسرائيل تحاول إيجاد توازن بين قضيتي الأمن والاستيطان، فإن الجانب الفلسطيني يرى أنه لابد من النظر لقضية الأمن داخل مفهوم متكامل للعملية التفاوضية.

ومن أثينا - كتب عبدالعظيم درويش: أشاد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالدور المصري لتحريك عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط ودفع إسرائيل للتنازل عن تعنتها وسياساتها المتشددة والتي تهدد بتقويض عملية وجهود السلام وبما يعيد المنطقة إلى أجواء التوتر.

وأكد النجاب أن لقاء شرم الشيخ بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو يأتي في إطار حرص مصر على الحفاظ على قوة الدفع في عملية السلام والحقوق الفلسطينية من أجل مستقبل أفضل للمنطقة، مشيرا إلى أن المشروع المصري لتجاوز المأزق الحالي في عملية السلام واستئناف المفاوضات بتأجيل عمليات البناء في المستوطنات الإسرائيلية لمدة ٦ أشهر يمثل أفضل الحلول لتجاوز الأزمة الحالية، ويعد مؤشرا لإقناع دول العالم بأن القدس ليست مدينة إسرائيلية وأنه يجب إدارة المفاوضات لتحديد مستقبلها وهو ما نصت عليه الاتفاقات التي وقعت عليها الحكومة الإسرائيلية نفسها.

وأضاف النجاب - الذي كان يتحدث إلى «الأهرام» في العاصمة اليونانية - بقوله: «إننا لانريد أن نسبق الأحداث وعلينا انتظار نتائج قمة شرم الشيخ، ولكننا لانأمل كثيرا في ظل سياسة المراوغة التي يتبعها دوما نيتانياهو، فهو يريد أن يفرض علينا سلامه الخاص، ويتخذ قراره في هذا الشأن ويطلب منا أن نتفاوض!!».

البحث عن الحقيقة فى «رحلة» المصالحة بجنوب إفريقيا

يبدو أن رحلة «البحث عن الحقيقة» فيما جرى خلال سنوات الفصل العنصرى من «انتهاكات رهيبة» لحقوق الإنسان.. ستظل لسنوات قادمة هى «الأصعب» فى رحلة البحث عن المصالحة عند شواهد الماضى، وبالرغم من فيضان طلبات الحصول على عفو من جرائم حقوق الإنسان، والذى وصل إلى ٨٠٠٠ طلب يوم السبت ١٠ مايو - موعد انتهاء المهلة - فإن هذا الكم الكبير رغم أنه ضم شخصيات من الوزن الثقيل فوق المسرح السياسى، فإن غالبية المتقدمين كانوا من الشخصيات العادية التى وجدت نفسها محصورة فى عمليات عنف لم تكن يوما محل عناوين الأخبار، وطوال عمر لجنة الحقيقة والمصالحة برئاسة ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام، فإن اللجنة بشخوصها ومهمتها والذين مثلوا أمامها سواء ضحايا أو جناة كانت - ولا تزال - هدفا للجدل وللمشاعر العنيفة المتناقضة ممن أيدوها وممن عارضوها، ولكن الجميع يتفق كل لأسبابه الخاصة فى أن اللجنة تستهدف الوصول إلى المصالحة، والذى يتحقق من خلال معرفة حقيقة ما جرى والغفران وليس العدل الذى تراه أسر كثير من ضحاياهم وما بين «الغفران» و «العدل» تبقى حقيقة ما جرى أو على الأقل بعضا من الحقيقة الأكثر إثارة للجدل أمراً - فيما يبدو - غير مطلوب الكشف عنه الآن.. فترى كيف تجمعت كل مشاهد الرؤى الغاضبة هذه؟!

رسالة جنوب أفريقيا:

محمد صابرين

تبدو لجنة الحقيقة والمصالحة منذ بداية عملها وكأنها فى سباق مرير مع الزمن، حيث لم يتبق سوى بضعة شهور قليلة وينتهى عملها، ويقول القاضى حسن مال رئيس لجنة العفو: إننى أتمنى أن أقول إننى على ثقة أن المدة الباقية كافية، ولكننى لست واثقا على الإطلاق. وفى الوقت نفسه، فإن الأسقف ديزموند توتو رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة سبق أن صرح أخيرا بأنه قد يتم تمديد عمر اللجنة إلى العام القادم. وفى الوقت الذى تنتظر اللجنة القرار بتمديد عملها من عدمه، فإن العاملين بها يتسابقون من أجل فصل طلبات العفو التى لم تتضمن انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان - وهو - فيما يبدو - العدد الأكبر من الطلبات - من تلك التى تحمل انتهاكات مروعة.

ولم يكن هذا هو السباق الوحيد أمام اللجنة ورئيسها.. فإنها تعرضت - وليس هناك ما يدعو للاعتقاد بأنها لن تتعرض فى المستقبل - لسيل من الاتهامات وعدم الرغبة فى التعاون معها، فضلا عن أنها وجدت نفسها محشورة فى عين إعصار هادئ من المشاعر المتناقضة من قبل مواطنى جنوب إفريقيا الذين سيتعين عليهم أن يعيشوا عواقب سياسة الفصل العنصرى، ومن أبرز العقبات التى واجهت اللجنة وستلقى على نتائج عملها ظلالا من الشكوك عملية الرفض من قبل شخصيات سياسية ذات وزن ثقيل من التقدم بطلب عفو عن انتهاكات حقوق الإنسان، مثل الرئيس الأسبق «بى. دبليو. بوثا»، ووزير الدفاع ماجنوس مالان، والرئيس السابق وزعيم المعارضة الحالى «إف. دبليو. دى كليرك»، ووزير الخارجية السابق بيك بوثا، بالإضافة إلى وينى مانديلا الزوجة السابقة للرئيس نيلسون مانديلا، ومانجستو بوتيليزى زعيم حزب حرية إنكاثا الذى يرى كثيرون هنا أنه مسئول، وكان يعلم من البداية بعمليات العنف مابين أنصاره وأنصار المؤتمر فى كوازولو ناتال.

وبالطبع فإن اللجنة لا يمكنها أن تنتزع من قلوب هؤلاء الرغبة الحقيقية فى الكشف عن حقيقة أدوارهم والاعتراف بالأسف الصادق من أجل بدء صفحة جديدة.

فقد وقف ماجنوس مالان وزير الدفاع السابق ليؤكد فى حديثه أمام لجنة الحقيقة والمصالحة أخيرا، أنه كمسيحى يؤمن بالحفاظ على حياة الأسرة، فإننى أؤمن بأن غفران الخطايا هو حق منفرد لله سبحانه وتعالى، ومن جانبه ندد مانجستو بوتيليزى باقتراح الأسقف ديزموند توتو الذى يدعوه إلى زيارة موقع المذبحة التى راح ضحيتها ١٣ شخصا فى كواما كوستا والاعتذار لأسر الضحايا. وقال بوتيليزى إنه سبق الاعتذار عن أفعال العنف التى قام بها أعضاء حزب حرية إنكاثا من قبل، وأوضح بوتيليزى أنه إذا لم يكن ذلك كافيا، فإنه لن يكون بمقدور أى نوع من «الأداء المسرحى» المقترح تحسين الاعتذارات التى سبق أن قدمتها. وأشار إلى أن أكثر من ٤٢٠ من قادة الحزب والآلاف من مؤيديه قد جرت تصفيتهم لأنهم يختلفون مع استراتيجية الكفاح العنيفة لحزب المؤتمر. وتجدر الإشارة إلى أن إنكاثا من البداية لا تتحمس للجنة الحقيقة والمصالحة وتراها إحدى أدوات حزب المؤتمر فى النيل من خصومه!

وبعيدا عن مواقف الشخصيات ذات الوزن الثقيل، فإن البعض الآخر من الأفراد العاديين كان لهم رأى مختلف.. فمثلا رجل البوليس السابق وعضو حزب إنكاثا هندريك جاكويس ستين الذى أطلق النار على اثنين من أعضاء حزب المؤتمر إنكاثا بحوزة البوليس، أكد للجنة العفو فى أغسطس الماضى «أنه من جراء ما سبق أن قمت به، فإن العائلات مازالت تعانى، وإننى أشعر بالندم وأتمنى لو أننى لم أختر مهنة البوليس وأتورط فى الصراع السياسى».

ويؤكد إيلين خوزوياو أحد زعماء الكفاح السابقين فى منطقة «سويتو»، أنه يمكنه أن ينسى ما فعلوه لنا كأشخاص ناضجين، ولكننى لا يمكننى أن أنسى ما فعلوه بأطفالنا.

الطريق الخطأ!!

وخلال جلسة مثيرة تقدم فردريك دى كليرك بمذكرة ثانية إلى لجنة الحقيقة والمصالحة بشأن سنوات الفصل العنصرى، ومازال دى كليرك يصر على أن السبب وراء عدم تقديمه للحصول على طلب عفو عن انتهاكات حقوق الإنسان إنه لا يعتقد أن ذلك هو الطريق الصحيح للإعراب عن أسفه وندمه. وعندما قال له نائب رئيس اللجنة دكتور إليكس بورنيه أنه بقبوله المسئولية السياسية والأخلاقية عن المعاناة التى تسببت فيها سياسة الفصل العنصرى فإنه قد يواجه بدعاوى جنائية ومدنية، فقد أجابه دى كليرك بقوله: «إن العفو هو للأشخاص الذين تورطوا فى جرائم».

وبعيدا عن المذكرة الأخيرة لحزب المؤتمر - عقب مذكرته الأولى فى أغسطس الماضى - فإن الحزب تقدم بملحق سرى يتضمن أسماء جواسيس الحكومة العنصرية السابقة من داخل حزب المؤتمر.

وأكد ماك مهراج وزير النقل وعضو اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمر، أن الحزب يشعر بالحساسية إزاء وضع الأسماء فى دائرة الرأى العام، وعندما سأله المفوض وايناند مالان: لماذا دعا حزب المؤتمر للكشف عن أسماء «المخبرين» المشتبه فى تعاونهم مع أجهزة الأمن عند نظر طلب العفو المقدم من خمسة من رجال الأمن.. قال مهراج: إن الحكومة منصب كبير والناس تحتاج لأن تثق فى الحكومة.



ديزموند توتو

من جانبه أوضح آلان بورنيه نائب رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة أن الشفافية أمر حيوى، وأن اللجنة سوف تزن سرية المؤتمر - أى رغبته فى إبقاء الأسماء سرية - كأمر عاجل.

وفى الوقت الذى قال فيه دى كليرك إنه ليس شخصا كاملا، وإن كان يتعين أن يفعل المزيد عندما كان رئيسا للبلاد، فإنه أصر على أنه وجد فى الاعترافات الأخيرة لقوات الأمن لما سبق أن قامت به مثيرا للصمت بالنسبة له مثل أى شخص آخر، وأكد دى كليرك أنه لم تكن أبدا سياسة حكومة الحزب الوطنى اغتيال المواطنين أو تصفيتهم، وأنه إذا كان قد علم بالجناة الذين اقترفوا هذه الجرائم لكان قد أمر باعتقالهم ومحاكمتهم.

وفى المقابل فإن ديزموند توتو كشفه فى مؤتمر صحفى عقب شهادة دى كليرك عن أنه والعديد من الأشخاص قد ذهبوا إلى دى كليرك عندما كان رئيسا للبلاد بمعلومات بشأن فظاعة ووحشية البوليس، ومن ثم فإنه يجده أمرا غير مقبول من دى كليرك أن يقول إنه صدم من جراء ما كشفت عنه اللجنة، وأكد توتو أن عملية قتل الناس كانت سياسة وليست مصادفة. ويقول نائب رئيس اللجنة: إن حالة الطوارئ التى كانت مفروضة لم تكن أمرا أقل من «ترخيص بالقتل»!

المؤتمر يرفض الكشف عن أشباحه؟!

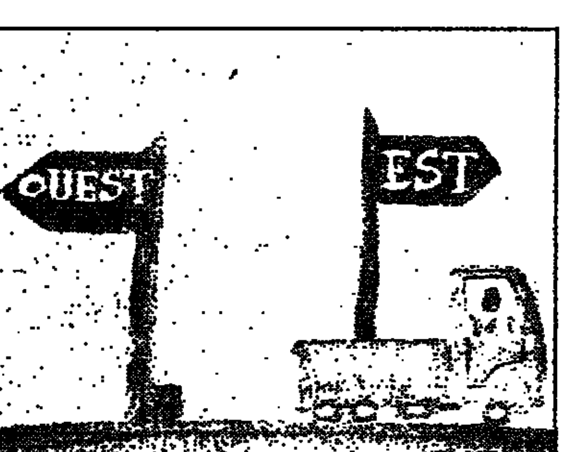
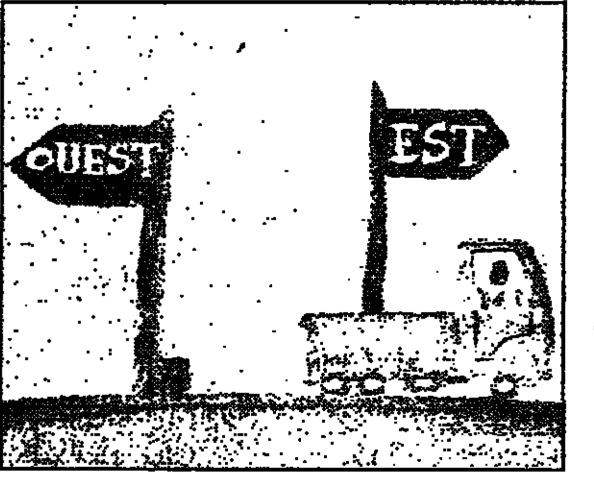
وعلى الجانب الآخر حشد حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى صفوفه بقيادة تابو مبيكى نائب رئيس الحزب والجمهورية، وتقدم بمذكرة ثانية بشأن فترة النضال الوطنى وما جرى من انتهاكات لحقوق الإنسان، وكشف مبيكى فى شهادته عن أن قيادة المؤتمر رفضت السماح لإحدى وحداتها بالقيام بمؤامرة لاغتيال زعيم حزب حرية إنكاثا مانجستو بوتيليزى.

ويبقى فى النهاية أنه فى ظل إصرار غالبية أفراد المؤسسة العسكرية والسياسية لنظام الفصل العنصرى على أن ما جرى كان «حربا» لابد أن تسفر عن سقوط ضحايا، وأن أى تجاوزات وقعت جاءت من قبل شخصيات تصرفت من نفسها، فإن ذلك يدفعنا للادعاء بأن ذلك محاولة صريحة للإصرار على أن ما جرى وما استهدفته هذه الحرب بالأساس من قبل نخبة الفصل العنصرى «كان شرعيا»، ومن ثم فلا مجال للندم عليه، وإن كان هناك اعتذار عن الذين راحوا ضحية لهذه الحرب. أوليست الحرب لابد لها من ضحايا؟!

وفى الوقت نفسه فإن نفى دى كليرك إصدار حكومته أوامر بالتعذيب والقتل باسم الفصل العنصرى - حتى مع صعوبة القبول بذلك - فإن الغالبية سيظل لديها إحساس بأن اعتذار الحزب الوطنى بصورة عامة يبقى غير كاف، نظرا لأنه يفشل فى تقديم «البادرة الأخيرة»، ألا وهى إسقاط حق الجهل من أجل الوصول إلى المصالحة.

وفى المقابل فإن إصرار المؤتمر على عدم الكشف عن أسماء «الطابور الخامس» من بين صفوفه يثير التساؤلات ويفتح المجال للآخرين لأن يقولوا إن المؤتمر أراد لجنة الحقيقة والمصالحة لتلطيخ خصومه، إن لم يكن سياسيا فليكن أخلاقيا؟ ويعطى المؤتمر الفرصة لمن يتهمه بأنه لا يبحث عن الحقيقة كلها وإنما ما يروقه منها. ووسط هذا كله فإن لجنة الحقيقة والمصالحة مطالبة بأن تثبت حيادها وجديتها فى الكشف عن الفضائح أيا كان مصدرها، وإن كانت الأيام - فيما يبدو - ستدلل ثانية على أن الحقيقة ستبقى الأصعب فى رحلة البحث عن المصالحة عند شواهد الماضى.

الاتجاه شرقا

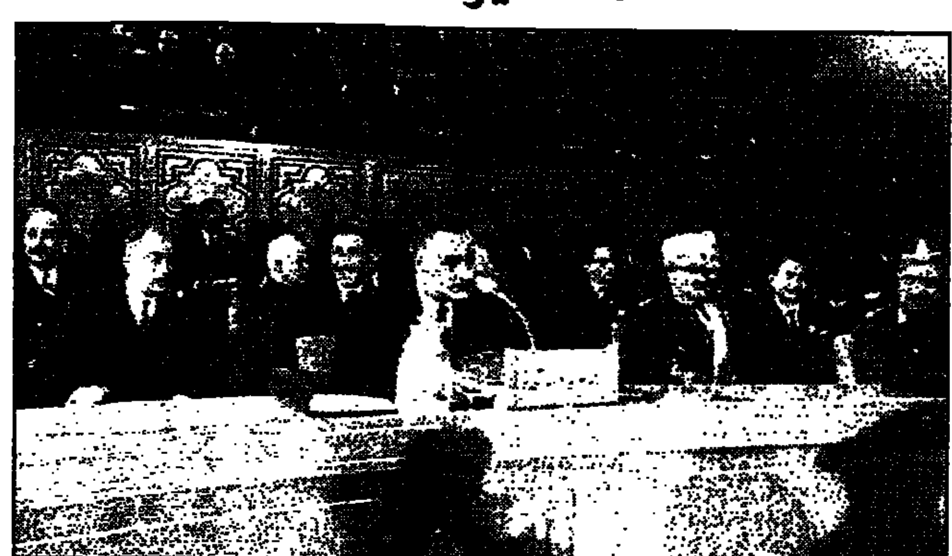



نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية هذا الكاريكاتير الذى يصور حلف الأطلنطى على شكل سيارة اختارت الاتجاه شرقا بدلا من الاتجاه غربا. وذلك إشارة منها إلى الاتفاق الذى تم توقيعه أمس فى قصر الإليزيه بين بوريس يلتسين وجاك شيراك وبيل كلينتون لوضع أسس العلاقات المتبادلة والتعاون المشترك فى مجالات الأمن بين الحلف والاتحاد الفيدرالى الروسى. وستجرى مفاوضات توسيع الناتو التى ستجرى فى يوليو القادم لتضم بولندا وتشيكيا والمجر. وتتساءل الصحيفة هل سيكون هذا الاتفاق بداية لكى يتجه الناتو شرقا ويضم باقى الدول التى انفصلت عن الاتحاد السوفيتى مثل دول البلطيق مثلا؟

من أوراق القرن العشرين

إعلان الميثاق الوطنى الفلسطينى

[٢٨ مايو ١٩٦٤]



الرئيس جمال عبد الناصر يرأس الوفد المصرى فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربى الأول

إعداد:

عزة سامى

«عدوان تم فى الماضى «وأخطار تتحرك فى الحاضر ومستقبل غامض بأسباب التوتر والقلق وعرضة للانفجار فى أى لحظة «بهذه العبارات المختصرة الدقيقة «كان الرئيس جمال عبد الناصر فى رسالته التاريخية للرئيس جون كنيدى «يرسم صورة محددة المعالم لماضى وحاضر بل وأيضاً لمستقبل منطقة فرض عليها سياسة «الأمر الواقع»، ولعل هذه الصورة القاتمة هى التى حفزته للترفع عن الانتقادات العنيفة التى كان يتعرض لها النظام المصرى فى هذا الوقت من قبل الدولة العربية ويدعوهم لطرح خلافاتهم جانباً والاجتماع جميعاً لأول مرة فى مؤتمر قمة عربى يحاولون من خلاله تصفية الأجواء والتوصل إلى أسلوب عمل مشترك لمواجهة التحديات التى تفرضها الأوضاع فى ظل التهديدات والمخططات التوسعية الإسرائيلية.

وعلى حد تعبير الصحافة الغربية فقد تحققت «المعجزة السياسية»، واستجابت الدول العربية الثلاث عشرة لهذه الدعوة التى حضرها جميع الرؤساء والملوك باستثناء الملك إدريس السنوسى الذى أناب عنه ولى العهد والرئيس فؤاد شهاب وأناب عنه رئيس وزرائه السيد رشيد كرامى «ولعل من أبرز نتائج المؤتمر أنه قد أظهر - مما لا يدع مجالاً للشك - أن العرب يعتبرون قضية فلسطين قضيتهم الأولى وأن من حق الشعب الفلسطينى أن يكون له كيان خاص قادراً على تحمل المسئوليات القومية وهى المهمة التى أوكلت للسيد أحمد الشقيرى ممثل فلسطين فى الجامعة العربية ليتولى وضع الخطوط الرئيسية لهذا الكيان والذى يتمثل من خلال وثيقتين أساسيتين:

أولاً: مشروع الميثاق القومى الفلسطينى ويتضمن الأهداف الأساسية والمبادئ العامة لقضية فلسطين بالنسبة إلى شعب فلسطين والأمة العربية ثم بالنسبة إلى المجتمع الدولى. ثانياً: بيتشا لتحقيق هذا الميثاق منظمة قومية فلسطينية تعرف بمنظمة تحرير فلسطين وتقوم بدورها الكامل فى تحرير البلاد وفق النظام الأساسى لهذه المنظمة ولكن على أن لاتمارس أية سيادة إقليمية على الضفة الغربية فى المملكة الهاشمية ولا قطاع غزة ويكون نشاطها على المستوى القومى الشعبى فى الميادين التحريرية والتنظيمية والسياسية والمالية وسائر ما تتضمنه قضية فلسطين على الصعيدين العربى والدولى.

وقد حدد السيد أحمد الشقيرى مدينة القدس مكاناً لانعقاد المؤتمر الوطنى لممثلى فلسطين بوصفه مجلساً وطنياً لبحث الميثاق القومى الفلسطينى ومشروع منظمة التحرير لإقرارهما واختار الرابع عشر من مايو موعداً له وهو التاريخ الذى ما لبث أن تأجل إلى الثامن والعشرين من نفس الشهر.

على أن الأمانة التاريخية تقتضى ذكر أن هذا الميثاق لم يكن الأول من نوعه ففى عام ١٩٢٢ وفى مدينة نابلس أقر المؤتمر الفلسطينى الخامس أول ميثاق وطنى تضمن المبادئ الأساسية للحركة الوطنية وعندما تأسست اللجنة العربية العليا التى قادت العمل الفلسطينى إبان ثورة ١٩٣٦ فإنها أعلنت ميثاق الثورة الوطنى الذى حدد أهدافها ١-وقف الهجرة اليهودية ٢-وقف تسريب الأراضى إلى اليهود ٣-إقامة حكومة فلسطينية وطنية مستقلة.

أما الميثاق الفلسطينى الحالى والذى أجرى عليه مؤخراً بعض التعديلات فهو تطوير للميثاق القومى الذى أقره المجلس الوطنى فى ٢٨مايو ١٩٦٤.

والحق أن ما من وثيقة فلسطينية فى العصر الحديث لقيت ما لقيه الميثاق الوطنى الفلسطينى من اعتراض وانتقادات من جانب إسرائيل وحلفائها حتى أنه ظل طوال السنوات السابقة قطب الرحى فى الصراع السياسى والدبلوماسى بين الفلسطينيين وإسرائيل فهو بالنسبة للطرف الأول الوثيقة التى تحدد الخطوط الرئيسية لكفاحها وهو بالنسبة للطرف الثانى الوثيقة التى تتضمن إصرار الفلسطينيين على تدمير إسرائيل وإزالتها من الوجود.

البند الذى أثار كل هذه الانتقادات ينص على إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية على كامل التراب الفلسطينى يعيش فيه المسلمون والمسيحيون واليهود فى مساواة.

وهذا النص يعنى ضمنياً عدم قبول القرار ١٨١ لسنة ١٩٤٨ الذى أصدرته الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين إلى دولتين .دولة يهودية قامت بالفعل ودولة عربية لم تقم!

ومعناه أيضاً رفض قرارى الأمم المتحدة رقم ٣٣٨، ٢٤٢ خاصة الأخير الذى صدر بعد حرب ١٩٦٧ والذى ينص على انسحاب إسرائيل من الأراضى التى احتلتها خلال حرب.

ولأن إسرائيل والدول الغربية الحليفة لها بنت طوال السنوات الماضية رفضها للحقوق الفلسطينية استناداً على هذه البنود فى الميثاق الوطنى الفلسطينى فقد أدخل المجلس الوطنى الفلسطينى خلال دورته فى الجزائر عام١٩٨٨ تعديلاً جزرياً على مسيرة الكفاح الوطنى الفلسطينى الأمر الذى فرض تغييراً جزرياً فى الحركة السياسية لمنظمة التحرير

١-أقر مبدأ الاتجاه إلى الحل السياسى للصراع مع إسرائيل ٢-قبل مبدأ التفاوض فى ظل المؤتمر الدولى ووافق على قرارى الأمم المتحدة ٣٣٨-٢٤٢ ثم أقر وثيقة الاستقلال القائمة على قرار التقسيم ١٨١ لسنة ١٩٤٨ أى أنه قبل عملياً قيام دولتين على الأرض الفلسطينية.

وفى إطار هذه القرارات أعلن الرئيس ياسر عرفات فى بيان له بباريس وهو يتحدث باللغة الفرنسية أن الميثاق الوطنى الفلسطينى أصبح «كادوك» وعندما سئل عن معنى الكلمة قال: ابحثوا عنها فى قاموس لاروس! وقد كان ياسر عرفات يقصد بهذه الكلمة أن الميثاق الوطنى الفلسطينى تقادم وتجاوزته الأحداث حيث أنه لم يكن يملك حق الغائه فتلك هى مهمة المجلس الوطنى الفلسطينى الذى أصدر بالفعل بعد هذا البيان بنحو سبع سنوات قرارا بتعديل الميثاق بما يتناسب مع اتفاقيات السلام الموقعة مع الجانب الإسرائيلى.



معركة الانتخابات ...

حظوظ الإسلاميين والوطنيين والديمقراطيين متكافئة والمفاجآت نسبية

باق من الزمن أيام - تعد على أصابع اليد الواحدة - ويتوجه الجزائريون داخل البلاد وخارجها، إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني في ٥ يونيو القادم، وهو اليوم الذي انتظره الجزائريون قرابة الأعوام الخمسة ونصف العام، بعد وقف استكمال الانتخابات التشريعية التي جرت في ديسمبر ١٩٩١، وفازت في دورها الأول الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المحظورة حاليا).



سيدات جزائريات يبكين ضحاياهن الذين سقطوا نتيجة لتزايد أعمال العنف في البلاد فهل ستضع الانتخابات حدا لهذا العنف؟

رسالة الجزائر:

هشام فهيم

وإذا كان هناك اختلاف في التقدير حول الأسباب العميقة للأزمة، وما إذا كانت هذه الأسباب ترتبط مباشرة بوقف المسار الانتخابي في ذلك التاريخ، إلا أن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي أن الأزمة قد تفجرت - في العديد من جوانبها - إثر وقف هذا المسار - فهي على الأقل زمنيا - مرتبطة بهذا التطور.. ومن هنا تبرز الأهمية الفائقة لحدث الانتخابات التشريعية المقبلة، ويفهم أحد أسباب الآمال الواسعة التي يعلقها الكثيرون على تلك الانتخابات في إخراج البلاد من دوامتها باستكمال بنائها المؤسساتي واستعادة الشرعية للمؤسسة التشريعية التي تمثل أبناء الشعب، وعشية الانتخابات التشريعية في الجزائر تتزايد التساؤلات والتكهنات حول الحزب الذي سيحسم هذه الانتخابات لصالحه، وهل سيصنع الإسلاميون المفاجأة مرة أخرى، أم أن حظوظ التيارات الأساسية الموجودة - الإسلامي، الوطني، الديمقراطي.. متكافئة؟

المفاجآت ليست كبيرة

بداية يتعين الإشارة إلى أنه إذا كانت الساحة السياسية الجزائرية قد اشتهرت بمفاجآتها، إلا أن مفاجأة «إسلامية» بحجم ما صنعته جبهة الإنقاذ في عام ١٩٩١ ليست واردة لعدة أسباب منها: أن مياها كثيرة قد جرت في الساحة السياسية منذ ذلك التاريخ. فعلاوة على حل الجبهة، تفجر العنف بصورة مرعبة حاصدا أرواح آلاف الضحايا وهو العنف الذي نسب في معظمه لأنصار الجبهة الإسلامية، كما انتخب زروال رئيسا للجمهورية ببرنامج للتقويم الوطني صوت عليه أغلبية الجزائريين، وتم تعديل الدستور وقانوني الأحزاب والانتخابات، وجرى الاعتراف باللغة الأمازيغية وإدخالها في المنظومة التربوية والإعلامية، وخطت البلاد خطوات واسعة على طريق الخصخصة والإصلاح المالي والإداري إلا أن العنصر المهم - في السياق الحالي - هو تعديل نظام الانتخابات والأخذ بنظام التصويت النسبي بدلا من الأغلبية المطلقة على دورين مثلما كان الحال في انتخابات ديسمبر ١٩٩١، حيث يضمن النظام الجديد توزيعا أكثر عدالة للأصوات بين الأحزاب ويجعل احتمال هيمنة أحدها على مقاعد البرلمان المقبل ضعيفة، وبالمقابل يضمن هذا النظام وجودا نسبيا للأحزاب الرئيسية داخل البرلمان «ويصفي» الأحزاب المجهرية أو الصغيرة، والتي لن يحتسب عدد الأصوات التي ستحصل عليها في حالة عدم بلوغها ٥٪ على المستوى الوطني.

فرص الإسلاميين

ويرى المراقبون في الجزائر أنه برغم تقلص امتداد الإسلام السياسي على مستوى الساحة الوطنية بفعل الميكانيزمات التي وضعها الدستور المعدل وقانون الأحزاب الجديد - التي تحظر استغلال الإسلام لأغراض حزبية - علاوة على التطورات والمتغيرات التي أفرزتها الجماعات الإسلامية المسلحة، التي عملت على محاصرته وإجهاضه من خلال تبنيها لاستراتيجية العنف الراديكالي كوسيلة وغاية في حد ذاتها، إلا أن الإسلام السياسي - لأسباب عديدة - مازال يحتفظ بحظوظه في اعتلاء موقع بارز على صعيد توجهات الخريطة السياسية خلال الانتخابات التشريعية المقبلة، وإن كان تيار الإسلام السياسي الراهن والذي يمثله بالخصوص كل من حزب «حركة مجتمع السلم» بزعامة محفوظ نحناح و «النهضة» بزعامة عبدالله جاب الله يختلف من حيث أسسه الأيديولوجية وبرنامجه السياسي عن منطلقاته التي ميزته في سنواته الأولى.

ففي السابق كان يسعى لأن يكون بديلا للدولة الوطنية من حيث المنطلق والوسيلة والغاية، بينما اليوم وفي ظل موازين القوى السياسية الجديدة يعمل على إعادة صياغة توجهه السياسي والأيديولوجي من داخل الدولة الوطنية، وقام برسم خطوط برنامجه الانتخابي ضمن هذا الإطار، فالنظام السياسي الذي أصبحت تنادي به حركة النهضة - مثلا - هو «نظام ديمقراطي تعددي ضمن إطار مبادىء الإسلام وقيم ثورة نوفمبر» نظام يقوم على مبدأ الفصل بين السلطات وسيادة القانون والتداول على السلطة عن طريق انتخابات حرة وتعددية ونزيهة. وبالنسبة «لحركة مجتمع السلم» فإن المبادىء التي يقوم عليها النظام السياسي البديل - الذي تقترحه في برنامجها - لم تعد تلك المبادىء الصريحة المنادية بالنظام السياسي الإسلامي كبديل واحد ووحيد، بل أصبح يرتكز على الربط بين قيم الحرية والشورى والديمقراطية وعلى استقلالية السلطات والفصل بينها، والتداول السلمي للسلطة ونبذ العنف بجميع أشكاله ومصادره، واحترام مكونات الهوية الوطنية وإبعادها عن الاحتكار والصراع والاستغلال..

ويشير البعض إلى أنه وحتى على المستوى الاقتصادي، فإن ثمة تأكيدا أن تجاوز الخلل الاقتصادي والاجتماعي يمكن أن يتم من خلال احترام الحرية الاقتصادية والمبادرات الفردية وتحرير قوى السوق مع إمكانية تدخل الدولة لضمان التوازن ومراقبة المنافسة ومنع الاحتكار وهو ما يعني أن تيار الإسلام السياسي قد بدأ يندمج في فضاء جديد يتميز بالواقعية والبراجماتية السياسية.

ولعل هذه الواقعية والإدراك لجميع المتغيرات والتطورات التي طرأت على الساحة السياسية أخيرا هي التي دفعت زعماء حزبي حركة مجتمع السلم والنهضة إلى عدم توقع حصولهما على أغلبية مقاعد البرلمان المقبل، فأبو جرة سلطاني أحد أقطاب مجتمع السلم يتوقع الحصول على ما بين ٢٨ و٣٨٪ من تلك المقاعد، بينما يتوقع مسئولو النهضة ما بين ١٥ و٣٠٪ من المقاعد.

ويشير البعض إلى احتمال حدوث مفاجأة نسبية وذلك إذا ما حصلت الأحزاب ذات التوجه الإسلامي المعروف (مجتمع السلم - النهضة - أصول الغد) على أكثر من نصف مقاعد البرلمان، مما قد يسمح لها بتشكيل حكومة مشتركة، وهذه هي الصيغة الوحيدة الممكنة لمفاجأة إسلامية حزبية خاصة أن توقعات مسئولي هذه الأحزاب تشير إلى إمكانية حصولها - مجتمعة - على هذا العدد.

تيار الوسط

أما ثانية المفاجآت المحتملة فمصدرها إمكانية فوز أحزاب ما يسمى بالتيار الوطني أو تيار الوسط - مثل «التجمع الوطني الديمقراطي» و «جبهة التحرير الوطني» و «التجديد الجزائري» - بأكثر من نصف مقاعد البرلمان وتشكيل هذه التوليفة للحكومة القادمة وهو احتمال وارد بالنظر إلى عدم وجود أي تناقض يذكر في برامج هذه الأحزاب وتبنيها لنظرة تكاد تكون واحدة لأسباب الأزمة والمتمثلة في العجز عن التحكم في المرور من نظام الحزب الواحد والاقتصاد الموجه إلى نظام التعددية الحزبية والاقتصاد الحر، علاوة على ظهور العنف الإرهابي الذي اختارته بعض التيارات كوسيلة للوصول إلى السلطة، وهذا الاحتمال وارد أيضا بسبب استناد هذه الأحزاب - لاسيما التجمع الديمقراطي وجبهة التحرير لمنظمات جماهيرية ذات ثقل كمنظمات المجاهدين وأبناء الشهداء واتحادات العمال والفلاحين وبعض التنظيمات الطلابية والنسائية - فضلا عن أن أغلب كوادر وإطارات التجمع الوطني الديمقراطي خرجت من رحم حزب جبهة التحرير.. وكل ذلك يعزز فرص تحالفهما بعد الانتخابات إذا ما حصلا على الأغلبية النسبية وبدعم من حزب التجديد بزعامة نور الدين بوكروح.

أما ثالثة المفاجآت المحتملة فتتمثل في فوز أحزاب ما يسمى بالتيار الديمقراطي - «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» وجبهة القوى الاشتراكية، و «التحالف الوطني الجمهوري» - بأغلبية مقاعد البرلمان القادم وتشكيلها الحكومة المقبلة وهو احتمال ضعيف بعض الشيء لأن ارتباط خطاب هذه الأحزاب السياسي في كثير من الأحيان بالعلمانية قد لا يجلب لها الشعبية الكافية لتحقيقها الأغلبية، كما أن الخصومات الشخصية المستحكمة بين زعماء هذه الأحزاب سعيد سعدي، حسين آيت أحمد، رضا مالك - قد تحول دون الاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية - فيما لو حققت الأغلبية.

والأرجح بالنسبة لهذا التيار أن يشكل قطب «المعارضة» الرئيسية في البرلمان المقبل سواء لحكومة تسيطر عليها أحزاب التيار الإسلامي أو أحزاب التيار الوطني (الوسط).

إذن يمكن القول - وفي ضوء هذا الاستعراض - إن حظوظ مختلف التيارات الأساسية على الساحة الجزائرية تكاد تكون متكافئة، وأنه من غير المتوقع حدوث مفاجأة كبيرة تقلب الموازين على غرار مفاجأة جبهة الإنقاذ المحظورة، خاصة أن الخطاب السياسي لمختلف الأحزاب - وكما ظهر جليا في فعاليات حملتها الانتخابية - قد أظهر نوعا من تقبل الآخر والاعتراف بوجوده، ولعل هذا الإدراك السياسي الجديد بعد المكسب الحقيقي للانتخابات التشريعية المقبلة عبر ترقية ثقافة سياسية جديدة تؤمن حقيقة بالديمقراطية والتعددية وتبتعد عن مفاهيم الإقصاء والاحتكار والعنف «وهي ثقافة تحتاجها الجزائر بشدة في ظل تجربتها المريرة خلال السنوات القليلة الماضية.

تسلسل الأحداث في الجزائر منذ انتخابات ١٩٩١

● في ٢٦ ديسمبر ١٩٩١ جرى الدور الأول لأول انتخابات تشريعية تعددية في تاريخ الجزائر المستقلة، وفازت فيها الجبهة الإسلامية للإنقاذ بـ ١٨٨ مقعدا تليها جبهة القوى الاشتراكية بـ ٢٣ مقعدا، وجبهة التحرير الوطني بـ ١٦ مقعدا.

● في ١١ يناير ١٩٩٢ أعلن عن استقالة الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد ووجود فراغ دستوري نظرا لحل المجلس الشعبي الوطني، فقرر المجلس الأعلى للأمن استحداث صيغة المجلس الأعلى للدولة لحكم البلاد واستدعى الزعيم الراحل محمد بوضياف - من منفاه بالمغرب - لرئاسة هذا المجلس.

● قرر المجلس الأعلى للدولة وقف المسار الانتخابي بعد التجاوزات المسجلة وأعلن حالة الطوارىء، كما تم حل جبهة الإنقاذ وسجن عدد من قادتها.

● تفجرت إثر ذلك موجة من العنف وأعمال التخريب والاغتيالات بلغت ذروتها في يونيو ١٩٩٢ باغتيال بوضياف أثناء إلقائه خطابا بقصر ثقافة عنابة.

● تولى علي كافي رئيس منظمة المجاهدين رئاسة الدولة خلفا لبوضياف حتى يناير ١٩٩٤ حين انعقدت ندوة الحوار الوطني التي توجت أعمالها باختيار وزير الدفاع اليمين زروال رئيسا للدولة.

● شرع زروال بعد تعيينه في هذا المنصب في حوار واسع مع مختلف القوى السياسية لإيجاد حل للأزمة - خاصة مع تصاعد وتيرة أعمال العنف والتخريب، التي أسفرت عن وقوع ٨٠ إلى ١٠٠ ألف قتيل وخسائر مادية تقدر بمليارات الدولارات مست مختلف المرافق والمؤسسات بالدولة.

● أعلن زروال عن إجراء انتخابات رئاسية تعددية - هي الأولى في تاريخ الجزائر منذ الاستقلال في أول خطوة لاستكمال المسار الانتخابي وإعادة الشرعية لمؤسسات الدولة.. وفاز زروال في تلك الانتخابات بأغلبية ٦٧٪ يليه زعيم حماس محفوظ نحناح (٢٥٪) ثم سعيد سعدي (١٠٪) ثم نور الدين بوكروح (٥٪).

● تم عقد ندوة للوفاق الوطني في سبتمبر ١٩٩٦ وقعت خلالها معظم الأحزاب السياسية وثيقة للوفاق الوطني «وتقرر خلال الندوة تعديل دستور ١٩٨٩، وإجراء الانتخابات التشريعية والمحلية في النصفين الأول والثاني من عام ١٩٩٧.

● في نوفمبر ١٩٩٦ تم تعديل الدستور في استفتاء شعبي والذي منع قيام أو نشاط أو تسمية الأحزاب على أسس دينية أو عرقية أو جهوية (إقليمية) أو جنسية أو مهنية أو لغوية وهو ما كرسه قانون الأحزاب، كما تم استحداث غرفة ثانية للبرلمان تسمى مجلس الأمة، ويعين رئيس الجمهورية ثلث أعضائه.

● في فبراير ١٩٩٧ تم تعديل قانون الانتخابات وتقسيم الدوائر الانتخابية بحيث أخذ بنظام الاقتراع النسبي بدلا من المطلق وسمح للجالية الجزائرية بالخارج بانتخاب ٨ ممثلين لها في البرلمان القادم.

● في مارس ١٩٩٧ قرر الرئيس زروال استدعاء الناخبين للانتخابات التشريعية التي حدد موعدها بـ ٥ يونيو ١٩٩٧، كما وقع مرسوما بتشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات، وقرر استدعاء ملاحظين دوليين من الأمم المتحدة والوحدة الإفريقية والجامعة العربية لمراقبة سيرها.

● في ١٥ مايو الحالي بدأت الحملة الانتخابية لنحو ٣٩ حزبا قررت خوض المعركة الانتخابية، فضلا عن المرشحين المستقلين علما بأن مجموع المرشحين المتنافسين على مقاعد البرلمان الـ ٣٨٠ يبلغ حوالي ٧٧٤٧ مرشحا ومرشحة.

الحملة الانتخابية تنتقل من الندوات المغلقة إلى الشارع

ولعل من أبرز ما اتسمت بها الحملة الانتخابية في الجزائر تلك الجولات الماراثونية التي قام بها مرشحو مختلف الأحزاب والمرشحون المستقلون إلى المناطق الريفية والنائية والأحياء الشعبية والساخنة أمنيا، في محاولات دءوب لاستقطاب أصوات أكبر عدد ممكن من الناخبين عبر تكثيف الاتصالات المباشرة مع المواطنين، لاسيما البسطاء منهم، وسط ضجيج المقاهي وصخب الأسواق وزغاريد الأعراس وحماس الملاعب وبخار الحمامات الشعبية، بدلا من أسلوب الندوات المغلقة على الأنصار والمؤيدين. ويمكن القول بأن الخطاب الانتخابي لمعظم الأحزاب التي شاركت في الحملة كان متشابها إلى حد كبير.

وهو ما يعني عدم وجود فوارق أيديولوجية مهمة، أو الاعتماد على مثل هذه الفوارق في تسيير الحملة الانتخابية. فمعظم الأحزاب - إن لم يكن كلها - ركز في خطابه وشعاراته ومداخلاته التليفزيونية والإذاعية، على تشريح الأزمة وأسبابها وطرح قضايا الأمن والاستقرار والسلم، وإبراز أهمية الانتخابات في إطار المسعى الرامي لحل الأزمة والحث على المشاركة الواسعة في الاقتراع لكسر جدار الخوف وتفويت الفرصة على المتآمرين والمتربصين بالجزائر، والذين لا يتمنون خروجها سريعا من أزمتها، مع التحذير من الانخداع بالوعود والشعارات الكاذبة والبراقة، وتقديم برامج اقتصادية واجتماعية تستهدف تحسين حياة المواطن، والتصدي لمشكلاته اليومية، خاصة السكن والبطالة وتدني القدرة الشرائية ومشكلة الخدمة العسكرية.

وبصورة عامة فقد أثبتت مختلف الأحزاب التزامها بالقوانين التي تحكم الحملة، وأظهرت ترفعها عن سلوكيات الشتم والتهريج والتجريح الشخصي، باستثناء بعض الممارسات السلبية كتشويه أو تمزيق ملصقات الدعاية لبعض الأحزاب، أو التشويش على قاداتها في أثناء لقاءاتهم بالجماهير، وهي أمور معتادة في مثل هذه المناسبات، وتعد من حيث أعدادها المسجلة ونوعيتها غير خطيرة بالنظر إلى عملية سياسية بهذا الحجم ينخرط في فعالياتها نحو ٧٧٤٧ مرشحا.

وقد كان هذا الالتزام والوعي بأهمية إجراء حملة انتخابية هادئة ونظيفة محل إشادة وتنويه من جانب معظم قادة الأحزاب السياسية معتبرين أنه يعكس مستوى عاليا من الإحساس بالمسئولية. وبالمقابل اشتكت بعض الأحزاب من ضيق المساحات المخصصة لنشر ملصقاتها الدعائية وعدم تمرير بعض رسائلها الانتخابية عبر قنوات التليفزيون والإذاعة وما وصفته بمظاهر تحيز للإدارة لهذا الحزب أو ذاك. وهي شكاوى تتوالى العمل على حلها بتعاون اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات والوزارات المعنية والأحزاب نفسها بما أن بعض التجاوزات جاءت من أنصارها.

ورغم انشغال المواطن الجزائري بهموم حياته اليومية، فإن ذلك الانشغال لم يمنعه من متابعة الحملة الانتخابية كما عبر عن ذلك في حضوره المكثف والتلقائي للمهرجانات الحزبية الشعبية للمرشحين في مختلف الولايات وتتبعه لأخبار الحملة ومجرياتها في مختلف وسائل الإعلام، ونقاشه في الشارع لبرامج الأحزاب وأفكارها واقتراحاتها، وهو اهتمام قد يتجسد - عمليا - من خلال مشاركته الواسعة المتوقعة في عملية التصويت رغم التهديدات وبعض عمليات العنف التي تهدف - فيما تهدف إليه - لإثنائه عن القيام بواجبه الانتخابي في هذا اليوم المصيري والحاسم بالنسبة للجزائر والجزائريين.



تفاعل الشارع الجزائري مع الحملة الانتخابية على أمل الخروج بالبلاد من حالة العنف الدموي التي تعاني منه

أنباء عن تجميد واشنطن لمهام روس حاليا:

عرفات يحذر من كارثة فى الشرق الأوسط إذا فشلت عملية السلام

الإدارة الأمريكية لن تطرح أفكارا جديدة.. وتنتظر مبادرات من قادة المنطقة لإحياء المحادثات

واشنطن - من عاطف الغمرى - القدس - وكالات الأنباء: حذر الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات من وقوع كارثة مالم تحقق إسرائيل والسلطة الفلسطينية تقدما فى عملية السلام. وأعرب عن أمله فى نجاح قمة شرم الشيخ بين الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء الإسرائيلى فى إحياء المحادثات المجمدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وطالب الرئيس الفلسطينى فى حديث لصحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية أمس، نيتانياهو بتجميد بناء المستوطنات. وعندما سئل عما إذا كان يخشى من نشوب حرب، أجاب قائلا: ليس الحرب فحسب بل الاضطراب فى شتى أنحاء الشرق الأوسط. وأكد عرفات أن إقامة مساكن للفلسطينيين فى القدس الشرقية ليس بديلا عن وقف بناء المستوطنات اليهودية.

وفى واشنطن ذكرت مصادر سياسية أمريكية عليمة أن إدارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ليس لديها فى الوقت الحاضر أفكار جديدة تصلح لاستعادة الثقة التى انهارت بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ قرار بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل بالبدء فى البناء الاستيطانى فى منطقة جبل أبوغنيم بالقدس، على الرغم من اعلان تأكيد ثقتها فى المنسق الأمريكى دنيس روس، وأن هناك احتمالا فى عودته لمواصلة مهمته فى المنطقة.

غير أن مصادر إسرائيلية اعلنت أمس أن واشنطن تخلت فى الوقت الراهن عن فكرة عودة روس للمنطقة، لافساح المجال امام المبادرات المصرية وتمكين الطرفين الإسرائيلى والفلسطينى، من التوصل الى تنازلات متبادلة تسمح باستئناف المحادثات المجمدة.

وقد حذرت مصادر امريكية من ان عدم تقدم واشنطن بافكار محددة وحاسمة لتحريك الموقف المجمد يهدد ماسبق وان تحقق من تقدم فى الماضى فيما يتعلق بالنزاع العربى - الإسرائيلى.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان بعض خبراء الشرق الأوسط فى واشنطن يطالبون بأن تتخذ الولايات المتحدة مبادرة ايجابية جديدة لانقاذ الاتفاقات الإسرائيلية - الفلسطينية. خاصة أن مسئولا كبيرا بالإدارة الأمريكية توقع أزمة محتملة فى العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية فى سبتمبر القادم، عندما تعيد إسرائيل جزءا من الأراضى الى السيطرة الفلسطينية حسب الجدول المقرر فى اتفاقات أوسلو. لكن لايبدو أن أيا من الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى، لديه شعور بالعجلة فى الوصول الى اتفاقات قبل حلول هذا التاريخ.

وأضافت الواشنطن بوست، ان المسئولين فى إدارة الرئيس كلينتون يرون ان المطالبة بالضغط على إسرائيل تعتبر مجازفة سياسية، ولهذا لايريدون الاقدام على مبادرة جديدة.

وقالت إن المدافعين عن موقف إدارة كلينتون، يقولون ان التغييرات الجوهرية التى حدثت فى الشرق كانت نتيجة لمبادرات من قادة المنطقة، وليس نتيجة قرارات أمريكية، وأن أكبر مثل على ذلك هو زيارة الرئيس انور السادات للقدس عام ١٩٧٧، والتى فوجئت بها واشنطن مفاجأة كاملة.

وأضافت «واشنطن بوست» ان كلينتون وأولبرايت، يتجاهلان الشرق الأوسط منذ بدأ كلينتون فترة ولايته الثانية فى يناير الماضى، ورغم اللقاءات مع قادة المنطقة فى واشنطن، أو الاتصالات التليفونية المستمرة معهم، فإن ذلك لم ينجح فى ازالة غضب الفلسطينيين، من المقرر الإسرائيلى من جانب واحد، بالبناء فى منطقة جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية.

ويقول تقرير «الواشنطن بوست» من إن الكونجرس يحمل ياسر عرفات والفلسطينيين مسئولية تدهور الموقف، ولكن أولبرايت وغيرها من المسئولين فى الإدارة الأمريكية، كرروا القول بأن قرارات نيتانياهو من جانب واحد فى أمور يتوقع الفلسطينيون أن تكون محل تفاوض، هى أيضا المسئولة عن الجمود الحالى فى عملية السلام.

وفى غضون ذلك كشف تقرير للمعارضة الإسرائيلية ان حكومة نيتانياهو صادرت منذ بداية العام الحالى مايزيد على (٣٠) ألف دونم من الاراضى الفلسطينية فى الضفة الغربية بهدف توسيع المستوطنات اليهودية، وأكد التقرير ان حكومة نيتانياهو صادقت بشكل سريع على خرائط هيكلية فى عدد كبير من المستوطنات اليهودية القائمة فى الأراضى الفلسطينية، كما خصصت الحكومة الإسرائيلية اراضى لأغراض البناء الاستيطانى، وذلك فى نطاق توجه يرمى الى تمهيد لاحتياطى كبير من الاراضى الفلسطينية المصادرة، لتنفيذ مشاريع بناء استيطانية توسعية مستقبلا.

وأشار التقرير الذى اعده دارى تسوكر عضو الكنيست الإسرائيلى عن حركة ميرتس اليسارية الى ان جميع مصادرات الاراضى تمت بموافقة وزير الدفاع الإسرائيلى اسحق موردخاى، وكان الكنيست الإسرائيلى قد رفض مساء أمس الأول اقتراحين لحجب الثقة عن نيتانياهو تقدم بهما حزبا العمل وميريتس.

وفى تطور آخر، اتهمت جماعة حقوق الانسان الفلسطينية جهاز الأمن الوقائى الفلسطينى بتعذيب المعتقلين. وقالت الجماعة التى يديرها باسم عيد ومقرها القدس، ان الجهاز الأمنى استخدم عدة وسائل لتعذيب المعتقلين تتراوح مابين حرقهم بالسجاير والماء الساخن ولجبارهم على شرب مياه الصرف الصحى، كما تضمنت هذه الوسائل - كما ذكر تقرير جماعة حقوق الانسان - فى الضرب المبرح بالاسلحة والاسلاك وخراطيم المياه والاحتجاز فى غرف ضيقة جدا، أو فى دورات المياه.

ورفض خالد القدرة المدعى العام الفلسطينيين التعليق على التقرير الذى حمل جبريل الرجوب قائد الأمن الوقائى فى الضفة الغربية مسئولية انتهاك حقوق الانسان، يأتى هذا التقرير بعد ايام من انباء أفادت باتساع دائرة الفساد والمخالفات المالية داخل السلطة الفلسطينية. يذكر أن ١٢ معتقلا فلسطينية قد لقوا مصرعهم أثناء وجودهم فى السجون الفلسطينية منذ تولى السلطة الفلسطينيا إدارة الحكم الذاتى فى ١٩٩٤.



سيدات فلسطينيات يرفعن صور ابنائهن واقاربهن مطالبين إسرائيل باطلاق سراحهم فى قطاع غزة أمس. (صورة للأهرام من رويتر)

الجندى الأردنى أمام المحكمة:

لست مذنبا والفتيات الإسرائيليات قمن باستفزازى أثناء الصلاة

عمان - وكالات الانباء - نفى أحمد الدقامسة الجندى الأردنى المتهم بقتل ٧ طالبات إسرائيليات فى منطقة الباقورة فى مارس الماضى التهم المنسوبة إليه. وأكد أثناء محاكمته أمس أمام مجلس عسكرى خاص ان الطالبات الإسرائيليات قمن باستفزازه فى أثناء تأديته للصلاة. وفى بداية الجلسة التى عقدت فى مقر إحدى الوحدات العسكرية بجنوب عمان وجهت النيابة العامة ٤ تهم للدقامسة هى القتل العمد مع سبق الاصرار، والشروع بالقتل العمد مع سبق الاصرار، والتهديد باشهار السلاح، وعصيان الأوامر العسكرية.

وقد يتعرض للدقامسة لعقوبة الاعدام فى حالة إدانته بالتهمة الأولى طبقا لقانون العقوبات العسكرية المعمول به فى الأردن. وكان أحمد دقامسة - ٣٠ عاما - قد فتح النار على سيارة اتوبيس كانت تقل تلميذات إسرائيليات فى منطقة الباقورة الحدودية أثناء قيامهن بجولة سياحية استهدفت تجسيد العلاقات السلمية بين الأردن وإسرائيل بعد التوقيع على معاهدة سلام بينهما عام ١٩٩٤.

■ الجندى الأردنى المتهم بقتل ٨ فتيات اسرائيليات

بسبب أزمة السلام

٤ ملايين دولار خسائر إسرائيلية فى قطاع السياحة

القدس - أ. ف. ب - أكدت وزارة السياحة الإسرائيلية أن عدد السياح فى إسرائيل انخفض خلال العام الحالى بسبب الأزمة التى تمر بها عملية السلام. وقالت اورلى درون المتحدثة باسم الوزارة إن الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالى شهدت تدنيا ملحوظا فى عدد السياح الذين زاروا إسرائيل بلغ ٥٪ مقارنة بالعام الماضى وأضافت ان خسائر صناعة السياحة فى اسرائيل بلغت ٤.٥ مليون دولار منذ بداية العام الحالى.

وقالت المتحدثة إنه إذا استمر هذا التدنى فان وزارة السياحة قد تتخذ إجراءات عاجلة باعفاء الاف الموظفين من العمل فى قطاع السياحة وتحويل ٤ الاف غرفة فى الفنادق لاستقبال المهاجرين الجدد إلى إسرائيل.

انتخاب عبد العزيز عبد الغنى رئيسا للمجلس الاستشارى باليمن

صنعاء - من إبراهيم العشماوى: عقد المجلس الاستشارى باليمن أولى جلساته أمس، وانتخب عبد العزيز عبد الغنى رئيس الوزراء السابق رئيسا له، ومحسن العينى السفير السابق فى واشنطن نائبا للرئيس، وعبدالله البار أمينا عاما، وهو يشغل موقع الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبى الحاكم.. ويضم المجلس - الذى صدر بإنشائه قرار جمهورى الأسبوع الماضى - ٥٩ شخصية تجمع ما بين المشايخ والتجار والوزراء السابقين، وقيادات الأحزاب، ويتمتع أعضاؤه بدرجة لا تقل عن وزير ولمدة خمس سنوات.

ويشير مشروع اللائحة الداخلية للمجلس الاستشارى إلى أن هيئة عليا استشارية لرئيس الجمهورية، تتولى دراسة ومناقشة القضايا الداخلية والخارجية، التى تهم المصلحة الوطنية، وإبداء المشورة والرأى بما يسهم فى إعداد الخطوط العريضة لسياسة الدولة. وأوضحت مصادر المجلس لـ (الأهرام) أنه سيركز على القضايا المتصلة بالحكم المحلى، والأنشطة التعاونية، والإصلاح الإدارى، وترشيد الإنفاق وصيانة المال العام. ووفقا لمشروع اللائحة، سيجرى تشكيل ثمان لجان دائمة تختص بالشئون السياسية والقانونية والاقتصادية والخدمات والدفاع والأمن والثقافة والإعلام والقوى العاملة والزراعة والإدارة المحلية.

من ناحية أخرى، يجرى حاليا إعداد مشروع لاتفاقية تنظم التعاون بين مصر واليمن فى مجال القوى العاملة، سيتم عرضها على اجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسى وزراء البلدين فى دورتها القادمة. وقال المستشار العمالى المصرى فى صنعاء «إبراهيم رافت بدوى» لمراسل الأهرام إن الاتفاقية تتضمن تسهيلات فى دخول العمالة وحرية الانتقال وتنظيم عملية الاستقدام والحقوق والالتزامات المشتركة. ويبلغ عدد الجالية المصرية فى صنعاء حوالى ١٥ ألف شخص، منهم نحو ٥ الاف يعملون فى مجال التربية والتعليم والمعاهد العلمية، و١٠٠٠ فى مجال التدريس بالجامعة بخلاف الأطباء والفنيين والمحاسبين.

الرجوب يحذر من انتقال فتح إلى صفوف المعارضة

القدس - أ. ف. ب: حذر العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائى فى الضفة الغربية، من أن فشل قمة شرم الشيخ سيدفع بحركة فتح - كبرى الفصائل الفلسطينية - إلى صفوف المعارضة.

ووصف القمة بأنها محاولة ربما تكون الأخيرة للخروج من المازق الناجم عن السياسات الإسرائيلية.

باريس وواشنطن تطالبان باستئناف محادثات السلام

باريس - وكالات الأنباء: أعربت فرنسا والولايات المتحدة عن قلقهما ازاء الجمود الحالى فى عملية السلام بالشرق الأوسط جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده وزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دوشاريت مع نظيرته الأمريكية مادلين أولبرايت على هامش قمة دول حلف الأطلنطى فى باريس.

وطالب دو شاريت وأولبرايت بضرورة تضافر كل الجهود للسعى قدما فى عملية السلام.

بويز والشرع يبحثان تطورات عملية السلام

بيروت - وكالات الأنباء - توجه أمس إلى دمشق فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى للقاء نظيره السورى فاروق الشرع.

وسيتناول اللقاء بحث تطورات العملية السلمية فى الشرق الأوسط فى ضوء ما تشهده المنطقة حالياً من اتصالات لمحاولة انقاذ عملية السلام من الجمود التى تمر به. كما سيناقش بويز والشرع التحركات العسكرية التركية داخل الأراضى العراقية وكذلك التحالف التركى - الاسرائيلى وتأثيراته على المنطقة.

وكان بويز قد أعرب - قبل مغادرته بيروت - عن قلق بلاده إزاء العملية العسكرية التى تشنها تركيا فى شمال العراق محذرا أنقرة الا تحاول تصدير مشكلاتها الداخلية إلى الخارج. وجدد الوزير اللبنانى قوله إننا لا نحب بالفعل أن نرى محاولة أخرى فى تركيا لتصدير المشكلات المحلية إلى الخارج مؤكدا أن بلاده تأمل أن تنجح تركيا فى التمييز بين الاعتبارات المحلية والإقليمية فى علاقاتها مع إسرائيل وكذلك علاقاتها مع الدول الأخرى.

وقد أرجع بويز تصاعد حدة التوتر فى جنوب لبنان فى الاسبوع الماضى إلى نية الحكومة الإسرائيلية التى يرأسها رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو بهدف صرف الاهتمام عن المواجهات الحكومية والسياسية داخل إسرائيل.

بشار الأسد يزور لبنان لدعوة صفير لزيارة دمشق

بيروت - أ. ش. أ: توقعت مصادر صحفية لبنانية أن يقوم نجل الرئيس السورى حافظ الأسد الدكتور بشار الأسد بزيارة مقر البطريركية المارونية فى لبنان، لتوجيه دعوة إلى البطريرك نصر الله صفير لزيارة دمشق.

ورأت هذه المصادر أن هذا السيناريو - الذى لم تكتمل فصوله - ينطلق من رغبة دمشق بضرورة فتح حوار عميق مع مسيحيى لبنان، وتلتقى هذه الرغبة بمباركة الفاتيكان، التى أوكلت مهمة تنفيذ هذا الشق من الإرشاد الرسولى إلى وسطاء سياسيين لبنانيين نافذين ومسموعين لدى دمشق.

وأشارت صحيفة «السفير» اللبنانية إلى أن رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى قد التقى - خلال زيارته يوم الأحد الماضى لدمشق - مع الدكتور بشار الأسد. وأن اللقاء هو الثانى بينهما خلال أسبوعين.

ليبيا تواصل جهود الوساطة بين السودان وجيرانه

الخرطوم - أ. ف. ب: أكد مسئول ليبى أن بلاده ستواصل جهود الوساطة، التى تقوم بها بين السودان وجيرانه - لاسيما أوغندا وإثيوبيا - نظرا للعلاقات الجيدة التى تربطها بهما.

ونقلت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية أمس، عن أمين اللجنة الشعبية الليبية المكلف بالعلاقات مع السودان سليمان الشاهومى قوله إنه سيسعى إلى تعزيز الجهود التى تبذلها الحكومة السودانية لإقرار السلام فى جنوب البلاد.

وقال الشاهومى - الذى وصل إلى الخرطوم - إن بلاده ستواصل جهودها لتحقيق المصالحة بين الخرطوم والمعارضة السودانية، وكذلك بين السودان وجيرانه.

وتتهم الخرطوم أوغندا وإثيوبيا وإريتريا بمساندة المتمردين الذين يشنون هجمات فى الشرق والجنوب منذ يناير الماضى.

اختلاسات مالية فى المؤسسات الحكومية بالسودان

مسئولون سودانيون سربوا خطة الدفاع عن مدينة رمبيك إلى جارانج

الخرطوم - أ. ش. أ - ذكرت انباء صحفية سودانية أن إحتلال قوات جون جارانج «الجيش الشعبى لتحرير السودان» مدينة رمبيك عاصمة ولاية البحيرات فى منطقة بحر الغزال جاء نتيجة تواطؤ بعض العاملين فى حكومة الولاية.

وأوضحت صحيفة «الأنباء» الحكومية ان معلومات تسربت الى قوات جون جارنج عن المدينة بواسطة هاربين بعد ان هاجمها جارانج وفشل فى السيطرة عليها مرتين متتاليتين بعد تكبده خسائر فادحة فى الارواح والمعدات.

وأوضحت الصحيفة ان الهاربين من داخل المدينة حملوا معلومات من وزير بحكومة ولاية البحيرات الى قوات جارانج كشفت لهم نقاط الضعف فى خطة الدفاع عن المدينة، مشيرة الى ان الوزير شارك ومحافظ وصفته الصحيفة بأنه متواطئ، مع جارانج فى اعتقال زملائهما من الوزراء والمسئولين بالمدينة.

وفى الوقت نفسه أكد مسئول سودانى أن القوات الحكومية استعادت سيطرتها على مدينة قوقاريال التى كانت قوات المعارضة قد استولت عليها فى أوائل الشهر الماضى. ونفى المسئول ماتردد حول استيلاء المعارضة على مدينة فايو كبرى مدن ولاية بحر الغزال فى الجنوب.

وعلى صعيد أخر هاجم التجمع الوطنى الديمقراطى السودانى المعارض اتفاقية السلام التى وقعتها حكومة الخرطوم مع عدد من فصائل المعارضة السودانية.

وأوضح التجمع الوطنى الديمقراطى فى مذكرة فند فيها بنود الاتفاقية - نقلتها وكالة انباء الشرق الأوسط - ان هناك اختلافا كبيرا بين النسختين العربية والانجليزية لنصوص الاتفاقية، بدءا من الاسم الذى جاء بالانجليزية «اتفاق السلام السودانى» وورد بالعربية تحت اسم «اتفاق السلام بين حكومة السودان والفصائل المقاتلة فى الجنوب» وأشارت المذكرة الى النص الخاص بتوزيع مصادر الدخل بأسلوب اقتسام غنائم الحرب موضحة ان الجدول المحدد لتوزيع العائدات يؤكد انعدام الآلية العلمية لتوزيع الثروة الوطنية وان مصادر الدخل المبينة مثل النفط والضرائب والمعادن والجمارك وغيرها انما هى مصادر وهمية الى حد كبير لأن ظروف القتال الدائر يستحيل معها الحديث عن هذه العائدات.

وفيما يتعلق بإنشاء لجنة عسكرية مشتركة لوقف اطلاق النار ومراقبة انتهاكات الفصل بين القوات فى الولايات الجنوبية فإنه يتأكد من ربط النصوص ببعضها البعض افتضاح النيات الاجرامية لنظام البشير الترابى الذى يستهدف توظيف الخلافات القبلية فى الجنوب لتأجيج الصراع العسكرى فى تلك المنطقة وفى الوقت نفسه هاجم قيادى سودانى بارز مبادرة الأمين العام للحزب الاتحادى الديمقراطى للشريف زين العابدين الهندى واتفاقية السلام التى وقعتها الحكومة السودانية مع بعض فصائل التمرد بجنوب السودان.

وقال سيد أحمد الحسينى نائب الأمين العام للحزب الاتحادى الديمقراطى ووزير الخارجية فى حكومة الصادق المهدى التى اطاح بها انقلاب الفريق عمر البشير عام ١٩٨٩ - فى حديث لوكالة انباء الشرق الأوسط - ان الحزب يرفض أى مبادرة مصالحة مع هذا النظام، وان الاتحاديين بالداخل يرفضون مبادرة الهندى ولا علاقة لهم بها ولا أحد يعلم عنها شيئا.

واتهم الحسينى - الذى افرج عنه اخيرا بعد ان ظل فى المعتقل ضمن مجموعة من السياسيين اعتقلوا فى شهر يناير الماضى الحكومة السودانية بمحاولة الايقاع بالاتحاديين وتقسيم صفوفهم بطرحها لكلام وصفه بأنه معمم عن مبادرة للوفاق والمصالحة وأكد الحسينى ان الاتحاديين لن يستقبلوا الهندى الذى اعلن انه سيصل الى السودان فى أول يونيو القادم معربا فى الوقت نفسه عن امله فى أن يراجع الهندى موقفه واطروحاته ويعيد قراءة تاريخ وماضى حزبه الذى لايتعايش مع الانظمة الديكتاتورية والانقلابات العسكرية وأشار الحسينى الى ان حديث الحكومة السودانية عن الانفراج السياسى فى البلاد لا أساس له، حيث ان قوانين الطوارئ، مازالت موجودة ويمكن ان تعتقل السلطات بموجبها أى شخص، موضحا انه لايمكن ان يتحقق انفراج سياسى إلا بالغاء القوانين الاستثنائية وحالة الطوارئ فى البلاد.

وأضاف الحسينى ان هذا النظام قضى على الاخضر واليابس فى البلاد، فالسودان الذى كان ينتج مابين ١٨ الى ٢٠ مليون جوال من القمح سنويا تراجع انتاجه الى مابين ٦ الى ٨ ملايين جوال سنويا.

ومن ناحية أخرى أعلن أبو بكر عبد الله المراجع العام السودانى أن جملة الاختلاسات النقدية فى المؤسسات والشركات العامة والولايات والحكومة الاتحادية بالسودان بلغت ٧٦٦ مليون جنيه سودانى فى خلال الفترة من أول يناير وحتى ٣٠ سبتمبر من العام الماضى.

وعزا المراجع العام السودانى فى تقريره الذى قدمه للمجلس الوطنى «البرلمان» أمس الأول حول حسابات الفترة الانتقالية من أول يوليو ١٩٩٥ وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٥ ضياع المال العام الى ضعف الرقابة الداخلية وعدم الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح المالية وعدم المساءلة وتأخير تحريك الاجراءات القانونية.

وأوضح التقرير ان الانفاق العام خلال الميزانية الانتقالية بلغ ٣١٨ مليار جنيه والايرادات الفعلية ٢٨٠ مليار جنيه بعجز قدره ٣٨ مليار جنيه

الثلاثاء القادم:

المرحلة الأولى من الانتخابات الجزائرية للمقيمين بالخارج ورجال الأمن والشرطة

تبدأ يوم الثلاثاء القادم المرحلة الأولى من الانتخابات التشريعية الجزائرية بالداخل والخارج والتي تستمر لمدة ٣ أيام تمهيدا لاجراء الانتخابات الرئيسية يوم الخميس القادم الموافق الخامس من يونيو والتي يتنافس عليها ٧٧٤٧ مرشحا ومرشحة من ٣٩ حزبا.

وقال الدكتور مصطفى شريف سفير الجزائر بمصر إن اعداد الناخبين بلغت ١٦٧٧٣٠٨٧ ناخبا وناخبة سيتوجهون الى ١٥٤١ مقرا انتخابيا في ٤٨ ولاية بالجزائر.

ويخوض الانتخابات ٥٥٣ مرشحا مستقلون الى جانب ٦٨٤ مرشحا في قوائم الاحزاب، ويتصدر حزب الاحرار عدد قوائم المرشحين بـ ٦٨ قائمة، وعدد مرشحيه ٥٥٣ مرشحا، وجبهة التحرير الوطني بـ ٥٤ قائمة و٥٣٢ مرشحا، ويتساوى في اعداد مرشحيه مع حزب التجمع الوطني الديمقراطي، ويتوالى انخفاض اعداد القوائم والمرشحين لباقي الاحزاب، ويتقدم حزب حركة تجمع السلم حماس سابقا بـ ٥٢ قائمة و٥٢١ مرشحا بينما يحتل حزب التحالف اخر القائمة بـ ١٢ مرشحا وقائمة واحدة، وأوضح السفير أنه رغم بعض الأعمال الإرهابية الطائشة والتي تؤكد نهاية العنف المحاصر بالجزائر إلا أن الحملات الانتخابية مستمرة بقوة بين مختلف الاحزاب وهو مايؤكد تبني الشعب لبرنامج الرئيس اليمين زروال للخروج من الأزمة والذي بدأ بالانتخابات الرئاسية والحوار من أجل المصلحة الجماعية وتغيير قواعد العمل السياسي مع كل الذين ينبذون ويرفضون العنف ومكافحة الارهاب، وان تكون الكلمة للشعب في جميع الظروف.

وأشار الدكتور مصطفى شريف ان الانتخابات التشريعية التي اجريت بالجزائر عام ١٩٩١ شارك فيها ١٢ مليون ناخب أدلى ٥ ملايين منهم بأصواتهم ضد الاسلام

متابعة

أمين محمد أمين

السياسي مقابل ٣.٢ مليون لصالحه، وكانت الأغلبية للاختيار المعتدل والحديث.

وأهمية انتخابات ٩٧ هي ارتفاع اعداد الناخبين والمرشحين من أجل عودة الاسلام الحقيقي بعيدا عن الاستغلال السياسي وعودة للاتجاه الوطني والثقافة السياسية المعتدلة، كما ان الانتخاب تتم بالقوائم النسبية التي تضمن التوازن وعدم احتكار حزب بالأغلبية المطلقة. وقال: إن هناك مؤامرات خارجية لدعم الارهاب وزعزعة الاستقرار الوطني ضد عدد من البلاد العربية والجزائر من أجل عرقلة المسيرة

وأوضح سفير الجزائر بمصر انه سمح لأول مرة في تاريخ الانتخابات ببلاده بانتخاب للمقيمين بالخارج لـ ٨ ممثلين لهم في البرلمان وذلك على أساس حجم الجالية في كل دولة او منطقة، وخصص مقعد للمشرق العربي ومقره مصر حيث تفتح أبواب السفارة بالقاهرة وسفارات الجزائر بالمنطقة لانتخاب ممثل من بين ممثلي أربعة احزاب هي: جبهة التحرير الوطني، وحزب التجمع الوطني الديمقراطي، وحزب النهضة، وحركة تجمع السلم، وسيتم الفرز في القاهرة، وإعلان ممثل الجالية في البرلمان، بينما تتم الانتخابات بصورة مماثلة من الثلاثاء للخميس في السفارات لاختيار ممثل لمنطقة المغرب العربي وافريقيا وممثل لاوروبا، و٤ ممثلين لفرنسا وممثل لافريقيا وآسيا.

وبالنسبة للمرحلة الأولى من الانتخابات بالداخل، قال الدكتور مصطفى شريف. إنها ستتضمن انتخاب رجال الشرطة والأمن والجيش والعاملين الذين سيقومون بالاشراف وحراسة اللجان الانتخابية يوم الخامس من يونيو وتبدأ الانتخابات لهم يوم الثلاثاء القادم.

وسيرأس السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية وفد مراقبي الجامعة في الانتخابات، كما سيراقب الانتخابات رئيس قسم الشئون العربية بالأهرام والأخبار ممثلين للصحافة العربية.

كل أربعاء

التكفير والتخوين

بقلم:

محمد السماك

في لبنان كما في دول عربية أخرى تعمل ظاهرتان خطيرتان نهشا وتهشيما في المجتمع: ظاهرة الاختلاف في الاجتهاد الفقهي التي غالباً ماتؤدي الى التكفير.

وظاهرة الاختلاف في الاجتهاد السياسي التي غالباً ماتؤدي الى التخوين مع أن الاختلاف الفقهي يتم تحت سقف الايمان بالله الواحد، وبالقرآن الكريم كتاباً من عند الله وبالنبي محمد عليه السلام، ومع انه يدور حول بعض الشكليات من مناسك العبادة. فان بعض المختلفين يبادرون الى نسف جسور الإيمان التي تجمع بينهم، فيعمدون الى تركيز على القليل المتباين على حساب الكثير الجامع والموحد في الأساس لايستطيع احد أن يلغي الاختلافات ولكن من الضروري عدم السماح بتحويل الاختلافات الى خلافات. نحن نستطيع ان نعيش باختلافاتنا اخوة متحابين بالله معتصمين بحبله ولكن تفرقنا يؤدي بنا الى التهلكة ان القرآن الكريم يقول: واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا؛ ولم يقل ولاتختلفوا. والذين يصدرون أحكام التكفير بحق المختلفين معهم انما يحاولون ان يقطعوا الأيدي المتلهفة لتمسك بحبل الله عن طريق غير طريقهم، وبأسلوب غير اسلوبهم والله وسعت رحمته كل شئ.

اما الاختلاف السياسي فبالرغم من انه يتم تحت سقف الايمان بالوطن، فانه لا يمنع المختلف اسباباً تخفيفية يكفي ان يكون المختلف من غير الطائفة او من غير المذهب او حتى غير الحزب حتى يعتبر من غير الوطن وبذلك فاننا في لبنان نتساءل: اذا كنا نفكر طائفياً. ونتصرف طائفياً وننتظم طائفياً اذا كنا نتعلم طائفياً ونتسوق طائفياً. اذا كنا نحتفل طائفياً. ونخاف طائفيا. ونبتهج طائفياً. اذا كان فعلنا طائفياً ورد فعلنا طائفياً. كيف نبني وطناً لاطائفياً؟ ان في لبنان مجتمعاً منقسماً تربوياً يتطلع الى الوحدة وليس مجتمعاً موحداً يخشى الانقسام. في الوحدة مصلحة للجميع وضمانة للجميع. وفي الانقسام خطر على الجميع.

يكون لبنان بالوحدة مع احترام خصائص كل عائلة من العائلات الروحية التي يتشكل منها المجتمع اللبناني وبالتالي يكون لبنان أو لايكون الدم والاعتراف بالمسافة التي تفصل بين الرأي والحقيقة ففي تراثنا أن رأيي صحيح يحتمل الخطأ. وأن رأي غيري المختلف خطأ يحتمل الصواب. فالحقيقة ليست حكراً على من يؤمن بصواب رأيه. والرأي المختلف ليس خطأ بالضرورة. لذلك كان لابد من الجدال بالتالي هي احسن بحثا عن الحقيقة في وجهة نظر الآخر. من خلال ذلك نستطيع ان نرتفع في علاقتنا الانسانية والدينية والاجتماعية والوطنية الى المستوى الذي نجعل فيه من تنوعنا غنى وثروة وليس مجرد صدى لتراتيم ترددها أصوات أخرى.

المهم ان نعرف ماذا نريد ذلك انه لاتوجد رياح مناسبة لمن لايعرف إلى اين يتجه.

الأردن يدعو تركيا للانسحاب فورا من شمال العراق

بغداد - عمان - وكالات الأنباء: طلب الأردن من تركيا سحب قواتها من شمال العراق فورا، لتفادي تصعيد خطير في الموقف بالمنطقة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية ان بلاده قلقة للغاية من توغل القوات التركية بعمق في أراضي شمال العراق، منتهكة سيادة العراق ومعرضة وحدته للخطر وأضاف ان استمرار العملية العسكرية سيؤدي إلى تصعيد خطير لن يخدم احداً. وقال إن على تركيا أن تسحب قواتها لتفادي تدهور الموقف.

وعلى صعيد آخر، أكديبرو بيكالي رئيس الوفد الصناعي الإيطالي - الذي يزور بغداد حاليا - رغبة بلاده في عودة العلاقات الطبيعية مع العراق.

وقال بيكالي - في تصريحاته أمس - إن الشركات الإيطالية تتطلع إلى العودة للسوق العراقية من خلال التعاقد مع الجهات العراقية لتزويدها بالمواد الأولية.

نيتانياهو لايؤيد قيام دولة كردية في المنطقة

أنقرة - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة الصباح التركية امس ان بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أعلن عن عدم مساندة تل أبيب لقيام دولة كردية في المنطقة وقالت الصحيفة ان نيتانياهو أعلن ذلك في تصريحات لها ان مساندة سوريا للارهاب - على حد قوله - مسألة خطيرة للغاية وأن السلام لايمكن تحقيقه بدون توقف سوريا عن مساندة حماس وحزب العمال الكردستاني المعارض.

الأحزاب الجزائرية تصعد انتقاداتها للحكومة وتهدد بالانسحاب من الانتخابات

١٣٤ قتيلا في صفوف المسلحين وانفجار قنبلة في «تيزي أوزو»

الجزائر - هشام فهيم:

قبل ٨ أيام من اسدال الستار على الحملة الانتخابية بالجزائر، صعدت مختلف الأحزاب انتقاداتها للنظام وتبادلت الاتهامات فيما بينها، وسط استمرار الجولات الماراثونية التي يقوم بها زعماؤها بمختلف الولايات في محاولة لاستقطاب أصوات اكبر عدد من الناخبين والمؤيدين قبل موعد الانتخابات التشريعية يوم ٥ يونيو المقبل.

فمن جانبه اعتبر الشيخ عبدالله جاب الله زعيم حركة النهضة أن الكثير ممن يرفعون شعار السلم، غير صادقين ولا يؤمنون بالحل السلمي للأزمة الأمنية، بل يؤمنون فقط بالقوة.. وقال جاب الله إن حزبه كان له شرف إقناع السلطة بضرورة التحاور مع جبهة الإنقاذ المحظورة والاضطلاع حتى بدور الوساطة في مرحلة معينة.

وكان الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة «مجتمع السلم» قد انتقد بدوره بعض الأحزاب واتهمها بالغباء وعمى الألوان، لأنها درجت على مهاجمة حزبه عوض انتقاد السلطة.. ودعا نحناح هذه الأحزاب التي تتهم حزبه بالإرهاب لوقف ادعاءاتها، كما انتقد الإدارة والسلطات المحلية في بعض الولايات لتعاملها بمكيالين مع الطبقة السياسية من حيث المنع والتضييق على العمل السياسي، والتجمعات، والمهرجانات، وكان نحناح قد هدد - في مؤتمر صحفي أمس الأول بالعاصمة - بالانسحاب من الانتخابات إذا لم تتوقف ما أسماه بالتجاوزات.

ومن جانبها، هاجمت لويزة حنون زعيمة حزب العمال «التجمع الوطني الديمقراطي» ومرشحه في العاصمة، رئيس الحكومة أحمد أويحيى متسائلة عن اسباب تقديم أو يجيء دعما ماليا لبعض فرق العاصمة في هذا التوقيت بالذات.

كما انتقدت تصريحات بعض الأحزاب حول إمكانية حل الأزمة سريعا، مشيرة إلى أن في تلك التصريحات تغليطا حقيقيا للشعب، لأنه ليس هناك من يملك خاتم سليمان لفعل ذلك بمجرد انتخابه، وقد طالبت بعض الأحزاب أمس بفتح تحقيق في تسرب أوراق التصويت التي تحمل رمز وقائمة التجمع الوطني الديمقراطي بولاية وهران ودعت لويزة حنون لإلغاء هذه القائمة بوهران.

ومن جانبه أكد أحمد أويحيى أن حزبه يرفض التلاعب بمشاعر الشعب موجها انتقاده للأحزاب التي تخاطب الشعب بشعار السلم الذي تجاوزته الأحداث إلى جانب الوعود الغوغائية، وأوضح ابتعاد حزبه عن الوعود التي لايمكن تحقيقها والخاصة بالسكن والعمل.

وعلى الصعيد الأمني ارتفع عدد المسلحين الذين قضت عليهم القوات المشتركة من الجيش والدرك والمقاومة الشعبية في عملية التمشيط الكبرى في جبال القواسم بولاية (تيسيمسلت) إلى ما يقارب ١٣٤ مسلحا من أتباع أحمد بن عائشة أمير منطقة الغرب المسماة بالجيش الإسلامي للإنقاذ، كما تم القضاء على ١١ مسلحا في عملية تمشيط بمرتفعات بني غزلي غربي تلمسان، واثنين من المسلحين بجبل تاجرة بالولاية نفسها، ومسلح من سيدي موسى، وأصيب أمس ٥ أشخاص اثنان منهم إصاباتهما خطيرة في انفجار قنبلة تقليدية الصنع في إحدى ساحات منطقة ذراع بن خدة بولاية تيزي وزو. وودعت أمس مدينة قصر الشلالة اثنين من أبنائها ذبحهما الإرهابيون بأحد الطرق، بينما كانا متوجهين إلى الجزائر العاصمة.

التوقيع النهائي على خرائط الحدود بين سلطنة عمان واليمن

مسقط - جدة - وكالات الأنباء - وقعت سلطنة عمان واليمن مساء أمس الأول على خرائط الحدود الدولية النهائية بين البلدين

وقع عن الجانب العماني سلطان بن حسن البوسعيدي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية وعن الجانب اليمني الدكتور محمد عبد الملك رئيس مصلحة المساحة اليمني

وأكد سلطان بن حمد في كلمة له ان هذا التوقيع هو حصاد عمل استمر اربع سنوات، استطاعت خلالها الدولتان التغلب على المشاكل التي اعترضت طريقهما.

ومن ناحية قال الدكتور عبد الملك ان الخرائط التي تم التوصل إليها هي غاية الدقة وغاية الانتاج الفني والذي عكس صورة مبنية على جميع الخرائط التي كان يشرف عليها الجانبان.

وعلى صعيد آخر عاد أمس عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني الى العاصمة اليمنية بعد زيارة المملكة العربية السعودية سلم خلالها رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى العاهل السعودي الملك فهد.

وكان الارياني قد أجرى - خلال هذه الزيارة - محادثات مع الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في اطار اللقاءات بين البلدين بهدف الوصول الى حل لموضوع ماتبقى من خط الحدود بين البلدين.

تأجيل إقامة خطين للسكة الحديد بين الأردن وإسرائيل

عمان وكالات الأنباء - صرح بسام الساكت وزير النقل والاتصالات الاردني بان مشروع اقامة خطي سكة حديدية يربطان بين الاردن واسرائيل مؤجل حاليا لحين ابراز الجدوى الاقتصادية وايجاد التمويل اللازم له.

وقال كيف يمكن للاردن البدء بهذا المشروع الذي يأتي ضمن المشاريع الاقليمية التي تم البحث في قمتي عمان والقاهرة الاقتصادية بدون ابراز الجدوى الاقتصادية والتمويل لبدء التنفيذ.

واشار الى ان المباحثات حول هذا المشروع مستمرة ولكن البدء بتنفيذ هذا المشروع غير قائم حاليا.

العراق يطلب من الجامعة العربية التدخل لانهاء العمليات العسكرية التركية

كتب - نصر زعلوك:

تسلم الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس رسالة من وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف تتعلق بالغزو التركي لشمال العراق مما يهدد وحدة أراضيه، وتطلب استخدام مساعيه الحميدة في دعوة تركيا للتوقف عن الاستمرار في العدوان على العراق

وصرح السفير نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية «للأهرام» أن رسالة الصحاف تتضمن إستعراضا لتفاصيل الغزو التركي لشمال العراق وحجم القوات وعدد الطائرات التركية التي تستخدم في هذا الغزو.

وقال إن الرسالة تتضمن ادانة العراق لمثل هذا العدوان على المدن والقرى العراقية واعتبارها انتهاكا لسيادة العراق ونقضا لمعاهدة الحدود العراقية التركية الموثقة عام ١٩٣٦

واضاف أن رسالة وزير الخارجية العراقي للأمين العام اكدت رفض بلاده لأي مبررات تركية لهذا التدخل وتحميل تركيا المسئولية الكاملة عن هذا العدوان وحق العراق في التعويض.

وقال نبيل نجم أن الصحاف طلب من الدكتور عصمت عبدالمجيد في رسالته الطلب من تركيا اعادة النظر في هذه السياسة تجاه شمال العراق.

ومن جانبه صرح الأمين العام لجامعة الدول العربية أن مثل هذه الاعتداءات من شأنها أن تنعكس سلبا على عمق العلاقات التاريخية والحضارية التي تربط تركيا بالعالم العربي وأيضا على المصالح المشتركة التي تجمع بينهما مؤكدا ضرورة إحترام سيادة العراق وحرمة ترابه الوطني وسلامته الاقليمية.

وكانت الامانة العامة للجامعة العربية قد أصدرت بيانا فور التدخل التركي شمال العراق في ١٥ مايو الحالي ادانت فيه واستنكرت هذا العمل ووصفته بأنه تدخل في الشئون الداخلية للعراق.

وقد حصل «الأهرام» على نص الرسالة التي بعث بها طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الأحد الماضي لرئيس مجلس الأمن بارك سوجيل والتي تتضمن استعراضا لما قامت به القوات التركية من غزو عسكري واسع النطاق في شمال العراق واستخدمت فيه جميع الاسلحة بحجة مطاردة عناصر معادية للسلطة التركية.

وقالت الرسالة مهما كانت الدوافع التي ساقتها الحكومة التركية لتبرير هذا الغزو فانه يعد خرقا فاضحا وواسع النطاق وخطيرا لسيادة العراق وسلامة أراضيه ودعت الرسالة طارق عزيز لاتخاذ مجلس الأمن إجراء تجاه هذا الغزو موضحة انه لم يصدر عن مجلس الأمن تجاه الغزو التركي سوى تصريح قصير عن الأمين العام للامم المتحدة وصفته الرسالة - بأنه لا يتناسب مع خطورة التصرف التركي.

ووصفت الرسالة موقف مجلس الأمن من هذا الموضوع بأنه يتصف «باللامبالاة».

في ختام اجتماعات رجال الأعمال المصريين والتونسيين:

استكمال إجراءات إقامة المنطقة الحرة وإنشاء شركات مشتركة

كتب - مغازي شعير:

أكد رجال الأعمال المصريون والتونسيون في الغرفة الاقتصادية، ومجلس الأعمال المشترك بين البلدين مواصلة العمل من أجل استكمال اجراءات تكوين منطقة التجارة الحرة بين مصر وتونس، حيث وضع فريق مشترك من الخبراء مبادئها الأولية في اجتماعه الأول بتونس الاسبوع الماضي طبقا لقرار الحكومتين في هذا الشأن.

وصرح للولدي العياري رئيس الغرفة الاقتصادية المصرية التونسية وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد التجارة والصناعة في تونس بأن الجانبين سيقومان بمتابعة تنفيذ قرارات اللجنة التونسية المصرية العليا بشأن الزيادة في حجم الاستثمارات المشتركة، وتنمية حجم التجارة كي تصل الى ٣٠٠ مليون دولار سنويا بحلول عام ٢٠٠٠ مقابل ٦٠ مليون دولار حاليا.

وقال عقب الاجتماعات المكثفة التي عقدها الوفد التجاري التونسي برئاسة الهادي الجيلاني رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية - خلال زيارته للقاهرة التي انتهت أمس - أنه سيتم دراسة تكوين شركة تجارية مشتركة لتسويق منتجات البلدين داخليا في أسواق دول المنطقة، والدول الافريقية، بالإضافة إلى دراسة انشاء شركة قابضة للاستثمار المشترك في مجالات الصناعة والسياحة والتخزين والمناطق الحرة تكون من أهدافها التعرف على الامكانات والقدرات النسبية والتنافسية في كلا البلدين في جميع مجالات الانتاج والخدمات التي تؤهلهما للنفاذ الى الاسواق العالمية، وتدعيم الحوارات مع الحكومتين لإزالة المعوقات الإدارية والتنفيذية والتشريعية التي تعوق انطلاق القطاع الخاص، وزيادة حجم التجارة والاستثمار المشترك بين البلدين.

كما صرح عبدالعليم نوارة نائب رئيس الغرفة الاقتصادية المشتركة ورئيس مجلس الأعمال المصري التونسي بأن الجانبين اتفقا على عقد الاجتماع القادم في تونس خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ سبتمبر للقبل والتوصية بإنشاء بنك مصري - تونسي مشترك لتمويل عمليات الاستثمار والتجارة، أو فتح فرع لأحد بنوك البلدين في كل منهما.

وحث الجانبين بالحرص على المشاركة في المعارض الدولية التي تقام لدى كل جانب واقامة معارض دائمة للمنتجات المصرية والتونسية لزيادة التصدير.

وقال: إن الجانبين أكدا أيضا دراسة جدوى تدعيم النقل التجاري بأساليبه المختلفة تمشيا مع السياسة التي أعلنها المجلس الأعلى للصادرات في مصر أخيرا.

عبدالعليم نوارة

● تقرير إخبارى ●

ضجة إعلامية فى لبنان حول ظاهرة «عبدة الشيطان»

كفر حزير (لبنان) - أ.ف.ب - أثارت عملية اعتقال الشرطة اللبنانية بعض الشباب للشك في انتمائهم إلى مذاهب «شيطانية» قلق بعض المسئولين بسبب التضخيم الإعلامي في معالجة هذه القضية، رغم إفراج السلطات القضائية عن المعتقلين لعدم ثبوت الأدلة.

وأعرب الأب «بنوا سكره» رئيس جمعية مكافحة انتشار المخدرات بين الشباب، عن قلقه من انتشار هذه التيارات، خصوصا تيار جماعة «عبدة الشيطان»، في حين أكد القاضي «صلاح مخيبر» عدم ثبوت انتماء الشباب الذين تم اعتقالهم إلى مذهب ممنوع. وقال مخيبر إنه إذا كانت ملابس هؤلاء الشباب غير لائقة، وسلوكهم غير اعتيادي، فإن ذلك لا يعني انتماءهم إلى جماعة عبدة الشيطان، خصوصا انهم لم ينتهكوا الطقوس الدينية.

وقد أثارت هذه القضية ضجة إعلامية كبيرة في الصحف المحلية التي انتقدت ما أسمته ضيق نظر ورجعية الأجهزة الأمنية التي اتهمها عدد من الجامعيين، بأنها ترى «ناحية شيطانية» في كل سلوك خارج عن الأعراف التقليدية.

كما انتقدت بعض الصحف الصياغة التهويلية التي تعمدتها وسائل الإعلام لهذه القضية انطلاقا من قاعدة الإثارة والتشويش

وذكرت صحيفة (النهار) اللبنانية - في تعليق بملحقها الثقافي - أن الصحف المحلية نشرت أخبارا يومية عن ظاهرة عبدة الشيطان ونسبتها إلى محاضر الشرطة والتحقيقات بدون الرجوع إلى الاستقصاءات الميدانية عن هذه الظاهرة.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه مسئول بالأجهزة الأمنية المكلفة بهذه القضية - رفض ذكر إسمه - انتشار هذه الظاهرة في لبنان. وقال إن لمذهب عبدة الشيطان أتباعا في بيروت ومناطق أخرى في شمال لبنان

وأضاف المسئول أن ما أسماه «تفتفة القضية» يتم بسبب تورط أبناء السياسيين والدبلوماسيين الأجانب في هذه القضية.

المنظمة العربية للتربية:

٦٦ مليون أمي عربي عام ٢٠٠٠

تونس - وكالات الأنباء - حذرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من المحاكاة والتقليد بالنسبة لبرامج محو الأمية في الدول العربية في اطار الاستسلام لكل جديد والانبهار به دون مناقشة او تعديل او توظيف لصلحة البيئة العربية وتوقعت المنظمة ان يرتفع عدد الاميين العرب مع حلول عام ٢٠٠٠ الى نحو ٦٦ مليون أمي عربي

واشارت الى الخطر الحقيقي الذي يداهم الوطن العربي ويتمثل في بقاء نصف النساء العربيات البالغات لايقرأن ولايكتبن.

من قريب

زيارات للإمام الأكبر

خلال أسابيع قليلة قام الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوى بزيارتين متعاقبتين لكل من ألمانيا وبريطانيا - التقى خلالهما بشخصيات رسمية ودينية واشترك في مناقشات وحوارات مع بعض المفكرين والدارسين، كما تحدث أمام تجمعات مختلفة من المسلمين وغير المسلمين - طرحت فيها تساؤلات وشكوك يثور حولها جدل واسع النطاق في الغرب!

ولابد أن نعترف بأن العالم الإسلامي منذ اشتدت حملات الانتقادات الملطخة بسوء الفهم وسوء القصد للإسلام لم يفعل شيئا ذا جدوى للرد على هذه الحملات - اكتفينا في حالات كثيرة بما يقوله رؤساء الدول أو وزراء الداخلية العرب كلما وجهت إلى دول إسلامية تهمة الإرهاب أو بإرسال الصرخات والدعوات إلى عنان السماء نشكو فيها ظلم العالم لنا وإساءته إلينا اعتمادا على أن للدين ربا يحميه!!

واكتشفنا أخيرا بعد سنوات من التجاهل واللامبالاة أن سوء الفهم للإسلام وحضارته وأهله قد ازداد عمقا وعنفا .. ضاعف منها تلك الحروب الهمجية بين طوائف المسلمين في أفغانستان، والمذابح الوحشية في الجزائر، وعمليات الإرهاب والاغتيال هنا وهناك، وحملات التكفير وأحكام الردة ومطاردة أصحاب الفكر والرأي وعجز الأنظمة السياسية عن مجاراة روح العصر في إرساء أسس الديمقراطية وحقوق الإنسان -

ومن هنا فإن مبادرة الإمام الأكبر إلى القيام بهذه الزيارات المباشرة، والالتقاء بمصادر الفكر والرأي التي تؤثر في تكوين وتشكيل صورة الإسلام والمسلمين في عقول الغرب، والالتحام في حوار صريح معها، لا يتخفى وراء قداسة رجل الدين وإنما يبحث عن قنوات للحوار والتفاهم تقدم فكر الإسلام مبرأ من الشوائب والمغالطات إنما يلبي ضرورة من ضرورات العصر ويستجيب لأسلوب في الخطاب العالمي لم يعد أمامنا غيره.

وسوف نلاحظ أن معظم الحوارات والمناقشات التي دارت مع الإمام الأكبر تناولت موضوعاته ومست قضايا حياتية وسياسية واجتماعية خطيرة . يتابع العالم موقفنا منها، ويصدر أحكامه علينا في ضوئها، ويتعامل معنا من منطلقاتها .

وحبذا لو وضع الإمام الأكبر برنامجا مدروسا لزيارات ولقاءات مماثلة لدول أوروبية أخرى - نذكر منها بالذات فرنسا وإيطاليا وأسبانيا دون انتظار لدعوات رسمية - فهذه الدول تعج بمشكلات على درجة كبيرة من الحساسية في العلاقات بين الإسلام والغرب، وتضم جاليات إسلامية قوية تحتاج للإرشاد والتوجيه الروحي والحضاري النابع من فهم سليم ومستنير للإسلام.

لقد آن الأوان لأصحاب الفكر الإسلامي أن يخرجوا إلى العالم وينتقلوا إليه، لا أن ينتظروا من العالم أن ينتقل إلينا ويتفهم قضايانا - فنحن لم يعد لدينا الكثير لكي نقدمه للعالم!

سلامة أحمد سلامة

البطل.. والرواية.. والوسيط النزيه

عاطف الغمرى

الأمريكيون لايخفون الحقيقة ولا يتسترون على من يحاول طمسها، أو تغيير معالمها. هذه شهادة تحسب لهم. فهم واضحون في اعلان خيبة أملهم للتباطؤ الذي أصاب عملية السلام، قالت هذا مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية يوم ٢٣ مايو الحالي. وكانت عباراتها: هناك خيبة أمل لنقص التقدم في السلام في الشرق الأوسط. والأمريكيون أيضا - وعلى لسان المسئولين والمتحدثين الرسميين باسم الحكومة - لديهم صراحة مشهود لهم بها في تحديد محل المسئولية، والقاء اللوم والتبعة على سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو لكن الأمريكيين اكتفوا بأن يلعبوا دور ممثل الادعاء، واسكتوا الدفاع، والقاضي، وهذا في حد ذاته تحريف للرواية وخروج صارخ عن النص، لأنهم منذ طلبوا لأنفسهم دور الوسيط بين الطرفين العربي والاسرائيلي. فقد وضعوا أنفسهم في مقاعد القاضي والدفاع بالاضافة الى الادعاء. وحين يحدث هذا - فمن يعترض على مايفعله نيتانياهو لهدم عملية السلام، مادام مايواجهه مجرد كلام؟

والدور الأمريكي له مواصفات، وهو ليس مجرد ناقل للرسائل ولوجهات النظر بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، وإلا فما الذي يعنيه تعبير الوسيط النزيه.. الذي تمسك المسئولون بالحكومة الأمريكية على أن يطلقوه على دورهم؟ . وما معنى أن السلام العادل والشامل والدائم هو مصلحة حيوية للولايات المتحدة أيضا، وليس فقط لطرفي النزاع؟

وما الذي يقصده مسئولون امريكيون بقولهم: أن سياسات نيتانياهو خاصة التوسع في بناء المستوطنات، تتسبب في تعقيد الدور الدبلوماسي الأمريكي، لإيجاد تسوية سلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين؟ .. ودون أن ننسى تأكيداتهم المستمرة على أن هذا السلام مصلحة حيوية لهم .

ومن غير أن تبعثر الجهد، أو تشتت النظر، في البحث عن إجابات، لدى الذين يملكون أن يجيبوا على هذه التساؤلات - وهم كثيرون، اعتقد أنه قد يفيد التوقف أمام تشخيص لهذه الحالة لادوار جيرجيان الذي كان مساعدا لوزير الخارجية، في عهد الرئيس بوش، وشاهدا على الأسس والمبادىء التي اقيمت عليها عملية السلام منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، والذي يشغل الآن مركز جيمس بيكر للسياسة العامة بجامعة رايس في يوسطن . وهو المعهد الذي اسسه وزير الخارجية الامريكي الأسبق بيكر. للمناقشة والحوارات الموضوعية الخالصة للسياسة الخارجية، وهو أول منبر ذهبت اليه مادلين اولبرايت عقب توليها منصبها الحالي، لتعرض أمامه سياستها الخارجية .

جيرجيان يتحدث عن الوسيط النزيه، ومصالح امريكا، وضرورة وجود سياسة خارجية تراعي هذا . يقول جيرجيان :

□□ الولايات المتحدة يجب أن تعترف بأن انتشار النزاعات المحلية والإقليمية في منطقة قوس الأزمات يهدد مصالحها الاساسية، بل والحيوية . وهو يحدد هذه المنطقة بأنها تمتد من البلقان، مرورا بالقوقاز، وشمال أفريقيا والشرق الأوسط الى وسط وجنوب آسيا .

□□ أي أزمة في أي من هذه المناطق يمكن أن تؤثر سواء مباشرة أو بطريق غير مباشر، على مصالح الولايات المتحدة . وأن فهم هذه المصالح والتهديدات التي قد تتعرض لها، هو الخطوة الأولى فقط نحو إيجاد سياسة خارجية أمريكية فعالة .

□□ أن الولايات المتحدة تحتاج إطارا لسياسة تعترف بالتحديات التي تواجهها في القرن الحادي والعشرين في شكلها الإجمالي، بحيث يقوم هذا الإطار على مبادىء للعمل ويلاحظ هنا استخدام كلمة العمل، تمييزا لها عن الاكتفاء بالكلام .

□□ نتيجة للتغيير الذي حدث في حكومة اسرائيل، وما ترتب عليه من توقف المفاوضات مع السوريين واللبنانيين، والتركيز على مشكلة الأمن مع الفلسطينيين، أصبحت الجهود الدبلوماسية الأمريكية أكثر أهمية، لدفع عملية السلام بين العرب وإسرائيل، والإسراع بها .

وبينما تحقق الكثير منذ مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط عام ٩١، بما في ذلك توقيع إتفاقات أوسلو، ومعاهدة السلام بين إسرائيل والأردن، فقد ضاعت فرص كبيرة، ولم يتحقق السلام الشامل على جميع الجبهات .

□□ الولايات المتحدة عليها دور حاسم تلعبه، كوسيط نزيه للتأكيد على أن المبادىء التي قام عليها مؤتمر مدريد للسلام، مازالت هي الأساس للمفاوضات .

□□ وإذا لم تتحرك عملية السلام للأمام، حسب التوقيت الزمني المناسب، فإن قوى التطرف يحتمل أن تجد المجال مهيأ أمامها - سواء كانت دينية أو علمانية .

هذه شهادة واحد من أبرز خبراء السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط، وهو ليس بعيدا عن دائرة صناعة القرار، فقد كان واحدا من المشاركين في عملية السلام منذ بدئها . ومازال يرصد ويحلل ويتكلم، ومايقوله لايبتعد عن حالة من الاتفاق في الرأي يجمع تيارا - ليس هينا - من المفكرين السياسيين في الولايات المتحدة، على أن حكومة الرئيس كلينتون بلا سياسة خارجية - خاصة في الشرق الأوسط . ويزعجهم وضع مثل هذا، ليس فقط لتأثيره السلبي على مصداقية الولايات المتحدة في العالم، بل أكثر من هذا ، لأن هذه السلبية تمارس إزاء موقف يخص مصالح الولايات المتحدة ويؤثر عليها . وفي وقت لاتنكر فيه الحكومة الأمريكية هذه الحقيقة، ولاتكف عن إعلان اعتراضها على سياسات نيتانياهو، مؤكدة أنها لاتساعد عملية السلام .

إن الوسيط النزيه له دور .. ودوره فعل وليس تصريحات تطن ليدوى صداها في الساحة الأمريكية . وتكرار الكلام دون فعل يفرغه من محتواه، ويحرض على العبث والإستخفاف بما يقال، من جانب من يتجاهل المبادىء التي اتفق عليها من البداية شرطا للمفاوضات، واستكمالها بالسلام الشامل .

أما أن تجعل امريكا نفسها - في نظر خبرائها المختصين أنفسهم - في وضع لاتحسد عليه - دولة كبرى بلا سياسة خارجية . فإنها هي التي دفعت نفسها بذلك الى هاوية التناقض.. فهي المتكلم القاريء لعريضة الاتهام، الذي يحدد المسئول عن عرقلة السلام، وتنبيهه الى مايرتكبه .. وهي الساكت في مقعد الوسيط النزيه - وسيطا وحكما يتحمل مسئولية وقف من يتجاوز القواعد، وينتهك التعاقدات، ولايحترم الالتزامات .

أما أن تتغير فصول الرواية، حسب هوى سياسة شخص أو حزب (الليكود)، وتختلط أوراقها، وفصولها، وأبوابها . لتصل الى شكل من العبث اللامعقول في قضية بالغة الجدية والخطورة لاتحتمل العبث . فأين اذن دور الوسيط النزيه ؟

المناورات الأمريكية / التركية الإسرائيلية

أمين هويدى

تصاعد التعاون الاستراتيجي التركي - الإسرائيلي بشكل سريع في الفترة الأخيرة بمباركة علنية من الولايات المتحدة الأمريكية على شكل زيارات متبادلة تقوم بها وفود من الطبقة الممتازة، واتفاقيات تعاون في المجالات الاستراتيجية وصناعة الأسلحة توجت أخيرا بإعلان الطرفين عن اجراء مناورات مشتركة بينهما تشترك فيها الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة شرق البحر للتوسط وفي الوقت نفسه يتردد أن كلا من اليونان وإسرائيل اتفقتا على إجراء مناورات عسكرية مشتركة شمال شرق البحر للتوسط ولكن من العدو الذي تجرى هذه المناورات لمواجهته؟ لا أحد يعرف على وجه اليقين، مما دعا إلى كثير من الاجتهادات لأنه صعب على الكثيرين الاقتناع بما أذاعته المصادر التركية بأن الغرض من المناورات هو التدريب على عمليات الإنقاذ والبحث والعمليات الإنسانية!!

وتوقيت الإعلان عن إجراء هذه المناورات توقيت يدعو إلى التساؤل منذ صدوره في وقت تعثرت فيه عملية السلام بسبب العقبات التي تضعها إسرائيل من جانب، والتخاذل وتراجع الراعي الأمريكي من جانب آخر، وفي وقت اقتراب موعد انعقاد قمة الدول الإسلامية الثماني التي دعت تركيا إلى عقده في اسطنبول يوم ١٥ يونيو المقبل رغما عن أن اتفاقها مع إسرائيل يتعارض مع قرارات القمة الاستثنائية الإسلامية في باكستان ولجنة القدس في الرباط في مارس الماضي، وكذلك وقت اقتراب اجتماع اللجنة العليا المشتركة اليونانية - المصرية في القاهرة في الشهر المقبل والتي كان قد اتفق على إنشائها في ديسمبر الماضي.

وحتى نضع هذه الخطوات المستفزة في إطارها الصحيح علينا أن نبدأ بتحديد موقف الولايات المتحدة منها .. فواشنطن تقوم بمناورات مشتركة منذ سنوات مع مصر والسعودية وعمان والكويت والمغرب دون اعتراض من إسرائيل أو تركيا أو اليونان، وآخر تلك المناورات المشتركة كانت مناورة «تحية النسر» التي استمرت لمدة خمسة أيام انتهت في ١٧ مايو الجاري التي اشترك فيها قوات بحرية وجوية أمريكية ومصرية في البحر الأحمر وكان الغرض منها إدارة القوتين لأعمال قتال يتم خلالها صد وتدمير وحدات العدو البحرية تحت ظروف القتال الفعلي والسيطرة الإلكترونية، بل نجد أن قواتها مع قوات غربية أخرى متمركزة في كثير من البلدان الإقليمية بموجب اتفاقيات معلنة أو غير معلنة، بل وفي بعض الأحيان يكون هذا التمركز مدفوع الأجر دون اعتراض من باقي الدول العربية بل وبمباركة متكررة من الجامعة العربية، بل تقوم الولايات المتحدة في الوقت نفسه بدور الحكم في عملية السلام برضاء كامل من الدول التي اتفقت مع إسرائيل في معاهدات صلح أو تلك الدول التي مازالت في الانتظار.

ولذلك فإن ملعب الولايات المتحدة مع كل دول المنطقة شيء أصبح في حكم المعتاد، ولا غبار عليه لا لأنها هي الدولة العظمى الوحيدة المهيمنة في الوقت الحالي على المستوى العالمي فقط ولكنها صديقة لكل الأطراف، بل وشريكة للبعض منهم أيضا على المستوى الإقليمي، وعلينا أن ننبه إلى أن الدولة العظمى لا تهتم كثيرا بعداوات أو صداقات الدول الإقليمية مع بعضهم البعض، وهي تحدد ارتباطاتها وفق مصالحها الخاصة التي تضعها فوق كل اعتبار.

أما عن الموقف الحقيقي لتركيا. فقد صدرت إجراءات التعاون مع إسرائيل بما في ذلك اجراءات المناورات المشتركة منه «نصف أصحاب القرار» يعني بموافقة إجبارية من رئيس الوزراء وهو صاحب القرار الشرعي تحت ضغط السلطة الفعلية المتمثلة في قيادة الجيش والسلطات العلمانية. ويتضح ذلك من أن رئيس الوزراء صرح بأن موعد إجراء المناورات لم يحدد بعد، ولكن كذلك الجنرالات ذلك فورا فتراجع رئيس الوزراء بغير انتظام وليست هذه أول مرة يتم فيها هذا التراجع ولا أظنها الأخيرة، فقد عجز الرجل من قبل عن تنفيذ برنامجه الانتخابي حينما تعهد قبل أن يصل إلى الحكم بإلغاء اتفاق التدريب العسكري مع إسرائيل الذي أغضب العالم العربي وإيران والإسلاميين الأتراك والذي نص على استخدام الطائرات الإسرائيلية الأجواء والقواعد الجوية التركية للتدريب وأهم هذه القواعد قاعدة استرلنيك . كما يتضمن الاتفاق عقدا قيمته ٦٣٠ مليون دولار لتطوير ٥٤ طائرة إف - ٤ تركية وتحديثها بواسطة الصناعات الحربية الإسرائيلية ولم يتمكن الرجل من تنفيذ تعهده بعد وصوله إلى السلطة، فهناك فارق كبير في الممارسة السياسية بين الرغبة في عمل شيء، وبين القدرة على تنفيذه، ولذلك يقال إن السياسة هي فن الممكن وعلينا أن نلاحظ أن هذه المواقف المحرجة لرئيس الوزراء تتم في ظل مظاهرات صاخبة من انصار حزب الرفاه وهي تنادي (الله أكبر.. الله أكبر - نحن في تركيا ولسنا في إسرائيل).. ولست أدري لم يذكرني هذا الموقف بالمظاهرات التي قام بها البريطانيون في ميدان الطرف الأغر وهم ينادون بسقوط رئيس الوزراء أنتوني إيدن الذي أعلن الحرب على مصر أثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ورفض جمال عبد الناصر قطع علاقات مصر الدبلوماسية مع بريطانيا وهو يقول «كيف أعلن الحرب أو أقطع العلاقات مع بلد يتظاهر نصف شعبه ضد العدوان في ميدان الطرف الأغر؟».

ولكي نحدد حجم الأخطار في أي تعاون تركي - إسرائيلي باستخدام الأجواء والقواعد الجوية التركية علينا معرفة الآتي:

● أن القاعدتين التركيتين المعنيتين هما قاعدتا فان VAN وانسرليك INCERLIK .

● الطائرات التي يرجح استخدامها هي طائرات إف - ٤ و إف ١٦ و إف ١٥.

● مدى طائرات إف - ٤ هو ٣٧٥ ميلا وبإعادة الملء في الجو ٤٠٠ ميل .. ومدى طائرات إف ١٦ هو ٥٠٠ ميل وبإعادة الملء في الجو ٦٥٠ ميلا .. ومدى طائرات إف ١٥ هو ٧٥٠ ميل وبإعادة الملء في الجو ٩٥٠ ميلا.

● يمكن لطائرات إف - ٤ أن تغطي كل سوريا وشمال غرب العراق وشمال الأردن ويمكن لطائرات إف - ١٦ أن تغطي حتى نصف العراق وشمال غرب إيران والنصف الشمالي من السعودية.

● يمكن لطائرات إف - ١٥ أن تغطي النصف الغربي الإيراني وجزءا كبيرا من السواحل المصرية على البحر الأحمر.

● تركيا عضو عامل في حلف الأطلنطي وقواعدها الجوية في انسرليك مخصصة لاستخدام الحلف. كما تشترك تركيا في قوات بروفايد كومفورت Provide Comfort مع امريكا وبريطانيا بعد انسحاب فرنسا منها لمراقبة الموقف في شمال العراق في منطقة الأكراد. أما إسرائيل فهي مشتركة في كل ذلك ولكن مع تحركها في الظل.

● سواء وقع على اتفاق مكتوب أو بدون التوقيع على مثل هذا الاتفاق فالتعاون قائم بأدوار موزعة.

● شمال العراق أي في المنطقة الكردية أصبح مسرحا لتحركات القوات البرية والجوية التركية بدعوى تشتيت حزب العمال الكردستاني التي تمركز قواته هناك التي لا يوجد بها أي سلطة عراقية شمال خط العرض ٣٦ الذي فرضته الولايات المتحدة كخط يحدد المنطقة المحرمة من ناحية الجنوب.

الذي نقصده أن الاتفاقات المعلنة والمناورات الجارية أو التي ستجرى في المستقبل هي مجرد تحصيل حاصل لخطر موجود وقائم في واقعها الحالي.

ولمواجهة ذلك يتبع العرب أسلوبهم التقليدي في الاحتجاج والصياح وكسب مزيد من الأعداء لتحقيق العزلة التي يهدف إليها الآخرون وهم مستمرون في فرقتهم وتفتتهم والصياح والاحتجاج لم يمنع إسرائيل من فتح نفق البراق ولا منعها من الاستمرار في خطتها الخاصة بالاستيطان والهجرة لأن الصراع ليس صراع شعارات ولكنه صراع قرارات وإرادات.

الرد الأمثل على التعاون التركي الإسرائيلي هو تعاون حقيقي بين العرب أو جزء منهم على الأقل والرد الأمثل على المناورات التركية - الإسرائيلية هو إجراء مناورات عربية - عربية على الأرض وفي الجو وفي البحرين المتوسط والأحمر وأيضا في الخليج قبل أن تصدأ الأسلحة، وإذا تم ذلك ويجب أن يتم يمكن أن يستمع الآخرون لصياحنا ويعيدوا حساباتهم أمام احتجاجنا لأن الطبل الأجوف يحدث صوتا ولكنه لا يترك أثرا.. أو هكذا أظن.

في العلاقات المعقدة العربية/ الإسرائيلية

مصر.. «المشكل».. و.. «الحل»!

محمود مراد

أعجبتني العبارة فجعلتها عنوانا.. قالها المفكر العربي اللبناني د. كلوفيس مقصود في حوار معه خلال لقاء رتبه الصديق السياسي القومي كمال شاتيلا، فجلسنا مجموعة من المهمومين بقضايا الأمة نتناقش فيما جرى ويجرى مستشرفين ما قد يحدث خاصة في العلاقات المعقدة.. العربية الاسرائيلية. وقال كلوفيس أن مصر هي «المشكل» وهي «الحل» فبقدر ماتقل تكون الحركة، وبقدر ما تنشط يتفاءل العرب.. وبقدر ماترتفع نبرتها القومية بقدر ما يتنحش الفكر القومي العربي ويوافق الجميع على مقاله.. وخلال جولة في عدد من البلاد العربية، في الشهور الثلاثة الماضية، وعبر لقاءات مع عدد من الوزراء والمسئولين والمفكرين هناك او هنا في القاهرة سمعت نفس الكلام بل إن الجملة التي تتكرر هي «اننا ننتظر ماذا ستقول او تفعل القاهرة حتى نحذو حذوها».. ومع أن هذا الكلام يعبر عن مزيج من التواضع والثقة والتفضل الا انه يعكس املا معلقا على القاهرة ورغبة في أن تتحرك الى الامام وسيتبعها الآخرون ليس انقيادا وإنما قناعة ومشاركة وتضامنا.

وفي نفس الوقت فإن الآخرين - خارج منطقتنا يدركون هذا جيدا، فتتراوح معاملتهم بين تقدير موقف القاهرة والتعامل معها.. وبين محاولة اثارة الحساسيات مع العواصم العربية الاخرى.

من هنا يتركز الانتباه، شديدا وحاسما، على التحركات المصرية الاخيرة والحالية ولقاءات الرئيس حسني مبارك بالاطراف المعنية والتي يضيئها الامل بأن تتوصل الى تحريك للموقف المتجمد الذي أصاب السلام وقذف به في نفق مجهول مظلم اذا عرفنا مدخله فلا احد يعلم بمخارجه!

وإذا كان الامل معقودا على التحركات الحالية، فإن كل الامل ينصب على الفعل العربي

هل هناك موقف عربي.. واضح ومحدد؟ وهل هذا الموقف ثابت ومعروف وتلتزم به كل البلاد العربية؟ وهل تجرى ترجمة هذا الموقف الى فعل مدروس ومؤثر ومتحرك.. وله من يتقله ويعبر ويدافع عنه؟.. هل يوجد سند لهذا الموقف.. أعني قاعدة صلبة ينطلق منها، ودعما مستمرا يسانده ويطوره؟

تلك بعض اسئلة تثور، ويرددها الكثيرون.

وإذا ما رجعنا الى المقولات التي أشرنا اليها عن القاهرة ودورها نجد انه كما فيها من التقدير - ولا اقول الاعتراف - فإن فيها ايضا بعض الظلم، ذلك ان الموقف المصري - خاصة منذ الثمانينيات - ثابت وواضح.. يخوض المعركة على اساس «الأرض مقابل السلام» وانه لاتفريط في الحقوق العربية المشروعة، وقد بدا هذا واضحا وعمليا في كل المراحل السابقة، بل انه برز خلال «الحدث المهم» الذي صاحب بداية تطبيق معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.. حيث قادت القاهرة مظاهرة سياسية وقانونية ضخمة لتعرية الطرف الآخر وكشف المهالك والتأكيد على ان الترسانة النووية الاسرائيلية تمثل خطرا داهما على السلام اقليميا وعالميا، ذلك رغم ان دولا عربية كانت قد وقعت ولم تساند في هجومها.. ونفس الشيء حدث بالنسبة لاتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية.. وبالنسبة لغيرها.

بل ان موقف القاهرة - فضلا عن الجهد المضني الذي بذلته ولا تزال في قضية السلام - يبدو واضحا ومحددا بالنسبة لقضايا عربية اخرى، فهو مثلا ضد اي تدخل في الشئون الداخلية للعراق ومع وحدة ترابه الوطني وشعبه واكثر من ذلك يسعى لكسر الحصار والعزلة عربيا ودوليا، وهو مثلا يساند ليبيا في طلب انهاء الحظر والتعامل بموضوعية وبلا تشنج مع قضية لوكيربي، وهو ايضا مع وحدة السودان وضد تقسيمه بصرف النظر عن الخلافات السياسية القائمة، وهو ضد الارهاب - بكل اشكاله وهو الدافع والمحرض على قيام سوق عربية مشتركة وانشاء منطقة تجارية حرة عربية وغير ذلك من اوجه التكامل والتعاون.

وربما يحدث نوع من محاولة التشويه لموقف مصر لعدة اسباب منها بعض ما يقال هنا في القاهرة دون مسئولية - وهذه ضريبة الديمقراطية - وتسارع وكالات الانباء بنقله مع تحريف وتضخيم اكثر.. ومنها انه لايوجد اعلام عربي قوي في الخارج يوضح الموقف العربي بصفة عامة - وليس موقف مصر وحدها - بأسلوب مؤثر وفوري.. وعلى سبيل المثال يقول صديقنا الدكتور كلوفيس مقصود ان ميزانية مكتب الجامعة العربية في واشنطن تبلغ اربعين الف دولار في السنة بينما ميزانية الاعلام الاسرائيلي (الصهيوني - اليهودي) تجاوز خمسين مليون دولار. ويضيف: «انهم برغم كل ارتباطاتهم العضوية بالولايات المتحدة يتعاملون معها كما لو انهم مهددون بفقدها غدا.. بينما نحن العرب - رغم حاجتنا وقلة ارتباطنا - نتعامل معها كما لو انها مضمونة في جيبنا».

الامر ايضا يشمل - ويتحدث بصراحة - عدم وجود قنوات مستمرة ومفتوحة بين العواصم العربية - وهنا يقترح سعيد بن مصطفى وزير الدولة للشئون الخارجية في تونس - خلال لقاء لي معه في مكتبه قبل اسبوعين - ان يتم لقاء شهري بين وزراء الخارجية العربية في احدى العواصم - ويكون وديا اكثر مما هو رسمي على غداء او عشاء مثلا - لتبادل الآراء والمعلومات وتنسيق التحركات المستقبلية.. فتصبح هذه اللقاءات متابعة مستمرة لقرارات القمة العربية، ايضا لمتابعة مجريات الامور على الساحة في كل ما يخصنا وتبادل الافكار.

وهذا الاقتراح للسياسي التونسي الصديق جدير بالتنفيذ.. وإذا كنا نأمل في تنفيذه بسرعة، فإننا نطمع أن يحدث نفس الاسلوب بين وزراء آخرين (الاعلام مثلا.. والثقافة.. والاقتصاد) فإن تلك الاجتماعات من شأنها تحديد وتوحيد الرؤى.. او على الاقل التنسيق بين النقاط المختلف عليها والتعريف بها بدلا من تركها للتحريف والتأويل.ونخلص من ذلك - دون إطالة او استطراد - الى مجموعة من الحقائق

١- أن موقف القاهرة، واضح ومحدد، وهو اكثر قربا من «الحل وليس» «المشكل» والمهم هو الحركة السريعة والمحسوبة بايقاع عربي.. ووسط معزوفة عربية متناغمة، فلا مجال للعزف المنفرد.

٢- أن هناك ضرورة لموقف عربي متفق عليه يلتزم به الجميع ويتحول الى فعل نشيط مخطط له من ينفذونه بحرارة ويدافعون عنه بتناغم حتى وإن تنوعت الادوار.. فهناك دول لها علاقات حميمة مع اوروبا.. واخرى مع افريقيا.. وثالثة مع آسيا.. هكذا.

٣- أن الاعلام، له ضرورة حتمية سواء فيما بين العرب انفسهم، او فيما بينهم وبين الخارج.. وهنا تفرض الحاجة نفسها بالتحرك وفق استراتيجية متفق عليها تتكامل في اطارها انشطة مكاتب الجامعة العربية، والسفارات بل وهنا - عنصر شديد الاهمية - ينبغي الاستعانة بالشخصيات العربية القادرة سواء الموجودة في الخارج، او الموجودة في الداخل ولها قدرتها على الحركة.. وهنا ايضا ننبه الى اهمية ان تكون من الوجوه المقبولة والتي تتمتع بالمصداقية.. ونشير الى وجود كثيرين سواء من الاسماء المعروفة او التي لم تنل حظا من الشهرة.. كما نشير الى اهمية دور المنظمات والجمعيات غير الحكومية، التي لديها مرونة اكثر، والى اهمية الاسابيع الثقافية والفنية والسياحية والاعلامية.. المدروسة - نكرر المدروسة - والتي لاتستهدف النزهة وانما العمل، والتي تتجاوز التصنيف الضيق الى الاعم.

الديمقراطية والعدالة ومجلس القضاء

د. محمد مجدى مرجان

الديمقراطية ببساطة هي حكم الشعب لنفسه بنفسه أوبواسطة ممثلين حقيقيين يتحدثون بصوته ويحسون بآماله وآلامه. والعدالة تقتضي أن يكون تشكيل المجالس النيابية معبرا ومتناسبا مع الأهمية العددية والعضوية للقاعدة الشعبية التي تمثلها. والا تفرض الأقلية رأيها على الأغلبية أو تحكم باسمها قهرا عنها. ولقد كان مجلس القضاء الأعلى أملا طالما راود أحلام القضاة لكي يتحقق لهم الاستقلال التام وادارة شئونهم بأنفسهم. ولقد حقق هذا الأمل العزيز راعي العدالة الرئيس مبارك بالقرار بقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٤ باضافة المادة ٧٧ مكرر إلى قانون السلطة القضائية، التي نصت على تشكيل المجلس من سبعة أعضاء، هم رئيس النقض وأقدم نائبيه وثلاثة رؤساء استئناف والنائب العام. وقد أوكل وزير العدل السابق مهمة وضع مشروع هذه المادة إلى لجنة من ثلاثة من زملاء النقض. ووفقا لطبيعتنا كبشر أولا وشرقيين ثانيا لايرى الواحد منا إلا نفسه وأقرب الاقربين إليه ويغفل بعد ذلك عن كل شيء، فقد قام الأفاضل بتفصيل المادة على محكمة النقض فقط متناسين باقي المحاكم والنيابات. وفي مقدمتها محاكم الاستئناف العليا ومحاكم الموضوع والواقع الموازية والمساوية تماما لمحكمة النقض والذين يشكلون الأعمدة الرئيسية التي يقوم عليها القضاء والعدالة كلها. ويقولون محاكم الجنايات وأمن الدولة العليا إن نصف أعضاء المجلس من محكمة النقض وينفردون دائما بالرئاسة والادارة مهما كانت أسبقية أو أقدمية أي منهم بل ويرأسون عضوين كلاهما بدرجة وزيرهما النائب العام ورئيس استئناف القاهرة وذلك بالمخالفة للدستور والقانون والبروتوكول ولجميع التقاليد القضائية العريقة. ان عدد زملاء النقض لايتجاوز المائتي عضو نصفهم تقريبا معار للخارج من بين ستة الاف قاض حوالي نصفهم من أعضاء النيابة العامة. كما أن قضاة المحاكم الابتدائية محرومون تماما من التمثيل بالمجلس. والواجب والضرورة والعدالة تقتضي سرعة تعديل هذه المادة الغريبة وتوسيع مجلس القضاء الأعلى حتى يمثل جميع المحاكم والنيابات تمثيلا صحيحا بحيث لايقل عدد مستشاري الاستئناف فيه عن عشرة أعضاء، ومثلهم من النيابة العامة، والباقي من رجال النقض والمحاكم الابتدائية وأن تكون الرئاسة فيه لأقدم الأعضاء احتراما لتقاليد القضاء العريضة ولقواعد الدستور والقانون ولنتناسى في ذلك بمدرسة الحياة قواتنا المسلحة العظيمة التي يبلغ عدد أعضاء مجلس الأعلى حوالي الثلاثين يمثلون جميع الفروع والأسلحة والادارات العسكرية، و النظام نفسه متبع أيضا في المجلس الأعلى للشرطة. ان أعضاء مجلس القضاء الحالي زملاء أفاضل وأكفاء علما وخلقا ولكن المشكلة هي في انعدام تمثيل الأغلبية وفي اجراء هذا التمييز المصطنع الذي يهدد بتفريق صفوف القضاة وافتقاد العدالة بين رجال يحملون لواءها ويوزعونها على الناس. وإنني أناشد أستاذنا الجليل المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن يضيف إلى انجازاته التشريعية والقضائية العديدة انجازا ضخما آخر بإزالة جميع النصوص المدسوسة، والدخيلة التي تهدف إلى زعزعة استقرار السلطة القضائية. والشهادة لله فإن هذا الرجل العادل يحرص دائما على تحقيق المساواة التامة بين جميع القضاة وعلى تمثيل قطاعات القضاء، ومحاكمه العليا خاصة مستشاري محاكم الاستئناف والنقض بشكل متوازن ومتساو في جميع اللجان التشريعية التي يشكلها. وكذلك في الأعضاء الفنيين العاملين معه بالوزارة بل إنه حريص على تحقيق هذه المساواة بين جميع الهيئات القضائية حتى تلك التي لايتولى أعضاؤها سلطة القضاء فعلا وذلك من فرط عدالته وعلو خلقه. كما يحرص أيضا على تمثيل جميع الاتجاهات والخبرات في اللجان التشريعية التي يشكلها فيضيف اليها أساتذة الجامعات والخبراء في كل مجال بحيث يخرج القانون معبرا عن مصالح المجموع، وليس ضيقا وطائفيا يجلب الفرقة والنزاع ويثير السخط والاستياء. ولاشك في أن وزيرنا الفاضل انما يستلهم هذه المبادىء السامية وهذا الخط العادل الصالح من مفجر الطاقات والباعث من الرقاد وزعيم نهضة البلاد الرئيس مبارك الذي أعلى مكانة القضاء بما يفوق التصور، والذي يعيش شعب مصر كله في عهده السعيد عصره الذهبي، وفقنا الله جميعا إلى ما فيه خير البلاد والعباد.

رؤية الخطأ... ثمرة الفوضى

التردد على المحاكم يتنامى بشكل غريب في هذه الأزمنة بحثا عن حكم يعدل بين الخصوم فيعطي للمظلوم حقه ويردع الجاني عن جنايته... ولاشيء أدل على افتقاد السلام الاجتماعي بين الناس من أن المحاكم نظرت العام الماضي أكثر من ٧ ملايين قضية كما نشر الأهرام مؤخرا.

ولاشك أن زيادة التردد على المحاكم يولد الفوضى خاصة إذا كانت الأمور تتعلق بإجراءات يقوم بها صغار الموظفين وهذه الفوضى تثمر الخطأ الذي يعكس الصورة ويجعل المجني عليه يدفع ثمن أخطاء الجاني، وهذا ماحدث لأحد المواطنين الذي فوجيء بورقة من المحكمة تطالبه بدفع أتعاب محاماة عن قضية لايعلم عنها شيئا، فذهب للاستفسار من المحكمة عن حقيقة الأمر متخوفا أن يكون أحد أهل المتهمين والمحكوم عليهم في قضية سرقة شقته منذ ٤ سنوات - وهم جيرانه في الوقت ذاته - قد دبروا له قضية لايذائه ، فلتخبره الموظف أنه قد حدث خطأ في الاجراء وأن المطالب بأتعاب المحاماه هو المحكوم عليه في قضية السرقة، ووعده بأنه سيتم التصحيح ، وبعد فترة فوجيء بالمحضر يخاطبه بالدفع أو الحجز، فعاد الى المحكمة مرة أخرى وأخذ يجري بين المكاتب إلى أن حصل بعد معاناة على خطاب بتصحيح الخطأ لتسليمه للمحضر حتى لايعود إليه مرة أخرى للمطالبة بدفع ثمن جريمة هو المجني عليه فيها. وهذا نموذج صغير وقد تكون هناك نماذج أخرى أشد وطأة منه، تلفت النظر إليها حتى لاتشوه سمعة الأبرياء بأيدي صغار الموظفين في المحاكم التي رسالتها الأولى إعطاء الحق لأصحابه وليس تهديدهم بالمحضرين.. فهل من مجيب؟!

عبد الحسيب الخناني

نحو منهج جديد للتصدير

د. عبدالعزيز الشربيني
أستاذ غير متفرغ بتجارة الإسكندرية

حظي موضوع التصدير بأهمية كبرى كما ابرزه الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى للتصدير في ١٩٩٧/٥/٢٢ برئاسة رئيس الجمهورية.

وانصب الاهتمام في هذا الاجتماع على إزالة العقبات الإدارية والمالية التي تعترض عملية التصدير، بالإضافة الى الحوافز الضرورية لمساندة المصدرين. وفي تصوري أن الأمر يحتاج الى رؤية أعمق لمشكلة التصدير، تأخذ في الاعتبار المستجدات الجوهرية على الساحة العالمية.

ويقترح هذا المقال منهجا جديدا يشتمل على العناصر التالية:

١ - ضرورة التوعية القومية وتغيير الصورة الذهنية السائدة محليا وعالميا عن تدني جودة الانتاج المحلي بالمقارنة بالأجنبي وهي ظاهرة الـ (Domolito 8i A) التي أطلقها الاقتصادي الامريكي الشهير (هيرشمان) في الستينات. وهناك أمثلة كثيرة عن تفشي هذه الظاهرة في مصر وغيرها من الدول النامية. فكيف ينجح المصدرون اذا كانت الثقة في منتجاتهم بهذا الضعف؟ بل إن خطورة «الجات» لاتكمن فقط في الاغراق. وانما في تحيز السوق المصرية للمنتجات الأجنبية الصنع!!

٢ - الحاجة الى رسم استراتيجية تصديرية متعددة الأطراف تشمل:

● التصدير المباشر عن طريق منشآت التجزئة الكبرى المتسلسلة في أوروبا الغربية وامريكا الشمالية. لصناعة السلع النهائية تحت علامتها التجارية وبالمواصفات التي تحددها. وهذا الأسلوب واسع الانتشار في الصين وعدد من الدول النامية كالهند وبورما وبنجلاديش وغيرها. وتسمى «التعاقد من الباطن» (Sourcing).

● دخول سوق المكونات (Components) التي تحتل الآن مركزا بارزا في التجارة الدولية، مع ماتتطلبه من شروط قاسية للجودة والانضباط، وتسيطر عليها النمور الاسيوية الى حد بعيد في الوقت الراهن.

● دخول سوق «الترانزيت» نظرا للموقع الممتاز لمصر وتوافر البنية الأساسية اللازمة لهذه التجارة المهمة.

● الاهتمام بتصدير الخدمات، مثال ذلك تغلغل الفلبين واندونسيا في سوق الممرضات المؤهلات في كندا والولايات المتحدة. وكما يبرز ذلك البرنامج المكثف لتدريب كادر عريض من سائقي النقل في الصومال قبل الحرب الأهلية نتيجة للطلب المتنامي على هذه المهنة في الدول الخليجية. اضف الى ذلك سوق المقاولات الدولية، على الأقل من الباطن.

٣ - التطوير المؤسسي اللازم لدعم الاستراتيجيات المقترحة ويشمل ذلك:

● إعادة هيكلة اجهزة التمثيل التجاري وتحويلها إلى مراكز لبحوث التسويق على المستوى الاقليمي وشبه الاقليمي. فالاسواق الآن اصبحت عالمية أو إقليمية بحيث انحسرت الأهمية النسبية للأسواق على مستوى الدولة. وتقوم هذه المراكز الجديدة بإعداد دراسات دورية عن الاسواق التي تدخل في نطاق نشاطها، بالإضافة إلى دراسات بالقطعة لحساب المصدرين المصريين. وهذه نقلة نوعية تتطلب المزيد من الدراسة والتأمل.

● وبالمثل إعادة هيكلة فروع شركة النصر للاستيراد والتصدير ايضا على المستوى الاقليمي او شبه الاقليمي في شكل شركات تجارية (Trading Companies)، بمشاركة من رجال الاعمال على غرار النماذج في الصين وتايوان. ويتركز نشاط هذه الشركات في تجميع الطلبيات، وانهاء الصفقات، وتدبير الحركة الفعلية للمنتجات. بما في ذلك اجراءات النقل والشحن والتخزين وغيرها بما يخفف كثيرا من الأعباء التي ينوء تحتها المصدرون المصريون، بالاضافة الى أنشطة الترويج الضرورية.

● تشكيل الوفود التجارية، من منتجي المنتجات المصرية المتنوعة والمتميزة لزيارة أسواق محددة (غالبا من الدول النامية التي تتميز بشرائح من الطلب الفعال)؟ والتفاهم المباشر مع رجال الاعمال في هذه الدول. فالاعلانات تتوالى مثلا عن زيارة وفود تجارية كورية وتيوانية وماليزية للسوق المصرية بتشكيلة واسعة من المنتجات التي تناسب السوق المصرية. ويختلف هذا المنهج تماما عن أسلوب المعارض الدولية السائد حاليا .

● الاهتمام بالمعارض المتخصصة التي تعرض منتجا واحدا يعكس قدرة تنافسية قوية على المستوى العالمي. ومن أمثلة هذا المنهج معرض المشغولات الماسية الهندية في فندق فلسطين في الآونة الأخيرة، علما بأن الهند تتمتع بشهرة عالمية في الاحجار الكريمة صغيرة الحجم، وتنافس بقوة المشغولات الاسرائيلية الماسية.

● التركيز بصفة مباشرة على السوق العالمية باستخدام القنوات الفضائية مثل الـ CNN، وكلما كان ذلك مناسبا مثال ذلك السياحة وغيرها فهذه القنوات تسمح بالاتصال مباشرة بشرائح متماثلة من المستهلك النهائي على المستوى العالمي.

● دراسة التحالفات الاستراتيجية الممكنة خاصة بين المؤسسات الفعالة في الدول العربية. فمكاتب التسويق المغربية مثلا تتيح الفرصة لنفاذ المنتجات الزراعية المصرية (غير المنافسة للمغرب) الى الأسواق الأوروبية الغربية، في الوقت الذي تتيح فيه المؤسسات المصرية الفرصة لنفاذ المنتجات المغربية للأسواق الخليجية. ويعطي هذا التحالف الفرصة لمنافسة المنتجات الاسرائيلية الزراعية في أوروبا، والتركية في أسواق الخليج.

أخيرا ومما لاشك فيه فإن إزالة العقبات والمعوقات المالية والإدارية، بالاضافة الى بعض الحوافز المادية والمعنوية للمصدرين، هي شرط ضروري لتنشيط الصادرات المصرية، ولكنه ليس شرطا كافيا بالقطع. فالأمر يتطلب الآن تطويرا نوعيا لاستراتيجيات التصدير لكي تواكب المستجدات الجوهرية على الساحة العالمية، ومايشمله ذلك من تغيرات مؤسسية في تركيب وأسلوب عمل الأجهزة القائمة.

والمرجو أن يكون هذا المقال القصير قد أسهم في إنارة الطريق أمام المجلس الأعلى للتصدير في جولاته المقبلة. والله ولي التوفيق.

القمة الأفريقية والسكرتير العام الجديد

محمد عبدالرحمن دياب
سفير سابق

- تتصدى القمة الأفريقية الثالثة والثلاثون المقبلة، والمقرر عقدها في هراري ٢٤ يونيو المقبل لانتخاب السكرتير العام الجديد للمنظمة وذلك بعد انتهاء مدة الرئاسة الحالية (الثانية) للسيد/ سالم أحمد التنزاني

ويمثل هذا المنصب اهمية سياسية خاصة وقد تعاقب عليه حتى الآن: ديالوتيلي (من غانا) ووليم اتيكي (الكاميرون) وبيتر أوتو (من نيجيريا) وادم كوديجو (كاميرون) وعيدي عمارو (النيجر) ثم سالم احمد (من ينيه)

- ورغم ما تحظى به مثل هذه الانتخابات عادة من اهتمام وحماس إلا انه يرجح أن تجرى الانتخابات هذه المرة بدون اثارة، وأن يتم انتخاب السكرتير العام الحالي لمدة ولاية جديدة دون مشقة كبرى وذلك نتيجة قلة عدد المرشحين من جهة حيث لا ينافسه سوى المرشح العاجي/ أماري عيسى (وزير خارجية كوت ديفوار) الذي تقدم بالترشيح باسم مجموعة دول الوفاق الخمس (النيجر/ التوجو/ ساحل العاج/ بوركينا فاسو/بنين) وكذلك نتيجة مجموعة من العوامل الإيجابية تلعب كلها لصالح السكرتير العام الحالي ومجموعة من العوامل السلبية تلعب كلها ضد فرص المرشح العاجي.

- وبالنسبة للسيد/ احمد سالم فإنه يتمتع بتقدير واحترام معظم الدول الافريقية بما في ذلك الدول الليزوفونية (الناطقة بالبرتغالية) ودول الشمال الافريقي العربي، بل وحتى كثير من الدول الأفريقية الفرانكوفونية نفسها وقد اتسم اداؤه بالكفاءة للموضوعية والمصداقية حتى الآن، وبالجدية في معالجة كل الموضوعات: محاولة اغتيال الرئيس مبارك في قمة اديس ابابا، وفي انقلاب جامبيا عام٩٤ ثم في اهمية التصدي لموضوع للتأخرات في ميزانية المنظمة وموقفه الصارم منها خلال المؤتمر الوزاري الافريقي الأخير في طرابلس (دورة فبراير/ ٩٧) والذي كان من شأنه تدفق السداد على المنظمة بصورة حققت لها السيولة المطلوبة، وأخرجتها من أزمتها المالية التي كانت تهدد امكانيات تشغيلها وفاعليتها. وقد كانت معظم هذه العوامل وراء فوز السيد/ احمد سالم لفترة رئاسته الثانية في قمة القاهرة عام/ ٩٤ حيث انتخب للمرة الثانية بإجماع الآراء، ولم يكن ضده اى منافس

- بالاضافة الى ذلك فإن جميع الحجج التي قد تقدم ضد مبدأ اعادة انتخاب سالم احمد تبدو جميعها غير مقنعة أو غير مؤثرة سواء بالنسبة لمقولة عدم ملاءمة التجديد لأكثر من مدة (حيث لم ينص في الميثاق على ذلك، فضلا عن وجود سوابق تاريخية معارضة حيث كان ديالوتيللو قد انتخب لفترتين على التوالي (١٩٧٢/٦٤) ونفس الشيء بالنسبة لمقولة ملاءمة تعاقب الفرانكوفونية بعد الانجلوفونية في هذا المنصب، لأن الأحداث قد تجاوزت هذه القاعدة، كما أنه غير منصوص عليها في ميثاق اديس، بالاضافة الى أن الاوضاع الاقليمية الحالية بالقارة وما أفرزته من انحسار كبير للنفوذ الفرنسي لصالح النفوذ الأمريكي: خاصة بعد سقوط موبوتو، والفراغ الكبير في منطقة وسط افريقيا نتيجة صراع منطقة البحيرات العظمى وتداعياته المختلفة، فضلا عن ظروف الانتخابات الحالية في كبرى دول الوسط (الكاميرون) تجعل من الصعب تصور امكانية اتفاق المجموعة الفرانكوفونية على مرشح واحد وحيث اضحت المجموعة الفرانكوفونية اقل عددا من غالبية الدول الانجلوفونية

كذلك لا يقلل من فرص فوز/ سالم احمد القول بأن الانجلوفونيين يحتكرون حاليا مناصب رئاسة منظمة الوحدة الافريقية، والسكرتارية العامة للأمم المتحدة بل وكذلك رئاسة اللجنة الاقتصادية لافريقيا. لأن ذلك مجرد مصادفة.

وفي مقابل ذلك فإن هناك مجموعة عوامل مضادة لفرص المرشح العاجي ومنها:

● أن تاريخ علاقة ساحل العاج بالمنظمة في الماضي لا يسمح لها بالتطلع لامكانية شغل هذا المنصب

● وهكذا ولم تحدث مفاجأة في آخر لحظة كأن تتقدم السنغال بمرشح لها في شخص وزير خارجيتها الأسبق/ جيبوكا.

● أو مالي في شخص السيو/ اليون بلوندين باتي، فإن فرص فوز السيد/ احمد سالم تصبح شبه مؤكدة.

حول مشروع قانون للإجراءات الجنائية

د.عبد الرحيم صدقى
كلية الحقوق - جامعة القاهرة

تعقد الجمعية المصرية للقانون الجنائي ندوة علمية اليوم تحت رئاسة ورعاية الاستاذ الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب حول موضوع: الأبعاد الجديدة في مشروع قانون الإجراءات الجنائية. والواقع أن تبني «الجمعية المصرية للقانون الجنائي» لمناقشة هذا الموضوع يدل على تتبع الحركة العلمية في مجال القانون الجنائي في مصر لأهم الاحداث المهمة التي تتعلق بحقوق الانسان وحرياته كما تؤكد الندوة حرص «الجمعية» على مناقشة كل المسائل القانونية المرتبطة بالشرعية وبحقوق الإنسان وحريته على عدد أعضاء هذه «الجمعية» الذين يشكلون النخبة المتميزة من مثقفي مصر من رجالات القانون الجنائي وغيرهم من الشخصيات العامة وبدون دخول في تفاصيل قانونية لا يسمح المقام بتكراره سوف نحاول أن نلقي بعض الضوء على أهم محاور مشروع «قانون الإجراءات الجنائية» الجديد موضحين للقارىء العزيز تقديرنا له.

والواقع أن مشروع هذا القانون احترم «سيادة القانون» أي التزم بمبدأ «الشرعية الدستورية» تأكيداً لنظام الحكم الديمقراطي الحر الذي يهيمن على المجتمع المصري المعاصر كما اهتم «المشروع» بتبسيط إجراءات المحاكمة، أما المحاكم الجنائية لسرعة الفصل في القضايا وإيجاد بدائل للمحاكمة الجنائية.

اهتم لأول مرة - بما سبق أن نادينا به في قاعات المحاضرات بالجامعة - باستحداث نظام «قاضي التنفيذ الجنائي» بحيث تخضع «السجون» لرقابة وإشراف «القضاء». اهتم - بما سبق أن نادينا به في مؤلفاتنا القانونية مع جانب من الفقه الجنائي، باستحداث بدائل للحبس الاحتياطي، تأخذ صورة «تدابير» بغرض التخفيف عن السجون التي اكتظت بالمحبوسين احتياطياً ونعتقد أن هذا الغرض يقف إلى جواره أغراض أخرى أهمها عدم ثبوت الادانة في حق من اتهم بجريمة من الجرائم التي تستوجب الحبس الاحتياطي في الواقع العملي إذ في هذه الحالة يجب الا يطلق سراحه والا يحبس احتياطياً كذلك، لذا من الأنق عدالة أن يخضع لتدبير من التدابير التي تحقق السياسة الجنائية المنشودة من التحقيق معه.

كذا من الملامح الجديرة بالاشارة اهتمام القانون المصري المعاصر بموضوع «الإجراءات الجنائية المصرية المتعلقة بالتعاون الدولي» في المجال الجنائي. وبهذا استجابة للمسبق إن نادينا به منذ انعقاد المؤتمر الدولي الحادي عشر للقانون في مصر تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك والذي استهدف بحث تحقيق السلام العالمي عن خلال عالمية القانون.

ولقد اكدت هذه «الجمعية» ذلك في المؤتمر الدولي الثالث عشر لقانون العقوبات (اكتوبر ١٩٨٤ ولقد كان لي سبق الكتابة في موضوعي «القانون الجنائي الدولي» و«القانون الدولي الجنائي» تمهيداً لتدخل المشرع المصري والباحثين في مجال تحقيق التعاون الدولي في مجال مكافحة «الإجرام» بعد أن زاد عنفه واتسم بالإرهاب وتجاوز حدود الدولة الواحدة ليكون ما يطلق عليه حاليا مصطلح «الإجرام المنظم» و«الإجرام المتجاوز الحدود».

ومن الموضوعات التي التفت اليها واضفى هذا «المشروع» موضوع «التصالح» وجعله سبباً لانقضاء الدعوى الجنائية في الجرائم البسيطة وكنا نأمل أن يمتد «التصالح» من جرائم القتل العمد ليس كسبب لانقضاء الدعوى الجنائية وإنما كسبب لتخفيف العقوبة الجنائية تخفيفاً فعالاً لتتحقق سياستنا الجنائية في القضاء على عادة «الثأر» التي لا تزال متفشية في العديد من بقاع مصر الواسعة، وفي بعض النفوس والغرائز المائلة للإنتقام.

كما اهتم «المشروع» بمراجعة قانون الاجراءات الجنائية (في مادته ٢٠٨ مكرراً) فيما يتعلق بمنع المتهم وزوجته واولاده من التصرف في الأموال وإدارتها، وفيما يتعلق بمنع المتهم من مغادرة البلاد والإدراج على قوائم ترقب الوصول قاصداً من ذلك: مزيداً من احترام الحقوق والحريات وتحقيق الرقابة القضائية على هذه الإجراءات الماسة بالحقوق والحريات الفردية.

ولعل من الوجهة القانونية الجنائية الاجرائية البحتة يعد إرجاع نظام «غرفة الاتهام» بعد أن كانت قد ألغيت وحل محلها مستشار الإحالة الذي بدوره وأصبحت الإحالة من إختصاص النيابة العامة في الجنايات من أهم انجازات واضعي مشروع قانون الاجراءات الجنائي الجديد وبهذا وضع ضمانة قوية للمتهم في «الجناية» من جديد في مكانها الصحيح في قانون الإجراءات الجنائية.

هذه نظرة سريعة لمشروع قانون الاجراءات الجنائية الجديد نتوقف عندها لكي نعيد التأمل فيه بعد صدوره بإذن الله وبعد تنقيحه في مناقشات المحافل العلمية والمؤتمرات القانونية ليكون ثمرة مفيدة من ثمار دراسات «السياسة الجنائية».

هكذا من الأصل

مناقشة قضايا الجماهير بمجلس الشعب:

المواطنون يتطلعون إلى تطوير المرافق والخدمات ورفع المعاناة عنهم

تنوعت للموضوعات الجماهيرية التي تناولها أعضاء مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور خلال مناقشتهم لمشروعي الخطة والموازنة (٩٨/٩٧) ومشروع الخطة الخمسية (٢٠٠٢/٩٧)، وقد دارت المناقشات حول تحصيل حقوق التأمينات الاجتماعية على المباني المقامة من عام ١٩٨٨ لصالح عمال البناء وعددهم أكثر من مليوني عامل وتنمية الريف وتوفير الخدمات للمواطنين بالقرى وتحسينها ليكون اداؤها اكثر ايجابية لرفع وتحسين مستوى المعيشة، وتنمية جنوب الوادي في توشكي، وتحسين مشروعات الصرف الزراعي، وإدخال الصرف الصحي بالقرى، وحل مشكلات التدريب للقوى العاملة، وأعلنت الحكومة انها تقدم كل التسهيلات للمواطنين لتسوية متأخراتهم التأمينية على عقاراتهم التي أقاموها منذ عام ١٩٨٨، وان مجلس الوزراء وافق على طلبات المستثمرين في مشروع توشكي، ولاتزال هناك طلبات جديدة تحت الدراسة.

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

في بداية الجلسة ألقى النائب محمد أبو سديره بيانا عاجلا حيث قال ان القرية المصرية شهدت تطورا كبير في الآونة الاخيرة حين تحول العديد من مبانيها من مبان تقليدية إلى المباني المشيدة بالطوب والخرسانة.. وان هذا التطور قد حدث على فترات متباعدة اعتمادا على جهود خاصة.

وقال المنزل لم يبن دفعة واحدة استخدم فيه مدخراته على مدار سنوات طويلة وقد بنوها بأنفسهم ولم يكن هناك مقاولون.. وان حصر هذه المنازل لتحصيل رسوم عنها فانه امر غير منطقي.

وطالب بأن تتخذ قرارا بوقف هذه الاجراءات مؤكدا على ان القرية المصرية يتعاون سكانها في بناء منازل بعضهم البعض مشيرا إلى ان هذا الوضع يتطلب الوقت الفعلي لمثل هذه الاجراء، ولو ادى هذا الى استصدار تشريع قانوني.

وقد اجابت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات الاجتماعية ان البيان العاجل يتعلق باشتراكات خاصة بالتأمينات الاجتماعية وليس رسوما وهي لصالح العاملين في البناء.. وبمجرد اخطار المكتب يقوم بتقدير المبنى والاشتراكات المستحقة.

وقالت ان هناك ٢.٢ مليون عامل في هذا القطاع يستفيدون من تحصيل مثل هذه الاشتراكات.

وأكدت ان الوزارة تقدم كل التسهيلات، وتقوم الوزارة بتقسيط مثل هذه المبالغ وتعفي من الغرامات الخاصة بتأخر السداد.

وقالت الوزيرة ان المباني التي تزيد تكلفتها على ٩ آلاف جنيه يتم دفع اشتراكات التأمينات عنها خاصة للمباني الخرسانية كذلك تعفى المنشآت التي تبنى بالطوب اللبن اذا كانت تكلفتها تقل عن تسعة الاف جنيه.

وأكدت الوزيرة ان الوزارة تعمل من أجل تسهيل حياة المواطنين وتيسير الأمور دون تعسف.

وقال محمد مرزوق: لقد تقدمت باستجواب للحكومة حول اهدار المال العام وأرجو ان يدرج في جلسات أول يونيو القادم لان الدورة البرلمانية على وشك الانتهاء.

وعقب الدكتور فتحي سرور قائلا: هيئة مكتب المجلس هي التي تحدد موعد نظر الاستجوابات ونحن جميعا نحترم رأي الهيئة.

خطة وموازنة

ثم انتقل المجلس لمناقشة تقريري لجنة الخطة والموازنة حول الخطة الخمسية الرابعة والموازنة العامة للدولة وكان أول المتحدثين ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد حيث انتقد سرعة عرض التقديرين على المجلس لاقرارهما خلال أيام قليلة مما يحول دون تمكين الاعضاء من دراستها بشكل دقيق.

وقال سراج الدين: العرض الفني للموازنة العامة يخالف مايتم الاخذ به في كل الدول الديمقراطية مما ادى إلى غموض الارقام وعدم وضوح أوجه الانفاق وقد لاحظ خبراء المالية العامة ابتعادا متعمدا عن الأساليب الفنية لاعداد الميزانية مما يشكل مخالفة صارخة لمبدأ الشفافية.

وقال سراج الدين: نشاط الصحة والتعليم والخدمات الدينية والقوى العاملة يتضمن ارقاما اجمالية في الميزانية بدون تحديد لأوجه الانفاق العام وهو تعتيم غريب لأوجه الانفاق الحكومي يحول دون الرقابة الكافية على المال العام.

الشاذلي: مجلس الوزراء أقر طلبات المستثمرين في مشروع توشكى

وقال ممثل الوفد ان محافظ الاسكندرية نموذج ايجابي في الحفاظ على المال العام حيث يستخدم سيارة ١٢٨ في تنقلاته داخل المحافظة!!

وهنا حدثت ضجة كبيرة في القاعة واعترض الاعضاء من الاغلبية والمعارضة على هذا الكلام مشيرين إلى عكس هذا!!

وقال ياسين سراج الدين: المعارضة حين تقول هذا في حق محافظ او مسئول فهو حديث يجب ان يؤخذ بجدية واذا كنتم تعترضون على استخدام المحافظ سيارة ١٢٨ فانا ادعوه أن يستخدم سيارة مرسيدس آخر موديل.

وهنا حدثت ضجة اخرى في القاعة وقال الدكتور فتحي سرور: انت بهذا الكلام تقول «شكل للبيع» لورد سراج الدين قائلا: انا مستعد «للشكل»!

وحول المشروعات الكبرى مثل مشروع توشكي واتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية، اشار إلى أهمية عرض هذه المشروعات للنقاش العام نظرا لأهميتها وخطورتها بحيث يشارك الرأي العام وكل الاتجاهات السياسية في معرفة جميع تفصيلاتها تمهيدا للموافقة عليها أو رفضها.

جنوب الوادي

وقد تصدى السيد كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى لما اثاره ياسين سراج الدين رئيس الهيئة الوفدية البرلمانية. فقال إن ممثل الوفد تحدث عن الموازنة للدولة بطريقة الاجانب (Take it or give it) أي اما أن تقبلها أوترفضها ولكن اقول انك بعدت عن الحقيقة.. وهذا غير صحيح، فمجلس الشعب طبقا للدستور يستطيع ان يعدل في أي بند من بنود الموازنة العامة للدولة شريطة موافقة الحكومة.

وقد حدث نتيجة معايشة النواب للجماهير منذ سنين ان عدل المجلس من الموازنة على مدى ثلاث سنوات متتالية. وكنت اتمنى ان تنتظر لتسمع رأي الحكومة، وهل استجابت الحكومة إلى ماطلب به النواب في بعض بنود الموازنة لصالح الشعب. فكل الاعضاء تحدثوا في موضوعات مهمة سواء كانت متعلقة بالشباب او التعليم والصحة او الطرق، وقد ثبت مدى وعي النواب بكل بنود الموازنة. وعليك ان تنتظر لترى موقف الحكومة.. وقال الشاذلي ان الحكومة تسمع رأي الشعب داخل هذا المجلس سواء كان من الاغلبية او والمعارضة.

أما الثانية فان الاخ ياسين يستعجل عن مناقشة موضوع توشكي، وانا اقول له انت حضرت مناقشات للموضوع امام رئيس الوزراء وهذا مشروع من أجل اقامة مجتمع جديد في جنوب الوادي وهو نقلة حضارية كبيرة.

قال ان هناك بعض المستثمرين تقدموا بطلبات للاستثمار في هذا المنطقة، اقر مجلس الوزراء بعضها ويجري دراسة البعض الآخر.

وقال رئيس لجنة الخطة والموازنة توفيق عبده اسماعيل ان ياسين سراج الدين طلب حضور احد خبراء الحزب للجنة عند مناقشة الموازنة وقد وافقنا غير انه لم يحضر أي من حزب الوفد.

وقال: ان بنود للموازنة العامة محددة وتعد من ادارتي أساليب الموازنات العامة للدول في العالم.

وحول تعديل للموازنة قال لم يحدث ان عدلت للموازنة في دول برلمانية قديمة.. ولكن في مصر رغم الاغلبية الساحقة إلا ان الموازنة قد عدلت في مجلس الشعب.

وقال ان تفصيلات الموازنة موجودة في اللجنة ولكن عضو الحق في الاطلاع عليها.

ثم تحدث عبدالحميد عطيه، فقال ان مرتبات الموظفين خاصة في حاجة إلى اعادة نظر حيث وانهم لايحصلون على شيء وزيادة حوافز الامتحانات.

وزيرة التأمينات: تيسيرات جديدة على المواطنين في تحصيل التأمين على العقارات

وطالب بدعم قطاع الشرطة ومراكز الشباب وتخصيص الاراضي اللازمة لذلك.

«مشكلات مياه الشرب»

وقال نائب الدقهلية فتحي البيلي ان القاهرة والاسكندرية تحظيان بالكبير قدر من الموازنة بعكس بقية المحافظات مشيرا إلى محافظته وتحديدا في بلقاس، فقال أن محطة مياه الشرب التي بدأ العمل بها منذ عشرات سنوات إلا أنها لم تتم حتى الآن، وهذا أمر غير منطقي.

موقف آخر

وتحدث نائب سيناء سليمان الزملوط فقال: ان الحكومة مطلوبة بدعم الصناعات المصرية خاصة وان الاقتصاد القوي يحتاج إلى قوة تحميه. وقال ان موازنة وزارة الخارجية في حاجة إلى دعم خاصة وان الظروف الحالية تتطلب أن توجد مصر بشكل قوي في دول الاتحاد السوفيتي السابق.

مشكلات العلاج

وتحدث عبدالمنعم العليمي عن مشكلات العلاج فقال: موازنة العلاج لاتكفي والمستشفيات في حاجة الى دعم حقيقي.

وقال ليس هناك تنسيق حكومي حول قضايا الصحة والعلاج، فمندوب المالية يعارض بشدة مندوب الصحة في مناقشات لجنة الصحة بالمجلس.

وقال ناجي عبد المنعم: اطالب برفع معدل الاستثمار للقطاع الخاص والخروج من الوادي الضيق إلى افاق جنوب الوادي، واكد ان ركائز الموازنة العامة للدولة للعام الحالي ٩٨/٩٧ تقوم على تحقيق البعد الاجتماعي، التركيز على التعليم والصحة وأصحاب المعاشات ومزايا التأمينات والبعد الاقتصادي ودفع مزيد من الاستثمارات والتركيز على ترشيد الاتفاق الحكومي، وطالب بتكليف الجهاز المركزي للتنظيم والادارة باعادة دراسة التفاوت في الأجور وهناك بعض الامثلة منها الضرائب العقارية ومساواتها بالضرائب العامة ومساواة العاملين بالأزهر بالتربية والتعليم.

وطالب مخلص الصالحي بتحقيق التوازن في الخدمات بين المحافظات وزيادة اعتمادات مشروعات المياه والصرف الصحي وزيادة الاجور والمعاشات لتحسين مستوى معيشة للمواطنين.

وقال صلاح توفيق ان البيانات الواردة في كل من الخطة والموازنة تدل على انه ليس هناك اى تنسيق بين وزارتي المالية والتخطيط مشيرا إلى ان قصور السياسات الخاصة بالتصدير لدرجة ان صادراتنا لاتتعدى ٢ مليار جنيه في حين ان صادرات دولة مثل ماليزيا تتجاوز ١٤١ مليار دولار سنويا، علما بأن فترة انطلاقها الاقتصادي لاتتجاوز العشر سنوات.

وقالت فايدة كامل: البطالة مشكلة كبيرة لابد ان نواجهها بحلول جديدة لتوفير فرص عمل حقيقية لابنائنا الشباب مع اعطاء دفعة قوية للمشروعات الجديدة باعتبارها عنصرا حاسما في تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة في كل ربوع مصر.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم

وزيري شئون مجلسي الشعب والشورى، والتخطيط يتناقشان حول بعض القضايا التي اثارها النواب في مناقشة الخطة والموازنة [تصوير : عادل أحمد]

طلبات إحاطة عن تنمية خليج السويس

تقدم صلاح شلاضم عضو مجلس الشعب (السويس) بعدة طلبات إحاطة إلى الحكومة حول نقص مياه الشرب بالسويس، وتوقف المشروعات الاستثمارية السياحية والصناعية بسبب عدم توافر المرافق والخدمات العامة، الأمر الذي يهدد بعدم تنفيذ مشروعات تنمية خليج السويس.

في مجلس الشورى أمس

واصل مجلس الشورى في جلسته التي عقدها صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، مناقشته لتقرير لجنة الصناعة حول تصنيع المعدات الاستثمارية، مع استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

الدكتورة زينب صدقى تتابع مناقشات الشورى حول تصنيع المعدات الاستثمارية

إدخال الهندسة العكسية في التصنيع الاستثماري

إنشاء السوق العربية المشتركة لمواجهة التكتلات

كتب الجلسة:
أحمد الغمرى

وكانت اول المتحدثين الدكتورة فرخندة حسن رئيسة لجنة تنمية القوى البشرية بالمجلس، وقد اكدت الآثار الاقتصادية والاجتماعية لنقل التكنولوجيا من بلد لآخر دون عمل تنمية بشرية، فهناك علاقة وثيقة بين استخدام الآلات الحديثة ومشكلة البطالة والأمية، وطالبت بضرورة إزالة المعوقات أمام نقل التكنولوجيا من العالم المتقدم مع تلافي الآثار السلبية التي تأتي مع هذه التكنولوجيا فقد نقلت لمصر تكنولوجيا الغذاء المصنع والتي تسببت في إصابة أطفالنا بسوء التغذية وفقر الدم. واضافت أن التكنولوجيا لابد أن نطورها ونطوعها لعاداتنا وتقاليدنا الشرقية، وطالبت باستخدام التكنولوجيا التي تلائم مجتمعنا كتكنولوجيا كثيفة العمالة في بعض المجالات وتجنبها في مجالات أخرى فلابد من وضع سياسة محددة لاستيراد التكنولوجيا والمعرفة حتى لا نجعل من مصر سوقا رائجة للمنتجات العالمية. وطالبت بنظرة شاملة بتطوير قطاع التدريب والتعليم لإنشاء هيكل جديد قادر على تصنيع الآلات الحديثة.

واكد محمد عبد أدم أن هذا التقرير تقرير ميداني، فقد قامت اللجنة الصناعية بزيارات ميدانية للعديد من المصانع في مختلف المحافظات والصناعات كمصانع السكر في نجع حمادي والحوامدية، وقد وجدنا أن ٨٠٪ من الآلات صناعة مصرية، وكذلك مصانع العلف الحيواني والنشا والخميرة وغير ذلك من مصانع عديدة تصنيع وتركيب بأيد مصرية.

وطالب عبد أدم بتصنيع ميكنة زراعية حديثة للتعامل مع المشاريع الكبرى في سيناء وتصنيع المنتجات الزراعية، وضرورة إعادة النظر في توظيف الصندوق الاجتماعي لنقل تكنولوجيا الاليكترونيات من دول المنبع لإصلاح وتصنيع هذه الالكترونيات للشباب المصري، وضرورة استخدام التكنولوجيا في حل مشكلات المجتمع كمعالجة مياه الشرب والصرف الصحي، وضرورة استخدام الطاقات البديلة كالطاقة الشمسية والرياح.

واشار إلى ضرورة أن تسهم الدولة بتقديم البحوث العلمية والتكنولوجية للمصانع المصرية، وضرورة أن تهتم الدولة بالبحث العلمي في الداخل ونقل التكنولوجيا الحديثة من جميع أنحاء العالم لمصر.

وأشار الدكتور على لطفي إلى أنه لا يمكن أن نتقدم في تصنيع المعدات الاستثمارية بدون الصناعات المغذية، لاننا مازلنا نستورد ٢٥٪ من المعدات الاستثمارية، أي ما يعادل ٩ مليارات دولار سنويا، وطالب باستخدام الأجهزة الحديثة وإدخال التكنولوجيا الحديثة، وطالب بإبراز مزايا إدخال هذه التكنولوجيا وإدخال الهندسة العكسية والمتابعة العالمية والتجارة الالكترونية عن طريق شبكة الإنترنت والنقود الالكترونية، فأمريكا ٣١٪ من تجارتها يتم بالإنترنت، وكذلك أوروبا ١٢٪ من تجارتها يتم بالانترنت وكذلك الحرص على حضور المؤتمرات الاقتصادية العالمية.

واشار إلى أن التقرير قد خلا من التأكيد على أهمية التدريب على التفاوض للحصول على أحدث التكنولوجيا وبأقل التكلفة والجهات المسئولة عن توفير هذه المعلومات، وكذلك خلا التقرير من الإشارة لضرورة الإسراع في إقامة السوق العربية المشتركة لمواجهة التكتلات الدولية كالسوق الأوروبية المشتركة والنمور الثمانية وغير ذلك من التكتلات، وطالب المهندس محيي الدين عبداللطيف بضرورة الاهتمام بتصنيع الآلات المستوردة محليا، وهوما يعرف بالإحلال محل الواردات، مما يوفر العملات الصعبة لمصر. كما طالب بتصنيع مكونات السيارات بدلا من الاكتفاء بالتجميع فقط وتشجيع الصناعة المحلية في مصر.

واكد مصطفى كامل مراد ضرورة أن تكون المدارس الفنية والمعاهد الفنية معاهد تكنولوجية، اي تنقل الدراسات العلمية الحديثة لمجالات التطبيق، سواء في مجالات الصناعة او الزراعة أو التجارة.

وطالب بضرورة إنشاء صناعة الصلب حتى يتم إنشاء المعدات الاستثمارية التي تنتج السلع الاستثمارية حتى نوفر ما نستورده من المعدات الاستثمارية والتي تبلغ ٨ مليارات سنويا، وأشار إلى ضرورة ربط الأجهزة العلمية والتنسيق فيما بينها حتى يمكن تصنيع المعدات الاستثمارية التي تنتج السلع.

واكد مصطفى كامل مراد انه لابد أن نستورد المعدات الاستثمارية في البداية حتى تنقل التكنولوجيا الحديثة لمصر، وذلك يتوقف عليه دخول مصر في إطار الدول الصناعية، وضرورة استغلال العلماء المصريين و البحوث العلمية في شتى المجالات.

وطالب بالاهتمام بتدريب الفنيين والاستفادة من التصنيع العشوائي الذي نشأ لاحتياج قطع الغيار بالأسعار القليلة.

ويستأنف المجلس اجتماعه اليوم.

تكنولوجيا السندوتشات!

أثار تعليق مصطفى كامل مراد زعيم المعارضة بمجلس الشورى على ما ذكرته الدكتورة فرخندة حسن من ضرورة تجنب الآثار الجانبية لاستيراد التكنولوجيا من الخارج كاستيراد تكنولوجيا الغذاء مثل الهامبورجر التي تحتوي على المواد الكيماوية الضارة للأسرة المصرية التي نتج عنها سوء التغذية وفقر الدم للأطفال المصريين.

وقد علق زعيم المعارضة ان التقرير يتحدث عن إنتاج المعدات الاستثمارية واستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة، وليس عن إنتاج السندوتشات.

وانتقد ثروت أباظة وكيل مجلس الشورى بشدة تكرار زعيم المعارضة لكلمة السندوتشات واعتبر ذلك هجوما متعمدا على الدكتورة فرخندة حسن.

واكد د. مصطفى كمال حلمي أن ما ذكرته الدكتورة فرخندة حسن هو موضوع علمي ارادت به ان تتخذ الحذر في نقل التكنولوجيا الحديثة بما يتناسب مع احتياجاتنا العقلية، واكدت د. فرخندة حسن أن هناك انماطا من التكنولوجيا يترتب على استخدامها أضرار كثيرة.

واضاف الدكتور مصطفى كمال حلمي انه من حق الزميلة د. فرخندة حسن أن تحذر من أخطار نقل التكنولوجيا دون تجنب بعض الآثار الجانبية.

من شرفة الصحافة

الحرص تليفزيونيا!

أن يتناول النواب في مجلس الشعب مناقشة القضايا العامة ذات الأثر الفعال على جموع الشعب ومصلحة الوطن ككل، فهو امر مستحب ومطلوب بإلحاح مثلما حدث بالأمس، حينما طرح النائب محمد أبو سديرة (سوهاج) قضية تحصيل التأمينات المتأخرة على العقارات المبنية منذ عام ١٩٨٨، وقد أصبح هذا الأمر مثار شكوى عامة على مستوى جميع المحافظات، بعد أن أصبحت عبئا أو كابوسا على المواطنين بعد أن تجاوزت قيمة هذه التأمينات ٣٥ ألف جنيه على بعض العقارات، وقد أدى طرح الموضوع إلى حث الحكومة على إعلان إجراءات جديدة لتسهيل التحصيل تخفيفا عن المواطنين وتقسيط الدفع.

ولكن تنفيذ هذه الإجراءات في الواقع يحتاج إلى دفعات إدارية للمحليات لتذليل اى عقبات، مع استمرار مجلس الشعب من خلال اللجان المختصة في متابعة الموضوع للتحقق من مدى التزام الإدارة بتنفيذ ما أعلنت عنه الحكومة أمام نواب الشعب، حتى لا يكون الأمر مجرد تصريحات بغرض الاستهلاك السياسي أو ترضية الخواطر الغاضبة أحيانا!!

ويدفعني للقلم أن أشير إلى أهمية حرص النواب على تناول القضايا العامة من اجل الصالح العام، ومن خلال ما طرحه الدكتور محمد عبداللاه (الاسكندرية) تحت قبة المجلس من ضرورة حرص الحكومة على دعم علاقات مصر مع الدول الإسلامية في وسط أسيا التي استقلت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، حيث تمثل هذه الدول عمقا استراتيجيا لمصر في أمنها القومي سياسيا واقتصاديا وعسكريا، خاصة أنها تتطلع بشغف إلى علاقات اقوى مع مصر بداية بالمجال الثقافي والديني عبر الأزهر الشريف، لأنها في أمس الحاجة لعلماء ومدرسين ومزيد من البعثات الطلابية للدراسة بالأزهر على طريق سعي هذه الدول لإحياء تراثها الإسلامي لتكون لها خصوصيتها الثقافية الإسلامية التي تربطها بالعالم الإسلامي. كما أن هذه الدول ذات مستقبل اقتصادي واعد، وأسواقها يمكن أن تكون مجالا حيويا للصادرات المصرية.

أما أن يقصر النواب مناقشاتهم على قضايا محلية بحتة مثل إنشاء دورة مياه في مدرسة قرية أو إنشاء قنطرة على ترعة أو رصف مدخل عزبة، أو تركيب لمبة في عامود كهرباء، فهو امر يعد خروجا على المهمة الأساسية لمجلس الشعب وهي الرقابة على الحكومة في تنفيذ مشروعات التنمية القومية أو التشريع من أجل المصلحة العامة!

والحقيقة أن النائب وهو يتحدث في مثل هذه المسائل المحلية البحتة، التي تدخل في نطاق المجالس الشعبية المحلية، يضع عينه دائما على كاميرا التليفزيون التي تنقل وقائع الجلسات، وهو يستغل ذلك لمصلحته انتخابيا لكسب رضاء ابناء دائرته بالحديث عن مشكلاتهم الصغيرة، وقد نسي أنه نائب عن الشعب كله يجب عليه التعبير عن المشكلات العامة.

كما أن الاستقراء يكشف عن مدى حرص النواب تليفزيونيا أيضا على الحديث في كل القضايا، ولهذا صارت المناقشات كلها شبه تكرارية، وهو أمر يؤدي بالقطع إلى ضياع وقت وجهد المجلس في وقت يحتاج فيه إلى التفرغ لقضايا أكثر أهمية أو مناقشة تشريعات تسهم في دعم مرحلة الانطلاق الاقتصادي، وكنت اتصور أن يقف نائب ليعلن تأييده في كلمة واحدة لفكرة زميله او اقتراح عضو اخر مكتفيا بما قيل، وكما يحدث في البرلمانات ذات الوعي الفكري الراقي، حيث تجري المناقشات بأسلوب «نعم» أو «لا» وهو ما يتمنى كل مصري تحقيقه حرصا على وقته بدلا من الجلوس أمام شاشات التليفزيون يسمع خطبا عصماء وعبارات إنشائية تقليدية لا تقدم جديدا!

عبد الجواد على

أخيرا ورد النيل مادة خام للتصنيع!

في إطار المحاولات المستمرة للإستفادة من نبات ورد النيل الذي يتكاثر بشراهة داخل مجرى النيل ويهدر كميات هائلة من المياه توصل عالم مصري إلى إنتاج ١٤ سلعة دفعة واحدة من نبات ورد النيل وبأسعار اقتصادية.

وكان د. عاصم محمود حسين أستاذ النباتات بكلية علوم بنها جامعة الزقازيق قد قام بأبحاث عديدة على نبات ورد النيل بهدف تحقيق أقصى استفادة ممكنة منه، وقد إستطاع العالم المصري أن يتوصل الى إمكانية تحقيق أقصى استفادة من نبات ورد النيل من خلال إدخاله كوسيط في أكثر من صناعة مثل صناعات الورق والعلف وحتى صناعة الحديد والصلب وإنتاج غاز البيوجاز يمكن الاستفادة فيهما من ورد النيل.

وقد بدأت هذه الأبحاث منذ عام ٩١ حتى الآن، ولم تتوقف الأبحاث عند طرق الإستفادة فقط لكنها إمتدت أيضا الى كيفية استخراج النبات بأقل تكاليف ممكنة. ويقول د. عاصم محمود حسين أن مشكلة نبات ورد النيل أنه شديد التكاثر حيث أن نباتا واحدا يستطيع إنتاج ٣ ملايين و٤١٨ ألفا و٨٠٠ نبات جديد إذا ماترك خمسة شهور فقط وتغطي هذه النباتات المتوالدة عن نبات واحد مساحة ١٤ ألفا و٩٢٨ مترا مربعا.



وحدة البيوجاز المنتج من ورد النيل [تصوير : عادل أحمد]

العلف الحيواني أدى لزيادة وزن الأرانب في فترة زمنية قصيرة

عالم مصري يتوصل الى إنتاج ١٤ سلعة من ورد النيل

النبات يدخل في صناعات الحديد والصلب والورق والعلف وغاز البيوجاز

د. عاصم محمود

وعن الأضرار التي يسببها ورد النيل إذا ماترك دون مقاومة أنه يؤدي الى فقد كميات هائلة من المياه عن طريق النسخ الدائم لأوراق النبات وهذه الكميات تصل في الأيام الحارة الى ثمانية أضعاف مايفقد من المسطح المائي بالبخر وكذلك سد المجاري المائية ومايتنتج عنه من إعاقة للملاحة وانسداد طلمبات ضخ المياه.

أيضا ابطاء تيار وسريان المياه وقتل الطحالب والأسماك وكذلك إحداث تلوث ميكروسكوبي للمياه نتيجة تحلل أجزاء النبات وبما يوجد بيئة صالحة لتكاثر الميكروبات والبكتريا ومنها ميكروب الكوليرا!

كما أنه يساهم في توفير بيئة مناسبة لنمو وتكاثر قواقع البلهارسيا ويرقات الناموس وأيضا فقد للمحتوى المائي من أملاح وطمي بسبب الإمتصاص وإبطاء سرعة التيار.

المقاومة الميكانيكية!

ويرفض الدكتور عاصم محمود حسين جمع النبات بطريقتي المقاومة البيولوجية أو الكيماوية قبل استخدامه في تصنيع هذه المنتجات أو المشتقات الـ ١٤ ويشترط لكي تتم الإستفادة القصوى أن يتم جمعه بالطرق الميكانيكية ومن بينها اليدوية بالطبع ولكن هذه الطرق يشترط فيها أيضا ألا يترك النبات بعد جمعه على الشاطيء وحتى يتحلل لأنه سريع التعفن والتحلل إذا ترك في أكوام على جانب شط المجرى المائي ويؤدي الى تحلل المادة العضوية الى تكاثر آفات كثيرة منها: الفئران، الثعابين، الحشرات، والميكروبات وهو الأمر الذي قد يسبب خسائر ومشاكل أخطر من ضرر ورد النيل في المياه!!

ويضيف: أنه أيضا عند النظر الى تحقيق فوائد وعوائد اقتصادية من استغلال ورد النيل بيولوجيا يالستخدام البيوتكنولوجي أن تفوق هذه العوائد مايتم في المقاومة نفسها.

.. وهذا هو الأساس الذي بنيت عليه هذه الأبحاث والدراسات التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا حديثة لتصنيع ورد النيل المتجمع بالطرق الميكانيكية وحيث أمكن التوصل الى الإستفادة من الكتلة الخضراء في تصنيع أكثر من ١٤ منتجا إقتصاديا يأتي أهمها ورق الكتابة والورق المقوى (الكرتون) والخشب الحبيبي والفحم الحبيبي النشيط والتربة الزراعية الصناعية ومواد أخرى مثل مركبات الكلوروفيل وأشباه القلويدات ومادة السلليلولوزكار بولسيميشايل ومواد تستخدم لحفظ الفواكه والخضر عند تصديرها للخارج وأيضا استخراج عنصر الفاناديوم المهم جدا في صناعة الحديد الصلب عالي المقاومة الحرارية ويستخرج من رماد الجذور بعد حرقها وتفاعل العناصر الثقيلة الغنية بها.

ويقول: أن هذا الفكر الجديد بني أو قفز بعد دراسة تركيب النبات فسيولوجيا وتشريحيا ومنه عرفنا أن نصل الأوراق تصل فيه نسبة البروتين الى أكثر من ١٦٪ ويخلو تماما من العناصر الثقيلة فيتحول لبروتين نقي وقد أوضحت الدراسات أن الأعناق عبارة عن كتلة سليولوزية متكاملة مثل نبات «اللوف» ومن الأعناق يمكن تخليق السلال والحصر والقبعات والتحف وتربية عيش الغراب والفحم للسامي والنشيط والأحبار السوداء والبويات السوداء وورق الكرتون والكرتون الاسمنتي والواح الديكور وورق الكتابة ومن نصل الأوراق يمكن عمل غاز حيوي (بيوجاز) وسماد عضوي ومن الريبزومة يمكن عمل علف حيواني خاصة الارانب والماعز ومن الجذور أمكن استخلاص معادن ثقيلة أيضا مثل النيكل والكادميوم والبوتاسيوم.

ويؤكد أنه تم الإتفاق مع عدد من الشركات والمصانع المصرية لاستغلال هذه المنتجات أو إنتاجها تجاريا إلا ان التوسع في ذلك يعد مطلبا حيويا ويجب أن تتبناه الجهات المسئولة في الجهاز الإداري للدولة بصورة أكثر سرعة.

الأسعار أقل

ويضرب الدكتور عاصم حسين مثالا بالعلائق الحيوانية التي تحتوي على عنصر ورد النيل بغيرها من العلائق من حيث السعر والفائدة الاكثر فيقول أن العلائق الخالية من ورد النيل يبلغ ثمن الطن منها ٥٤٠ جنيها والتي تحتوي على ١٥٪ ورد النيل يبلغ ثمن الطن منها ٤٨٥ جنيها والتي تحتوي على ٣٠٪ نحو ٤٣٠ جنيها وعلى ٤٥٪ ورد النيل ٣٧٨ جنيها للطن أي أن طن العلف بورد النيل يوفر نحو ٣٠٪ من الثمن السائد ليس ذلك فقط بل أن علف ورد النيل يؤثر على الزيادة اليومية في الأرانب على سبيل المثال فالعلائق التي تخلو من ورد النيل يكون معدل نمو الأرانب التي تتغذى عليها شبه ثابت إلا أنه يصل مع علف ورد النيل الى معدلات أكبر.

ويرى: أن الاستفادة من هذا النبات يعتبر من المهام القومية ويجب الاهتمام بها وإيجاد المنافذ الشرعية لتحويل نقمة ورد النيل الى نعمة ليس هذا فقط بل وأوجه هذه الاستفادة الى خارج حدود مصر اى في كافة دول حوض النيل وخاصة المنابع التي يتكاثر فيها النبات بكميات هائلة، غير أن البداية في إقامة وحدات صناعات صغيرة في القرى والمحافظات التي ينتشر ورد النيل في مجاريها المائية يمكن أن يعمل منها الخريجون الشبان مع ربط إنتاج هذه الوحدات الإنتاجية الصغيرة بالصناعات الكبرى كالحديد والصلب والورق والعلف الحيواني وغيرها وحتى يكون استمرار المقاومة لضمان تشغيل هذه الوحدات والمصانع هو نفسه الحافز على مداومة استئصال النبات بصورة دائمة.

أحمد نصر الدين

علف أمريكاني

وفي إضافة جديدة من المهندس باهر سري خريج كلية الهندسة من إحدى الجامعات الأمريكية أكد أنه اذا اعتبر البعض ان نبات الياسنت المائي شبيه بنبات ورد النيل فقد إستطاع الأمريكان التوصل الى اسلوب جديد للإستفادة من هذا النبات عن طريق تخليق علف جديد من خلال الاستفادة بالأجزاء الخضراء والزهور البنفسجية الجميلة ثم توضع لتفرم كلها وبعد إضافة كمية من العسل الأسود لهذا الفروم تعادل عشر وزنه وتخلط معه جيدا ثم يضاف لمخلوط الناتج ..

كمية مساوية لكمية العسل من فول الصويا المطحون جيدا لينتج هذا المخلوط علفا من اجود وارخص الانواع.

ويقول المهندس باهر سري أنه تم نشر هذا الموضوع في كراسة مكونة من ١٠٦ صفحات صادرة عن فرع وزارة الزراعة في ولاية فلوريدا الأمريكية ثم تلى ذلك صدور كراسة أخرى من ٣٠ صفحة تحت عنوان البحث (صم ٥٠(٤٤ – ٨٠) عن جمعية المهندسين الزراعيين الأمريكيين إنتهى الى نفس النتائج التي وصلت اليها وزارة الزراعة. وقد ادى هذا الامر الى نشوء صناعة جديدة لتحضير العلف الحيواني من نباتات الياسنت المائي من نوع ممتاز ورخيص فهل تتبع مصر نفس الأسلوب؟!

هذا من الأصل

حركة الاوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الاسماعيلية مصر للدواجن	٠,٨٠	١١,٣٠	٣,٣٩	١	٥,٠٠٠	٣,٥٤	٦,٧٥	٧,٠٨	٧,٠٨	٧,٠٨	٣٣
المصرية للدواجن - اجيبكو	×	×	ع	١	٢,٠٠٠	٢,١٤	١,٠٧	١,٠٧	١,٠٧	١,٠٧	صفر
القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٣٤	١٧,٣٩	١	٥,٠٠٠	١٥٧,٨٠	٣١,٥٥	٣١,٥٦	٣١,٥٦	٣١,٥٦	١
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	×	×	ع	٥٥٢٧	٧٩٣٧,٥٠	٢١٤٢١,٢٥	٢٤,٥٠	٢٧,٠٠	٢٤,٩٥	٢٧,٠٠	٢٥٠
المهندس لاسكان الشباب	×	×	م	٢	٩,٥٢	٧,٢٣	٧,٧٠	٧,٧٠	٧,٧٠	٧,٧٠	صفر
سامكريت مصر - مهندسون ومقاولون	×	×	م	١	٠,٠٥	٥,٢٥	١٠٠,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
اليكس جروب للبناء والتشييد	×	×	١٠,٠٥	٢	١,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
المصرية العربية للمقاولات	×	×	٧,٤٠	٢	٢,٠٠٠	٤٤,٦٥	٢١٢,٦٢	٢٢٢,٧٥	٢٢٢,٧٥	٢٢٢,٧٥	١٠,١٣
المصرية لصناعة المكرونة و التشويلت	×	×	ع	١	٢,٠٠٠	٣٣٠,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	صفر
مصر الخليج لتصنيع الزيوت S	×	×	ع	٥	٧,٤٧	٣٤,٥٩	١٣,٩٩	١٤,٠٠	١٣,٢٧	١٤,٠٠	٤
مصر للمياه الغازية - مصروب	×	×	١٧,٥٧	٤	٣,٠٠٧	٩,٥٦	٢٩,٩٣	٣١,٤٢	٣٠,٠٠	٣١,٤٢	١٤٩
الشركة الوطنية للامن الغذائي	١,٤٠	١٢,٧٣	٥,٤٦	١	٥,٠٠٠	٥,٥٠	١١,٠٠	١١,٠٠	١١,٠٠	١١,٠٠	صفر
مطاحن شرق الدلتا	٣,٠٠	٤,٤٤	١٤,٥٤	٣٠٩	٢١٥,٦٠	١٤٦٩,١٣	٧١,٠٠	٧٤,٥٥	٦٧,٤٦	٦٧,٥٧	٢٤٣-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	٦,٠٤	١٢,٣١	٣٤	١٤٨,٣٠	٢٥٥١,٤٧	١٦٨,٠٠	١٧٨,٠٠	١٧٢,٠٠	١٧٢,٦٠	٥٩٠-
الاهرام للمشروبات	٤,٥٠	٣,٧٣	١٢,١١	١	١,٠٠٠	١٢,٠٧	١٢٧,٠٠	١٢٠,٦٥	١٢٠,٦٥	١٢٠,٦٥	٦٣٥-
مطاحن مصر الوسطى	٣,٠٣	٦,٦٩	١٠,١٧	٣٣	٣٤,٦٠	١٥٩,٠١	٤٥,٥١	٤٧,٠٠	٤٥,٥٠	٤٥,٥٠	١-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٤,٤٥	١٠,٢٧	١٠	١٢٦,٤٥	٩١٩,٩٧	٧٠,٠٠	٧٣,٠٠	٦٩,٠٠	٧٣,٠٠	٣٠٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤,١٠	٤,٥٨	١٥,٩٠	٧٣٩	٥٤,٠٦٥	٤٧٥٦,٥٤	٨٨,١١	٨٩,٥٠	٨٨,٥٥	٨٩,٥٠	١٣٩
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	٩,٩٣	٧,٥٨	٢٧	٦٥,٠٠	٢٦٣,٦٣	٤١,٠٠	٤١,٠٠	٤٠,٣٠	٤٠,٣٠	٧٠-
العامة للصوامع والتخزين	٣,٣٥	٣,٤٩	٢٠,٠٦	٢٥	٢٨,١٥	٢٦٧,٩٧	٩٧,٤١	٩٧,٥٠	٩٥,٥٠	٩٦,٠٠	١٤١-
مطاحن مصر العليا	٣,٨٥	٤,٥٠	١٣,٨٩	٢٧٢	٢٠١,٢٠	١٦٢٥,٣٢	٨٢,٠١	٨٥,٥٠	٨٠,٠٠	٨٥,٥٠	٣٤٩
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤,٢٧	١١,٥٤	٦,٢٠	٣١٢	٤٧,١٠	١٧٨,٥٨	٣٩,٨٦	٣٩,٨٦	٣٧,٨٧	٣٧,٨٧	١٩٩-
دمياط للغزل والنسيج	×	×	ع	٣	٤,٥٠	٦,٥٣	١٤,٧٥	١٤,٥٠	١٤,٥٠	١٤,٥٠	٢٥-
الاسكندرية للغزل والنسيج	١,١٢	٢,٧٤	١٠,٩٦	٢	١,٧٥	٧,١٧	٤٠,٩٠	٤١,٠٠	٤٠,٩٥	٤٠,٩٥	٥
الشرقية للكتان والقطن	×	×	م	٢	٧,٠٠٠	٧,٠٦	١٠,٠١	١٠,٠٢	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٥١-
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٢,١٢	٧,٢٥	١٠,٢٥	٣٣	٤٨,٠٢	١٤٩,٦٠	٣٩,٠٠	٣٠,١٥	٢٨,٧٥	٢٩,٢٥	٢٥
الاهلية للغزل والنسيج	×	×	ع	١	١,٠٠٠	٠,٥٣	٥,٣٠	٥,٣٠	٥,٣٠	٥,٣٠	صفر
النيل لحليج الاقطان	×	×	٢٢,٩٨	٦	٢٤,٠٠	١٢٧,٥٤	٥٥,٨٥	٥٤,٩٩	٥٣,٠٦	٥٤,٩٩	[illegible]
العربية لحليج الاقطان	٢,٠٧	٣,٩٠	٢١,٠٦	٥	١٨,٠٠	٩٥,٤٠	٥٣,٠٠	٥٣,٠١	٥٣,٠٠	٥٣,٠١	١
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٤,٠٠	٣,٩٣	١٣,٨٠	١٧	٢٥,٢٠	٢٥٣,٠٧	١٠٢,٠٠	١٠٢,٠٠	٩٩,٢٥	١٠٢,٠٠	صفر
العامة لصناعة الورق - راكتا	١,١٠	٦,٤٠	٥,١٢	٦	٤,٣٠	٧,٤٠	١٨,١٠	١٧,٢٥	١٧,٢٠	١٧,٢٠	٩٠-
السويس للاكياس	٢٨,٠٠	٨,٥٩	٨,٥٠	١	١,٠٠٠	٣٣,٦٠	٣٤٢,٥٠	٣٣٦,٠٠	٣٣٦,٠٠	٣٣٦,٠٠	٦٥٠-
الشرقية - ايسترن كومباني	٤,٠٠	٤,٩٩	١٣,٧٣	٢١	١٠٤,٧٠	٨٤١,٢١	٨٠,٧٥	٨٠,٨٠	٨٠,٠٦	٨٠,١٠	٦٥-
العامرية رون بولانك للصناعات الدوائية	٣٠,٠٠	٤,٧٦	١٠,٨٩	١	١,٠٠٠	٦٣٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٦٣٠,٠٠	٦٣٠,٠٠	٦٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٣,٠٠	٦,٣٤	١٣,٣٧	٦	٥,٢٥	١٠٧٠,٧٥	٢٠٧,٠٠	٢١١,٠٠	٢٠٤,٩٠	٢٠٤,٩٠	٢١٠-
فايزر مصر	٠,٤٩	٢,٧٣	١٢,٢١	٧	١٢,٥٠	٢٤,٢٦	١٨,٥٠	١٩,٠٠	١٨,٠٠	١٨,٠٠	٤٥-
هوكست الشرقية	٠,٤٣	٣,٣٦	٩,٤٣	١	١,٠٠٠	١,٣٢	١٣,١١	١٣,٢٠	١٣,٢٠	١٣,٢٠	٩
امون للصناعات الدوائية	٩,٠٠	٥,٤٥	٦,٤١	١	٠,٠١	١,٦٦	١٦٥,٠٠	١٦٦,٠٠	١٦٦,٠٠	١٦٦,٠٠	صفر
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٥,٠٠	١٤,٢٩	٤,١٦	٢	٢,٠٠٠	[illegible]	٣٥,٥٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٥٠-
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤,٠٧	٤,٧٣	١٦,٥٦	١٥	٢١,٤٠	١٨٥,٥٢	٨٧,٥٠	٨٧,١٠	٨٦,٢٠	٨٦,٢٠	١٣٠-
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١,١٠	٥,٠٧	٨,٨٣	١٣	١٧,١٠	٣٦,٦٨	٢١,٠٠	٢١,٩٠	٢٠,٩٩	٢١,٧٠	٧٠
مصر لصناعة الكيماويات	١,٠٩	٥,١٩	١٦,٢٧	٢٦	٦٢,٥٠	١٣٣,٤٦	٢١,٥٦	٢٢,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٥٦-
الاسفنج المصرية	١,٠٠٠	١٢,٦٦	٦,٧٧	٢	٢,٠٠٠	١٥,٧٥	٧٨,٥٠	٧٩,٠٠	٧٨,٥٠	٧٩,٠٠	٥٠
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢,٠٥	٧,٨١	٨,٩٩	٩٧	٥,٦٠	٤٧,٩٧	٢١,٨٦	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٦	١٥
العالمية للكيماويات والمنظفات الصناعية	×	×	٦,٤٤	١	٠,٠٦	٠,٠٦	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
المهن الطبية للادوية	×	×	١٤,٩٣	١	١,٠٠٠	٤٣,٠٠	٤١,٠٠	٤٣,٠٠	٤٣,٠٠	٤٣,٠٠	٢٠٠
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٦,٥٠	٥,٤٦	١١,٤٥	١١	١٨,٧٠	٢٢٣,٩٧	١١٩,٩٩	١٢٠,٠٠	١١٩,٠٠	١١٩,٠٠	٩٩-
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٤,٥٠	٨,١٠	٨,٠٥	٦٦	٥,٩٠	٣٢,٩٣	٥٨,٥٠	٥٨,٥٠	٥٥,٥٨	٥٥,٥٨	٢٩٢-
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٤,٦٠	٨,٠٠	٥,٩٤	١٢	٢,٤٦	١٣,٤٨	٥٧,٥٠	٥٥,٠٠	٥٤,٧٥	٥٧,٥٠	صفر
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٦,٧٥	٥,٥٧	١١,١٠	٦	١,٠٠٠	١٢١,١٤	١٢٧,٥٠	١٢١,١٥	١٢١,١٣	١٢١,١٤	٦٣٥-
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٨٢	٧,٠٨	١٠,٤١	٣٦٨	١١٣,٦١	٩٢٧,٨٠	٨١,٥٠	٨٢,٥٠	٧٧,٧٥	٨٢,٢٥	٧٥
المالية و الصناعية المصرية	٤,٠٠	١,٩٤	٢٦,٧٣	٢١	٢٢٧,٥٠	٤٥٨,١٥	٢٠٧,٠٠	٢٠٧,٠٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٦,٠٠	٨٠٠-
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	×	×	٩,١٩	٢٥	١٩,٢٥	١١٠٠,٣٩	٥٨,٠٠	٥٧,٥٠	٥٧,٠٠	٥٨,٠٠	صفر
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٣,٤٠	٣,١٩	٢٤,٣١	٢٤	١٠,٦٠	١٦٩,٤٤	١٥٩,٩٩	١٥٥,٠٠	١٥٢,٠٠	١٥٥,٠٠	٤٩٩-
مصر للزيوت و الصابون	٣,٠٠	١٠,٦٤	٦,٧٤	١٥	١٢,٥٠	٣٥,٢٣	٢٨,٣٦	٢٨,٢٥	٢٨,٠٦	٢٨,٢٠	٦-
للمنتجات الخيشية للتعبئة والتغليف تكنوباك	×	×	١٥,٠١	٤	٢,٤٣	٩,٥٩	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٣٩,٦٠	٤٠,٠٠	صفر
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٠,٥٠	٣,١٣	٤,٦٨	٣	١,٤٥	٢,٣٦	١٥,٩٥	١٦,٥٠	١٥,١٦	١٥,٩٥	صفر
القومية للاسمنت	×	×	٨٩,٦٦	٢	١,٢٠	٣,٢٠	٢٦,٥٠	٢٦,٧٥	٢٦,٥٠	٢٦,٥٠	صفر
العربية للخزف - ارامسكو	٠,٢٨	٣,٤٥	٨,٧٦	٤	١٢,٠٠	٩,٥٣	٧,٩٠	٨,٢٥	٧,٩٠	٨,١٢	٢٢
السويس للاسمنت	٥,٢٠	٧,٧٦	١١,٧٣	٥٦	١٤٩,٦٦	١٠٠٠٠,١١	٦٧,٥٠	٦٧,٠٠	٦٦,٥٥	٦٧,٠٠	[illegible]
اسمنت بورتلاند بحلوان	٥,٠٠	٧,٠٩	٩,٠٢	١٣٢	٧٩٠,٥٠	٥٥٩٨,٤٨	٧٢,١٠	٧٢,٢٥	٧٠,٥٠	٧٠,٥٥	١٥٥-
اسمنت العامرية	٥,٢٥	٦,١١	١٠,٩٢	٩	٣,٠٧١	٢٥٨,١١	٨٣,٠٥	٨٥,٩٠	٨٣,٢٥	٨٥,٩٠	٢٨٥
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٥,٧٥	٦,٤٦	٧,٨٧	٨	١٣,٣٠	١١٩,٢٣	٩٠,٥٠	٩١,٥٠	٨٩,٠٠	٨٩,٠٠	١٥٠-
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١,٠٠٠	٣,٨٣	١٤,٨٨	٩	٠,٧٧	٩٩,٨٦	٢٦٠,٧٨	٢٦٦,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٦٠,٧٨	صفر
الحديد والصلب المصرية	٠,١٢	١,٥٨	م	٢٧	٢٨,٢٨	٢١,٨٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٧,٦٠	٧,٦٠	٤٠-
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٥٥	٦,٤٠	٩,٥٩	١٤	٤٢,٠٥	٣٦,١٩	٩,٠٠	٩,٤٥	٨,٥٥	٨,٦٠	٤٠-
القاهرة للصناعات الخفيفة	١٥,٤٣	٥,٤٠	١٤,٦٨	٩	٥٦٢,٤٦	١٦٠٨٦,٣٦	٣٠١,٠٠	٢٨٦,٠٠	٢٨٦,٠٠	٢٨٦,٠٠	١٥٠٠-
القاهرة للصناعات الدقيقة	٨,٦٠	٦,٥٢	١٣,٤٢	٢	٥,٠٠٠	٦٦٠,٠٠	١٣٢,٠٠	١٣٢,٠٠	١٣٢,٠٠	١٣٢,٠٠	صفر
النصر لصناعة المحولات - الماكو	٠,٤٧	٣,٩٠	١٦,٨٥	١	٠,٠٩	١,٤٦	١٦,١٨	١٦,١٨	١٦,١٨	١٦,١٨	صفر
الكابلات الكهربائية المصرية	٩,١٥	٨,٤٠	٩,٨٨	٢٧	٢٣,٢٤	٢٥٣,٨٩	١٠٩,٠٠	١٠٩,٤٠	١٠٨,٦٩	١٠٨,٨٨	١٢-
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣,٢٠	٧,٩٠	٦,٧٥	٢٧٩	٣٠,٤٥	١٢٣,٥٨	٤١,٠٠	٤١,٥٠	٣٩,٢٥	٤٠,٥٠	٥٠-
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣,٦٥	٥,٣٩	١٢,٣٢	٢٠	١٣٩,٥٠	٨٨٢,٥٥	٦٩,٠٠	٦٩,٠٠	٦٩,٠٠	٦٩,٠٠	صفر
القناة للتوكيلات الملاحية	٠,٣٠	٤,٢٠	١٥,٤٥	٣٦	٤٠,٧٠٠	٢٨١,٧٩	٦,٨٦	٧,٢٠	٦,٨٦	٧,١٥	٢٩
للمنتجات الهندسية والتوكيلات	١٥,١٧	٧,٠٦	١١,٢٤	٩	٢٦٣,١٨	٥٦٥٨,٢٧	٢٢٤,٥٥	٢١٥,٠٠	٢١٥,٠٠	٢١٥,٠٠	٩٥٥-
مصر للاسواق الحرة	×	×	١٠,٦٩	٩	٣٣,٠٠	١٣٠,٦٣	٣٩,٥٠	٤١,٠٠	٤٠,٠٠	٤١,٠٠	١٥٠
بنك العمال المصري	٠,٥٦	٤,٩٨	١٣,١٤	٢	١٠,٧٠	١٢,٠٦	١١,٧٤	١١,٥٠	١١,٢٥	١١,٢٥	٤٩-
بنك مصر العربي الافريقي	١,٥٠	٥,٠٣	١٩,٤٤	٢	٣,٠٠٠	٨,٩٥	٢٨,٤٠	٢٩,٨٣	٢٩,٨٣	٢٩,٨٣	١٤٣
بنك اسكندرية التجاري البحري	٦,٩٤	٣,٣٥	١٣,٨٧	١٩	٢٢,٠٥	٤٥٦,٧٠	١٩٧,٢٦	٢٠٧,١٢	٢٠٧,١٢	٢٠٧,١٢	٩٨٦
المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار S	×	×	ع	٧	١٦,٠٠	٣٥,٦٤	٦,٢٦	٦,٥٧	٦,٥٧	٦,٥٧	٣١
بنك التمويل المصري السعودي	١,٠٥	٢,٧٦	١٤,٨٣	٤	٢٥,٠٠	٦٤,٥٠	٢٦,٥٩	٢٧,٩١	٢٥,٢٧	٢٧,٩١	١٣٢
البنك الوطني للتنمية	١,٥٠	٦,٢٥	٩,٦٢	١٥	٥٤,٧٨	١٢٩,٢١	٢٣,٥١	٢٣,٦٣	٢٣,٠٠	٢٣,٦٣	١١٢
البنك التجاري الدولي - مصر	٢,٠٠	٢,٧٧	١٦,٨٨	١٠٩	١٩٤,٧٠	١٤٠٠٠,٨٨	٧٢,٠٠	٧٣,٥٠	٧١,٢٠	٧٣,٥٠	١٥٠
بنك الدقهلية التجاري	×	×	ع	١	١,٠٠٠	٢,٣١	٢٣,١٠	٢٣,١٠	٢٣,١٠	٢٣,١٠	صفر
بنك مصر الدولي	١٠,٠٠	١,٥٧	١٦,٨٧	٤٠	٦,٠٧	٢٧٦,٠٢	٦٠٥,٠٠	٦٣٥,٢٥	٦٠٠,٠٠	٦٣٥,٢٥	٣٠,٢٥
البنك الوطني المصري	٢,٧٠	٥,٠٠	١٤,٨٩	٢٤	٤٦,٠٤	٢٤٦,٥٩	٥٥,٢٠	٥٥,٥٠	٥٣,٠٠	٥٣,٩٩	١٢١-
البنك المصري الخليجي S	×	×	ع	٢	٢,٠٠٠	٥٥,٦٦	٨,٤١	٨,٤١	٨,٠١	٨,٠١	٤٠-
بنك الدلتا الدولي	×	×	٧,٠٨	٢	٨,٠٨٥	١١٠,١٢	١٤,٣٠	١٣,٦٢	١٣,٦٢	١٣,٦٢	٦٨-
البنك المصري الامريكي	×	×	١٧,٢٣	٢٧	٥,٠١٩	٦٥٣,٢٧	١٣٦,٠٠	١٣٤,٠٠	١٢٩,٠١	١٣٠,٠٠	٦٠٠-
بنك المهندس	×	×	ع	٧	٢٤,٤٥	٩٧,٩٠	٤١,٣٤	٤١,٥٦	٣٩,٣٠	٣٩,٣٠	٢٠٤-
بنك قناة السويس S	×	×	ع	٢	١٢,٠٠	١٠٠,١١	٢٣,٤٤	٢٤,٦١	٢٤,٦١	٢٤,٦١	١٧٧
بنك قناة السويس	٢,٠٠	١,١٩	٢١,٧٥	٨	٦,٠٠	١٠٠٠,٨٠	١٦٥,٠٠	١٧٠,٠٠	١٦٧,٠٠	١٦٨,٠٠	٣٠٠
البنك المصري لتنمية الصادرات	٢٥,٠٠	٥,٦٧	٢٩,٧٠	٢	٢,٠٠٠	٨٨,٢٠	٤٣٠,٠٠	٤٤١,٠٠	٤٤١,٠٠	٤٤١,٠٠	٢١٠٠
بنك مصر رومانيا S	٦,٨٠	٣,٠٢	٤,٢٣	٢	٢٣٧,٠٠	٥٦٢١٤,٦٨	٢٢٥,٠٠	٢٢٥,٠٠	٢٢٥,٠٠	٢٢٥,٠٠	صفر
بنك التجارة والتنمية - التجاريون	×	×	ع	٢	٢,٥٠	١,٨٤	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,٢٩	٧,٢٥	٢٥
بنك التعمير والاسكان	١,٥٠	١,٦٠	١٤,٢٠	٢	٢٥,٠٠	٢٣٥,٧٥	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٩٤,٠٠	٩٤,٠٠	١٠٠-
بنك فيصل الاسلامي المصري S	×	×	ع	١	٠,٠١	٣,٣٦	١٠١,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	[illegible]	صفر
بنك فيصل الاسلامي المصري	×	×	٢١,٧٤	٢	١,٢٥	٣١,١٥	٢٣٩,٧٧	٢٥١,٧٥	٢٣٩,٠٠	٢٥١,٧٥	١١٩٨
الدلتا للتأمين	×	×	١٠,٢٤	٦	٢٣,٧٦	٥٩,٩٥	٢٤,٥٠	٢٤,٥٠	٢٣,٧٥	٢٤,٢٠	٣٠-
المهندس للتامين	٢,٠٠	٤,٧٦	١٢,٦٦	٤	٢١,٨٢	٩١,٧٣	٤٣,٠٠	٤٣,٠٠	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	١٠٠-
العقارية المصرية	٣,٩٠	١٥,١٩	٢,٢٠	٢	٤,٥١	١١,٥٨	٢٥,٦٧	٢٥,٦٧	٢٥,٦٧	٢٥,٦٧	صفر
المتحدة للاسكان والتعمير	٠,٨٦	٣,٩٤	١٥,٢٧	١٤	٢٤,٩٥	٧٧,٨٢	٣٣,٩٩	٣٣,٠٠	٣١,٨٥	٣١,٨٥	١١٤-
القاهرة للاسكان والتعمير	٠,٥٣	٢,٤٨	٢٦,٠١	٢١	٧٨,٥٠	١٦٤,٤٩	٢٠,٠٠	٢١,٠٠	٢٠,٦٠	٢١,٠٠	١٠٠
التعمير والاستشارات الهندسية	٢,٧٣	٦,٢٥	١٢,٦٨	٥٢	٣٠٦,٩٤	١٣١٩,١٩	٤١,٤٧	٤٣,٥٠	٤١,٦٠	٤٣,٥٠	٢٠٣
الشمس للاسكان والتعمير	٠,٧٠	٣,٢٠	٢٢,٨٩	٤٣	١٦٥,٣٠	٣٢٤,٨٩	٣١,٧٠	٣٣,٨٠	٣٠,٣٢	٣١,٩٠	٢٠
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	١,٠٠٠	٤,٨٤	١٨,٧٣	١	١١,٠٠	٢٢,٧٢	١٩,٦٨	٢٠,٦٥	٢٠,٦٥	٢٠,٦٥	٩٧
مصر الوطنية للتنمية العقارية - وطنية	×	×	٥,٠٢	٢	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	صفر
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١,٠٠٠	٢,١٤	٢٥,٨٢	٧٦	٥٨,٣٠	٢٧٦٧,٤٥	٤٩٠,٠٠	٤٩٠,٠٠	٤٦٦,٠٠	٤٧٧,٥١	٢٢٤٩-
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٠,٩٠	٢,٦٩	٢٢,٦٤	٦٦	٢٧,٢٠	١١٠٨,٢٥	٤٠٧,٠٠	٤٢٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٤٠٥,٠٠	٢٠٠٠-
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	١٢,٠٠	١٠,٥٣	٢,٢٨	٢	١٩,٨٥	٢٢٦,٢٩	١١٤,٠٠	١١٤,٠٠	١١٤,٠٠	١١٤,٠٠	صفر
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٠,٤٥	١٠,٦٦	٧,٥٨	١	١,٥٠	٠,٦٣	٤,٢٠	٤,٢٢	٤,٢٢	٤,٢٢	٢
المقاولون العرب للاستثمارات	×	×	ع	٧	٣,١٥	٣١,٥٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	٠,٤٠	٥,٢٣	١٤,٤٣	١	٥,٠٠	٣,٧٥	٧,٢٤	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٥٠	٢٦
الخليج للاستثمارات العربية S	×	×	٢٤,٣٧	١	١٢٥,٠٠	٤٦,٦١	١,٠٥	١,١٠	١,١٠	١,١٠	٥
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	×	×	١٩,١٨	٤	١٢,٥٠	٣١,٢٥	٢٤,١٥	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٨٥
لتيدة للاستثمارات والتنمية المحلية	١,٥٠	٨,٨٤	٧,٠٧	٢	٤,٥٠	٧,٦٣	١٧,٨٥	١٦,٩٦	١٦,٩٦	١٦,٩٦	٨٩-
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٣٤	١٢,٢٨	٦,٦٣	١٩	٤٣,٢٥	١١٦٦,٠٧	٢٦,١٦	٢٧,٢٠	٢٦,٥٠	٢٧,٢٠	١٠٤
مصر للفنادق - هيلتون	٢,٥٠	١,٨٣	١٦,٦٥	١٠	٥٥,٢٣	٧٥٢,٦٧	١٣٩,٠٠	١٣٧,٠٠	١٣٥,٥٠	١٣٦,٥٠	٢٥٠-
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	×	×	ع	٢	١٠٦,٠٠	٢٧٠,٤٨	٢٥,٥٩	٢٦,٧٨	٢٦,٧٨	٢٦,٧٨	٢٢٧
مستشفى القاهرة التخصصي	×	×	ع	١	٠,٢٠	٤,٥٤	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	صفر
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٧٤	٦,٩٩	١١,٣٧	٢	١,١٠	١,٩٥	١٧,١٠	١٧,٧٥	١٧,٠٠	١٧,٧٥	٦٥

المؤشر العام لسوق المال المصرى يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٢٧

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٣,٥١	٣٦١,١٧	+٢,٣٤
الصناعات التحويلية	٤٤١,٧٤	٤٤٢,١٨	-٠,٤٤
التمويل والتامين والعقارات	٥٢٥,٠١	٥٠٥,٤٤	+١٩,٥٧

مؤشرات حركة السوق

انشط عشر شركات من حيث قيمة التداول

صناديق الإستثمار المفتوحة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١	القيمة الاستردادية الحالية	القيمة الاستردادية السابقة عليها	العائد الموزع من ١٩٩٦/١٢/٣١
صندوق إستثمار البنك الاهلي الاول	٧٥٧,٠٠	٩٠٢,١٥	٩٠٥,٩٠	تراكمي
صندوق إستثمار البنك الاهلي الثاني	١٠٩,٦٠	١١٢,٨٠	١١٤,٧٠	٢٥,١٠
صندوق إستثمار بنك مصر الاول	١١١٢,٠٧	١١٩٣,١٠	١١٦٥,٥٧	٩٥,٠٠
صندوق إستثمار بنك مصر الثاني	١٥٧٩,٣١	١٦٩٢,٤٩	١٦٨٧,٨٦	١٩٧,٠٠
صندوق إستثمار بنك القاهرة	١٦٠,٥٦	٢٠٧,٦٣	٢٠٧,٣٧	تراكمي
صندوق إستثمار بنك الاسكندرية	١٢٥,٠٦	١٥٢,٣٧	١٥٢,٤٤	١٥,٠٠
صندوق إستثمار بنك تنمية الصادرات	١١٣,٣٧	١٣٦,١٦	١٣٩,٧٣	تراكمي
صندوق إستثمار بنك قناة السويس	٥١١,٧٥	٥٥١,٢٠	٥٤٩,٨١	تراكمي
صندوق إستثمار البنك المصري الامريكي	١٢١,٨٦	١٤٦,٤٠	١٤٧,٢٨	٢,٠٠
صندوق إستثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	٦٥٣,١٥	٨١٩,٢٥	٨١٩,١٥	تراكمي
صندوق إستثمار المستثمرون المتحدون للتامين	٦٤٢,٢٥	٦١٨,٢٨	٦١٧,٣٠	١٠٠,٠٠
صندوق إستثمار بنك امريكان اكسبريس	×	٩٨,٦٥	٩٨,٨١	×

مودعو الشريف يشاركون في إدارة الشركات

كتب ـ محمد عياد:

لاول مرة يشارك مودعو الشريف الذين حولوا ايداعاتهم الى أسهم في ادارة وقيادة الشركات التي حولت الى شركات مساهمة وذلك من خلال اول جمعية عمومية عقدت امس الاول لشركة المواد الغذائية التي اقفل باب الاكتتاب بها والتي ساهم فيها ٢٠٥ مساهمين بلغت جملة مساهماتهم مليونا و ٨٠٠ الف جنيه من قيمة رأس المال البالغ مليوني و ٧٠٠ الف جنيه وقد تم انتخاب عضوين من المساهمين نيابة عن باقي المساهمين اعضاء الجمعية العمومية للانضمام الى مجلس الادارة وهما الدكتور محمد عبد الفتاح عليان والمهندس محمود محمد سالم.

وقد عرض المهندس علاء السيد رئيس مجلس الادارة الانجاز الفعلي للشركة منذ تأسيسها في ١٩٩٧/١/٢٠ وحتى الآن حيث حققت الشركة معدلات جيدة من العوائد وقد اتخذت الجمعية العمومية قرارا بتوزيع اسهم مجانية على المساهمين عند اعتماد اول ميزانية للشركة.

كما أعلن مجلس ادارة الشركة تنازله عن البدلات خلال السنة الاولى مساهمة منهم في توفير أي مبالغ لزيادة الانتاج وحرصا منهم على احوال الشركة وتنميتها.

٢ خريطة الواردات المصرية عام ١٩٩٦:

٣٩٪ من الواردات من غرب أوروبا و٢١٪ أمريكا الشمالية و١٦٪ آسيا و١٠٪ شرق اوروبا

ـ انخفاض قيمة الواردات من اللحوم بنسبة ١٩٪ والدقيق ٧٩٪ والشاي ٢٧٪ وورق الطباعة ٢٧٪.

تقرير يعرضه: ممدوح الولي

أشار التقرير السنوي للجهاز المركزي للاحصاء حول التجارة المصرية خلال العام الماضي الى نمو قيمة الواردات المصرية بنسبة ١١٪ لتصل الى ٤٤,٢ مليار جنيه بارتفاع ٤,٣ مليار عن عام ١٩٩٥ حيث زادت قيمة الواردات من القمح بنسبة ٢٦٪ والذرة بنمو ٢٥٪ والاسمنت ٨٧٪ والاسماك ٥٧٪ والدخان ٩٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٥. في حين انخفضت قيمة الواردات من الزيوت النباتية بتراجع ٤,٥٪ وورق الصحف والطباعة بتراجع ٢٧٪ والشاي بتراجع ٢٧٪ وسيارات الاتوبيس بتراجع ٢١٪ وسيارات الركوب بتراجع ٧٪ واللحوم ١٩٪ ودقيق القمح بتراجع ٧٩٪.

وتوزعت الواردات المصرية خلال العام الماضي البالغة ٤٤,٢ مليار جنيه مابين نسبة ٤٢٪ من الاجمالي للسلع الوسيطة بنصيب ١٨,٥ مليار ونسبة ٢٣ للسلع الاستثمارية بنصيب ١٠,١ مليار و١٧٪ للمواد الخام بنصيب ٧,٦ مليار جنيه و١٧٪ للسلع الاستهلاكية بنصيب ٧,٤ مليار و١,٢٪ للوقود بنصيب ٥٠٧,٦ مليون جنيه وارتفعت قيمة الواردات من القمح الى ٣,٧ مليارجنيه مقابل ٢,٩ مليار بارتفاع ٧٦٢ مليونا ومن الذرة لتصل الى ١,٥ مليار جنيه مقابل ١,٢ مليار. ومن الدخان زادت الى ٤٩٧٪ مليونا مقابل ٤٥٦ مليونا. ومن الاسمنت لتصل الى ٣٠٩ مليون مقابل ١٦٥ مليونا ومن سيارات نقل البضائع لتصل الى ٢٠٩ ملايين مقابل ٩٦ مليونا بنمو ١١٧٪ ومن المطهرات والمبيدات الحشرية ٣٦٤ مليونا مقابل ٢٠٥ ملايين بنمو ٢٩٪ ومن الاسماك ٣٠٥ ملايين مقابل ١٩٥ مليونا مقارنة بالعام الاسبق ومن البقول الجافة ٣٠٦ ملايين بنمو ٣٤٪ ومن الالبان ومنتجات الالبان ٦١٤ مليونا مقابل ٥٧٤ مليون جنيه بنمو ٧٪ والمحركات الانفجارية واجزاؤها الى ١١١ مليونا بنمو ٦٪ ومن ادوية الطب البشري الى ٤٤٣ مليونا مقابل ٤٢٧ مليونا بنمو ٣,٥ والسمسم بنمو ١١٪ وزيوت التشحيم بنمو ٤٪ والتليفزيونات بنمو ٦٪.

وعلى الجانب الاخر انخفضت قيمة الواردات من الشحوم والدهون الحيوانية والزيوت النباتية الى ١,٦ مليار جنيه مقابل ١,٧ مليار بتراجع ٥٪ ومن المواد الكيماوية العضوية وغير العضوية الى ١,٥ مليار جنيه بتراجع ٢٪ ومن اللحوم الى ٥٧٢ مليونا بتراجع ١٩٪.

كما انخفضت قيمة الواردات من الصوف الخام بتراجع ٣٠٪ ومواد الصباغة العضوية بتراجع ٣٢٪ والخيوط النسيجية بتراجع ٣٪ والسكر المصفى بتراجع ٤٧٪ واجزاء السيارات والجرارات بتراجع ١١٪ وسيارات الاتوبيس بتراجع ٢١٪ وسيارات الركوب بتراجع ٧٪.

نمو الواردات من السودان

واشار التقرير الى نمو قيمة الواردات المصرية من الدول العربية بنسبة ١٣,٤٪ خلال العام الماضي بالمقارنة بعام ١٩٩٥ لتبلغ ١,٧ مليار جنيه مقابل ١,٥ مليار بارتفاع ٢٠٤,٥ مليون جنيه. ومثلت قيمة الواردات المصرية نسبة ٣,٩٪ من اجمالي قيمة الواردات المصرية من دول العالم البالغة ٤٤,٢ مليار جنيه مقابل نسبة ٣,٨٪ خلال عام ١٩٩٥.

واستحوذت السعودية على معظم واردات مصر بنصيب ٩٨٧ مليون جنيه بنسبة ٥٧٪ من اجمالي واردات مصر من العرب تليها ليبيا بنصيب ٢٦١ مليونا بنسبة ١٥٪ ولبنان ٨٦ مليونا بنسبة ٥٪ والامارات ٨٢ مليونا بنسبة ٥٪ والسودان ٧١ مليونا بنسبة ٤٪ وتونس ٦٧ مليونا بنسبة ٤٪ والاردن ٥١ مليونا بنسبة ٣٪ وسوريا ٥٢ مليونا وارتفعت قيمة الواردات من ١٥ بلدا عربيا في حين انخفضت من خمس بلدان ولم تتم اية واردات من جزر القمر خلال عامي المقارنة.

أعلى نسب زيادة للواردات المصرية من العرب كانت من موريتانيا لتصل إلى ٤٣٦ الف مقابل لاشيء ومن جيبوتي لتصل إلى ٣٩ الف جنيه مقابل لاشيء ومن السودان بنمو ٦٥٩٪ لتصل إلى ٧١ مليونا مقابل ٩ ملايين جنيه والعراق بنمو ١٦٤٪ لتصل إلى ٦١٠ الاف جنيه مقابل ٢٣١ الف جنيه ومن سلطنة عمان بنمو ٣٠٥٪ لتصل الى ١,٨ مليون جنيه مقابل ٤٦٢ الفا والبحرين بنمو ١٧٣٪ والامارات ٦٣٪ والمغرب ٦٢٪ وتونس ٦١٪ والاردن ٤٧٪ وسوريا ٣٠٪ ولبنان بنمو ٣٪ لتصل الى ٨٦ مليونا مقابل ٨٤ مليونا.

في حين انخفضت قيمة الواردات من فلسطين بتراجع ٨٨٪ لتصل الى ١٦٨ الف جنيه مقابل ١,١ مليون جنيه والجزائر بتراجع ٧٠٪ لتصل ٧ ملايين مقابل ٢٤ مليونا واليمن بتراجع ٥٧٪ لتصل إلى مليونين مقابل ٤,٦ مليون والكويت بتراجع ٣٠٪ لتصل ٢٠ مليونا مقابل ٢٩ مليونا وليبيا بتراجع ٢٣٪ لتصل إلى ٢٦١ مليونا مقابل ٣٣٨ مليون جنيه خلال عام ١٩٩٥.

«أعلى واردات لغرب اوروبا»

واشار التقرير الى نمو قيمة الواردات المصرية من دول غرب اوروبا بنسبة ٣,١٪ خلال العام الماضي بالمقارنة بعام ١٩٩٥ وهي الدول التي استحوذت على النصيب الاكبر من الواردات المصرية بنسبة ٣٩٪ من اجمالي الواردات البالغ ٤٤,٢ مليار جنيه.

وزادت الواردات من دول اسيا بنمو ٦٪ وهي الدول التي قدمت نسبة ١٦٪ من اجمالي قيمة الواردات المصرية ومن دول شرق أوروبا بنمو ١٥٪ وهي الدول التي قدمت نسبة ١٠٪ من اجمالي الواردات ومن دول امريكا الشمالية بنمو ١٨٪ التي قدمت نسبة ٢١٪ من اجمالي الواردات ومن دول امريكا الجنوبية بنمو ٦٣٪ والتي قدمت نسبة ٤٪ من الواردات ومن استراليا بنمو ٢١٢٪ والتي قدمت ٣٪ من الواردات المصرية.

وفي حين تراجعت قيمة الواردات من الدول الافريقية بنسبة ٢٪ وهي الدول التي قدمت نسبة ٢٪ من اجمالي الواردات وتراجعت الواردات من دول امريكا الوسطى بنسبة ٥٧٪ وهي الدول التي قدمت نسبة ٠,١٪ فقط من اجمالي قيمة الواردات المصرية في العام الماضي.

«١٦٪ نمو الواردات الفرنسية»

وبلغت قيمة الواردات من دول غرب اوروبا ١٧ مليار جنيه مقابل ١٦,٦ مليار جنيه بارتفاع ٥١١ مليونا وداخل دول غرب اوروبا: تصدرت المانيا بنصيب ٣,٦٧ مليار جنيه بنمو ٤٪ عن عام ١٩٩٥ تليها ايطاليا بنصيب ٢,٩ مليار بنمو ١٩٪ وفرنسا بنصيب ١,٩٥ مليار بنمو ١٦٪ وبريطانيا ١,٥ مليار بنمو ١٦٪ وهولندا ١,٢ مليار بنمو ٥٪ وفنلندا ٥٦٥ مليون جنيه بنمو ٩٪.

ومن دول امريكا الشمالية ٩,٢ مليار مقابل ٧,٨ مليار بارتفاع ١,٤ مليار جنيه واستحوذت الولايات المتحدة الامريكية وحدها على ٨,٨٥٩ مليار جنيه مقابل ٧,٥ مليار جنيه بارتفاع ١,٣ مليار جنيه ومن دول شرق اوروبا ٤,٥٥٦ مليار بارتفاع ٦٠٤ ملايين ومن الدول الاسيوية ٧,٢ مليار جنيه بارتفاع ٤٢٥ مليونا.

وبلغت قيمة الواردات المصرية من دول امريكا الجنوبية ١,٧٨٣ مليار بارتفاع ٦٩١ مليونا ومن استراليا ١,٣ مليار بارتفاع ٨٩١ مليونا ومن الدول الافريقية ٩٥٦ مليونا بانخفاض ٢٢ مليونا ومن دول امريكا الوسطى ٦١ مليونا بانخفاض ٨٠ مليون جنيه.

وتوزعت قيمة الواردات السلعية مابين الموانى بنسبة ٦٤,٥٪ من خلال ميناء الاسكندرية و١٠,٧٪ من خلال المطارات و٨,٤٪ لميناء دمياط و٧,٥٪ لميناء بورسعيد و٥,٩٪ لميناء السويس و١,٤٪ للحدود الجنوبية مع السودان و١,٠٪ لسفاجا و٠,٢٪ لنويبع و٠,١٪ لرأس شقير واقل من ذلك لرأس غارب والقصير.

الاتحاد العربي لمنتجي الأدوية يناقش إقامة سوق دواء عربية مشتركة

التكامل العربي في مجال الدواء ضرورة في المرحلة القادمة



امكانيات كبيرة لزيادة التعاون العربي في صناعة الدواء

ناقش الاتحاد العربي لمنتجي الادوية خلال دورته الماضية التي عقدت في عمان بالأردن ضرورة إقامة سوق دوائية عربية مشتركة لمواجهة الحملة الشرسة التي تتعرض لها الصناعات الدوائية العربية حاليا نتيجة تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية وملحقاتها وخصوصا حق الملكية الفكرية.

تحقيق: عبد المحسن سلامة

وصرح د. مصطفى ابراهيم عضو مجلس ادارة الاتحاد والمفوض العام لشركة مصر للمستحضرات الطبية بأنه قد تمت مناقشة سبل اقامة سوق دوائية عربية مشتركة باعتبارها الوسيلة الوحيدة لاستمرار بقاء الصناعة الدوائية العربية بعد تطبيق الجات.

وقال: إن الصناعة الدوائية العربية تحتاج إلى قيام صناعات للمواد الخام ومواد التعبئة والتغليف والمواد الأولية، وهو ما يحتاج إلى استثمارات ضخمة ويستدعي جهدا عربيا موحدا لمواجهة النفقات الباهظة لاقامة تلك الصناعات، وفي الوقت نفسه يمكن الاستفادة من المواد الوسيطة والمشتقات البترولية والنباتات الطبية المتوافرة في انحاء العالم العربي.

واضاف ان الاتحاد العربي منذ انشائه في عام ١٩٨٦ قام بعمل الدراسات العديدة حول هذا الموضوع باعتبار ان السوق العربية الدوائية المشتركة امر حيوي وينتظر فقط الاجراءات التشريعية والارادة السياسية للتطبيق لتصبح الدول العربية وحدة إنتاجية واحدة للصناعات الدوائية ويمكن أن تكون نواة لاقامة السوق العربية المشتركة.

واشارت أحدث الدراسات التي قام بها الاتحاد إلى أن الدواء العربي يغطي ٤٠٪ من احتياجات السكان العرب وتمثل الصناعة المصرية وحدها ٦٠٪ من حجم الصناعة العربية حيث تضم مصر ٢٨ مصنعا (عاما، خاصا، ومشتركا) ويحوز الدواء المصري قبول المستهلك العربي، ويتم تسويقه عن طريق وكلاء في بعض الدول مثل السعودية واليمن والاردن أو عن طريق المؤسسات الحكومية مثل سوريا والعراق.

وقد اقترحت الدراسة انشاء شركات دوائية عربية مشتركة في مجال تصنيع المواد الخام الدوائية والتغليف والتعبئة وتصنيع الدواء، وايضا التركيز على قيام مراكز بحثية على مستوى عال لمواجهة التطور العلمي المذهل في هذا المجال.

وركزت الدراسة على ضرورة توحيد أساليب التسجيل في الدول العربية، وان تكون الأولوية للدواء العربي في كل مكان.

زيادة الاستهلاك

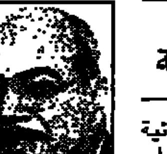
وفي دراسة اعدها د. أحمد شوقي جنيدي عميد كلية الصيدلة بجامعة عين شمس أوضح ان تاريخ التصنيع الدوائي بمصر يعود إلى عقد الثلاثينات حيث بدأت مصر بتصنيع الدواء لأول مرة ثم تبعتها بعض الدول العربية الأخرى ولكن بشكل محدود، وقد تضاعف حجم الانتاج الدوائي العربي من ٣٤٥ مليون دولار عام ١٩٧٥ إلى ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٠ ووصل إلى ٨١٥ مليون دولار عام ٨٧ وحوالي ١.٣ مليار دولار عام ١٩٩٣.

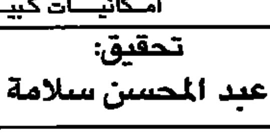
ويرجع العامل الرئيسي لزيادة الانتاج إلى ارتفاع استهلاك المواطن العربي من الأدوية بفعل تحسن مستوى المعيشة حيث تضاعف استهلاك المواطن العربي من الادوية خلال العقدين السابقين من ٥.٦ دولار عام ١٩٧٥ إلى ١٢ دولارا تقريبا عام ١٩٩٣، وبذلك تضاءلت نسبة تغطية الانتاج العربي الدوائي للاستهلاك رغم زيادة معدلات الانتاج التي بلغت مايقارب خمسة اضعاف انتاج ١٩٧٥ كما ارتفع نصيب المواطن العربي من الصناعة الدوائية من ٢.٥ دولار عام ١٩٧٥ إلى ٤.٤ دولار عام ١٩٨٧ ووصل إلى ٥.٥ دولار، عام ١٩٩٣.

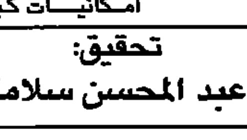
وقد أدى الحصار المفروض على العراق إلى تدهور انتاجه من الدواء وهو الذي كان ينتج قبل الحصار حوالي ١٢٪ من الانتاج الدوائي العربي وبما يعادل ١٦٥ مليون دولار.

وتوقعت الدراسة زيادة الانتاج الدوائي العربي إلى حوالي ٣ مليارات دولار تقريبا مع بداية القرن القادم لتغطي حوالي ٤٧٪ من الاستهلاك المتوقع للوطن العربي والمقدر بحوالي ٤.٢ مليار دولار بزيادة سنوية قدرها ٦٪.

وعلى مستوى الدول فقد تمكنت بعض الدول العربية من تغطية نسبة مرتفعة جدا من استهلاكها









د. مصطفى إبراهيم — د. احمد شوقي

تضاهي النسبة التي حققتها الدول المتقدمة في هذا الخصوص حيث استطاعت مصر تغطية حوالي ٩٣٪ من استهلاكها وتغطي المغرب حوالي ٨٥٪ من استهلاكها الدوائي اما سوريا فإنها تكتفي بنسبة ٧٥٪.

كذلك استطاعت لبنان تغطية حوالي ٣٠٪ من احتياجاتها من الادوية، والاردن ٤٠٪.. بينما تغطي كل من اليمن والسعودية والامارات حوالي ٣٠٪ من استهلاكها المحلي.

الجات

وبالنسبة لاتفاقية الجات وتأثيرها على الصناعات الدوائية العربية اشارت الدراسة إلى أن التطبيق الفوري للاتفاقية سوف يزيد اسعار الكثير من المستحضرات المتداولة في السوق فعلا إلى ستة أضعاف السعر الحالي نظرا لزيادة فترة حماية للبراءة إلى عشرين عاما.. لذلك اقترحت الدراسة ان تتعامل الدول العربية مع الاتفاقية مثل تلك الدول التي لها نفس ظروفنا الاقتصادية مثل الهند والصين التي تعارض التطبيق الفوري لبراءات الاختراع، وتطالب بحق التصنيع الاجباري لمستحضرات الشركات الخاصة وكذا المساهمة المادية والفنية في الابحاث والتطوير والاستفادة من الفترة الانتقالية ومدتها عشر سنوات والتي تمنح للدول النامية وفقا للاتفاقية وهو ماقررته مصر اخيرا وحسمت الخلاف حوله.

عبد الشكور شعلان فى تصريحات خاصة لـ«لأهرام»:

المرحلة الثانية من تحرير التجارة فى يوليو القادم

الانتهاء من خصخصة معظم شركات قطاع الأعمال العام قبل نهاية سبتمبر ١٩٩٨

انخفاض عبء الدين الخارجى إلى ١٢٪ من الصادرات.

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

انتهت امس اعمال بعثة صندوق النقد الدولى التى قامت باجراء المراجعة الثانية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى للفترة من يناير إلى مارس ١٩٩٧، وتنتهى البعثة بوضع تقرير يناقشه مجلس ادارة الصندوق الاسبوع الأول من يوليو المقبل.

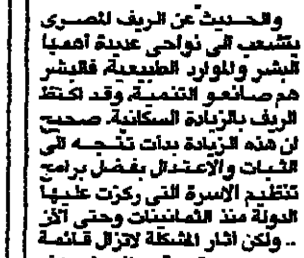
وصرح الدكتور عبد الشكور شعلان عضو مجلس ادارة صندوق النقد الدولى وممثل مجموعة دول الشرق الأوسط فى الصندوق بأن عملية المراجعة أكدت سلامة الإجراءات والتزام مصر بتنفيذ البرنامج المتفق عليه مع الصندوق، وصرح شعلان لمندوبة الاهرام بأن المرحلة الثانية من تحرير التجارة ستتم فى يوليو «المقبل»، كما التزمت الحكومة بخصخصة عدد من الشركات الكبيرة خلال شهر يونية المقبل وقبل اجتماعات مجلس ادارة الصندوق فى يوليو، وذلك اما بطرح بعضها فى البورصة أو بالبيع لمستثمر استراتيجى أو بالتصفية. كما التزمت الحكومة ببرنامج للخصخصة كل ٣ شهور على أن تنتهى من بيع معظم شركات قطاع الأعمال العام فى نهاية البرنامج الحالى مع الصندوق فى سبتمبر ١٩٩٨.

واضاف أن المراجعة الأولى للبرنامج للفترة من سبتمبر لديسمبر ١٩٩٦ تمت الموافقة عليها دون مناقشة فى مجلس ادارة الصندوق، وأسفرت المراجعة الثانية عن استمرار التحسن فى مؤشرات الموازنة لعام ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨.

واكد انه من المقرر استمرار معدل عجز الموازنة اقل من ١٪ خلال ١٩٩٧، ويسمح هذا الانخفاض للسوق بانخفاض مماثل لاسعار الفائدة من ١٠٪ إلى ٨,٨٪ بما يكون لذلك من مردود ايجابى على عملية الاستثمار.

واضاف شعلان ان حصول مصر على الشريحة الثالثة من اعفاء الديون المقرر فى باريس اسفر عن خفض عبء الدين الخارجى ليتراوح مابين ١٠ إلى ١٢٪ من الصادرات، كما ان عبء الدين المحلى فى انخفاض مستمر حيث تراجع الرصيد القائم من اذون الخزانة من ٣٠ مليار دولار لاقل من ٢٧ مليار دولار.

ونفى ان تكون السيولة المحلية باكثر من المعدلات المتفق عليها، وأشار إلى ان السيولة المحلية تسير وفق المعدلات المتفق عليها حيث كان مقررا زيادتها من ١٠ إلى ١١٪ خلال العام الحالى وتم الالتزام بذلك كما ستزيد إلى ١٢٪ العام القادم بسبب زيادة الدخل القومى بنحو ١.٥٪ على العام الماضى.



د.عبدالشكور شعلان

واضاف شعلان فى تصريحاته الخاصة انه من المتوقع ان تزيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة لمصر خلال عام ٩٧ ـ ١٩٩٨ بشكل ملموس حيث بلغت هذه الاستثمارات حاليا ١.٢٥ مليار دولار وهناك مؤشرات تؤكد امكانية زيادتها العام القادم نظرا لاهتمام الحكومة بازالة العقبات امام المستثمر الاجنبى.

واضاف أن حجم الصادرات المصرية فى حدود ٥ مليارات دولار، بينما الواردات تصل إلى ١٥ مليار دولار وهناك برنامج قوى لدى الحكومة المصرية لزيادة الصادرات، واضاف ان عمليات ميزان المدفوعات العام الجارى اسفرت عن فائض عكس ماكان متوقعا من مؤشرات سابقة فى حين ان مصر متاح لها طبقا لبرنامج الاصلاح مع الصندوق سحب ٦٠٠ مليون دولار ولم تسحب شيئا منها حتى الآن.

واعلن شعلان ان سياسة الرئيس مبارك فى مصارحة الشعب بالحقائق وقدرته على اقناع الشعب بالتغيير كانت من اهم اسباب نجاح البرنامج المصرى فى الاصلاح الاقتصادى، ورغم ان ذلك يتطلب مزيدا من الوقت إلا انه ياتى بنتائج ايجابية ويضمن ان تكون عملية الاصلاح مبنية على اساس صلب بدعم من الشعب نفسه وارادته فى التغيير والاصلاح.

حفاظا على الانتاج القومى

جويلى يلغى استيراد ١٠٠ الف طن سكر

كتب ـ حسن عبد المنعم:

قرر الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين الغاء صفقة لاستيراد ١٠٠ الف طن من السكر كان المكتب التنفيذى لشركات التموين قد انهى إجراءات استيرادها من الخارج لحساب شركتى الجملة للسلع الغذائية وشركات الاهرام والنيل والاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية.

وصرح الدكتور جويلى انه اتخذ هذا القرار رغم انه يحقق ارباحا قيمتها ٢٠ مليون جنيه للشركات التابعة للوزارة تستخدمها فى توفير السلع للمواطنين باسعار يراعى فيها البعد الاجتماعى للطبقة محدودة الدخل وقال ان الصفقة تمت على اساس ان يكون سعر الطن ١٣٠٠ جنيه فى حين تقوم الشركات التابعة للوزارة بشراء الطن من شركة السكر والصناعات التكاملية بمبلغ ١٥٠٠ جنيه.

واوضح وزير التجارة والتموين ان هذا الإجراء ياتى فى إطار السياسة العامة لوزارة التجارة والتموين فى المحافظة على الانتاج الوطنى وتشجيع المزارعين على زراعة القصب وبنجر السكر كما يدخل ضمن محاربة الاغراق للأسواق.

حيث انه توجد الآن كميات كبيرة تم استيرادها لحساب شركة السكر والصناعات التكاملية وعدد من الشركات الخاصة المشاركة معها من السكر الخام ونصف الخام تكفى الاستهلاك المحلى.

بحث دعم العلاقات الاقتصادية بين مصر وسوريا

استقبل الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية بمكتبه امس السادة: الدكتور محمد العمادى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور محمد خالد المهاينى وزير المالية عضوى الوفد السورى الذى يزور القاهرة حاليا لحضور اجتماعات اللجنة العليا المصرية السورية المشتركة برئاسة رئيسى وزراء البلدين والتى بدأت اجتماعاتها بالقاهرة أمس.

محى الغريب

وقد تم خلال اللقاء استعراض الجوانب المختلفة للعلاقات الثنائية بين البلدين فى المجالين المالى والاقتصادى وامكانات دعم وتطوير هذه العلاقات مع تبادل الخبرات فى مختلف مجالات المصالح الإيرادية من سياسات ضرائبية وجمركية.

كما تم استعراض مايمكن انجازه من عمل فى إطار توجيهات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين وأيضا امكانات زيادة التعاون الاقتصادى بين البلدين بزيادة حجم التجارة والاستثمارات المشتركة وتوثيق العلاقات بين مؤسسات القطاع الخاص فى البلدين تحقيقا لمزيد من التعاون الاقتصادى بين البلدين الشقيقين.

ماهر أباظة:

دراسة اقامة وحدتى توليد كهرباء ضمن مشروع «الكريمات» فى شمال الصعيد

كتب ـ أحمد هاشم:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان الوزارة تدرس حاليا اقامة وحدتى توليد كهرباء عملاقتين متماثلتين ملحقتين بمشروع محطة توليد كهرباء الكريمات شمال الصعيد على ان يقوم القطاع الخاص المصرى والاجنبى بانشائهما بنظام B.O.T. حيث يقوم بتشغيلها وبيع انتاجها من الطاقة لهيئة كهرباء مصر باسعار اقتصادية على ان تؤول ملكيتها للدولة بعد فترة زمنية محددة.

وقال الوزير ان الوحدتين المزمع طرحهما امام القطاع الخاص تصل طاقتهما إلى مليار و٣٠٠ الف كيلو وات وهى طاقة مماثلة للمرحلة الأولى للمحطة والتى يبدأ تشغيلها تباعا اعتبارا من يوليو القادم.

وأكد اباظة استفادة القطاع الخاص الذى سيشارك فى انشاء المرحلة الثانية للمشروع من البنية الاساسية المتوافرة بالموقع بالاضافة إلى توافر العمالة الفنية المصرية المدربة تدريبا عاليا.

جاء ذلك فى تصريحات للوزير خلال تفقده محطة الكريمات وحضوره تجارب التشغيل الأولية للوحدة الأولى والتى رافقه خلالها المهندس منيب طالل وزير الكهرباء السورى الذى يشارك فى اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ السورية.

وقال اباظة ان تنفيذ المحطة ياتى فى إطار استراتيجية الدولة لتوفير الكهرباء للبنية الاساسية للمشروعات التنموية فى جنوب الوادى والمدن الجديدة شرق النيل بهدف إيجاد فرص عمل جديدة للشباب.

وحدد الوزير تكاليف المرحلة الأولى لمحطة الكريمات والتى تعد أكبر محطة حرارية فى مصر والشرق الأوسط والتى تعطى طاقة تعادل ٥٠٪ من محطة توليد كهرباء السد العالى بانها تبلغ ١٨٥مليون دولارا مشيرا إلى ان التكاليف المبدئية التى كانت مقررة للمشروع تبلغ مليارا و٢٠٠ مليون دولار، ويرجع هذا الوفر إلى عمليات التصنيع المحلى لبعض مهمات ومعدات المحطة فى الورش المصرية وتطبيق نظام الحزم بين الشركات العالمية مما يوجد تنافسا بينها فى الاسعار مع نجاح وخبرة المفاوض المصرى بهيئة كهرباء مصر فى عمليات الممارسات التى تمت مع الشركات مما ادى إلى الاستغناء عن قروض كانت مقدمة من البنك الدولى للانشاء والتعمير وبنك التنمية الإفريقى بلغت حوالى ٣٣ مليون دولار.

ماهر اباظة

واوضح الوزير ان المحطة سيتم تشغيلها بالغاز الطبيعى المستخرج من حقول خليج السويس عن طريق خط انابيب طوله ٣٠٠ كم مما يوفر ٣ ملايين طن سنويا من المنتجات البترولية السائلة التى توجه لاغراض التصدير.

الناس والاقتصاد

القرية المصرية

تفتتح اليوم السيدة سوزان مبارك المؤتمر القومى الثانى للتنمية الريفية وتنمية الريف المصرى هى نواة عملية الاصلاح الاقتصادى، والريف تغير عما كان عليه فى الماضى، فكانت القرية منتجة تزرع وتاكل وتصدر الباقى الى المدينة واصبح العكس هو الصحيح الآن، فالقرية اصبحت مستهلكة وتغير سلوكها الانتاجى واصبحت الزراعة مسالة هامشية.

والحديث عن الريف المصرى يتشعب الى نواحى عديدة اهمها البشر والموارد الطبيعية فالبشر هم صانعو التنمية وقد اكتظ الريف بالزيادة السكانية. صحيح ان هذه الزيادة بدأت تتجه الى الثبات والاعتدال بفضل برامج تنظيم الاسرة التى ركزت عليها الدولة منذ الثمانينات وحتى الآن .. ولكن اثار المشكلة لاتزال قائمة وموجودة. وقد افرزت هذه المشكلة فائضا كبيرا من الايدى العاملة فى الريف يزحف للقاهرة باحثا عن عمل لكنه يعود مرة اخرى الى الريف وهجر معظمهم الزراعة وكل النشاط الانتاجى، فماذا يمكن عمله ازاء هذه المشكلة؟

التفكير الطبيعى يتجه الى قيام هؤلاء الشباب بالانخراط فى مشروعات صغيرة تتناسب مع البيئة التى يعيشون فيها، وصحيح ان هناك ارقاما كبيرة قدمتها صناديق التنمية المحلية وجهاز بناء وتنمية القرية لمثل هذه المشروعات والتى بلغ عددها حتى ٣٠ يوليو ٩٦ نحو ١١٧٨مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ٢١ مليون جنيه وهذا الرقم المنصرف على الاستثمارات يدل على انه اذا انفقنا ٢١ مليون جنيه اخرى سنضيف ١١٧٨ مشروعا آخر، وهذا يعنى ان الريف المصرى فى حاجة الآن الى اعداد دراسات بسيطة للجدوى الاقتصادية للمشروعات التى يمكن ان يقوم بها الشباب وفى الوقت نفسه وحتى لايهجر الشباب القرية المصرية فلابد من انشاء بنية اساسية وخدمات ومرافق تجعله يفضل الاستقرار فى قريته وانشاء بنية اساسية فى القرى يحتاج الى مليارات.

وفى اعتقادى ان المسئولين يعون كل هذه الحقائق، ولذلك فان برنامج شروق لتنمية القرية المصرية يمكن ان يجعل شباب القرية المصرية يحسون انهم ضمن خريطة التنمية الشاملة للدولة.

والحقيقة ان السيدة سوزان مبارك تضع تنمية القرية فى بؤرة اهتمامها ولذلك فان افتتاحها اليوم للمؤتمر الثانى للتنمية الريفية يدل على ان تنمية ريف مصر هو البداية الحقيقية للتنمية الشاملة ونواة التنمية الاقتصادية.

عبدالرحمن عقل

مؤتمر عن فرص الاستثمار الأمريكية بمصر ومعرض للمنتجات المصرية بشيكاغو فى يونيو

كتب ـ خليفة أدهم:

فى إطار توجيهات الرئيس حسنى مبارك بتكاتف الجهود الحكومية والقطاع الخاص للعمل على زيادة شعبة الصادرات المصرية وتنميتها من خلال فتح اسواق جديدة امام المنتجات المصرية والتوسع فى الاسواق التقليدية والتركيز على تنظيم المعارض الخارجية، يفتتح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين وأحمد ماهر سفير مصر فى واشنطن وعاطف أنور القنصل العام المصرى بواشنطن وعمدة شيكاغو معرض المنتجات المصرية بشيكاغو ٢٦ الشهر القادم.

وصرح رئيس الشركة المنظمة بان المعرض يحظى باهتمام كبير لانه يأتى عقب النجاح الذى حققته زيارة الرئيس مبارك لمدينة شيكاغو واجتماعه برجال المال والاعمال هناك والذى استتبعه اهتمام كبير بدعم العلاقات الاقتصادية مع مصر. واضاف انه يشارك فى المعرض ٧٥ شركة مصرية مابين قطاع خاص وعام واستثمارى فى جميع المجالات. كما ان المعرض يقام فى مركز معارض نيفى بير وهو يعتبر اكبر مركز للمعارض بمدينة شيكاغو ويقع على بحيرة متشيجان ويرتاده اسبوعيا أكثر من ٤٠٠ ألف زائر ويزداد هذا المعدل فى شهر يونيو القادم الذى يعتبر الموسم السياحى للمدينة بالاضافة إلى توافق هذه الفترة مع احتفالات عيد استقلال الولايات المتحدة. كما تم الاتفاق مع شركة CPNM الامريكية للتسويق لتنظيم الحملات الاعلامية الواسعة للمنتجات المصرية خلال فترة المعرض وبعدها، وأيضا تم الاتفاق مع جريدة شيكاغو تريبيون اكبر صحيفة هناك لتكون راعيا رسميا للمعرض. كما سيتم تزويد شبكة الانترنت بصفحات تسويقية عن المنتجات المصرية وكذلك سيقام متحف لعرض التحف الفرعونية المقلدة بالحجم الطبيعى داخل المعرض كعنصر جذب للجمهور.

وستنظم الغرفة الامريكية بالقاهرة مؤتمرا اقتصاديا عن فرص الاستثمار فى مصر يشارك فيه نخبة كبيرة من كبار رجال الاعمال الامريكين.

ويتوقع أن يتجاوز حجم جمهور الزائرين للمعرض مليون مواطن خاصة انه تم الحصول على تصريح بالبيع المباشر للجمهور من سلطات شيكاغو.

واكد الوزير المفوض التجارى المصرى بواشنطن علاء خليل على أن إقامة معرض المنتجات المصرية فى شيكاغو يكتسب أهمية خاصة من خلال التوقيت و المكان حيث ان شيكاغو تعتبرمركزا للولايات الامريكية الغربية. بالاضافة إلى الترويج لعدد من المنتجات المصرية التى تلقى قبولا من الجمهور الامريكى وخاصة الاثاث والمشغولات اليدوية والملابس الجاهزة كما سيساهم المعرض فى زيادة الصادرات للولايات المتحدة التى تعتبر من أكبر الاسواق العالمية خاصة فى ظل تمتع مصر بمزايا النظام الجمركى الامريكى G.S.P والذى بموجبه تخضع أكثر من ٤ الاف سلعة للاعفاء الجمركى.

مؤتمر اقتصادى تنظمه جامعة طنطا فى أغسطس

طنطا ـ من سوزان وهبى: تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. تعقد جامعة طنطا يوم ٢ اغسطس بالقاهرة أول مؤتمر عالمى فى مجالات التجارة واقتصاديات السوق، وذلك بالاشتراك مع الجمعية الدولية لجمعيات رجال الأعمال بالولايات المتحدة الامريكية ومراكز البحث العلمى، واكد الدكتور محمد مختار البيوى رئيس الجامعة ان اهتمام الجامعة الحالى يدور حول نشاط خدمة البيئة وكيفية استغلال الموارد البشرية والحفاظ عليها.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٧٠٠٠	٣٣٩,٩٠٠٠	٣٣٨,٩٥	٣٣٩,١٠
جنيه استرليني	٥٤٩,٣٦٨١	٥٦٨,١١٢٩	٥٤٨,٤٩	٥٦٦,٦٦
مارك الماني	١٩٨,٤٢٢٧	٢٠٦,٧١٣٩	١٩٨,١٣	٢٠٦,٤٧
فرنك فرنسي	٥٨,٨٣٠٢	٦١,٢٠٢٢	٥٨,٦٧	٦١,٠٨
ين ياباني	٢٩١,٤٧٤٤	٢٩٧,٤٥٢٤	٢٨٧,٨٣	٢٩٣,٦٦
دينار كويتي	١٠٤٩,٤١٥٤	١١٣٣,٤٠٢٢	١٠٤٩,٤٢	١١٣٣,٤٠
ريال سعودي	٩٠,٠٨٢٨	٩١,٢٢٥٦	٨٩,٩٥	٩١,٠٣
درهم امارات	٩١,٢٦٣٤	٩٥,٠٩٢٩	٩١,١٣	٩٤,٥٠

ندوة استخدام الفضاء فى البحر المتوسط توصى بزيادة التعاون الفنى بين الاتحاد الأوروبى ومدن جنوب المتوسط

كتبت: سهير هدايت ومحمد القصاص:

فى ختام اعمالها التى استمرت يومين اصدرت ورشة العمل الدولية التى نظمها الاتحاد الاوروبى بالتعاون مع الجمعية العربية للملاحة حول تطبيقات استخدام الفضاء فى منطقة البحر المتوسط عددا من التوصيات المهمة منها تنمية التعاون الفنى والادارى بين الاتحاد الاوروبى ودول جنوب البحر الابيض المتوسط بتقديم الدعم الفنى لهذه البلدان فى مجالات الملاحة البحرية والجوية والبرية.

وصرح العميد بحرى الفونس صادق رئيس الجمعية العربية للملاحة بان هناك امكانات لمد شبكة تحديد المواقع بواسطة الاقمار الصناعية الاوروبية لكى تغطى دول جنوب البحر المتوسط بموجات الراديو الخاصة بهذه الشبكة وذلك بتركيب محطتين او ثلاث على الشاطىء الافريقى وقد رشح الشاطىء المصرى لاول محطة.

واضاف انه فى حالة تنفيذ هذا المشروع ستشهد النظم الملاحية فى المنطقة طفرة كبيرة، الامر الذى سينعكس على الانشطة الصناعية التى تحتاج إلى دقة فى عديد من المواقع بالبحر منها على سبيل المثال اقامة الحفارات الخاصة للتنقيب عن البترول.

● جهود مبارك لإنقاذ السلام●

- لوكسرت القاعدة .. السلام ينهار!!

اجتمـــــاعيـــــات

مستشفى الصفا

عيادة المسالك البولية

أ. د محمد صلاح عبد العظيم

العيادة الساعة الواحدة ظهرا

ت العيادة ٤ ـ ٣٦١٠٩١٥

المستشفى ٣٣٦١٠١٠

الدكتور على الجندى

بنى سويف

يشكر نابغة جراحة القلب

أ. د مجدى جمعة

على عنايته له ونجاح العملية

نقابة الأطباء

بمحافظة كفر الشيخ

تدعو الأطباء لحضور اللقاء العلمى

GIT Update

يحاضر به السادة الأساتذة الأطباء

أ. د . حلمى أباظة

أ. د . سامح لبيب

أ. د . إبراهيم مصطفى

العاشرة صباح غد الخميس ٥/٢٩ بنقابة الأطباء بمدينة كفر الشيخ ويعقب اللقاء بوفيه غذاء مفتوح

مقرر اللجنة العلمية

د . علاء عبد العزيز

نقيب الأطباء

د . عبد الله محسن

مع تحيات

فاركو ـ جانسن سيلاج

مينيكيب أوليمبس ـ شيرنج

هوكست ماريون روسيل

تنظيم الفاميد بكال ت ٠٢/٤٥٣٢٩١٦

عماد أحمد بمدرسة حراء باسيوط يتقدم بخالص الشكر للدكتور النابغة

عبد العليم الدرعى

أستاذ المسالك بجامعة شبين الكوم

نقابة صيادلة المنوفية

تعلن النقابة الفرعية لصيادلة المنوفية عن عقد الجمعية العمومية الغير عادية يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٦/١ لمناقشة التعديلات الخاصة بقانون مزاولة مهنة الصيدلة والآثار المترتبة عليه وذلك فى تمام الساعة العاشرة صباحا بقرية فنيسيا بشبين الكوم

الأمين العام

دكتور محمد عاصم علام

نقابة صيادلة الإسكندرية

تعلن نقابة صيادلة الإسكندرية عن دعوة الجمعية العمومية الطارئة للصيادلة يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٦/١ الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر النقابة الجديد بسموحة لمناقشة التعديل للقانون ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ بشأن مزاولة مهنة الصيدلة والذى لم يؤخذ رأى النقابة فيه

نقيب صيادلة الإسكندرية

د. أحمد جبريل

نقابة صيادلة الغربية

دعوة لجمعية عمومية غير عادية

جدول الاعمال

مناقشة محاولة الغدر بالقانون ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ الذى لم يشكو منه اى صيدلى منذ بدء تطبيقه وحتى تاريخه ولصالح من

وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٦/١ الساعة ١١ صباحا

نقيب صيادلة الغربية

د/ السيد احمد غنيم

نقابة صيادلة قنا

تعلن عن دعوة الزملاء الصيادلة لحضور الجمعية العمومية الطارئة يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٦/١ الساعة العاشرة صباحا بمقر النقابة بقنا

وذلك لمناقشة التعديل المقترح لقانون مزاولة المهنة والأضرار التى قد تقع على الصيادلة

نقيب قنا

د . خيرت عثمان

نادى أبو بدوى الرياضى

يعلن عن فتح باب الترشيح لمجلس الإدارة من ١٩٩٧/٦/١ إلى ١٩٩٧/٦/١٠ وتنعقد الجمعية العمومية للإنتخاب يوم ١٩٩٧/٧/٢٥

مصر للتأمين

محمد الطير

رئيس مجلس الادارة

واسرة العاملين بالشركة يتقدمون باخلص التهانى للسيد الاستاذ

فؤاد بدر

لتعيين سيادته

نائبا لرئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان

متمنين لسيادته دوام التقدم والترقى

اللواء محمد عبدالحميد والعائلة

يهنىء نجله

الدكتور احمد الشاهد

بحصوله على درجة الدكتوراه فى امراض النساء والتوليد والى الامام

تنويه وزارة الصحة والسكان

تنوه وزارة الصحة والسكان بأن الإحتفال باليوم العالمى للسكان والمقام بفندق شيراتون الجزيرة اليوم الأربعاء الموافق ١٩٩٧/٥/٢٨ قد تأجل إلى الساعة الثانية عشرة ظهرا بدلا من الساعة العاشرة صباحا فى نفس اليوم وهذا للعلم والإحاطة

جمعية فلاحة البساتين

تعلن للسادة الاعضاء إنعقاد الجمعية العمومية ٨ مساء السبت ٥/٣١ بديوان عام وزارة الزراعة

دير المحرق العامر

الأنبا ساويرس

ومجمع رهبان الدير يهنئون صاحب النيافة الحبر الجليل

الانبا اغاثون

مطران كرسى الإسماعيلية

بالعيد الفضى لحبريته

ادام الله كهانوته ممتعا بالصحة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا شنودة الثالث

كنيسة مار جرجس

برزقة الدير المحرق

الكهنة والشمامسة والشعب يهنئون صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا أغاثون

بالعيد الفضى لحبريته

قسم جراحة العظام

كلية طب الاسكندرية

يعقد مؤتمره السنوى يوم الخميس ٥/٢٩ بفندق شيراتون المنتزه وموضوعه

UPDATING IN ARTHROPLASTY

رئيس القسم ورئيس المؤتمر

أ. د امير زكى

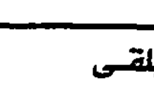
مع تحيات نوفارتس فارما

برهام وكيل اعلانات الاهرام بالكردى يشكر نابغة الطب الاستاذ الدكتور

خالد الهوارى بدكرنس

لعنايته بالمولود خالد محمد برهام

أسرة مدارس الأستاذ إبراهيم الحمامي بالإسكندرية



الرئيس محمد حسني مبارك

اتحاد الكرة يقرر:

مباراة نهائى كأس مصر باللاعبين الدوليين

كتب ـ محمد الخولى :

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اقامة مباراة الاهلى والاسماعيلى فى نهائى بطولة كأس مصر باللاعبين الدوليين يوم الجمعة المقبل على أن تقام المباراة فى الثامنة مساء وتحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة. جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقده سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة وعدد من أعضاء المجلس مع محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر والجهاز الفنى للمنتخب والذى تم خلاله مناقشة الموقف الحالى والمشاكل التى يمر بها المنتخب ومباراة نهائى الكأس، وذلك بعد قرار الغاء معسكر للمنتخب الذى كان مقررا اقامته فى فرنسا والمباراتين الوديتين اللتين كانتا من المقرر أن يلعبهما الفريق مع كل من موناكو الفرنسى ومنتخب كوت ديفوار حيث رأى المجلس ضرورة قيام الجهاز الفنى باعادة صياغة برنامج إعداد للمنتخب لمباراة تونس على ضوء هذا الوضع الجديد.

مبدأ تكافؤ الفرص موجود.. ولا داعى لاعتراضات الزمالك

وقد عرض الجهاز الفنى اقتراحين الاول الغاء المعسكر الداخلى للمنتخب واستئناف مباريات الدورى، وإن كان هذا الاقتراح سيخل باستعدادات الأندية التى وضعت برامج تدريبها على ضوء توقف الدورى. والاقتراح الثانى استمرار المعسكر الداخلى للمنتخب والسماح للاعبين الدوليين بالاشتراك فى المباراة النهائية لبطولة كأس مصر باعتبار أن هذه المباراة تحقق تجربة احتكاك قوى لعدد يمثل على الاقل ٦٠٪ من لاعبى المنتخب.

وصرح سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة بأن الاتحاد ناقش افضل السبل لتهيئة فترة إعداد جيدة للمنتخب ومنها الاقتراح الخاص باستقدام أحد الفرق الاجنبية للعب فى مصر لكن الاتحاد وجد صعوبة بالغة فى ذلك نتيجة الرفض الذى سيجده لأن معظم الفرق أعدت برامجها ولن تستطيع الحضور للقاهرة، كما رفض الاتحاد فى نفس الوقت الغاء معسكر المنتخب وقرر استئنافه ومواصلة الفريق للتدريبات حتى موعد مباراة تونس. واضاف سمير زاهر انه يجب على الجميع الآن الوقوف بجوار المنتخب بعد انتهاء المشاكل الاخيرة لاننا جميعا يجب أن نبحث عن الاستقرار حتى يتحقق هدفنا. اما عن موقف الزمالك من قرار الموافقة على لعب نهائى الكأس باللاعبين الدوليين ومدى اعتراضه، اكد سمير زاهر ان قرار اتحاد الكرة لم يخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الاندية فى بطولة كأس مصر فالأهلى صعد للمباراة النهائية بدون اللاعبين الدوليين، وكذلك الاسماعيلى، وكذلك الزمالك خرج من الكأس بدون اللاعبين الدوليين ولا يؤخذ ما يستدعى الاعتراض.

صالح سليم فى مؤتمره الصحفى:

لا نسمح لأحد بالتشكيك فى ادارة الأهلى!

كتب ـ محمود صبرى :

قال صالح سليم انه لن يسمح لأحد بأن يشكك ولو للحظة واحدة فى النادى الاهلى وما يقدمه من دعم للرياضة الوطنية ويكفى ان هناك ٩ لاعبين فى المنتخب الاول و٨ لاعبين فى منتخب ١٧ سنة وهذا خير رد على من يحاول التشكيك فى ادارة الاهلى، وقال ان الاهلى لم يفتعل الازمات ولكنه كان واضحا وصريحا فى توضيح علاقته بالاتحاد والجهاز الفنى للمنتخب، حين أكد إصابة لاعبيه محمد يوسف ووليد صلاح الدين ولن يكون من اسلوب الاهلى الخداع والكذب من اجل الفوز ببطولة ولكن هناك الذين يحاولون استغلال ذلك من اجل الشهرة!

جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده رئيس النادى الاهلى امس بمقر الجزيرة. وتساءل خلاله: متى يصبح اتحاد الكرة صاحب قرار وهو يدار وفقا لمصالح شخصية، ولذلك لن تتقدم الكرة المصرية ولن يكون لها وجود على الخريطة العالمية وهى تدار من خلال مجموعة هدفها تحقيق مصالحهم ولا يهمهم أى شىء دون ذلك.

ثم يكفى ان اتحاد الكرة ينتخب من خلال مراكز الشباب وهى تدخل تحت العملية الانتخابية أى لا تستطيع أن تجعل أحدا يتخذ موقفا لانك فى النهاية تحتاج لصوته وهو شىء مؤسف بكل المقاييس ولا يوجد إلا فى مصر فقط!

وتساءل صالح سليم : أين الاهلى من قرعة كأس العالم للناشئين؟ اين طاهر ابوزيد ومجدى عبدالغنى اللذان حضرا وتجاهلهما الاتحاد. وقال: لقد كان غريبا عدم تمثيل الاهلى فى قرعة كأس العالم، رغم تاريخ النادى الطويل والعريق فى كرة القدم.

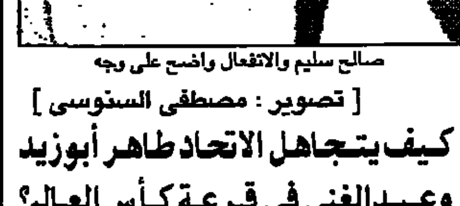
وحذر صالح سليم من آن يحدث للاعبى ١٧ سنة ما تكرر مع السابقين من تدليل اللاعبين وعدم الرعاية السليمة. وقال انه يحاول ان يكذب رؤيته لهذا الفريق بأن الماضى يعاود نفسه بالاهتمام به والشد عليهم وعدم تعظيم ما حققوه لانه شىء طبيعى لبلد يملك كل هذه الامكانيات، فماذا سيحدث لو فازوا بكأس العالم، وكل ذلك حتى لا يتسرب الغرور لنفوس الصغار وهى مصيبتنا؟!

وابدى صالح سليم تعجبه من موقف الجهاز الفنى للمنتخب الاول باقامة معسكر فى فرنسا فى ذلك الوقت ونحن خارج المنافسة فى تصفيات كأس العالم، ثم اصراره على اصطحاب لاعبى الاهلى المصابين وهناك على ماهر الموجود فى السعودية.. لماذا لم يتم استدعاؤه؟ واضاف ان المسابقات المحلية هى خير إعداد لأى لاعب فى العالم وليس بالمعسكرات الطويلة!

■ وقال صالح سليم : يكفى انه منذ اعتزاله الكرة لم يؤخذ برأيه فى أى شىء يخص الرياضة المصرية وانه لا يفكر فى رئاسة اتحاد الكرة لان الموضوع اكبر بكثير من رئاسة اتحاد. وهناك كثير من الامور تحتاج لاعادة نظر، والبيت يحتاج الى عملية تنظيف كبيرة هى الحل لانقاذ ما يمكن انقاذه.

وطالب صالح سليم باعادة النظر فى القوانين التى تدار بها الرياضة المصرية عامة واتحاد الكرة خاصة بالنسبة للعملية الانتخابية والتى يجب أن تتم من خلال أندية الدرجة الاولى فقط هى صاحبة الحق فى اختيار مجلس ادارة الاتحاد.

وقال ان الاهلى لا يفكر فى العودة للبطولات الافريقية ليس لأسباب مادية ولكن للارهاق والمضايقات التى يواجهها الفريق واسألوا الزمالك والمقاولون!!



صالح سليم والانفعال واضح على وجهه

[تصوير : مصطفى السنوسى]

كيف يتجاهل الاتحاد طاهر أبوزيد وعبدالغنى فى قرعة كأس العالم؟

ردا على قرار الاتحاد بشأن كأس مصر

موقف متشدد للزمالك وتلويح بالانسحاب من الدورى!

كتب ـ خالد فؤاد :

حذر نادى الزمالك الاتحاد المصرى لكرة القدم من مجاملة الاهلى على حساب الاندية المصرية بالسماح باشتراك اللاعبين الدوليين فى نهائى كأس مصر بعد التزام الاندية خاصة نادى الزمالك بلعب مباريات كأس مصر بدون اللاعبين الدوليين مما أفقد الفريق أهم عناصر قوته وخرج أمام الاسماعيلى فى نفس المسابقة!

ويعقد مجلس ادارة الزمالك مؤتمرا صحفيا اليوم، وعلم مندوب «الأهرام» أن المجلس بصدد اعلان انسحاب النادى من الدورى أو مقاطعة نشاط الاتحاد.

وصرح مصدر داخل النادى بأن مجلس ادارة النادى برئاسة الدكتور كمال درويش رئيس النادى فى سبيله لاصدار بيان يوضح فيه موقفه من الاتحاد خاصة لجنة المسابقات التى شددت على الزمالك بعدم اللعب بدون الدوليين بعد أن تضرر الزمالك من المشاركة بدون الدوليين نظرا لانضمام ١١ لاعبا ما بين المنتخبين الاول والشباب بخلاف الاندية الاخرى التى يشارك منها لاعب او لاعبان فى المنتخبات القومية مما لا يؤثر عليهم بصورة كبيرة خاصة كفريق مثل الاسماعيلى الذى ولجهازه وصفوفه شبه كاملة.

وقال نفس المصدر ان الزمالك يستنكر تصريحات الكابتن الجوهرى والكابتن فتحى مبروك مدرب المنتخب القومى بانهما لا يمانعان فى ان يلعب اللاعبون الدوليون مع الاهلى فى نهائى كأس مصر وكان عليه ان يلتزم الصمت ويحترما قرارات الاتحاد المصرى السابقة بعدم لعب مباريات كأس مصر بدون اللاعبين الدوليين.

واكد نفس المصدر انه فى حالة لعب الاهلى باللاعبين الدوليين فإن مجلس ادارة الزمالك سوف يتخذ قراره بعدم احترام قرارات اتحاد الكرة وعدم تنفيذ ما يصدر عنه بعد أن فقد الاتحاد مصداقيته فى تنفيذ قراراته.

وقد تقدم أمس مرتضى منصور عضو مجلس ادارة نادى الزمالك بمذكرة رسمية لعقد جلسة طارئة لمجلس الادارة لبحث الانسحاب من جميع المسابقات التى يشرف عليها اتحاد الكرة ومن بينها مسابقة الدورى العام.. وذلك ردا على التعسف والظلم الذى يمارسه اتحاد الكرة مع نادى الزمالك واخلاله بمبدأ تكافؤ الفرص فى مسابقاته وتخبطه فى قراراته إذ أن اتحاد الكرة اعلن فى بداية مسابقة الكأس قواعد محددة احترمتها جميع الاندية ومن بينها نادى الزمالك.

كرول يبحث عن ٥ لاعبين فى الأقاليم

ومن ناحية أخرى قرر رود كرول المدير الفنى الجديد لنادى الزمالك الاجتماع مع احمد مصطفى رئيس قطاع الناشئين للتشاور معه فى اختيار اللاعبين الناشئين الذين سينضمون الى صفوف الفريق للموسم القادم خاصة بعد أن وجد عجزا كبيرا فى بعض صفوف الفريق وهو ما جعله يكتب تقريرا الى فاروق السيد يطلب فيه سرعة التعاقد مع بعض اللاعبين الذين يلعبون لأحد أندية الدورى الممتاز، وطلب من فاروق السيد عدم الافصاح عن هؤلاء اللاعبين فى الوقت الحالى حتى لا يؤثر التعاقد مع هؤلاء اللاعبين على لاعبى الفريق خلال هذه الفترة الحساسة من عمر المسابقة ويبلغ عدد اللاعبين الذين يرغب كرول فى ضمهم ٥ لاعبين من اندية الاقاليم. ويغادر كرول القاهرة عصر يوم الجمعة متوجها الى باريس.

وكان كرول قد عقد اجتماعا امس مع المهندس نور الدالى المشرف العام على كرة القدم بالنادى وفاروق السيد مدرب عام الفريق واحمد عبدالحليم مدرب الفريق وصادق عبدالمنعم المدير الادارى بفندق الكيرى وشرح لهم برنامجه خلال الفترة القادمة، وطالب بضرورة عمل تقرير مفصل عن حالة اللاعبين الطبية وأعمارهم وحالتهم الفنية والبدنية وصورة لكل لاعب وذلك لسرعة وضع قائمة للموسم القادم، ثم توجه بعد ذلك الى تدريب الفريق وشارك بعض الوقت فى توجيه بعض اللاعبين.

على أبوجريشة:

اقامة نهائى الكأس بالقاهرة ظلم لفرق الأقاليم!

اطالب باقامة مباراتنا مع الاهلى عصرا من أجل جماهير الدراويش



ابوجريشة يعطى تعليماته لحمزه الجمل فى تدريب الاسماعيلى

[تصوير : احمد عبدالرازق]

كتب ـ على بركه :

تكلم على أبوجريشة المدير الفنى لفريق النادى الاسماعيلى ورفض اسلوب المبالغة وتكلم بواقعية مؤكدا ان وصول فريقه للمباراة النهائية فى كأس مصر يعد انجازا كبيرا، ومشيرا الى انه لا يعرف مصيره بعد هذه المباراة وموضحا ان انتماء اللاعب الآن قد صار لنفسه اولا بعد ان كان للنادى الذى يمثله.

وهذا هو ابرز ما جاء فى الحوار معه :

............؟

■ الاسماعيلى مر بظروف صعبة هذا الموسم.. وعروضنا فى الدورى ليست قوية لعدم وجود الحافز لدى اللاعبين نظرا لانحسار المنافسة بين فريقين اثنين فقط فى حين يبدو الامر مختلفا فى مباراة بعد غد لوجود الحافز لدى اللاعبين وهو الفوز ببطولة كأس مصر لأول مرة فى تاريخ النادى الاسماعيلى.

الاسماعيلى يحتج على اللعب ليلا

رفض مجلس ادارة النادى الاسماعيلى قرار اتحاد الكرة بلعب نهائى كأس مصر ليلا وتوجه الاسماعيلى اتحاد الكرة فى خطاب ارسله اليه بمخالفته اللائحة بقراره الأخير بلعب المباراة ليلا أو باللاعبين الدوليين.

............؟

■ أغلب لاعبى الفريق الآن من اولادى الذين دربتهم فى فرق الناشئين، وعلاقتى بهم تتخطى حدود المنصب.. وبصراحة أكثر اقول اننى اتعامل معهم بعقلية المحترفين، فاللاعب سعره يرتفع عندما يجيد أكثر، وهذا ما يطمئننى على مستوى أداء الفريق فى المباراة رغم ثقتى المطلقة فى مشاعرهم الطيبة نحوى، وحبهم الشديد لناديهم وجماهيرهم.. وعموما فأنا أرحب بهذه النوعية من التفكير مادامت لا تتعارض مع المصلحة العامة للنادى.

............؟

■ لائحة كأس مصر ظالمة وينبغى تعديلها فورا.. ولابد من اجل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أن يتم الاعلان مع بداية كل موسم عن احدى المدن المصرية التى سوف تستضيف نهائى بطولة الكأس، مثلما يحدث فى بطولات الاتحاد الاوروبى.

............؟

■ ليست عندى مشكلة فى هذا الموضوع، فقد سمعت أن المباراة سوف يديرها طاقما فرنسى، وحتى لو كان الطاقم مصريا كنت سأرحب بهذا، وتلك هى عادتى منذ ان كنت لاعبا حتى الآن، لأنى أدرك حقيقة أن الحكم يهمه فى المقام الاول اسمه وسمعته.

............؟

■ مباراة القناة والتى خسرناها صفر/١ لها ظروفها الخاصة التى لا يمكن تكرارها.. فقد كان عندى عشرة لاعبين قبلها وقد حصلوا على الانذار الاول. فخشيت أن أشركهم أمام القناة فيحصلون على الانذار الثانى، ويحرمون من مباراة الاهلى، لذلك اشركت سبعة لاعبين آخرين اغلبهم من الصغار.. بهدف الحفاظ على الكبار!

............؟

■ لو لم أكن أعمل بالاسماعيلى لكان واردا أن تطرح هذا السؤال، حيث العمل فى الاسماعيلى يعنى العمل فى بيتى، ويعنى حتمية الارتفاع فوق المصلحة الخاصة مهما كانت العواقب، لذلك لا يشغلنى مصيرى بعد مباراة نهائى كأس مصر.

............؟

■ اقامة المباراة النهائية للكأس عصرا تعنى أن جماهير الاسماعيلى تستطيع المجىء للقاهرة فى وقت مناسب، ثم العودة بعد اللقاء فى توقيت مناسب ايضا.. والحقيقة اننى ـ كلاعب كرة سابق ـ اتصور أن مسألة الجمهور هذه ينبغى الا تشغل بال اللاعب، وعليه فقط أن يتعود على اداء المباريات فى كل الظروف، لأن هذا هو الذى يكسبه الخبرة والنضوج.

............؟

■ لا تعليق على موضوع اشتراك حمزة الجمل أمام الأهلى.

■ لا أريد الخوض فى مثل هذه التفاصيل.. وخطتى مع التشكيل سوف اقوم باعلانها على اللاعبين قبل ثلاث ساعات فقط من بدء المباراة!

............؟

■ لقد جئت الى معسكر القاهرة ومعى ٢٣ لاعبا، بينهم ٣ حراس مرمى.. والحقيقة ان استقرارى فقط حتى الآن على ٨ لاعبين، اما الثلاثة الباقون فلم استقر عليهم بعد!

محمود الجوهرى:

لا موقف مضاد للأهلى.. ولا تفكير فى الاستقالة!

محمود الجوهرى

أنا مع نهائى كأس مصر باللاعبين الدوليين!

هل ينوى الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر تقديم إستقالته؟

هل كان يتعمد ايقاف مسيرة الاهلى وله موقف مضاد تجلى فى اختياره لعشرة لاعبين بالمنتخب ليحرم الفريق منهم فى نهائى كأس مصر؟

هل يوجد بديل عن ايقاف الدورى ولابد من رحلة الفريق الى كوريا الجنوبية؟

هل بالفعل موقف المنتخب شديد الصعوبة فى تصفيات كأس الأمم الافريقية لدرجة أن الفريق يمكن أن يخرج منها أيضا؟

طرحنا هذه التساؤلات على المدير الفنى لمنتخب مصر فقال :

■ الجهاز الفنى للمنتخب وانا مستمر مع الفريق، ولا تفكير فى الاستقالة رغم الموقف الصعب، وقد قررنا تعديل برنامج الإعداد هنا بالقاهرة بعد قرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بالغاء معسكر فرنسا، والذى اتخذه وفقا لرؤية اعم وأشمل من رؤيتنا المحدودة، وقد تعلمت أن احترم ما يملى على من تعليمات من خلال تجربتى وحياتى العملية بالقوات المسلحة، وأؤكد اننا كجهاز فنى سنبذل كل الطاقة وكل الجهد لكى ننجح فى المهمة المكلفين بها، وكنا قد وضعنا خطة قصيرة الأمد للعب ٧ مباريات متتالية رفيعة المستوى لتوفير الاحتكاك للاعبين صغار السن وسنمضى فى هذه الخطة فى حدود الظروف المتاحة.

■ ليس لى موقف مضاد للاهلى على الاطلاق، واختيار ١٠ او ٩ لاعبين منه للمنتخب دليل انه الفريق الاكثر استعدادا وهدوءا واستقرارا، وقد قلت للمهندس عدلى القيعى مدير عام النادى قبل مباراة الدور قبل النهائى فى الكأس انه لا يجوز «معاقبة الاهلى» بحرمانه من لاعبيه الدوليين لمجرد انه قدم للفريق الوطنى عشرة لاعبين، وانا متضامن مع النادى فى مسألة اللعب بالدوليين، لكن هذا ليس قرارى انما قرار الاتحاد، وليس لى دخل على الاطلاق بالموضوع.

■ نعم اذا قرر الاتحاد لعب نهائى كأس مصر بالدوليين فلا مانع من انضمام اللاعبين للاهلى وللاسماعيلى.

■ رحلة كوريا الجنوبية تم الاتفاق عليها منذ شهور وقبل أن اتولى مهمة المنتخب، وهى اتفاق بين الاتحادين المصرى والكورى، وقد ابقيتها لأنها فرصة إعداد طيبة للفريق قبل مواجهة المغرب يوم ٢٢ يونيو، وتمت زيادة عدد اللاعبين لتجربة الجميع.

■ الدورى مهم واستمراره مهم، وقد أوضحت اننى لست صاحب قرار ايقافه الآن، فالبرنامج محدد. لكن الحقيقة ان منافسات الدورى فى هذا الوقت من الموسم لا تصنع لاعبا دوليا ولا توفر ضغط المباريات العنيف.

■ موقف المنتخب صعب فى كأس الأمم الافريقية. وهذا الموقف ليس لى به أى دخل، فلم يلعب الفريق أية مباراة تحت قيادتى فى البطولة الافريقية، والفريق المغربى مستواه حاليا افضل بكثير مما لعب معنا بالقاهرة، وله مباراة مؤجلة مع اثيوبيا فى المغرب. واعتقد أن الموقف سيتضح بعد يوم ٣٠ مايو الجارى.

■ بالنسبة لموضوع اللاعبين محمد يوسف ووليد صلاح الدين، فلم يكن التشكيك فى قدرة الجهاز الطبى للاهلى واردا، واستدعاء اللاعبين يماثل استدعاء طارق مصطفى من الزمالك ومحمد صلاح ابوجريشة من الاسماعيلى وهما مصابان وإن كان طارق مصطفى بدأ التدريب مع المنتخب.

وتنتهى هنا اجابات المدير الفنى للفريق الوطنى على بعض التساؤلات المطروحة، وقد ادى المنتخب تدريبه امس بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة فى الخامسة والنصف مساء ويؤدى الفريق مرانه على فترتين اليوم صباحا ومساء ويستمر المعسكر بالقاهرة حتى السفر الى كوريا الجنوبية.

الليلة: نهائى كاس اوروبا لابطال الدورى

يوفينتوس الايطالى والدفاع عن اللقب امام دورتموند الالمانى

روما : مصطفى عبد الله

بعد فوز برشلونه الاسبانى بكاس ابطال الكؤوس وشالك الالمانى بكاس الاتحاد الاوروبى يسدل الستار الليلة على منافسات الكؤوس الاوروبية باقامة نهائى الكاس الثالثة والاخيرة وهى الاقدم والاقوى والاشهر والذى سيبدأ فى الساعة التاسعة بتوقيت القاهرة ويقام على الاستاد الاوليمبى بمدينة ميونيخ عاصمة مقاطعة بافاريا الالمانية بين حامل اللقب يوفينتوس الايطالى وغريمه بروسيا دورتموند الالمانى.

ويختلف الناديان سواء فى النجوم وطرق اللعب والتاريخ والبطولات يوفينتوس ومدربه مارشيللو ليبى (٤٩) سنة يلعب بطريقة ٤/٤/٢ والتى تتحول تلقائيا الى ٤/٣/٣ بانضمام دى ليفيو او الفرنسى زيدان الى ثلاثى الهجوم ويعتمد فى المقام الاول على اللعب الجماعى ومجهود ومهارة النجوم وفى مقدمتهم بيروتسى حارس المنتخب المتألق وفيرارا قائد الدفاع للحنك والثانى الفرنسى زيدان صانع الالعاب القدير وهى شاب حلقة الوصل الذى فاز بالكاس من قبل مع مارسيليا الفرنسى على نفس ملعب الليلة واليوغوسلافى يوجوفيتش المدفعجى صاحب الكاس ايضا بالوان النجمة الحمراء اليوغوسلافى والثنائى الهداف الشاب فييرى والكرواتى بوكسيتش والموهوب ديل بييرو اذا شارك وعلى العكس يفضل اوتمار هيتزفيلد (٤٧ سنة) مدرب دورتموند منذ عام ١٩٩١ الطريقة التقليدية ٥/٣/٢ ويعتمد على الهجمات المرتده السريعة التى اثمرت الفوز الغالى الذى تحقق على ملعب مانشيستر الانجليزى فى عوده الدور قبل النهائى مع خبره النجوم التى سبق لها الاحتراف فى صفوف الاندية الايطالية وعلى راسهم خماسى يوفينتوس كوللر ورويتر وموللر والبرتغالى باولو سوزا الذى فاز بنفس الكاس مع يوفينتوس فى الموسم الماضى مع غياب المدافع البرازيلى جوليو سيزار للاصابة بالاضافة الى سامر نجم انتر وصاحب الكرة الذهبية وريدل نجم لاتسيو

وقول وصل الفريقان الى النهائى بعد ان خاض كلاهما ١٠ لقاءات يوفينتوس دون هزيمة بعد ان تصدر فرق المجموعة ج بنهاية الدور الاول الذى اقيم على نظام الدورى (ذهاب وعوده) برصيد ١٦ نقطة

وقد حقق خلال مشواره إلى النهائى ٢٠ هدفا ودخل مرماه ٤ اهداف فقط

اما دورتموند فقد حل ثانيا بنسبه الاهداف وراء اتلتكو مدريد الاسبانى فى المجموعة ب برصيد ١٣ نقطة .

وقد سجل دورتموند فى مشواره ٢٠ هدفا ودخل مرماه ٩ اهداف

ثم نأتى الى صفحات التاريخ والسجل الذهبى لنجد ان هناك فارقا كبيرا يوفينتوس فاز على المستوى المحلى بالدورى ٢٤ مره اخرها الموسم الحالى وبالكاس ٩ مرات وعلى المستوى الاوروبى كاس ابطال الدورى مرتين الاولى سنة ٨٥ بعد ان هزم ليفربول الانجليزى ١/صفر والثانية فى مايو من العام الماضى بعد هزيمة اياكس الهولندى على استاد روما ٤/٢ بضربات الترجيح بعد نهاية الوقت الاصلى والاضافى بالتعادل ١/١ بالاضافة الى كاس ابطال الكؤوس مرة واحده سنة ٨٤ وبكاس الاتحاد الاوروبى ٣ مرات سنوات ٧٧، ٩٠، ٩٣ وبكاس السوبر الاوروبية مرتين سنة ٨٤ والعام الحالى وعلى المستوى العالمى بكاس الانتركونتنتال مرتين سنة ٨٥ والعام الماضى وقد وصل الى نهائى كاس الليلة مرتين من قبل انتهت بالهزيمة وبنفس النتيجة ١/صفر سنوات ٧٣ امام اياكس وسنة ٨٣ امام هامبورج الالمانى بينما يضم سجل دورتموند المحلى الفوز بالدورى ٥ مرات وبالكاس ٣ مرات وعلى المستوى الاوروبى فلا يضم سوى الفوز بكاس ابطال الكؤوس سنة ٦٦ بعد ان هزم ليفربول ٢/١ وكان اول نادى المانى يكتب اسمه فى سجل الكؤوس الاوروبية بالاضافة الى وصول الى نهائى كاس الاتحاد الاوروبى سنة ٩٣ وخسر امام غريمة الليلة يوفينتوس ٣/١ فى الذهاب و٣/صفر فى العوده

بعد معركة طاحنة فى دور الـ١٦ لنهائيات كأس العالم باليابان

المنتخب الوطنى «لرجال» كرة اليد يهزم كوبا ٢٤/ ٢٠ ويواجه فرنسا غدا فى دور الثمانية

كوستا: صعودنا انجاز كبير بعد خروج العديد من القوى التقليدية من دور الـ١٦

حقق الفريق الوطنى لرجال كرة اليد انجازا كبيرا بفوزه امس على منتخب كوبا (الحصان الاسود) ٢٤/ ٢٠ فى دور الـ ١٦ لنهائيات كاس العالم المقامة حاليا فى اليابان، كانت نتيجة الشوط الاول تقدم مصر ١٠/ ٩ فى المباراة التى اقيمت بصالة استاد كوماموتو سيتى جيم وادارها طاقم حكام من رومانيا وكان حظهم من التوفيق قليلا.

رسالة اليابان
عصام عبدالمنعم

بهذه النتيجة صعد المنتخب المصرى بجدارة الى دور الثمانية للمرة الثانية على التوالى بعد كاس العالم الماضية فى ايسلندا، وهو فى تقديرنا انجاز كبير بالفعل، لأن البطولة الحالية (عنيفة) للغاية ليواجه فرنسا غدا فى دور الثمانية والمباراة مذاعة على الهواء فى الثانية ظهرا بتوقيت القاهرة.

وقد شهدت حتى الآن سقوط العديد من القوى الرئيسية فى اللعبة وليس ادل على ذلك «للنبجة» التى تشهدها البطولة الحالية من خروج كل من كرواتيا ويوجوسلافيا امس من دور الـ ١٦، مع ان الاولى حاملة ذهبية اتلانتا العام الماضى، والثانية من اهم مدارس اللعبة واقواها فقد خسرت كرواتيا امام اسبانيا امس ٣٦/٢٥، كما خسرت يوجوسلافيا امام كوريا ٢٣/ ٢٧.

وبعودة الى مباراة الأمس بين مصر وكوبا نقول انها كانت - كما توقعنا امس الاول - مباراة صعبة امام فريق فاجأ الجميع بصعوده الى دور الـ ١٦ وكان ندا قويا فى المجموعة الرابعة للدور التمهيدى دخلها الفريق الكوبى وهو ليس لديه ما يخسره لان افضل نتائجه فى التاريخ هو المركز الثالث عشر، وكان اعتماده الاساسى على حارس مرماه العملاق ريفيرى، وهداف البطولة رينالدو وبالفعل كان ريفيرى صخرة تحطمت عليها قرابة ١١ هجمة مرتدة للفريق المصرى و (انفراد) بالمرمى، كما تمكن من صد ٣ ضربات جزاء. اما فريقنا فقد بدا المباراة (بهدوء) ربما اكثر من اللازم واهدر فرص التقدم بفارق كبير فى الشوط الاول والتى كانت كفيلة بقتل حماس للمنتخب الكوبى الذى يعتمد على القوة والعنف والروح العالية.

جاء الشوط الاول متوترا وبفارق ضئيل بين الفريقين، وكان مرجع ذلك الى ضعف التنظيم الدفاعى المصرى - لاول مرة فى البطولة - ولولا براعة الحارس المصرى ايمن صلاح لما تمكن فريقنا من الاحتفاظ بفارق هدف لصالحه مع نهاية الشوط الاول. وفى الشوط الثانى تغير الحال وتحسن الاداء الدفاعى وزادت دقة التمرير فى الهجمات المرتدة، وظل ايمن صلاح على تألقه فاتسع الفارق الى ٧ اهداف لصالح مصر، ثم تكررت محاولات الطرد دقيقتين للاعبى مصر، فضاق الفارق حتى انتهت المباراة بفارق ٤ اهداف لصالح مصر.

■ وعقب المباراة التقيت مع خافير كوستا (اسبانى) المدير الفنى للفريق الوطنى المصرى، فأخبرنى انه سعيد بالنتيجة والصعود لدور الـ٨، وصمود الفريق المصرى وحفاظه على مكانته بين (الكبار) فى بطولة العالم ونجاته من طوفان التقلبات التى عانى منها الآخرون، واثنى على لاعبيه الذين تحملوا العنف فى معظم المباريات بشجاعة لدرجة ان عددا كبيرا منهم مصابون لكنهم يلعبون ويظلون تحت العلاج طوال المدة ما بين لقاء وآخر ورفض ذكر الاسماء لان الكل لديهم نفس الروح.

وعزا كوستا ما حدث فى الشوط الاول للتميز الواضح لحارس المرمى الكوبى، مما دفع العديد من لاعبينا للتردد والتفكير مرتين قبل محاولة التسديد، فضلا عن عدم إحكام الرقابة على الهداف رينالدو كارلوس، ولكن فى الشوط الثانى شلت حركته تماما، وتم سد الثغرات الدفاعية، فظل المنتخب الكوبى قرابة ١٣ دقيقة دون ان يسجل!!

واضاف كوستا فى حديثه «للأهرام» قائلا: نحن نلعب مباراة بمباراة، ولا نفكر فيمن سنقابله بعد ذلك وكل خطوة للأمام انجاز لاشك فيه، وعلينا ان نفخر بفريقنا لانه يقف على القمة مع دول لديها احتراف كامل فى كرة اليد ودورى يضم نجوم من كل المدارس يوفر لها احتكاك قوى طوال العام. واشاد كوستا بما يوفره الاتحاد المصرى للفريق من مشاركات دولية تعوض هذا النقص المحلى.

واختتم كوستا لقاءه معنا قائلا: ان مفتاح الفوز لأى فريق على المستوى العالمى الآن يتلخص فى نقطتين لا ثالث لهما، وهما الدفاع القوى ثم الهجوم للرتد السريع، فهذه هى الوسيلة الوحيدة الآن لاحراز الاهداف على هذا المستوى، حيث يصعب الآن التسجيل من الهجوم التقليدى.

حول البطولة

■ إسفرت مباريات دور الـ ١٦ امس عن فوز كل من مصر على كوبا، واسبانيا على كرواتيا، وكوريا على يوجوسلافيا، كما اسلفنا، كما فازت ايسلندا على النرويج ٣٢/ ٢٨، والمجر على التشيك ٢٠/ ١٩، والسويد على ليتوانيا ٣٢/ ٢٠، وفرنسا على اليابان ٢١/ ٢٠، وروسيا على تونس ٢٠/ ١٤.

■ مباريات الادوار النهائية الـ ١٦ والـ٨ والـ٤، تقام بنظام خروج المغلوب ولا يوجد تعادل واذا حدث يلعب وقت اضافى ثم ضربات جزاء لتحديد الفائز، والفرق الاربعة الفائزة فى دور الثمانية الذى تقام مبارياته غدا، تصعد للدور قبل النهائى، والمهزومين الاربعة يلعب كل فريق منهم مباراة مع أحد الفرق الاربعة، والفائزان يلعبان مباراة اخرى على المركزين الخامس والسادس، بينما يلعب المهزومان على المركزين السابع والثامن.

وطريق الفائزين فى دور الـ ١٦ والذين صعدوا لدور الثمانية امس، وبالتحديد طريق الفريق المصرى، فاذا فاز فى دور الثمانية غدا، فسيلعب مع الفائز من لقاء روسيا مع كوريا فى الدور قبل النهائى (غالبا روسيا) على نفس الملعب (كوماموتو سيتى).

واذا خسر فريقنا غدا لا قدر الله فسوف يلعب على المراكز من الخامس الى الثامن كما اوضحنا من قبل.

■ انضم المعلق الاذاعى حسن توفيق الى بعثة اتحاد الاذاعة والتليفزيون التى تغطى البطولة، وبدأ عمله اعتبارا من مباراة البرتغال فى ختام الدور التمهيدى، تضم البعثة الاعلامية من التليفزيون: فايز الزمر وتغريد حسن وسوسن التونى والمعلق يحيى السيد، وتمثل لمياء نبيل اذاعة الشباب والرياضة مع حسن توفيق.

■ بلغت ارباح البطولة الحالية التى حققتها اللجنة المنظمة ٢٠ مليون دولار بعد كل المصروفات، يحصل الاتحاد الدولى لكرة اليد منها على ٧ ملايين واليابان ١٣ مليون دولار.



هدف لمصر فى المباراة العصبية والخشنة امام كوبا

في مباراة غريبة:

فرنسا تفوز على اليابان ٢١/ ٢٠ وتصعد لمقابلة مصر

حقق منتخب فرنسا لكرة اليد فوزا غاليا وصعبا فى نفس الوقت على نظيره اليابانى ٢١/ ٢٠ فى مباراة دور الـ ١٦ لبطولة كاس العالم التى تقام باليابان حاليا ليتأهل لدور الثمانية لمواجهة المنتخب المصرى غدا على صالة استاد كوماموتو.

انتهت احداث الشوط الاول بتعادل الفريقين ١١/١١ وفى الشوط الثانى وصل الفارق لصالح اليابان ٦ اهداف ولكن لخبرة الفريق الفرنسى وسوء ادارة المدرب اليابانى للمباراة وهو ليسلتنى فازت فرنسا بالمباراة فى الثوانى الاخيرة بفارق هدف واحد.

بعد اجراء قرعة مونديال الناشئين:

بلاتر: صعود ١٦ منتخبا للنهائيات من ١٩٨ دولة يؤكد قوة المنافسة

كتب - عمرو الدردير:

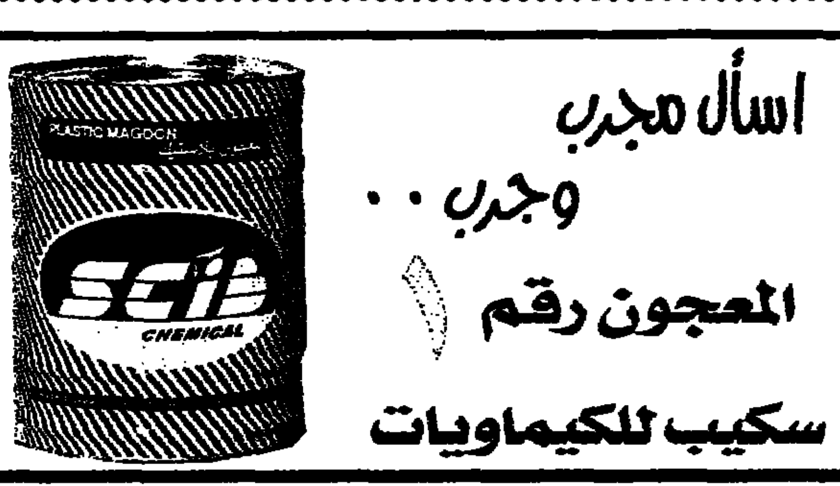
جاءت ردود فعل حفل اجراء قرعة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم سريعة ومتلاحقة عقب اعلان نتائج القرعة التى جرت بقاعة خوفو امس الاول واسفرت عن مجموعة «معقولة» نسبيا وقعت فيها مصر تضم تايلاند وتشيلى والمانيا. انقسم الرأى العام الكروى ورأى الخبراء حول مستوى المجموعة، وصرح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة العليا للبطولة بانه سعيد بهذا الكم من رجال الاتحاد الدولى والمهتمين بكرة القدم فى مصر والعالم. واكد ان مجموعة مصر ليست سهلة ويجب التركيز من الآن للصعود الى دور الثمانية والفرصة كبيرة امامنا.

بينما اكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة انه لا توجد مجموعة سهلة واخرى صعبة ومجموعتنا تضم فرقا قوية على رأسها المانيا. ويسزال جواوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولى (الفيفا) عن مستوى المجموعات اكد انها متقاربة ولا توجد مجموعة ضعيفة او قوية وفرص جميع المنتخبات الـ ١٦ المشاركة متساوية. واشاد هافيلانج بما تم حتى الآن من انجازات داخل المنشآت والملاعب التى تفقدها. اما جوزيف بلاتر سكرتير عام الفيفا ونجم الحفل فاكد انه على مصر ان تتأهل وتشارك فى بطولة العالم للكبار حتى يساعدها ذلك فى طلب تنظيم البطولة. وقال بلاتر ان قرعة بطولة الناشئين متقاربة المستوى بين كل المجموعات الاربع. واكد ان الـ ١٦ دولة المشاركة فى النهائيات صعدت من بين ١٩٨ دولة وصعودها لا يمكن ان يكون قد جاء بالمصادفة. واشاد بمستوى الكرة المصرية متمثلة فى منتخب الناشئين الذى شاهده فى بطولة الامم الافريقية ببتسوانا.

وعن توقعاته للمنتخب الذى سيفوز بالبطولة قال: كرة القدم ليست مراهنات ولكن تعتمد على المجهود وبذل العطاء المناسب للفوز بالبطولات.. وعن مشاكل اللاعبين المصريين مع الاحتراف والشكاوى التى تصل من اللاعبين للاتحاد الدولى اكد بلاتر ان الفيفا لا يتعامل مع افراد ولكن يتعامل مع الاتحادات الوطنية .. وقال اعتقد ان الاتحاد المصرى عرض علينا من خلال احمد شاكر اللائحة الجديدة للاحتراف ووافقنا عليها بعد تعديلها وتلتقى مصر فى مباراة الافتتاح مع تايلاند فى تمام الساعة ٨.٣٠ مساء يوم ٤ سبتمبر القادم. ثم تقام ثلاث مباريات فى اليوم التالى بين الارجنتين وغانا، وكوستاريكا والبحرين فى المجموعة الرابعة، وشيلى والمانيا فى المجموعة الاولى ايضا.

وسوف يزور مندوبو الفرق المشاركة الملاعب والمنشآت اليوم للاتفاق مع الفنادق وتدبير اماكن للجماهير المصاحبة ورجال الاعلام والبث التليفزيونى والاذاعى.

د. عمارة فى حوار مع هافيلانج وعيسى حياتو [تصوير: خالد الفقى]





د. محمد على فى حوار مع لاعبيه قبل المران

تغييرات فى خطة إعداد منتخب الأمل على ضوء القرعة:

إلغاء معسكر ألمانيا.. واستبداله بالنمسا أو أسبانيا

ضم ٨ عناصر جديدة.. وإقامة مباراتى أمريكا بالإسماعيلية

بتسوانا: أسامة إسماعيل:

على الرغم من ان قرعة نهائيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التى تنظمها مصر فى سبتمبر القادم، قد أوقعت منتخب الأمل المصرى - فريق البلد المنظم وبطل القارة الإفريقية - فى مجموعة قوية تضم معه منتخبات ألمانيا وتشيلى وتايلاند، فإن الجهاز الفنى بقيادة د. محمد على المدير الفنى للفريق قد تلقى الخبر بهدوء شديد، حيث عقد محمد على اجتماعا مع اعضاء الجهاز الفنى قرروا خلاله إلغاء معسكر الفريق بألمانيا الذى كان مقررا إقامته هناك خلال شهر يوليو القادم، على أن يقام المعسكر نفسه فى بلد أوروبى آخر يكون قريبا من النمسا أو اسبانيا اللتين ستبدأ معهما اتصالات من أجل لقاء احدهما أو كليهما وديا فى ختام المعسكر، وكلاهما تأهل لكأس العالم مع ألمانيا عن القارة الأوروبية.

فى الوقت نفسه اتفق الجهاز الفنى مع الكابتن محمد السياجى رئيس البعثة على ضرورة إقامة مباراتى أمريكا القادمتين على استاد الإسماعيلية، وذلك حيث إن القرعة أيضا يشير مسارها نحو إمكان اداء فريق الأمل لمباراة دور الثمانية هناك، إذا قدر له الصعود إليه واحتلال المركز الثانى فى مجموعته، ليقابل بذلك أول مجموعة الإسماعيلية التى تضم نيوزيلاندا ومالى.

عموما فقد اكدت القرعة بعد نظر اتحاد كرة القدم بقيادة سمير زاهر عندما سعى إلى توجيه منتخب الأمل نحو المشاركة فى دورة تايلاند الودية، والاحتكاك قبلها وبعدها بالكرة الآسيوية عن طريق رحلتى البحرين وعمان، حتى فاز الفريق ببطولة تايلاند بعد فوزه على صاحب الأرض فى المباراة النهائية، وقد سبق أن خسر أمامه فى مباراة الافتتاح.

على الجانب الآخر انتهى د. محمد على وشوقى غريب من وضع برنامج تدريبى متكامل يبدأ تطبيقه فى أول يونيو القادم ويستمر حتى الانتهاء من مباريات كأس العالم، حيث سيتم تطبيقه فى القاهرة وبتسوانا فى ان واحد حتى يوم ١٢ يونيو القادم، وذلك بعد ان تتكون سفر الفوج الأول يوم الخميس القادم، لتصل بشائر البعثة المظفرة إلى القاهرة فى السابعة من مساء يوم الجمعة القادم.

ويضم الفوج الأول اللاعبين غير المرتبطين بامتحانات الثانوية العامة وعددهم ٩ لاعبين، من بينهم ٤ لاعبين من المرتبطين بامتحانات فى القاهرة بدأت لمعظمهم بالفعل، بينما يستمر مع اللاعبين من طلبة الثانوية العامة الـ ١٣ حتى الانتهاء منها فى ٩ يونيو القادم، كل من د. محمد على المدير الفنى ود. خطاب عمر المدير الإدارى وطبيب البعثة فى الوقت نفسه، على أن يتوجه باقى أفراد الجهاز الفنى بقيادة شوقى غريب ومعه حسن مختار ود. أحمد سيف وكمال حافظ مع الفوج الأول إلى القاهرة بصحبة محمد السياجى لتنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج التدريبى حتى موعد انضمام المجموعتين معا فى ١٢ يونيو القادم استعدادا لمباراتى أمريكا التى وصلت إلى نهائيات كأس العالم يومى ١٩ و٢١ مايو.

وصرح شوقى غريب مدرب الفريق بانه اتفق مع د. محمد على ضم ٨ عناصر اخرى إلى مجموعة القاهرة ليصبح عدد لاعبى الفريق ٣٠ لاعبا سيخوضون معسكر الاستعداد لنهائيات كأس العالم قبل تصفيتهم إلى ١٨ لاعبا فقط حسبما تنص عليه لوائح البطولة.







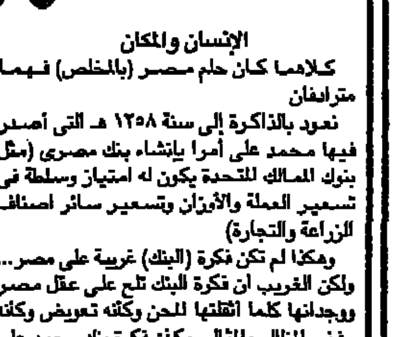
هكذا من الأصل

طقوس الإشارات والتحولات

كان بوسعي منذ شهور مضت ان اكتب عن هذا العرض الرائع الذي يقدمه الآن في القاهرة مسرح المدينة اللبناني لمسرحية سعد الله ونوس «طقوس الاشارات والتحولات». فقد دعيت في ديسمبر الماضي لاشارك في الاحتفالات التي اقيمت بلبنان لاحياء ذكرى الشاعر الكبير أمين نخلة. وكان مسرح المدينة قد بدأ عرضه للمسرحية منذ أواسط نوفمبر، فدعتني الصديقة العزيزة نضال الأشقر مخرجة العرض لمشاهدته حين علمت بوجودي في بيروت. ولم تكتف بذلك بل زودتني بالنص الأصلي للمسرحية الذي كتبه المؤلف ونشرته «دار الآداب» بالاضافة إلى النص المعدل الذي قام عليه العرض، مع عشرات من الصور الفوتوغرافية للممثلين أثناء الأداء، ونسخ من المقالات والتعليقات التي نشرتها الصحف وطيرتها وكالات الأنباء بالعربية والفرنسية.

وقد عدت إلى القاهرة تملؤني الحماسة للكتابة عن العرض الذي امتعني حتى النشوة، ومنحني أملا عريضا في مستقبل المسرح العربي، وفي جدوى الكتابة وجدوى المقاومة. المقاومة حتى عندما يلتف حولنا اليأس ويأخذ بتلابيبنا القنوط

هذا هو سعد الله ونوس يقاوم السرطان منذ عشر سنوات أو أكثر، فلا هو ينتصر على السرطان انتصارا كاملاً فينتزع الشفاء التام، ولا السرطان ينتصر عليه انتصارا كاملا فيمنحه الراحة.بل نحن نرى صراعا كأنه صراع هرقل مع افعوانات الآلهة هيرا، أو مع وحش البحر الذي سلطه بوسيدون على طروادة. صراع رهيب لايتوقف لحظة. والنهاية رغم كل شيء بالمرصاد. ومع ذلك لم يستسلم سعدالله ونوس حتى للسرطان. وهذا هو جسده يذوب كما تذوب الشمعة . وهو لم يبلغ بعد الخمسين، لكنه لايفقد إيمانه بالحياة، ولا يفتر انفعاله بجمال الجسد البشري ولا انتشاؤه به، بل هو يغني له أغنية بعد أغنية، يشهد له، ويتحدث باسمه، ويتبنى منطقه، ويغبط المرأة الجميلة والرجل العاشق. تلك مسرحيته، هذه المسرحية بالذات «طقوس الاشارات والتحولات»، تمجيد للحياة التي تنسحب من قبضة المؤلف، وتهليل للجسد الذي لم يعد يملكه هو، ومازال يملكه سواه.



بقلم :
أحمد عبدالمعطي حجازي

فاذا كان لابد ان تعرفوا عن هذه المسرحية ولو خطوطها العريضة، فهي مأساة الجسد البشري الذي يمنحنا الله إياه بريئا جميلا نقيا، فنرتاب فيه، ونتهمه، ونذينه، ونوسخه بهواجسنا، ونكبله بمخاوفنا، ونطالب باعتقاله والحجر عليه، وهو لايفتأ يقاوم، ويعلن عن جماله، ويطالب بحريته، فينتصر حينا، وينهزم في معظم الأحيان.

●●●

عبدالله حمزة نقيب الأشراف في دمشق خلال النصف الأخير من القرن الماضي، أوقع به الآغا عزت قائد الدرك تقربا من المفتي الذي استعر الخلاف بينه وبين السيد النقيب. فقد نما إلى علم الآغا ان النقيب يقصف في الغوطة مع خليلة له، فامسك بهما متلبسين، وساقهما عريانين في شوارع دمشق، حتى قذف بهما في السجن، وذهب يبشر المفتي بسقوط خصمه.

لكن المفتي يستنكر فعلة الآغا، لان التنكيل بنقيب الأشراف على هذا النحو الرهيب تنكيل بكل صاحب مقام في البلد. وهكذا قرر المفتي أن يقضي على غريمه لكن بطريقة أخرى، هي أن ينقذه من هذه الفضيحة.

يذهب المفتي إلى مؤمنة زوجة النقيب المسجون، ويقنعها بأن تذهب إلى السجن لتحل محل عشيقة زوجها، ويمضي هو إلى الوالي ليخبره أن المرأة التي ساقها قائد الدرك مع نقيب الأشراف لم تكن إلا زوجته، ويطالبه باطلاق سراح النقيب فورا وتوقيع الجزاء المناسب على قائد الدرك.

ويرسل الوالي حريمه إلى السجن ليتأكد حقا ان المرأة المسجونة مع النقيب هي زوجته، فيطلق سراحهما، ويصبح حقا على النقيب أن يدفع الثمن، فيتخلى أولا عن نقابة الأشراف ليتولاها رجل من رجال المفتي، ثم يطلق زوجته مؤمنة التي اشترطت على المفتي هذا الشرط مقابل ذهابها إلى السجن لانقاذ زوجها.

هذه هي الحادثة التي غيرت مصائر ابطالها جميعا، فقد ظل عبدالله حمزة ينسحب من الدنيا حتى فقد عقله وتحول إلى مجذوب متشرد. أما زوجته مؤمنة، وهي بطلة المسرحية، فقد انسحرت بالدور الذي مثلته في السجن حين حلت محل الغانية وردة، فقررت ان تتعلم منها أصول الغواية، وتفتح بيتا تستقبل فيه الرجال، بعد ان تخلت عن اسمها الأول وأصبحت تسمى الآن الماسة.

أما المفتي الذي قويت شوكته وعظم سلطانه فتفتر رغبته في الصلاة، ويكتشف رغم المقاومة ان قلبه معلق بمطلقة النقيب التي أصبحت غانية، بل يبدو انها أصبحت أشد فتنة وأعظم إغراء حين تحولت إلى غانية، فيعرض عليها الزواج، وحين ترفض يهدر دمها، ثم يذهب إليها في النهاية مستسلما ليلقي نفسه تحت أقدامها.

لم تكن الماسة عاهرة، بل كانت امرأة مستعبدة تطلب لنفسها الحرية، وقد وجدت الفرصة سانحة حين سقط زوجها سقطته المشينة، فطلبت الطلاق، لا عقابا له، بل بحثا عن الحرية. ولقد وجدت نفسها حرة بعد الطلاق، فماذا تفعل بحريتها؟ لم يكن أمامها إلا طريق واحد هو طريق الغواية. فالمرأة في مجتمعاتنا إما زوجة أي جارية، وإما حرة أي غانية . ولاوسط!

فلنستمع إليها، وهي في المشهد الخامس في الزنزانة تخاطب زوجها الذي دخلت معه السجن لتنقذه.

مؤمنة: ..... لا أحمل لك أي ضغينة أو لوم، ولم اشعر يوما بالغيرة. أو اذا شئت الحق، كنت أغبط هؤلاء الغانيات، ولكن ليس لأنك كنت معهن، بل لأنهن غانيات. يوم زفافنا أجلسوني، وأوصوني أن أغض طرفي، وأن اتجهم، وأن أخجل. ظهرت راقصة في الجوق الذي كان يحيي حفلة الزفاف. كان جسدها حرا، يكاد يضيق به فناء داركم الواسعة. كان جسدها يتدفق، يتماوج، يمتد، يضحك، ويشهق. كانت حرة كالهواء، وثوبها البراق يود لو يتساقط، ويتركها تجمح وتضيء الليل. كم تمنيت ان أنهض، أن أمزق الثوب الذي يحزمني ويصبني كالقالب. وددت ان اقفز، ان التقط الايقاع، وانضم إلى الرقص. يومها أحسست أني قادرة على الرقص حتى الصباح. وكنت متيقنة أني لن أمس الأرض إلا مسا عابرا. سأظل في الجو، في الهواء، في هذا الفضاء الليلي المنعش، وسأكون حرة، حرة مثلها، حرة إلى الأبد. ويومها قلت في نفسي، لعلي أفعل ذلك حين يخلو بي. الغرفة ضيقة، ولكني سأجعل الجدران تنزاح، وسأترك جسدي يتدفق ويتضاعف (باشمنزاز) وأنت تعرف الباقي!

ومن الطبيعي، أو المنتظر ان تنتهي هذه المأساة الرائعة بسقوط بطلتها الرائعة، فقد ذهب إليها شقيقها المتهم بالجبن ليثبت أنه شجاع، ليغمد خنجره في صدرها، وتهتف الخادمة، قتلوها! قتلوا الألماسة!

●●●

ليست البطلة وحدها هي التي تستحق هذا الاسم، وإنما تستحقه المسرحية كلها. قطعة الماس منحوتة بأناقة وحب، مصقولة بأناة ودماثة، تتبادل مع نفسها الأضواء وتبادلها ماحولها.

لاتوجد فيها شخصية باهتة، ولا كلمة زائدة.

إذا قستها بمقاييس أرسطو فازت في المسابقة، وإذا قارنتها بتحف شكسبير ثبتت للمقارنة. نعم فولي الله الذي يظهر للنقيب التائب هو شبح الأب الذي كان يظهر للأمير هاملت، ودوران عبدالله في رقصه الصوفي ، وصعوده من مقام إلى مقام يشعرنا بكثافة الوجود الروحي، حتى كأننا نراه ونلمسه ونندمج فيه اندماجا جماعيا شبيها باندماجنا في طقس ديني. ونحن نعرف أن الطقوس الدينية هي النبع الأول لفن المسرح، وأن المسرح اليوناني ولد في أعياد ديونيزوس، وإن النشوة الدينية والنشوة المسرحية متشابهتان، أو هما تجربة واحدة يستعيد فيها الفرد صلته بالجماعة، من خلال التراتيل والإشارات، والإيقاعات، والرموز المختلفة التي يشارك في أدائها الجميع.

هنا يعقد سعد الله ونوس علاقة جديدة بين المسرح والتراث العربي، ويمد جذور هذا الفن الناشيء في الطقوس الصوفية، فيمنحه عمقا جديدا.

لكن سعد الله ونوس يدين أولا للرواد العرب الذين وطئوا لنا هذا الفن الساحر، لاسيما توفيق الحكيم، وألفريد فرج. ولقد تلقى سعد الله ونوس دراسته الجامعية في القاهرة في أوائل الستينيات حين وصل المسرح المصري الى أوج ازدهاره فبإمكاننا ان نتحدث عن أثر مصري واضح في مسرح سعد الله ونوس، هذا الأثر ليس مصدره مسرحيات الحكيم والفريد وحدهما، بل أيضا روايات نجيب محفوظ. فالعناصر الصوفية والشهوانية في مسرحية سعد الله ونوس الأخيرة تذكر بما يماثلها في روايات عميد الرواية العربية.

●●●

ماذا صنعت نضال الأشقر بهذه التحفة؟

ببساطة فهمتها . وحولتها من نص إلى عرض، من كلام إلى فعل. والفعل الذي اقصده هو الفعل المسرحي، اى الدراما. روح ينفخها البشر في الحكاية . فتتحول الى واقع حي من جديد. شهوات ، وعواصف، فضائل وسقطات، رجال ونساء في حياة حقيقية، بل في حياة أكثر صدقا وتحققا من الحياة العادية، لأنها خلاصة الحياة التي يستخلصها الفن، ويضيف اليها الوعي، وينقيها، ويصفيها.

لقد فهمت نضال الأشقر هذه المأساة على حقيقتها، فاكتشفت إذن ان كل مأساة عظيمة، لابد أن تنطوي على ملهاة، فشخصيات سعد الله ونوس التي تتصارع حتى الموت، ليست في الحقيقة إلا شخصية واحدة تصارع ذاتها، فيحل كل طرف فيها محل الطرف الآخر. انها الإنسان يواجه أعداءه ، فيكتشف في النهاية ان اعداءه هؤلاء ليسوا شخصا آخر سواه، والدليل انهم حلوا محله، وحل محلهم. قائد الدرك في الزنزانة التي وضع فيها النقيب ، وزوجة النقيب في الغواية التي كان فيها زوجها، والمفتي يريد ان يتزوج الماسة، أى يريد ان يحل محل غريمه.

انها لعبة الكراسي الموسيقية، وهي لعبة يمارسها البشر جميعا، وإذن فلا مجال في الإخراج لإشارات مكانية او زمانية، لأن المأساة تتكرر في كل زمان ومكان، وكل ما يحتاج اليه هذا العرض هو تحقيق الاندماج الطقسي مع الجمهور ، أي إطلاق مواهب الممثلين وتفجير مكبوتاتهم . وهذا ما ركزت المخرجه عليه في عملها لتحقيقه.

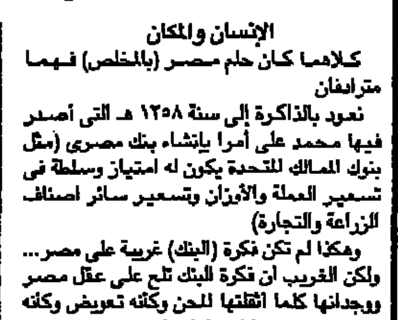
اعتقد ان كل نص حقيقي كان قبل أن يكتب هواجس في كل النفوس، فإذا كتبه المؤلف فهو لم يفعل إلا أن أنطق لاوعي الممثل بما كان يدور فيه. نعم، كان جوليا قصار كانت تحلم بأن تكون الماسة قبل ان يكتب سعد الله ونوس مسرحيته، وهكذا بالنسبة لكارول سماحه التي لعبت دور وردة خليلة النقيب وحسان مراد الذي لعب دور النقيب، وبقية أعضاء الفرقة الذين ضربوا لنا المثل في اعتناق الممثل لدوره ، بصرف النظر عن المساحة التي يحتلها في العرض.

●●●

قلت انه كان بوسعي أن أكتب عن هذا العرض قبل شهور، لكني لم أفعل. كأنما كان على أن انتظر ليكون استقبالي للعرض في القاهرة وداعا لمؤلفه الذي رحل .

١٦ـ حصاد القرن العشرين

طلعت حرب.. بنك مصر



بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

الإنسان والمكان

كلاهما كان حلم مصر (بالمخلص) فهما مترادفان

نعود بالذاكرة إلى سنة ١٢٥٨ هـ التي أصدر فيها محمد علي أمرا بإنشاء بنك مصري (مثل بنوك الممالك المتحدة يكون له امتياز وسلطة في تسعير العملة والأوزان وتسعير سائر اصناف الزراعة والتجارة)

وهكذا لم تكن فكرة (البنك) غريبة على مصر... ولكن الغريب أن فكرة البنك تلح على عقل مصر ووجدانها كلما أثقلتها المحن وكأنه تعويض وكأنه رفض المظالم والمثالب وكأن فكرة بنك محمد على رد على انحسار الفتوحات وتحجيم الدول الأوروبية له، أطلت فكرة البنك مرة أخرى في عصر اسماعيل عندما تضخمت الديون، وتحيفها المرابون، وفدحتها قبضة التدخل الأجنبي.

حتى القائد العسكري عرابي، راودته فكرة انشاء بنك تسليف زراعي للفلاحين، إرهاصات تشكل معالم الطريق.. وهكذا كان (البنك) حقيقة في وعي مصر وكان حلما فسرته الأيام وحققته على يد طلعت حرب إنه اكبر كثيرا من بنك.. إنه عين مصر وعقلها... إنه أملها.. إنه أمنها... إنه شخصيتها.. إنه رايتها فوق السفين وصبرها بعد السنين.

حتى (كرومر) العدو لم يستطع أن يكتم الشهادة... أو لعلها ندت عنه في لحظة تعجب (إن لمصر قدرة عجيبة على التقدم والارتقاء ويعود ذلك إلى جد الأهلين ومثابرتهم)...

اما محمد على فمن الطبيعي أن يقول (إن في أولاد البلد نجابة).

أما «فريسنيه» وزير فرنسا الأكبر في القرن الماضي فقد أجمل ما كان يراه محمد علي واللورد كرومر في مصر وأهلها (إنه استطاع أن يجعل بلاده، رغم موارده المحدودة، تمثل دور أمة عظيمة السلطان).

كان طلعت حرب يعرف هذا كله ويعيشه فلغد يبشر بفكرة البنك حتى إذا ظهرت في الأفق فكرة عقد المؤتمر المصري الأول لبحث حالة مصر الاقتصادية والاجتماعية اعد بحثا عن (الربا الفاحش الذي يعاني منه الفلاحون) القاه في للمؤتمر الذي عقد في ٢٩ ابريل ١٩١١.

وواصل طلعت حرب كفاحه. لقد بدأت المسيرة.

وفي نوفمبر سنة ١٩١١ ألف طلعت حرب كتابه (علاج مصر الاقتصادي ومشروع بنك المصريين أو بنك الأمة)

وجاء يوم ٧ مايو ١٩٢٠ نقطة تحول وفاتحة عهد فبعد أن نشرت الوقائع المصرية مرسوما بتأسيس البنك أخرجت مصر مدخراتها وأضافت إلى الزراعة، الصناعة والمصارف والمدارس والجامعة الأهلية إنه ثأر دنشواى

إنه نشيد مصطفى كامل يتردد صداه... إنه للطود الأشم (محمد فريد)...

إنه بركة الأزهر... إنه ابتهالات المآذن.. إنه قداس الكنائس... إنها وراثات أمة اقسمت ألا تضام وألا تنام.

وفتح الأجانب عيونهم على الولن «وألوان من المقاومة الفاعلة والفعالة.. ليست سياسية فحسب ولكن سياسية واقتصادية وعلمية وفنية... إنه الدأب والصبر والمثابرة.. وقبل هذا كله الايمان...

الايمان بالله والايمان بهدف... إن حركة تجميع المدخرات المصرية كانت في الوقت نفسه تجميعا للذات المصرية.. ولملمة شتاتها وصفاتها..

ومن هنا كان بنك مصر إيقاظا للنهضة، وملاذا للثقة، ولواذا للطاقات الحبيسة يؤذن بانطلاق.

وجن جنون المستشار المالي البريطاني ودعا طلعت حرب إلى وزارة المالية وقال له في صلف للغرور:

كنت استطيع أن أمنع قيام هذا البنك ولكنني وافقت على إنشائه لاعطيكم درسا عمليا في الفشل وكل ما أنصحك به هو أن تشرك معك بعض الأجانب حتى تعطي للمصريين شعورا بالثقة في هذا البنك ـ

ورد طلعت حرب في هدوء:

ـ لقد قررت أن يكون هذا البنك مصريا مائة في المائة.

انتهى الحوار.. وبدأ الانفجار...

غضب الشعب المصري الثائر واتخذ قرارا.. وكان قراره درسا في غضبة الشعوب قرر الشعب المصري مقاطعة البنوك الأجنبية.. وسحب ودائعه منها... قرر مقاطعة الشركات الانجليزية وتجارتها وسفنها

استوت الشجرة ودان قطافها.. اقتنع طلعت حرب مائة وستة وعشرين فردا من المصريين بالاكتتاب لانشاء البنك وكان اكبر مساهم هو عبدالعظيم المصري من أعيان مغاغة محافظة المنيا. وفي يوم ٩ مايو سنة ١٩٢٥ احتفل طلعت حرب والمصريون بوضع حجر الأساس للبنك.

وحين ارتفع طلعت حرب إلى رمز، ارتفع معه الانسان المصري الظامىء إلى القدوة والمثال فرفض كثيرون أرباح ودائعهم مساندة للبنك الوطني

وقامت شركات بنك مصر التي نعرفها والتي كانت إشراقة الفجر بعد طول السرى وحين وقع الاعتداء الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ فرضت الحراسة على أموال الدول المعتدية ثم صدر قانون تمصير البنوك في يناير سنة ١٩٥٧.. وهنا درب بنك مصر الكفاءات وتخرج فيه الرجال والقيادات وحدث تغيير جوهري في النظام المصرفي المصري.

كان بنك مصر وطلعت حرب وراء الدعوة إلى إنشاء مجمع علمي.

وكان طلعت حرب وراء ربط البلاد العربية بمصر إذ فتح فروعا للبنك في سوريا ولبنان واشترى الباخرتين كوثر وزمزم لنقل الحجاج واسهم في المشروعات العمرانية بالحجاز ومهد طريق السعي بين الصفا والمروة وربطت شركة مصر للطيران بين القاهرة والخرطوم ودمشق وبيروت وبغداد.

قاوم طلعت حرب مشروع مد امتياز قناة السويس وكان كتابه الذي نشره سنة ١٩١٠ دعوة جادة إلى عدم التجديد.

ومن إنجازات طلعت حرب إسقاط التعابير والألفاظ الأجنبية من لغة المعاملات والمحاسبات في بنك مصر واحلال العربية محلها.

وتصدى طلعت حرب للهجمة الشرسة على الاسلام من رينان وهانوتو ولطلعت حرب كتاب (تاريخ دول العرب والاسلام)

ورعى طلعت حرب الفنون فقد طبع كتاب (حياة محمد) للدكتور هيكل وأنشأ مسرح الأزبكية واستديو مصر ووقف وراء أم كلثوم التي آمن بتفردها الموهوب منذ البداية.

وعرفت الفنون مآثره فسجلتها من خلال شعر العقاد وشوقي ومطران والهراوي ونثر عبدالعزيز البشري وتفريد أم كلثوم.

إني أحس بنك مصر رمزا جامعا قصيدا ونشيدا

اما طلعت حرب فلا أملك إلا أن أقول:

ياعظيما أحب مصر وأحبته. عاشها وعاشته، عاشها عملا دائبا وجدا لاهبا وعاشته مثالا رفيعا...

كان لمحة منها وكانت كله عقلا وقلبا وروحا

كان نفحة منها وكانت كله عملا وفكرا وطموحا

كان نبعة منها وكانت كله أياما وأحلاما وآمالا وجروحا

وغرب مع شمس ١٣ أغسطس ١٩٤١ ليطلع من جديد كل يوم مع شمسها التي لا تغيب تاريخا مشرقا.. وأملا محققا... وذكرا يضوع ولا يضيع

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

أكتوبر الانسان.. مسابقة للوطن

تطالعنا القوات المسلحة على مدار العام بالعديد من الاحتفالات والامسيات والاعمال التي تجسد وتغرس وتنمي روح الانتماء والولاء لتراب الوطن خاصة لدى الاجيال الجديدة من شبابنا الذين لم يكتب لهم حظ معاصرة حرب اكتوبر والعبور العظيم التي حققته قواتنا المسلحة، فلم يكونوا قد ولدوا بعد أثناء اشتعال هذه الحرب، ومن هنا كان اهتمام قواتنا المسلحة بضرورة تذكرهم بانتصارات وطنهم وتوضيح رسالة المقاتل المصري الذي لاتنام له عين ولايغمض له جفن في سبيل حماية الوطن والذي اذهلت بطولاته خبراء العسكرية في العالم اجمع عندما حطم أكبر حاجز ترابي اقامته إسرائيل على الضفة الشرقية ليحقق أكبر انتصار في تاريخ العسكرية المصرية، ولازلنا نتذكر الكثير من هذه الاعمال التي أنتجتها الشئون المعنوية لقواتنا المسلحة في هذا الشأن ومنها الافلام التسجيلية الرائعة التي عرضها التليفزيون في برنامجه طلائع النصر وتم تصويرها في نفس مواقع الاحداث ومثل افلام الطريق إلى نصر اكتوبر والعبور العظيم وأكتوبر الحرب والسلام وغيرها.

■ وكان لاحتفال الأحد الماضي الذي اقامته الشئون المعنوية في دار المدرعات امتدادا لهذه الحفلات والامسيات الوطنية ولكن بطريقه تم التركيز فيها على الجانب الفكري والابداعي من خلال مسابقة القصة الكبرى التي تم تنظيمها بالتعاون بين مجلة النصر وجريدة أخبار الادب وفاز فيها عشرون من كتاب القصص من ١٤ محافظة من محطاتنا اختارتها لجنة التحكيم من بين ثلاثة آلاف قصة، وتسلموا جوائزهم في هذا الحفل من مدير الشئون المعنوية اللواء سمير فرج ورئيس اتحاد الكتاب سعد الدين وهبة، ووكيل وزارة الثقافة حسين مهران والكاتب الروائي جمال الغيطاني رئيس تحرير اخبار الادب الذي عاد بسلامة الله بعد رحلة علاجه في الخارج، نائبا عن الاستاذ ابراهيم سعدة رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم والاساتذة جلال عيسى واحمد الجندي وحمدي الكنيسي رئيس الاذاعة وابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين وكوكبة من كبار الكتاب والنقاد حرصوا على المشاركة في هذا الحفل الثقافي الذي كان بمثابة تظاهرة ثقافية ادبية بالمعنى الصحيح، واستطيع توضيح بعض الجوانب المهمة في هذه المسابقة من وجهة نظرنا واقتراحاتنا لكيفية الاستفادة من الاعمال الفائزة وذلك على النحو التالي!

■ قامت المسابقة بدور فعال فيما يتعلق بانعاش الذاكرة الوطنية للمبدعين سواء من الذين شاركوا بالفعل في حرب اكتوبر أو شباب المبدعين الذين لم تتح لهم المشاركة الفعلية لكنهم استوعبوا دروس الحرب وقصص البطولة واستطاعوا ان يصنعوا منها صورا فنية مجسدة تعكس روح الشعب المصري وقدرته على الصمود والتحدي وعلى حراسة ارضه وتاريخه.

■ لتاحت المسابقة الفرصة للمواهب الخلاقة لكي تحقق مستوى رفيعا من الوعي بالتاريخ القريب ومن الاحتفاظ بسير البطولات الحقيقية لأبناء الشعب من افراد قواتنا المسلحة.

■ تساعد المسابقة على تنمية المواهب الادبية في القصة والرواية وفتح الآفاق لها من اجل تقديم اعمال تثرى وجدان للمواطن المصري وتغرس فيه روح الولاء للوطن من خلال اطلاعه على البطولات النادرة التي حققتها قواتنا المسلحة في حرب اكتوبر وقبلها حرب الاستنزاف وهي بطولات لاحصر لها ويتزايد الكشف عنها يوما بعد يوم.

■ جعلت القصة حوالي ثلاثة آلاف اديب وقاص على مستوى الجمهورية ينشغلون بقصص البطولات الوطنية بدلا من انشغالهم بالفنون الأخرى التي يمكن ان تتجه بهم إلى مجالات تبعدهم عن قضايا الوطن، وهذا الاتجاه في حد ذاته يسهم في إيجاد جيل جديد من كتاب الرواية الوطنية ويمكن ان تطالعنا الايام القادمة بنجوم جدد يقدمون لنا العديد من المسلسلات التليفزيونية والأفلام التي تجسد هذه البطولات التي يتشوق اليها كل مواطن مصري بدلا من الأفلام والمسرحيات التجارية الهابطة التي اصبحت الشغل الشاغل للقطاع الخاص.

■ استقبل المثقفون قرارات لجنة التحكيم واختيارها للأعمال الفائزة بارتياح بالغ، فقد توخت اللجنة الحيدة التامة في عملية الاختيار، ومن هنا فقد جاء تكريمهم كنوع من التقدير والعرفان بدورهم الفعال وهم الكتاب الروائيون ابراهيم اصلان وبهاء طاهر وجمال الغيطاني والناقد د. صلاح فضل والعقيد طارق الحريري رئيس تحرير مجلة النصر والناقد عبد المنعم تليمة وعمر عبدالفتاح والناقد الصحفي مصطفى عبد الله.

■ اختيار الاسماء الفائزة من ١٤ محافظة يؤكد ان مصر عامرة بجيل عظيم من كتاب القصة يجب الاخذ بهم وفتح الافاق امامهم ، كما ان للموضوعات التي طرحتها هذه القصص في غاية الاهمية لانها ركزت جميعها على الإنسان المصري ذاته صاحب كل هذه المعجزات الخارقة في حرب اكتوبر وهو الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه هذه المسابقة أذكر منها القصة الاولى الطريق إلى الدفرسوار لقاسم عليوه من بورسعيد والثانية مافعلته اليمامة حين تعلمت الهديل لسمير عبد الفتاح من القاهرة والثالثة الشمس طلعت ياعريس لاحمد ربيع الأسواني من كوم امبو محافظة اسوان، والوطن اثنين على واحد لاحمد طوسون من الفيوم وبرواز لغائب تدوم ابتسامته لاشرف انور عناني من السويس، وتفاصيل سوداء في منديل أبيض لمأمون الحجاجي من الأقصر والوجه نجوم عالية لنجلاء علام من القاهرة وهي الفتاة الوحيدة الفائزة في المسابقة وغيرهم من الفائزين الآخرين، واقترح مايلي.

■ ان يبدأ حسين مهران وكيل وزارة الثقافة للثقافة الجماهيرية في اتخاذ إجراءات طبع هذه الاعمال كما وعد في الحفل بحيث تكون القصص العشرين الفائزة مع القراء خلال الايام القادمة وحبذا لو اسرعنا بطبعها لتضاف إلى مكتبات مهرجان القراءة للجميع وان يتم طبع نسخ منها تهدى للسيدة سوزان مبارك راعية هذا المهرجان.

■ ان ترسل الشئون المعنوية وأخبار الأدب نسخا من القصص الفائزة إلى حسين فهمي رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات بالانابة ويحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج لاختيار المناسب منها وتحويله إلى مسلسل او فيلم تليفزيوني حسب ماتقرره الجهات المختصة كما تستطيع صوت القاهرة وقطاع الانتاج بهذه القصص كسر عملية احتكار الاعمال الوطنية على بعض الاسماء المحددة التي اصبحت تغالي في طلب رفع اجورها في الفترة الأخيرة بطريقة تثير قلق هذه الجهات المنتجة، وقد تظهر لنا على الشاشة اعمال عظيمة في الفترة القادمة وبتكاليف متواضعة يقبلها اصحاب هذه القصص الذين لايهمهم الان سوى ان تظهر اعمالهم على الشاشة دون تحقيق ثراء مادي من ورائها، وشكرا للمشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي الذي كان وراء هذا الانجاز القصصي الوطني في العظيم

مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي

إعلان كوبنهاجن «الرأى.. والرأى الآخر»

في مقالي اليوم، يركز د. حسن عبد المنعم الحيوان، من الذين شاركوا في إعلان كوبنهاجن، على ضرورة دور الشعوب وحقها في صنع السلام باعتبار انها المستفيدة منه. ويطرح رأيه في الاعلان من خلال حيثيات اسسها على محورين: ١ـ شروط السلام العادل الدائم ٢ـ وتحديد وسائل تحقيقه. اما كاتب المقال الثاني، المستشار حامد الجرف، فهو يعارض الاعلان على اساس حيثيات ترى ان الاعلان قام على التباسين، احدهما يتعلق بالمستوى الفكري والآخر على مستوى الحركة والعمل□

الشعوب تستفيد بالسلام.. ومن حقها المشاركة في صنعه

د. حسن عبدالمنعم الحيوان

مابين التأييد والنقد قد يقف البعض حائرا.. ويتساءل هل كان هناك داع لكل هذه الضجة؟ وهل هناك لهذا الاعلان لزوم اصلا؟

قبل الخوض في هذا التساؤل، لابد ان نتفق على اطار عام بحكم الجدل الحائر. هذا الاطار هو الاعتراف والتأكيد على اهمية السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط وكذا اتفاق الارادات السياسية والشعبية في بلدان المنطقة على أن السلام اصبح الخيار الاستراتيجي الذي لا يمكن أن يسمح بالتلاعب به أو تمييعه.

في هذا الإطار يجب أن يأخذ الحوار محورين اساسيين يتم تناولهما في اتجاه مواز لإعلان كوبنهاجن حتى يتسنى الحكم عليه بحياد.

■ المحور الأول: تعريف وتحديد للمطالب والاشتراطات التي يمكن أن تحقق السلام الشامل والعادل والدائم (والتي سبق الاتفاق عليها).

■ المحور الثاني: تعريف وتحديد للوسائل والآليات التي يمكن أن تساعد على تحقيق هذه المطالب والاشتراطات.

وعند تناول المحور الاول يحسن ان نقسمه الى عدة محاور فرعية، وتشمل:

ـ أن الصراع العربي/ الإسرائيلي تحول من صراع عسكري الى صراع سياسي، يحتوي فيما يحتوي على صراعات متفرقة في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية... وغيرها، وتحويل هذا الصراع الى سلام شامل وعادل ودائم لهو مشوار طويل.. وسيكون مريرا.. ولكنه لابد أن يبدأ، وقد بدأ ولابد أن تتحمل مشاقه، وسنصلها.

ـ مطالب واشتراطات السلام الشامل والعادل والدائم على وجه العموم واضحة ومعروفة في كافة القرارات الدولية التي صدرت في السنوات الأخيرة.

ـ ان المسار الفلسطيني ـ الإسرائيلي هو اكثر مسارات السلام الشامل والعادل والدائم اهمية وأيضا اكثرها تعقيدا.

ـ ان مطالب الشعب الفلسطيني وحقوقه معترف بها دوليا ومؤيدة بقرارات لا يمكن تجاهلها: حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ـ حقه في الحكم الذاتي ـ حقه في اقامة دولته المستقلة ـ حقه في حل قضية القدس حلا عادلا.

وذلك في ظل اشتراطات محددة منها.. حل مشكلة اللاجئين والأسرى في السجون الإسرائيلية ومشكلة المياه.

ـ ان الشعب الفلسطيني قد ادى دوره في العملية السلمية ـ ومازال يؤديه ـ باعترافه بحق دولة إسرائيل في الوجود.. وكذا حقها في العيش في امان وسلام ضمن حدود آمنة.

ـ ان المسار السوري ـ الاسرائيلي يخضع في منطق معالجته لقرارات دولية معترف بها ـ ولن يطول الوقت حتى يجيء الحل الذي يضمن لطرفي النزاع عودة الأرض للأشقاء السوريين في ظل ترتيبات أمنية لا تخل بالسيادة. واعتقد ان المسار اللبناني ـ الأسرائيلي سيخضع لنفس المنطق في حله.

على نفس المسار الموازي للمعطيات السابقة يمكن النظر في اعلان كوبنهاجن ولكن بشرط قراءته بشكل كلي وليس جزئيا وكذا بموضوعية متجردة من الهوى.

ان هذا الاعلان الذي وقعه مجموعة متنوعة من المثقفين بخلفياتهم الفكرية المختلفة من الدول الاربع المتداخلة في العملية السلمية حتى الآن، يحتوي في شكله ومضمونه على كافة المسائل التي اشير اليها فيما سبق وبشكل واضح ومحدد. فاعلان كوبنهاجن يعد وثيقة شعبية ـ إن صح التعبير ـ ويختلف في طبيعته عن الاتفاقات التي توقع بين الدول على المستوى الرسمي.

ان بنود هذه الوثيقة من وجهة النظر الموضوعية يمكن ان تمثل قاعدة يبنى عليها دعائم التحرك الشعبي الداعي للسلام العادل والشامل والدائم.

هذا بالنسبة للمحور الاول. اما فيما يتعلق بالمحور الثاني فيمكن تناوله من زاويتين:

الأولى، ان الارادة والادارة السياسية هي المسئول الرسمي عن بناء الأطار العام والتفصيلي للسلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط. فالقيادة السياسية تصمم البناء الهندسي للسلام مستلهمة في ذلك دون شك المصلحة العليا للوطن العربي ككل وكذا الارادة الشعبية المطالبة بالسلام في منطقة الشرق الأوسط ويتم ذلك كله من خلال المفاوضات ـ علنية أو سرية ـ والتي تنتهي بالتوقيع على معاهدات واتفاقات وبروتوكولات.

الثانية، تمثل التحركات والجهود الشعبية اداة مساعدة فاعلة في تحريك العملية السلمية ـ مع الجهود الرسمية ـ وذلك في اطار الاتفاقات التي سبق ابرامها على المستويات الرسمية. فالعقبات التي تعترض مسيرة السلام في معظمها مفتعلة لأسباب حزبية تحتاج الى جهود شعبية عاقلة ومتزنة للتغلب عليها.

ولأن السلام العادل والشامل والدائم يبنى على الثقة المتبادلة اولا والتي تتولد من الجدية والالتزام بتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه، مع الاقدام على اتخاذ خطوات ايجابية في اتجاه السلام، فإن التطبيع بين العرب واسرائيل سيتدرج في الاتجاه المرغوب مع التطور الطبيعي في العملية السلمية. وباعتبار ان الشعوب هي المستفيد من السلام.. فمن حقها المساهمة في صنعه.

فماذا في اعلان كوبنهاجن اذن؟ انه يدعو الى المشاركة في ازالة العقبات التي تعترض طريق المسيرة السلمية، انه دعوة موجهة الى محبي السلام في المنطقة والعالم لاستبدال العنف بالدعوة للسلام، انه يدعو لحوار سلام وليس حوار عنف ودمار.

وليكن البحث عن الايجابيات وتعظيمها في اعلان كوبنهاجن وتلافي السلبيات والتخلص منها هو هدف الحوار. اذا كان الحوار ممكنا□

[كاتب هذا المقال، استاذ الادارة بجامعة عين شمس□]

رسالة

فكرة.. للبحث

الاستاذ الكبير لطفي الخولي

تحية طيبة وبعد.

يوم عرفة، وعيناي على الكعبة وقلبي مع الأقصى، استوقفتني فقرة من مقالكم الخطير هاتوا لي حبيبي.. هاتوا لي حقوقي، تقول «ان حركة السلام الآن الاسرائيلية تعمل على تنوير الأغلبية وبلورتها حول ابعاد مشتركة لتسوية سلمية عادلة وشاملة ومتوازنة وآمنة ومقبولة من جميع الاطراف».

يا الهي هل احلم. اليست هذه اغلى امانينا كعرب فهل حركة السلام تعني ماتقول لم تعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب. وقبل أن أفيق من الحلم الجميل صدمتني سطور عجزتنا الأبدي قاتلة في حين تظل قوى التفكير العربي التقليدية ذات المنحى التكفيري عازفة وعاجزة عن كل شيء: عن الحرب.. عن التسوية.. عن السلم. عن الثورة.. عن الاصلاح.. عن الالتحام في الميدان بالشعب الفلسطيني وحده. أو مع قوى السلام في اسرائيل ليس في قدرتها الا أن تصرخ في وجه امريكا واسرائيل هاتوا لي حبيبي.. هاتوا لي حقوقي».

صدقت ياسيدي فنحن عاجزون.. عاجزون لاننا تجمدنا في قوالب صماء، ونفزع من ضبطنا متلبسين بتهمة التفكير وما أسهل التكفير وما أخلى كلمة لا بديلا عن التفكير واتخاذ القرار وقد عشنا سنوات طوالا في ظل مقولة إسرائيل المزعومة. فهل كنا نحارب وهما؟

وقدرك ياسيدي انك حادي الركب في مسيرة العذاب تستشرف آفاق المستقبل بينما نحن مقيدون بسلاسل الماضي. وأشهد الله انك مارست المرونة السياسية بشكل مذهل حتى تنجو من عجزتنا القومي. ولأننا في مفترق الطرق، وعلى كل منا أن يحزم أمره ويحدد موقعه وموقفه. فقد كان لي الشرف أن حاربت معظم حروب مصر. وتجرعت مرارة الهزيمة . وذقت حلاوة النصر. وأفنيت العمر كله في الصراع العربي الاسرائيلي. وايماني المطلق بمبدأ هات القوة وتفاوض والرصاصة لاتزال في جيبي. وحتى لايزايد على أحد قلتها في خندق استاذنا هيكل القائل بأن السلام مع اسرائيل لايزال مستحيلا.

لأنه يصعب على أن أرى سلاما يقوم بين طرفين يجلسان على مائدة أحدهما يقدم الجغرافيا والتاريخ والقانون سندا لحقه والآخر يؤسس دعواه على أنه وقع عقدا مع مجمع آلهة اله سماوي واله امريكي واله نووي.

ولكن لابد أن نمارس بإمانة كل أدوات الصراع فالحرب يقينا لن تحسم الصراع. ولن يستطيع أحدنا إبادة الآخر. وبات قدرنا أن نبقى معا ولاطريق لنا سوى السلام، ونحن جميعا شركاء وأصحاب مصلحة في هذا السلام فلا يوجد شعب يهوى الحرب للحرب. وما أسهل أن تشعل حربا ولكن كيف تنهيها؟

وهنا نصل الى بيت القصيد. العرب يريدون السلام ولا يقدرون عليه . واسرائيل تقدر على السلام ولا تريده. وهذه هي المعضلة الحقيقية في الصراع. وخير دليل أن نيتانياهو حين سئل أيهما تفضل: الأرض أم السلام أجاب بسرعة الأرض الارض. بينما تنادي نحن بالأرض مقابل السلام. فإن كانت حركة السلام الآن حقا تنادي بالسلام الشامل العادل فهي معنا في خندق واحد. فالسلام الشامل العادل هو اكسير الحياة والأمن لاسرائيل.

ويشرفني أن أطرح هذه الفكرة للبحث والدراسة في «الحوار القومي» ألا وهي قيام حركة السلام الآن المصرية دفاعا عن الحقوق الضائعة والأرض السليبة. ومن يدري فقد تكون الخطوة الأولى في طريق الألف ميل نحو ومع الآخر. عسى ولعل يخلق الله مالا تعلمون. أما عجزتنا القومي مهما طال ياسيدي فهو الى زوال. ومايدريك لعل صلاح الدين في ظهر الغيب في رحم امرأة فلسطينية. ولست أدري لماذا تلح على الآن اغنية الصبو: وانسه الاغاني ممكنة ـ وياما انسه في عمرنا. فهل نصلي في الأقصى. ونتناول القربان في كنيسة القيامة ونبكي عند حائط المبكى. من يدري فان غدا لناظره قريب والقدس موعدنا.

ولا عليك ياسيدي ان عجز جيلنا عن الحرب او التسوية فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. وما علينا الا تسليم الراية الى جيل جديد يستكمل مسيرة الآباء والأجداد الى القدس مدينة السلام والأديان□

د. عبده أنور
محارب قديم

منهج ملتبس وتكريس للفرز

حامد الجرف

لاشك أن لمناهضة إعلان كوبنهاجن، والتطبيع، معا: حججا وأسانيد كثيرة، نراها صحيحة في منطقها، ومتسقة في منهجيتها، ومنتجة في بلوغنا قناعة رفضهما معا تأسيسا عليها.

.. وإذ نقفز على كل ما قيل به منها، ونتجاوز عما رد به أصحاب الإعلان عليها، سواء أكانوا ممن لجئوا لخطاب التبرير أم لخطاب الإستخفاف فإنه ليلزمنا أن نستمر في محاورتهم بتناول الإعلان من جانبين:

الأول: على مستوى الفكر، فإن الإعلان قد تأسس على إلتباس في منهج الرؤية الدافعة إليه، ومنهج خطاب تبريره وتسويقه بعد الكشف عنه، وتفصيل ذلك: أن المرجعية المقررة لعملية التسوية السلمية إذ تستند على قرارات مجلس الأمن أرقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام، فإنها لتحدد في ذات الوقت، جوهر وطبيعة الأداءات المتقابلة المتوقع التزام كل من الطرفين ـ لكل مسار ـ بها، كمخرج نهائي للتفاوض حول تفاصيلها وإجراءاتها، وصولا لتسوية تعاقدية للصراع.

أحد هذه الأداءات، مادي محسوس بطبيعته ، ونعني: الأرض العربية الأسيرة، الخاضعة لسلطة الإحتلال وإدارته منذ يونيو ٦٧ على كل الجبهات. وهو الاداء المفترض حصول الأطراف العربية عليه. بينما الأداء المقابل له، والذي سيتعين على الطرف العربي لكل مسار الإلتزام به ذو طبيعة معنوية محضة، وجوهره: القبول الطوعي العام بالآخر، والإعتراف به دولة من دول المنطقة، داخل حدود مقررة ومعلنة ومقبولة من أطراف الصراع، وبقبولهم التعامل معه، معاملة ندية مباشرة دون ما تفضيل له في علاقتهما الثنائية على غيره.

ومن ثم يضحى أي قبول للدعوة لأية خطوة جماهيرية، ذاتية كانت أم مؤسسية، سياسية كانت أم ثقافية أم اقتصادية، تصب في مجرى تدفق الدماء في شرايين علاقات ثنائية أو جماعية طبيعية، بين طرف أو أطراف عربية، وإسرائيل، قبل استنجاز الحق العربي على كل الجبهات، بمثابة : وفاء بالتزام قبل نشوئه، ودون استئداء المقابل.

وانطلاقا من ذلك الفهم، أفرزت الجماهير العربية ومؤسسات مجتمعاتها المدنية، بحسها الوطني ووعيها بدقائق الصراع وبحركة التاريخ، وعلى نحو تلقائي، ذلك الموقف الصحيح في ذاته والمنتج في أثره، والذي محصلته: أن ندع حكوماتنا تتفاوض ـ وهي محل ثقتنا ـ ، لتصل لتكريس التسوية المعيدة للحقوق العربية، ولنراقب نحن بعيون مفتوحة وبعقول يقظة، حتى تكتمل مجمل حلقات المسيرة مكونة لبنية سلام عادل وشامل، لنصدق عليها كجماهير عربية في الختام، بدفق الدماء في شرايين شبكة العلاقات الطبيعية مع الآخر.

ذلك التقسيم التلقائي بين الأدوار، يعد في ذاته، وعيا لحيوية الأمة وفهمها لطبيعة المرحلة التي يمر بها صراعها مع الطرف الإسرائيلي، وهو ما أسماه البعض ـ في محاولة للنيل منه ـ بسلام الأنظمة ، وهو موقف ـ فضلا عن حيويته ـ يتوافق وطبيعة الصراع من جهة، ومنهج مسيرة تسويته من جهة أخرى.

فالصراع بدأ ـ ولا يزال ـ صراع وجود لا صراع حدود، ولا يعني ذلك أننا نستهدف في مرحلتنا القائمة منه ، القيام بحركة كنس مضادة للوجود اليهودي في فلسطين، على حد تعبير الدكتور رضا محرم، ولكنه لا يزال كذلك، لأن الطرف الإسرائيلي نفسه لا يزال مصرا على نفي الطرف العربي الرئيسي في الصراع (الشعب الفلسطيني) ـ والذي لا يصح منطقا تسويق الإعلان معها حجة القياس على موقفه وتنعدم إنتاجيتها ـ وستظل طبيعة الصراع على حالها كصراع وجود، ولن تبدأ في التغير، إلا بالانتهاء من عملية التسوية ذاتها وفقا لقواعد مرجعيتها، وعلى كل مساراتها وارتضاء كل أطرافها لها بقبول حر منهم.

كذلك فإن التسوية الجارية للصراع، يقوم منهجها على مبادلة المادي بالمعنوي على نحو ما قدمنا، ومن ثم فإن التفريط في المعنوي، بمقولة الضغط على التعنت الليكودي والتحالف مع قوى السلام في إسرائيل لا تتفق وطبيعة عملية التسوية، إذ تمثل إلتفافا عليها، منهجا ومحتوى.

كذلك يلتبس المنهج عند أصحاب الإعلان في خطاب تبريرهم له، إذ وأخذا لهم بقولهم:

«إن الإعلان عملية سياسية تستهدف إيجاد طريق جديد يدعم من قوى السلام في المنطقة مساندة للحقوق العربية داخل اسرائيل، وانه على ذلك لاعلاقة له بالتطبيع»، فإن تلك العملية السياسية إذ لم تمارس يقينا في الفراغ الفيزيقي، وإنما ستجرى في بيئة مجتمعية خارجية تستهدف التأثير على بعض عناصرها، فإنها مؤدية لا محالة لصورة من صور التطبيع، على الأقل بين عناصر ذلك التحالف وتلك الهياكل والأبنية التي ستمارس فعالياتها من خلالها، وشبكة العلاقات التي ستقيمها تحقيقا لأهدافها.

ويتبدى إلتباس المنهج كذلك، فيما ساقوه من موجبات داعية لتأسيس حركة سلام عربية إسرائيلية بقولهم:

«إن لحركات السلام في إسرائيل، وجودا مجتمعيا وتبلورا تنظيميا وتجليات حزبية وفعاليات ميدانية» .. ، أفلا يصح لنا نحن أن نستنتج ـ بدلالة قولهم ـ أن لتلك الحركات قدرة التأثير على مراكز صنع القرار الاسرائيلي؟، وإن كانت كذلك، وكانت تستهدف دفع مسيرة التسوية من منظورها الذاتي ولصالح مجتمعها في الأساس ، فلم لا تمارسه؟ وما هو الدعم الذي يمكن لنا نحن أن نقدمه لتلك الحركات الناضجة والفاعلة والمؤثرة، وحركات السلام العربية ـ إن وجدت ـ لا تأمن على نفسها من مواقف حكوماتها العربية على حد قولهم كذلك، بما يعني ضعف تلك الحركات وانكشافها وانعدام قدرتها على التأثير. اي دعم إذن من ضعيف لقوي، اللهم إلا دعمه بإظهاره محققا لهدف مجتمعه في إختراق المجتمعات العربية وفرض التطبيع دون مقابل ـ بالالتفاف والخديعة عليها وثمة استدراكان أخيران:

١ ـ أن رفضنا للإعلان ومناهضتنا لأي حركة سياسية تتأسس عليه، لا يعنيا رفضنا السلام ولا رفضنا لمسيرة التسوية، بل على العكس، ولكننا نرى أن التطبيع كمحل للإلتزام العربي على المستوى المؤسسي الحكومي ، لا يكون الا متلازما مع التوصل للتسوية على كل مسار إعمالا لمبدأ تزامن الأخذ والعطاء. وأنه كمخرج نهائي لعملية السلام على المستوى المجتمعي لن يكون إلا : بشمولية التسوية السلمية والعادلة لكل المسارات، وإقامة الشعب الفلسطيني لدولته على أرضه، وتسوية الملفات العالقة بين الجانبين العربي والإسرائيلي، وفي مقدمتها الملف النووي، بقبول اسرائيل أن تكون دولة ند في المنطقة، لا وكيلا لقوة عظمى فيها.

(٢) أن رفضنا للإعلان ومناهضتنا لأي حركة سياسية تتأسس عليه، لا يعنيا نفينا للآخر ولا رفضنا لتوجيه الخطاب له وإشراكه بكل توجهاتها. فالمخاطبة ممكنة دون تطبيع ودون إقامة هياكل مشتركة، والمخاطبة تختلف عن الحوار، ومن باب أولى عن التحالف، والمخاطبة منوطة حتى الآن بالحكومات، وهي تجريها بالفعل.

الثاني: وعلى مستوى الحركة، فإن السرية في التفاوض توصلا للإعلان، فضلا عن المفاجأة في الكشف عنه، علاوة على خروجه من حيث المحتوى على ما أجمعت عليه منظمات مجتمعاتنا المدنية بشأن قضية التطبيع في التيار الغالب منها.. شكلت في مجملها، أعمدة ثلاثة، لموقف إستقطابي حاد، قسم الجميع لـ (مع) أو (ضد) . وأشعل الساحة حريقا لم ينطفئ، بما رتب نتيجتان الأولى: تصدير الخلاف لساحاتنا الداخلية، والثانية: تكريس الفرز داخل مجتمعاتنا بين أنصار تلك الرؤية المستجدة والتي نراها خاطئة، ومناهضي التطبيع من جماهير الأمة ومثقفيها.

وختاما، فإن للموقعين على الإعلان مطالبون، باسم المصلحة الوطنية والقومية، وبشجاعة النضج الفكري الذي لا يعوزهم، أن يعلنوا تخليهم عنه، بما سيخلق موقفا جديدا، أزعم أنه سيشكل رسالة أقوى في تأثيرها وفعاليتها على المجتمع الإسرائيلي من إستمرارهم فيما يتجهون إليه□

[كاتب هذا المقال، مستشار ورئيس محكمة سابق]

تعليق

لم التعنت؟

والسؤال أوجهه إلى المعارضين لإعلان كوبنهاجن واتناول منه الجزئية التي تعتبر أن الوجود أو الحوار مع أي إسرائيلي يدخل تحت بند المقاطعة العربية. وأن مرتكب هذه «الخطيئة» مطعون في وطنيته ومبادئه. وإذا برجال من أعلام الفكر والقلم في مصر ينكرون وجودهم او حوارهم مع عناصر إسرائيلية رغم أنه حدث فعلا. وإني لاتساءل لم هذا؟

فالمنظمات او المؤتمرات او الملتقيات العالمية المتعددة الأسماء والأهداف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية وغيرها، تملي علينا كدولة متقدمة ذات حضارة أن يكون لنا وجود فيها. وجود عنصر اسرائيلي بين الأعضاء الحاضرين لا يجعلنا نعتذر عن حضورها فنكون قد حققنا لعدونا ما يتمناه. وهو إبعادنا عن الحركة العالمية ذات المحتوى النافع لنا على كل المستويات. وحضورنا في وجود عنصر إسرائيلي لا يعني اننا خرقنا قاعدة المقاطعة لأننا قبل كل شيء، لم نعقد مع هذا العنصر أي اتفاق. وهذا هو جوهر التطبيع من عدمه انسياقا مع القاعدة الفقهية «أن العلة تدور مع المعلول وجودا وعدما». أما بالنسبة للحوار مع عناصر إسرائيلية فليضا هذا لا يخرق قاعدة. فالقاعدة الأساسية في اي صراع بين عدوين في حالة «استنفار» هي «اعرف عدوك» عدونا قد فتح نوافذ عقله ليتفهم قدراتنا واحجامنا ونقاط قوتنا وضعفنا في الوقت الذي يحاول بعضنا اغلاق نوافذ عقولنا دونه منساقين وراء فكر جامد فات أوانه.

ولقد قمت بنفسي بدراسة ميدانية منذ بداية السبعينات. كنت اجري بحثا حول «القومية الإسرائيلية»، والتقيت بمجموعات من الشباب الإسرائيلي في المانيا وفرنسا والنمسا وبعض دول أوروبا الشيوعية وقتئذ. وكان هذا قبل اتفاقية كامب ديفيد بل وقبل حرب اكتوبر. وكانت محاوراتي معهم ومع غيرهم تدور حول الفن والتاريخ والسياسة والدين وغيرها من الموضوعات الحياتية الأخرى فلم أحس للحظة واحدة أنني أنقص من وطنيتي وانتمائي او أخرج على تقاليدي. بل أدركت في هذا الوقت المبكر مدى أهمية الحوار معهم وأي ثقافات تصب داخل هذه الدولة الصغيرة الناشئة بحكم تكوينها من الشتات. إن الحوار مع العدو يزيد من فعاليتنا حيال قضايانا المتشابكة معه لماذا؟ لأن هناك نقاطا يجب أن نستثمرها لصالحنا. فالحوار سيمكننا من استقطاب شريحة من المثقفين في صفنا فتكون ذات دور فاعل في العملية السلمية كذلك فإنهم شعب متشكك يميل إلى الجدل. وهي صفة تعطي للمحاورة معهم أهمية بالغة ولقد أظهرت سورة البقرة هذه الحقيقة بصورة ظاهرة إذ لم يكتفوا بأمر الله لهم على لسان نبيهم ونبينا موسى بأن يذبحوا بقرة لتحل مشكلة كانت تفجر الصراع بينهم بل جادلوه في لونها وعمرها وما إن كانت تعمل أم لا تعمل ولم ييأس سيدنا موسى من جدلهم ولجاجهم بل استطرد معهم واستجاب لهم حتى حقق ما أراد وحل مشكلة مستعصية حسم فيها الصراع وأعاد بين فصائلهم السلام.. ألا تكون لنا في هذه السورة.. أو الصورة أسوة؟□

د. جلال البحطيطي
أستاذ جامعي وعضو اتحاد الكتاب

من أين يبدأ الحوار؟

إن كوبنهاجن كإعلان هو اجتهاد لا نستطيع أن نضعه في إطار ونرجمه.. ولكي نتأمله ونقيمه يجب في نفس الوقت أن نضع بجانبه إطاراً يحمل كل صور العنف الإسرائيلي قبل الشعبين الفلسطيني واللبناني. ثم بعد ذلك علينا أن نتساءل ونبحث من أين سيبدأ الحوار أو التطبيع؟

بداية يقول الأستاذ لطفي الخولي أن الحرب باتت مستحيلة في الواقع الراهن والمستقبل المنظور. فالسلام هو الحل عن طريق بناء تحالف دولي للسلام يعبيء قوى المثقفين وفاعلية الشعوب لدى أطراف الصراع والأطراف الدولية..

أولاً: وإني أتساءل من جزم بأن الحرب باتت مستحيلة؟ كامب ديفيد؟ فكامب ديفيد قلعة كبيرة عمد أن تبنى على رمال متحركة حتى تهوي في الوقت المراد. فإسرائيل دولة دينية عنصرية تدميرية. لا نستطيع أن نفصل الماضي البعيد عن الحاضر.. والدين عن السياسة في تاريخ اليهود.. فهل يهود الأمس غير يهود اليوم؟ إنهم لا يحترمون عهداً.. ولا وعداً.. ولا اتفاقاً.. ولا ميثاقاً.. يحتقرون كل ما هو غير يهودي.. هذا هو دينهم.. فمن ينزع شعباً عن دينه؟

لقد أعلنا أن حرب أكتوبر هي آخر الحروب.. لكن إسرائيل لم تقل ذلك أبداً. أليس ما يحدث الآن هو الحرب؟ أو هي طبول الحرب!

ثانياً.. السلام مشكلة معقدة لأنه مشكلة اقتصادية واجتماعية وثقافية. والعلاقات بين الشعب تحتاج إلى تجارب قبل أن تتحدد نتائجها لتقام على أسس قوية.. وأظن أننا أجرينا كل التجارب.

وإسرائيل كما نعلم قوى مدججة بالسلاح النووي والعرب في حالهم الراهن يسودهم التردي والتمزق والضعف.. فكما ترى هذا الخلل يمنح إسرائيل تفوقاً عسكرياً يجعل أية معاهدة لا قيمة لها.. فما الذي يجبر إسرائيل على أن تقبل شروطنا وهي في الوضع الأقوى.. وصاحبة اليد الطولى؟

ثالثاً.. المثقفون ليسوا قوى شعبية مؤثرة لدى أطراف الصراع أو أي طرف آخر.. وكيف يلتقي المثقفون ليكونوا أداة ضغط إذا كان اختلاف الحضارات سيظل دوماً وحتماً على شكل صراع ثقافي. إذن ليست هناك متغيرات جديدة كي نفتح مجالات للحوار.. والحد من استعلاء الحضارات وكبت لغة الصراع وكبح جموح الصراع العربي الإسرائيلي.

فاستقراء التاريخ والبرهان بالواقع يؤكدان أن الصراع العربي اليهودي صراع تدميري. أو كما قال الرئيس السادات قبل ١٩٧٧ أكون أو لا أكون.

رابعاً.. أرى أن قوى الضغط الحقيقية هي مشاركة الشعب.. كل الشعب العربي.. الجهات الرسمية للعمل السياسي وليس تغييبه وغير ذلك ليس هناك أمل. فالجذور لا يمكن انتزاعها. جذور القاعدة العريضة التي تؤمن بالوجود وبالحق وبالحرية وستدافع ـ هي فقط ـ عن وجودها وعن ثقافتها وحضاراتها لأن الوجود قائم والثقافات تختلف وبالتالي الحضارات لن تتلاقى.

أخيرا.. ليس حوار كوبنهاجن وصمة تستحق هذا الهوس فليتحاور من يشاء مع من يشاء بصفته وليس باسم أحد وليس على حساب أحد. وليكن الحوار العاقل متاحاً لكل من يدلي بدلوه. فالاختلاف في الرأي لا يمكن أبدا أن يسلب للمرء هوية. فنحن نحتاج إلى إعلان عربي وتطبيع عربي يتحدث بالفعل عن وطن واحد وشعب واحد وحدود واحدة□

عفت شاكر السيد
مهندس بشركة بترول بلاعيم

هكذا من الأصل

□□ مع إقرار مجلس الشعب لمشروع الموازنة

هل ترتفع دخول الطبقات الكادحة؟!

شريف العبد

● وقف أحد النواب وعلا صوته داخل قاعة مجلس الشعب محذرا من أن الاقتصاد الحر وتطبيق آليات السوق سوف تؤدي الى أن الأغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا.

يبدو أن هذا النائب أراد أن يؤكد معنى مؤداه أن الاغنياء هم الذين في قبضتهم الاموال وبالتالي فهم الاكثر قدرة على استغلال الفرصة حينما تسنح فجأة ليحققوا من ورائها أقصى منفعة..

الأغنياء مثلا لهم نصيب الاسد دائما في الاسهم ذات الفئات الممتازة التي كانت تطرح للاكتتاب داخل البورصة والكل يتوقع لها أن تحقق القفزات المتتالية والعائد المتعاظم في أقصر وقت.. ويكون لهم أيضا نصيب الاسد في الاراضي المميزة التي يتعذر بل يستحيل على غيرهم الاقتراب منها لا لشيء سوى لضعف الامكانات وضيق ذات اليد وبطبيعة الحال فهذه الاراضي تتضاعف أسعارها بصورة تفوق الخيال.. أي أن الفرصة حينما تسنح أمام الغني والفقير على حد سواء فهي بطبيعة الحال تكون في متناول يد الغني أما الفقير فيتخذ موقع المتفرج في كل الاحوال وبالتالي فإن هذا النائب اراد أن يعلن على الملأ ان الطبقات الكادحة في خطر وأن الثروات التي تحققها الاقلية الغنية لابد أن تجيء في نهاية المطاف على حساب الاغلبية الفقيرة..

إلا أننا على جانب آخر نقول انه عندما نرصد مشروع الموازنة ونتفحص ارقامها سوف يتبين انها ترتكز على فلسفة تتعارض مع ما اتجه إليه هذا النائب.. فالحكومة كشفت من تقدمها بهذه الموازنة أن البعد الاجتماعي حقيقة وهدف رئيسي وليس وهما وإلا ما كانت خصصت هذه المليارات للمتطلبات الاجتماعية والتي استحوذت وحدها على ٣٦ في المائة من إجمالي النفقات.. إذن نستطيع القول بأن عيون الموازنة انصبت على الكادحين وجعلت منهم شاغلها الشاغل لكنها انصبت أيضا على المستثمرين وافسحت أمامهم كل الطرق وخصصت لهم نصيبا مميزا وحجم مشاركة لم يحظ به القطاع الخاص على الاطلاق من قبل..

وهذا ما يجعلنا نتساءل ما هو مصير الكادحين ومحدودي الدخل حينما يجدون انفسهم وجها لوجه أمام القطاع الخاص.. هل يمكن القول بأن هذا القطاع الخاص لو تعاظمت ارباحه وتزايدت ثرواته يمكن أن يكون لذلك انعكاس إيجابي على محدودي الدخل أيضا على إعتبار أن كل مصلحة يحققها المستثمر سوف تعود أيضا على من يعمل معه لو سلمنا بذلك فإن الفقراء لن يزدادوا فقرا حينما يزداد الغني غنى..

مثلا لو قلنا أن القطاع الخاص سوف يتشعب نشاطه ويمتد إلى كل موقع وكل مكان ليشمل حتى بناء المطارات وتشييد المواني وبالتالي سوف يصبح هذا القطاع مسئولا عن تفريغ فرص العمل وإتاحتها داخل الاسواق فهل يمكن القول بأن صاحب العمل هنا سوف يحرص على أن يتيح للعاملين لديه الاجر المعتدل الذي يتمشى مع ارباحه أم أنه سوف يستغل ازمة البطالة وندرة فرص العمل والظروف الصعبة التي يعيشها قطاع العاطلين أو العاملين باجور زهيدة في المواقع التقليدية فنرى صاحب العمل هذا يفرض شروطه ويتشدد في مطالبه ويستغل الموقف في صالحه وبالتالي تظل الاجور والدخول على ما هي عليه أو تتحرك في أضيق الحدود رغم أن المفترض والمتصور أن يعطي القطاع الخاص اكثر لمن يعمل اكثر ولمن يجود أداؤه ويرفع إنتاجيته على عكس المواقع الحكومية الاخرى..

وإذا انتقلنا إلى الاسعار وبطبيعة الحال فكل استقرار فيها هو في حد ذاته يمثل زيادة غير مباشرة في الدخول.. هل يبيع القطاع الخاص منتجاته بعد أن تصبح له السيادة باسعار معتدلة غير مغالى فيها تتمشى مع قدرات المستهلك أم تكون له نيات أخرى وهل وجود السلعة الاجنبية المماثلة في ظل الجات وتحرير التجارة داخل اسواقنا يمكن أن يفرض انضباطا في أسعار القطاع الخاص حتى إذا كانت رغبته على خلاف ذلك فيضطر إلى خفض تكلفته وضبط اسعاره ومرغم اخاك لا بطل وهو ما يكون محصلته في النهاية. زيادة في القوة الشرائية لدخول الكادحين..

ولو انتقلنا إلى المواقع الحكومية التي تتميز بمرتباتها المتواضعة. هل نقول ان نظام العمل فيها سوف يتطور ويرتبط الاجر بالانتاج ونجد حوافز مجزية تصرف للمنتجين والمبدعين بدلا من أن يظل الجميع سواء. هل حينما يتم تفريغ هذه المواقع من العاملين بها إما لانتقالهم إلى القطاع الخاص أو للمعاش المبكر هل يمكن أن تتحسن داخلها المرتبات على اعتبار ان التكدس الوظيفي والعمالة الزائدة تنكسر حدتها ويصبح عبء زيادة الاجور اقل مما كان عليه قبل أن تصبح الدفة في يد القطاع الخاص، وبعد ان اعيد النظر في سياسة توفير وظيفة لكل مواطن داخل الاجهزة الحكومية..

هل نستطيع ان نقول ان محدودي الدخل سوف يرحبون بكل علاوة قادمة ويفتحون اذرعهم لها بعد ان تراجعت معدلات التضخم من ٢٥ إلى ٧ في المائة، وبعد أن ايقنوا ان اقرار العلاوة سوف يمثل إضافة حقيقية لدخولهم دون أن يعني غلاء فاحشا وأسعارا منفلتة ولهيبا تضخميا يكتوون به..

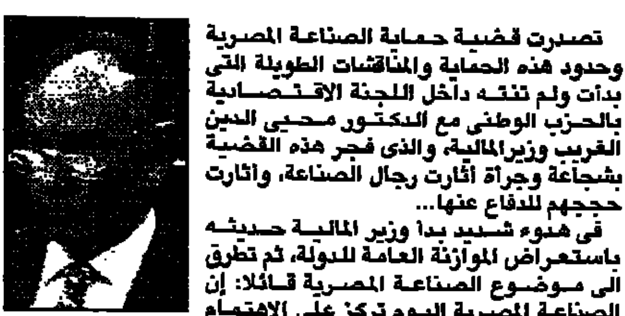
نضف إلى ذلك أن الحكومة الحالية منذ ان تولت وهي تؤكد حرصها وعزمها على الا تحمل هؤلاء الكادحين باية رسوم أو اعباء إضافية، وبالتالي فالمتوقع أو المرجح ان تكون ترجمة ذلك أيضا هو زيادات حقيقية في الدخول مع إقرار اية علاوة، وليس كما جرى عليه العرف أن تعطي الحكومة العلاوة باليد اليمنى لتستعيدها مرة أخرى باليسرى..

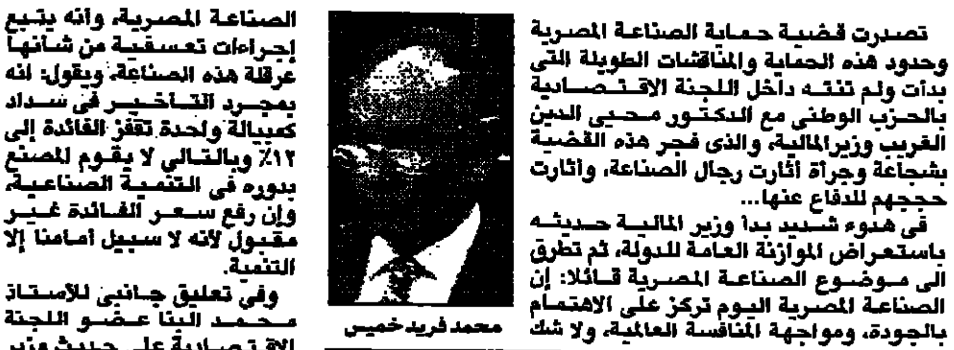
كذلك يمكن القول بان الاصلاح الاقتصادي كان بمثابة الدواء الذي تجرع محدودو الدخل مرارته، وبالتالي فليس متصورا أن يجني القادرون وحدهم ثمار الاصلاح ويستحوذون عليها بل المحتم أن محدودي الدخل أيضا سوف يشاركونهم، ومن هنا فإن ثمة تحولا جذريا سوف يطرأ على دخول الكادحين تلك الدخول التي ظلت ثابتة ومجمدة بل متآكلة على مدى سنوات انقضت..

المرجح أن المواطن محدود الدخل سوف يجد من الآن فصاعدا جرعات تقوية منتظمة لدخله الثابت تعينه على التعامل مع الأسعار دون خوف أو فزع ودون أن يقف أمام هذه الاسعار عاجزا فاقدا توازنه، كما اعتاد من قبل.. المرجح أن هذا المطلب الذي تكرر مرارا ومرارا تحت القبة والخاص بالتوازن بين الاجور والاسعار سوف يتوقف، ولايرد على ألسنة نواب الشعب مرة أخرى طالما ان ثمة زيادة حقيقية سوف تطرأ على الدخول، وثباتا نسبيا سوف يلازم حركة الاسعار..

لن يظل الدخل ثابتا متواضعا ولن تواصل الأسعار إنفلاتها..

وبناء عليه فإن الغني لو ازداد غنى، فإن الفقير لن يزداد فقرا..





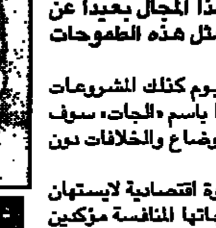
□ قضية عاجلة أمام الحكومة:

كارثة صناعة النسيج

نهال شكرى

تصدرت قضية حماية الصناعة المصرية وحدود هذه الحماية والمناقشات الطويلة التي بدأت ولم تنته داخل اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني مع الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية، والذي فجر هذه القضية بشجاعة وجرأة أثارت رجال الصناعة، وأثارت حججهم للدفاع عنها...

في هدوء شديد بدأ وزير المالية حديثه باستعراض الموازنة العامة للدولة، ثم تطرق الى موضوع الصناعة المصرية قائلا: إن الصناعة المصرية اليوم تركز على الاهتمام بالجودة، ومواجهة المنافسة العالمية، ولا شك أن المرحلة القادمة تحتاج الى مزيد من الاهتمام لإعادة هيكلة بعض الصناعات المصرية خاصة الغزل والنسيج، وإننا حتى الآن نمنع شراء الأقمشة والملابس الجاهزة، لفترة قادمة، وهذه الحماية لابد وأن يواكبها تحسين لنوعية المنتج، وإننا نقرر اننا حريصون على حماية الصناعة المصرية حماية مناسبة ولا يمكن أن تستمر هذه الحماية لمدة طويلة وعلى رجال الصناعة المصرية أن يسرعوا، والإسراع في تطوير وتحديث الصناعة المصرية أصبح قضية في غاية الأهمية، وإذا كان هناك تهريب يجري في بعض السلع المستوردة خاصة في الأقمشة والملابس الجاهزة، فإننا لابد أن نقول أيضا أن الأقمشة المحلية ليست على المستوى المناسب للأقمشة المستوردة، وإننا نتابع الحملات المكثفة ضد التهريب، ولكن السبب في التهريب أحيانا يعود إلى أن صناعة الملابس الجاهزة المصرية، لا تستطيع ان تعطي المواطن المصري ما يريد، فالصباغة والطباعة مازالتا تحتاجان إلى المزيد من التحسين، وإن المواجهة الحقيقية للتهريب تأتي مع تطوير الصناعة المصرية.



محمد فريد خميس

وفي مواجهة صراحة وزير المالية تصدى السيد محمد فريد خميس رئيس إتحاد الصناعات للدفاع عن الصناعة المصرية بقوله: إننا نتقدم بطلبين: أولهما هو التأكيد على أن كارثة محققة ستقع لصناعة الغزل والنسيج إذا فتح باب الاستيراد للاقمشة في يناير القادم، كما يتردد في الأوساط المختلفة، ونحن نطالب بعامين سماحا أسوة بصناعة الدواجن، لإعادة تأهيل صناعة الغزل والنسيج، لأن السنوات الماضية ضاعت دون تحقيق ذلك، نظرا للإقدام على الخصخصة وما واكبه من عدم التجديد أو إضافة تكنولوجيا جديدة، والقطاع الخاص لم يحصل على دعم في هذا المجال مثل مصانع شبرا الخيمة والمحلة وغيرها والجميع يحتاجون إلى برنامج تأهيل متكامل، ويحمينا هنا ما قاله الرئيس مبارك من انه لا إغلاق لمصنع.

وقد أجاب وزير المالية قائلا: إنني اتفق معكم في أن صناعة الغزل والنسيج تحتاج الى اهتمام ولكننا لن نسمح بضياع سنوات أخرى إلى جانب السنوات الماضية، ولا بد من أن يأخذ إتحاد الصناعات دوره في الضغوط على الجهات المختلفة لهذه الصناعة.

ويطرح رئيس اتحاد الصناعات موضوعا آخر أو مطلبا آخر يوضح فيه أن بنك التنمية الصناعية لا يشجع الصناعة المصرية، وانه يتبع إجراءات تعسفية من شأنها عرقلة هذه الصناعة، ويقول: انه بمجرد التأخير في سداد كمبيالة واحدة تقفز الفائدة إلى ١٢٪ وبالتالي لا يقوم المصنع بدوره في التنمية الصناعية، وإن رفع سعر الفائدة غير مقبول لأنه لا سبيل أمامنا إلا التنمية.

وفي تعليق جانبي للأستاذ محمد البنا عضو اللجنة الإقتصادية على حديث وزير المالية يقول: إن تقليص العجز في الموازنة الجديدة ليس هدفا في ذاته، كما أن العجز له أثر إنكماشي وأخشى أن يتزايد هذا الأثر الإنكماشي للموازنة وأن تطول المرحلة مما يؤثر على حوافز الإستثمار ويؤثر أيضا على الخدمات الإجتماعية، وإنني اقترح ضرورة العمل على زيادة مصادر الإيرادات السيادية مع التركيز على الإصلاح الضريبي.

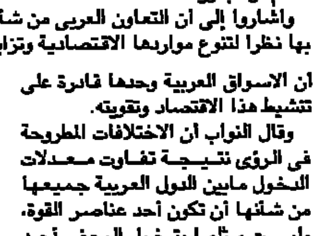
وقد أوضح وزير المالية أن حصيلة الموارد السيادية تعتمد على ثلاثة مصادر رئيسية هي: الزيادة في النشاط الاقتصادي الاستثماري ومواجهة التهرب الجمركي والضريبي مشيرا إلى أن الأمر الثالث الإيجابي وهو إرتفاع نسبة الاقرارات الضريبية من المواطنين، والى جانب ذلك، فإننا نعمل على تطوير الأجهزة للحد من التقدير الجزافي مع زيادة وعي المولين، بالإضافة إلى أن عددا كبيرا من المشروعات الاستثمارية التي انهت فترة الإعفاء الضريبي بدأت في العام الحالي في دفع ما عليها من ضرائب، وما يتردد من شائعات حول التهريب بعد الإعفاء غير صحيح.

وقد تم بالفعل ترشيد الاعفاءات الضريبية على النشاط التجاري والخدمي مع القانون الجديد، وعلى أن يتم ربط الإعفاء بالاستثمار الإنتاجي. إن الطريق الذي نسير فيه هو الطريق الصحيح ويشجع المواطن على المشاركة الفعالة مع الدولة في العملية الإنتاجية والتحديث والتطوير لمختلف الأنشطة في مصر.

□ قضية أمام البرلمان:

الهروب من عذاب «الميكروباص»!

عبد الجواد على



عبد الفتاح الدالي

اهتمت لجنة الإدارة المحلية في مجلس الشعب برئاسة عبد الفتاح الدالي بدراسة مشكلات نقل الركاب بشقيها العام والخاص وما يعانيه المواطنون فيها بسبب تدهور الخدمة. خاصة ان كثيرا من النواب تحت قبة المجلس قد اتفقوا على أن تركيز الحكومة الشديد على انجاز مشروع مترو الانفاق بالقاهرة والإسكندرية ونتيجة لتوجيه معظم الاعتمادات المالية إلى هذا المشروع ليكون تمويله بالكامل محليا وهو اتجاه مشكور قطعا. إلا أنه قد جاء على حساب المواطنين وقد أصبحوا يعانون الأمرين عند تنقلاتهم للسفر أو الوصول إلى مواقع عملهم.

وفي بداية الأمر أكدت المناقشات البرلمانية على أن اتجاه الدولة لتنظيم دور القطاع الخاص في الأنشطة الاقتصادية المختلفة ومنها قطاع نقل الركاب يجب أن يسير وفق تخطيط قومي وبالتدريج للحفاظ على التوازن بين الخدمة العامة والخاصة في هذا المجال لصالح المواطن وخدمة الاقتصاد الوطني. خاصة وأن مفهوم توسيع النشاط الاقتصادي أمام القطاع الخاص لا يعني الاستغلال وانتهاز الفرصة لتحقيق أعلى الأرباح على حساب المواطنين تحت دعوى الحرية الاقتصادية.

ويعترف النواب أن الدولة كانت قد قطعت شوطا بعيدا على طريق حل أزمة نقل الركاب بعد تفاقمها الطويل، وعند مرحلة معينة توقف دور الدولة ولم يستكمل مسيرته المطلوبة اعتمادا على أن القطاع الخاص في ظل مرحلة التحرر الاقتصادي سوف يسهم بتطوير هذا القطاع ورفع الأعباء التي تتحملها الموازنة لتوجيه الاستثمارات إلى المشروعات الاستراتيجية والبنية الأساسية، وعندما تم ذلك فلم يكن وفق تخطيط مدروس ولكنه تم بشكل عشوائي تقريبا، وحمل القطاع الخاص حبله على غاربه فانطلق يصول ويجول في استخدام سيارات الميكروباص «خدمة السرفيس» الصالح منها وغير الصالح للتشغيل، واستغلال حاجة المواطنين إلى وسائل نقل توصلهم إلى أماكن عملهم وهم يحشرون فيها حشرا مثل الدجاج داخل الأقفاص علاوة على ما يتعرضون له من أخطار سرعة السائقين الذين ضربوا بمبدأ «القيادة ذوق وفن وأخلاق» عرض الحائط لتحقيق أعلى معدل من الأدوار لزيادة الإيراد اليومي. وهم لا يكترثون بحياة من يحملونهم داخل هذه النعوش الطائرة التي أصبحت المصدر الأول لأخطار الحوادث على الطرق السريعة وداخل المدن.

ولقد كشفت المناقشات البرلمانية أن هناك «مافيا» في أجهزة الإدارة المحلية تستفيد من هذه الأوضاع غير السليمة في مجال نقل الركاب، حيث أصبحت هذه المافيا تجيد الصيد في الماء العكر. وبدلا من أن تذهب «الكارتا» - الرسوم المحلية لتشغيل هذه الخدمة - إلى صناديق تحسين مواقف «السرفيس» من أجل راحة المواطنين والحفاظ على حقوق كل سائق في دوره، فإنها أصبحت مصدر ثراء فاحش للبلطجية. وأصحاب المصلحة في أجهزة الإدارة المحلية. والدليل على ذلك هو اكتظاظ هذه المواقف بالقمامة والخارجين على القانون وانتشار برك المياه العفنة التي تزكم الأنوف لتصيب أي إنسان بالدوار. كما لو كان هناك قصد في ذلك حتى لا يشعر المواطن بما يحدث له من سوء معاملة وابتزاز من جانب أفراد «مافيا» خدمة ميكروباص «السرفيس» في وقت قلت فيه فرص الاعتماد على وسائل المواصلات العامة التي تديرها الدولة كبديل لهذه الخدمة التي يديرها القطاع الخاص.

وأمام هذه الصورة المأساوية لمعاناة المواطن في وسائل المواصلات يضع النواب يدهم على مخرج أفضل من هذا المأزق حيث يمكن ان تقوم أجهزة الإدارة المحلية بممارسة سلطاتها بحسم في إعادة تنظيم تشغيل خدمات «السرفيس» وتحسين مواقفها وخدمات الجمهور فيها من خلال وضع الضوابط المالية والإدارية التي تكفل تدفق حصيلة «الكارتا» إلى الصناديق المحلية لخدمة هذا النشاط الهام للاقتصاد الوطني. وأن تقوم إدارات المرور بدور أكثر فعالية في مراقبة أي نشاط مخالف وضمان السلامة في تشغيل هذه السيارات سواء من حيث عدم تجاوز الحمولات عن العدد المقرر أو سلامة السيارة من الناحية الفنية وعدم انبعاث دخان منها يلوث الهواء، وفرض رقابة على السائقين لعدم تجاوز السرعة المناسبة للحفاظ على أرواح الركاب ومنع الحوادث التي تؤدي إلى تعطيل حركة المرور.

وعلى صعيد آخر أكد النواب على ضرورة أن تتولى الدولة دعم مرافق نقل الركاب العامة حتى يتحقق التوازن في مستوى الخدمة لصالح المواطنين في ظل المنافسة بين القطاعين العام والخاص ولكسر حدة الاحتكار السيىء من جانب القطاع الخاص الذي أصبح يهتم بزيادة الأرباح أكثر من اهتمامه بتقديم خدمة أفضل للركاب، لأنه يعلم سلفا عدم وجود بديل أفضل في هذا المجال بعد أن أصبح هذا المرفق العام يعاني من نقص الاعتمادات المالية اللازمة للتشغيل من حيث شراء الأتوبيسات الجديدة أو قطع الغيار اللازمة. كما أنه قطاع يعاني من استنزاف الموارد بسبب زيادة مرتبات وحوافز العاملين وأسعار مستلزمات التشغيل وقطع الغيار. وكذلك من انخفاض تعريفة الركوب، والتوسع في منح تصاريح الركوب المجانية الأمر الذي أدى إلى انخفاض كبير في الإيرادات العامة، وقد نتج عن ذلك معاناة من العجز المالي. والاعتماد على السحب على المكشوف من البنوك وزيادة أعباء خدمة الدين في وقت لا يحقق فيه هذا المرفق أرباحا مالية تساعده على الوفاء بالتزاماته.

وأخيرا.. يحدد النواب عدة مقترحات للنهوض بمرفق نقل الركاب على مستوى الجمهورية ليعود إلى أداء دور تعادلي في هذا المجال والحد من السطوة الاستغلالية للقطاع الخاص. وفي مقدمة ذلك أن يتم إعادة وضع تخطيط جديد لمرافق نقل الركاب من حيث سداد المديونية وشراء الأتوبيسات الجديدة وتطوير ورش الصيانة وتصنيع قطع الغيار اللازمة محليا وتوفير العمالة الفنية والحد من مظاهر الاسراف وتدعيم نظم الرقابة والتفتيش لتلافي أوجه القصور، وأن يكون اختيار القيادات طبقا للكفاءة العلمية والإدارية، وليس لدوافع شخصية أو مصالح ذاتية.

المخاطر الاقتصادية والطموحات النيابية

أحمد البطريق

د. محمد عبد الآخر

اعرب نواب مجلس الشعب عن أملهم في ان تسهم مقررات مؤتمر القاهرة للبرلمانين العرب في تحقيق الحلم بإقامة السوق العربية المشتركة مؤكدين ان التطورات التي يشهدها عالم اليوم تستدعي ان تسرع دولنا العربية خطاها في هذا المجال بعيدا عن كل الخلافات او التحفظات التي كانت تحول من قبل دون تحقيق مثل هذه الطموحات الوحدوية.

وقال النواب ان التكتلات الاقتصادية العملاقة التي يشهدها عالم اليوم كذلك المشروعات الاقليمية المختلفة اضافة لاتفاقية التجارة العالمية الحرة المعروفة اختصارا باسم «الجات» سوف تؤثر سلبيا على الاقتصاديات العربية بشكل غير مسبوق إذا ما استمرت الاوضاع والخلافات دون حسم أو تجاوز

واشاروا إلى أن التعاون العربي من شأنه ان يجعل من منطقتنا العربية قوة اقتصادية لايستهان بها نظرا لتنوع مواردها وتزايد وتنامي قدرتها الصناعية ومنتجاتها المنافسة مؤكدين أن الاسواق العربية وجدها قادرة على تنشيط هذا الاقتصاد وتقويته.

وقال النواب أن الاختلافات المطروحة في الرؤى نتيجة تفاوت معدلات الدخول مابين الدول العربية جميعها من شأنها أن تكون أحد عناصر القوة، وليست مثلما يتخيل البعض أحد عناصر الفرقة.. مطالبين بأن تكون السوق العربية المشتركة هي البداية الحقيقية ليس فقط لتبادل الانتاج ولكن لانتقال رؤوس الاموال والسماح بحرية انتقال الافراد بين ارجاء الوطن بعدما أصبحت اسواق العمالة العربية مقصورة على القادمين من دول جنوب شرق اسيا في الوقت الذي تعاني فيه دول عربية كثيرة من مشكلات البطالة المتفشية بين أبنائها رغم كونها عماله مدربة ومؤهله للتعامل مع كل الانماط والمجالات الحرفية والصناعية والانتاجية الأخرى.

وأشاروا إلى أن تمسك دولنا العربية بمثل هذا المقترح من شأنه أن يساعد على تحقيق التضامن العربي المفقود.. والذي حرص الجميع على التأكيد عليه رغم وجود معوقات كثيرة حالت بشدة دون أن يتحقق خلال الفترات الماضية.

وأكد النواب أن المتغيرات المطروحة على الساحة والمتعلقة بتعثر مسيرة السلام من شأنها أن تكون دافعا حقيقيا للوصول إلى هذا الهدف محذرين من خطورة استمرار حالة الفرقة الاقتصادية في ظل المحاولات الاسرائيلية العديدة لاختراق الاسواق العربية من خلال مايسمى بعمليات التطبيع.

فالنائب محمد عبد الآخر قال أن مقررات القمة البرلمانية التي عقدت بالقاهرة قد جسدت الآمال العربية التي يريدها المواطن البسيط متمثله في التأكيد على التضامن العربي، كذلك حتمية قيام السوق العربية المشتركة بعدما استشعر الجميع آن الأجواء العالمية تحمل في طياتها العديد من المخاطر، سواء كانت متعلقة بالتكتلات الاقتصادية العملاقة في أوروبا وفي منطقة شرق آسيا. كذلك للاتفاقات الاقليمية الأخرى وما يتردد حول الشراكة المتوسطية.

وقال الدكتور محمد عبد الآخر ان الدول العربية قادرة على تحقيق طفرة غير مسبوقة في المجالات الاقتصادية نظرا للتنوع الشديد في مواردها الاقتصادية مؤكدا أن قيام السوق العربية من شأنه أن يكون عاملا حاسما في تحقيق التضامن العربي ويكون مقدمة حقيقية للتوحد السياسي الذي يعد الأمل لكل ابناء الوطن. وقال النائب أحمد أبوزيد زعيم الأغلبية بمجلس الشعب وعضو الشعب البرلمانية المصرية المشاركة في اعمال المؤتمر: ان الظرف الذي يمر بأمتنا العربية من شأنه أن يهدد مسيرتها واستقرارها وأن السوق العربية المشتركة باعتبارها خطوة اساسية على الطريق التوحد العربي تعتبر البداية الحقيقية لتفادي كل المخاطر المحدقة بالوطن. وقال أن التوحيد بضرورة قيام السوق العربية المشتركة، كذلك التأكيد على التضامن العربي كأهم المقررات التي صدرت عن المؤتمر انما تعني أن ممثلي الشعوب العربية يؤكدون على أن العمل العربي المشترك هو المخرج وهو الملاذ الوحيد لتفادي مخاطر عديدة باتت تهدد كيانه في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية والاتفاقات الأخرى في منطقة الشرق الأوسط كذلك ما يجرى تخطيطه من محاولات هيمنه على المنطقة في ضوء التعاون التركي الاسرائيلي.

بالضبة والمفتاح!

خالد الديب

محمد موسى

بعد أن نشرت «أحزاب ونواب» وقائع الجلسة الأولى للجنة التشريعية بمجلس الشعب لمناقشة اقتراح النائب محمد أبو العينين والخاص بتشديد العقوبة على سارقي الأعضاء البشرية انهالت المعلومات التي تقشعر لها الأبدان وتؤكد أن لهذه الجريمة تجارا وسماسرة وأوكارا لإجراء التحاليل وسط القاهرة وأشهرها كما ذكر الكاتب الصحفي الاستاذ وجيه أبو ذكرى - الوكر الملعون بشارع طلعت حرب.

وأكد لي أحد الأطباء الشرفاء تفاصيل الواقعة التي نشرها «الأهرام» يوم ٤/٢٩ وملخصها أن أحد المواطنين دخل أحد المستشفيات الخاصة بالإسكندرية للعلاج ولإجراء التحاليل واكتشف بعد فترة سرقة كليته وبسؤال الطبيب المعالج قال بكل بجاحة: إنه استأصلها عن طريق الخطأ فقد اعتقد أنها كيس صديدي داخل بطن المريض.

ولكن كيف يتم اصطياد الزبون؟ هكذا سألت محدثي الطبيب؟

فقال ساخرا: إنه رأى فيما يرى النائم أن أحد المرضى من البسطاء ذهب لأحد الأطباء يشكو من ألم في البطن وقال له الطبيب إنه بحاجة لأشعة وسأله هل تقدر على دفع ثمنها؟

أجاب المريض بالطبع لا وعلى الفور كتب الطبيب توصية لأحد معامل الأشعة.. وحضر المريض بالاشعة وشاهدها الطبيب وصرخ في وجه المريض أنت بحاجة لجراحة عاجلة لاستئصال الكلية التالفة وتتكلف ٣٠ ألف جنيه؟

صرخ المريض يبقى موت وخراب ديار ومنين يا بيه؟

- ما فيش اى فلوس واحنا نساعدك يا حاج.

- منين؟

وقال الطبيب نعملها لك لوجه الله واذهب على الفور لإجراء هذه التحاليل مجانا في معمل «....» وحدث بالفعل وعاد المريض وأجريت له الجراحة وتم استئصال كليته - أقصد سرقتها -.

وعندما حان موعد خروج المريض طلب منه الطبيب أن يدعو له بالخير والتوفيق جزاء خدمته - أقصد سرقته - له.

فقلت وأين هذا الرجل؟

رد محدثي: مات ودون أن يعرف آيه الحكاية بالضبط.

وده حلم ولا علم؟

قال محدثي الحكاية ما تفرقش.

المآسي السابقة دفعت بنواب الشعب - مؤيدين ومعارضين - للوقوف صفا واحدا للتصدي لهذه الجريمة وهذا ما حدث في الاجتماع الأول وفي الاجتماع الثاني والأخير للجنة التشريعية برئاسة المستشار محمد موسى ولصل الاعضاء المناقشات لسد الثغرات في وجه الشياطين واعلن المستشاري عصام أحمد مساعد وزير العدل أن الاقتراح يتفق تماما مع أحكام الدستور.

وطالب إبراهيم النمكي بحتمية تشديد العقوبة عما وردت في الاقتراح نظرا لأن المسألة أصبحت تتخذ شكل الظاهرة.

ثم طالب سامح عاشور بأن يكون النص «عضوا أو جزءا» وليس «عضوا» فقط لأن هناك أجزاء من جسم الإنسان لا ينطبق عليها لفظ عضو كما هو الحال بالنسبة للكلى.

ورد النمكي بأننا نوافق على ذلك.

ثم اقترح أحد الأعضاء أن يتم تأجيل نظر هذه النقطة عند مناقشة المجلس للاقتراح.

ثم شدد مقدم الاقتراح على ضرورة أن يكون النص كل من «استأصل أو نقل» وليس «استأصل» فقط.

فقال المستشار إدوارد الذهبي إن الشخص الذي يقوم بعملية الاستئصال يعاقب والشخص الذي يقوم بزرع الكلية المسروقة أما أن يعلم أو لا يعلم فإذا كان يعلم يجب أن يعاقب معاقبة من استأصل.

ثم طالب الأعضاء أن يتم تغيير النص عند مناقشة المجلس للقضية من «كل من استأصل أو نقل من إنسان حي إلى آخر» ويستبدل بالنص «كل من استأصل أو نقل من إنسان حي أو ميت إلى آخر».

ثم طالب أغلب النواب أن يكون الحد الأدنى للعقوبة ١٠ سنوات وليس خمس سنوات.

ثم أعلن المستشار محمد موسى موافقة اللجنة على الاقتراح وتبقى الكلمة وهي اننا نتمنى أن يغلق نواب الشعب بالضبة والمفتاح بابا من أبواب الجحيم على المرضى البسطاء. ويسد كل الثغرات أمام هؤلاء الشياطين الذين ماتت ضمائرهم ولم يعد أمامنا سوى ملاحقتهم والتصدي لهم بأقصى العقوبة لأنهم - كما يقول المثل - «يخافوا ما يختشوش».

الزيارات الحاسمة

أحمد الغمرى

د. محمد عبد اللاه

قطعت مصر شوطا كبيرا في عملية السلام في الشرق الأوسط وقد استخدمت مصر ثقلها العالمي واتصالاتها الدولية في خدمة الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط وتأتي زيارة الرئيس محمد حسني مبارك لكل من المغرب والمانيا في الوقت الراهن لتعزيز الجهد الدبلوماسي العربي والأوروبي لانقاذ عملية السلام من المزايدات التي يقوم بها اليمين المتطرف في إسرائيل والذي يقوده بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بتفريغ عملية السلام من مضمونها الحقيقي ورفع شعار اجوف يقول السلام مقابل السلام وفرض سياسة الأمر الواقع على الدول العربية.

يقول الدكتور محمد عبد اللاه إن زيارة الرئيس مبارك لكل من المغرب والمانيا لها معنى خاص وتوقيت مناسب للغاية فزيارة المغرب جاءت استكمالا للجولة العربية التي قام بها الرئيس مبارك ولها في رأيي أبعاد كثيرة وهي أن الملك الحسن رئيس لجنة القدس وقضية القدس هي القضية المحورية العاجلة التي تؤدي إلى تهديد مسيرة السلام، كما أن المغرب له علاقات أيضا متميزة مع المجموعة الأوروبية ويلعب دورا هاما في الحوار العربي الأوروبي المتوسطي، كما أن هناك أهمية لدفع العلاقات الثنائية المغربية - المصرية وهذا يخدم التوجه الجديد لتطوير مفهوم التعاون الاقتصادي بين مختلف الدول العربي

ومن هنا فإن مصر تقوم بالدور المحوري لعملية السلام ودفعها إلى الأمام فمن الطبيعي أن يكون هناك هذا التنسيق الذي يدعم وحدة الصف العربي ويؤكد ان هناك موقفا عربيا موحدا رافضا للتعنت الإسرائيلي ومحاولات الهيمنة وتهديد مسيرة السلام. وبالنسبة لزيارة الرئيس مبارك لألمانيا فإن سياسة الرئيس مبارك الخارجية مبنية على التعددية في الاتجاهات لأن ذلك يحقق التوازن في السياسة الخارجية ومن هنا فإن المجموعة الأوروبية بما تمثله من ثقل اقتصادي وتأثير سياسي على الساحة الدولية تعتبر من الأولويات الهامة للسياسة الخارجية المصرية إلى جانب أن المانيا في حد ذاتها هي عملاق اقتصادي وفي طليعة دول العالم المتقدم تكنولوجيا وهي من اهم الدول المانحة والتي قدمت مساعدات للسلطة الفلسطينية وهي دولة محورية داخل المجموعة الأوروبية وذات علاقات متميزة مع الولايات المتحدة الأمريكية ومن هنا فإن العلاقات المصرية - الألمانية في هذا الوقت الذي يمر به السلام بعمليات حرجة فإن التوقيت ضروري وأساسي للغاية باعتبار أن ألمانيا أصبح الحوار معها بمثابة التنسيق مع المجموعة الأوروبية، كما أن مصر تتحدث عن السلام باعتبارها تمثل الأمة العربية، ولذلك فإننا يمكن أن نجمل أهمية هذه الزيارة في عدة محاور أولها دفع المجموعة الأوروبية إلى اتخاذ مواقف فاعلة ومؤثرة في دفع مسيرة السلام خاصة أن موقف أوروبا كان موقفا قويا في التصويت ضد الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في كل من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وضرورة زيادة الدعم الأوروبي للسلطة الفلسطينية لأن ذلك من العوامل الأساسية لتمكين السلطة الفلسطينية من القيام بدورها، ومناقشة بعض العقبات الخاصة بموضوع الشراكة المصرية الأوروبية. وجميعنا يعلم أن مبادرة مبارك - كول لتطوير التعليم والتدريب الفني هي نموذج عملي لأساليب نقل التكنولوجيا بين الدول المتقدمة والدول النامية وهذا يؤكد أن الرئيس مبارك لا يألوا جهدا في سبيل كسب التدعيم العالمي لمسيرة السلام العادل لمنطقة الشرق الأوسط والتأكيد على الحق العربي وفي ذات الوقت ومصر تنطلق نحو آفاق جديدة للتنمية وقد حققت برنامجا ناجحا للإصلاح الاقتصادي فإن التعاون الاقتصادي العربي - العربي من جهة والذي تلعب فيه مصر دورا سياسيا هاما وهناك الدور المصري العالمي من جهة أخرى ويخدم الانطلاقة الطموحة للاقتصاد المصري ويعود بالخير على الشعب المصري، وذلك هو تأكيد جديد على نجاح سياسة دبلوماسية التنمية التي أرسى قواعدها الرئيس مبارك.

قبل فوات.. الأوان!

أكرم عيسوى

حول أهمية المشاركة السياسية في مصر. قامت جماعة التنمية الديمقراطية. وهي منظمة غير حكومية وغير منحازة بعمل دراسة ميدانية حول اهمية المشاركة السياسية في مصر أعدها حافظ أبو سعدة وتهدف هذه الدراسة إلى زيادة وعي المواطنين بأهمية المشاركة السياسية سواء من خلال مؤسسات المجتمع المدني أو الأحزاب مع التركيز على ممارسة حق الانتخاب على اعتبار أن الانتخابات هي أحد الأدوات الأساسية في الممارسة الديمقراطية والتي يتأكد من خلالها مشاركة الشعب في مؤسسات الحكم، وقد حملت الدراسة اسم «قبل فوات الأوان» وقد تم اختيار العينات محل البحث من سبع مناطق مثلت اقاليم مصر الرئيسية «الدلتا - القاهرة الكبرى - الصعيد» وروعي في اختيارها معايير درجة النمو الاقتصادي والحضري ومستوى التعليم ومستويات الدخل المختلفة والشرائح الاجتماعية وبلغ اجمالي العينات التي تم اعتمادها ٥١٠٠ مواطن.

وقد كشفت نتائج البحث عن ضآلة عدد المنتمين للأحزاب السياسية، حيث بلغت نسبة المنتمين للأحزاب السياسية ١٢٪ فقط بينما اكد ٨٨٪ أنهم لا ينتمون لأي حزب، الأمر الذي يعكس حالة الغياب الكامل للأحزاب على المسرح السياسي، وفيما يتعلق بالجمعيات الأهلية اكدت العينة أن ٦٨,٥٪ فقط هي التي تنتمي إليها مقابل ٩٤,٣٢٪ غير منتسبين على الاطلاق إلى أي من الجمعيات الأهلية الأربعة عشر ألفا التي تعمل في مصر تحت مظلة القانون، وحول المشاركة في الانتخابات العامة أجاب ٣٦,٤٧٪ من العينة بأنهم مقيدون في جداول الانتخاب. بينما صرح ٤٦,٥٢٪ بأنهم غير مقيدين بالجداول منهم ٣٨,٥٦٪ لا يعرفون كيف يقيدون أنفسهم في جداول الانتخاب، وأكد ٣٩,٥٥٪ أنهم غير مهتمين لا بالقيد في الجداول ولا بالعمل السياسي أصلا. يضاف إلى هذه النسبة ٢١,٨٨٪ من غير المقيدين. وجاءت الأسباب التي أبدوها لعدم قيدهم كالآتي: صوتي لا يعني شيئا والناس الذين ننتخبهم لا يفعلون شيئا والبطاقة مع زوجي يحتفظ بها دائما. واحد أعضاء الحزب طلب مني صورة البطاقة لاستخراج بطاقة انتخابية ولم أره، وحول الحرص على الادلاء بالصوت في الانتخابات أجاب ٤٢,٠٢٪ بأنهم حريصون على الادلاء بأصواتهم، بينما صرح ٥٧,٩٨٪ بأنهم غير حريصين على الادلاء بأصواتهم، وفي تحليل أسباب عدم الحرص على المشاركة في الانتخابات صرح ٦٤,٩٥٪ بأنه لا جدوى من المشاركة لأن الحكومة تنجح في أن تفعل ما تريد، واكد ٢٢,٦٦٪ عدم ثقتهم في الانتخابات و ١٢,٣٨٪ عدم اقتناعهم بالمرشحين، كما تؤكد العينة أن هناك آثارا سلبية قد خلفتها أحداث العنف التي صاحبت انتخابات مجلس الشعب السابق.

وحول المقترحات التي أسفرت عنها الدراسة لزيادة نسبة المشاركة في الانتخابات العامة وضمان نزاهتها فقد طلبت الآتي:

١ - إن يكون الانتخاب بالبطاقة الشخصية لكل من بلغ ١٨ سنة.

٢ - إجراء الانتخابات على اكثر من يوم.

٣ - التوعية بأهمية الانتخابات وإعادة الثقة للمواطنين في العملية الانتخابية.

٤ - حياد الحكومة.

٥ - قيام الشرطة بإبعاد المشاغبين والبلطجية من التأثير على العملية الانتخابية ومنع التزوير والتلاعب.

٦ - اشراف القضاء الكامل على العملية الانتخابية في جميع مراحلها.

٧ - حماية النساء من التأثير عليهن أو سرقة أصواتهن.

٥ - وجود رقابة شعبية على الانتخابات.

وفي النهاية اكدت الدراسة أن القوى السياسية في مصر لن تصدم بهذه النتائج.





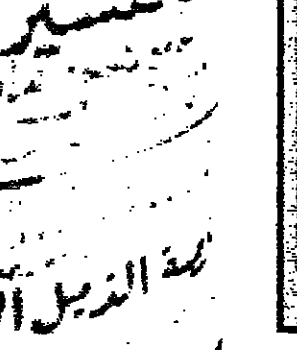


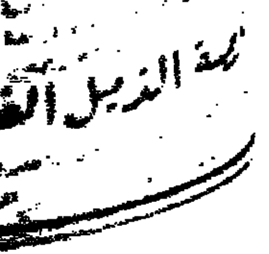
اللوم.. لبنك الائتمان

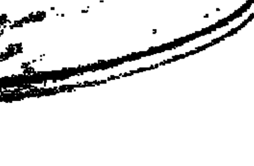
حسن خير

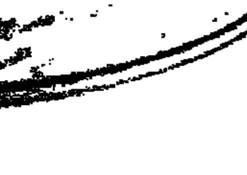
اعضاء لجنة الاقتراحات والشكاوى وجهوا لومهم ونقدهم لبنك الائتمان الزراعي لأنه يترك القطاع الخاص مشاركة مهمة توزيع الاسمدة على المزارعين وأكد الاعضاء ان هناك مصالح يحقق رجال الاعمال داخل القطاع الخاص من جراء قيامهم بتوزيع الانتاج المحلي من الاسمدة التي يحققون من ورائها ارباحا طائلة نتيجة المغالاة في الأسعار والتي يتحمل اعباؤها المزارع وحده. بينما الاصل ان يقتصر تعامل القطاع الخاص على توزيع السماد المستورد فقط.

اللوم الذي وجه لبنك الائتمان ان توزيع الانتاج المحلي للأسمدة هو اختصاص أصيل له مايجب التفريط فيه ابدا الا اذا كان في الأمر شيء.











وزير التجارة التونسى

ضرورة تفعيل العمل العربى المشترك لمواجهة التحديات العالمية

محمد عبدالرشيد

أكد منذر الزنايدى وزير التجارة التونسى على دقة المرحلة القادمة وحاجة الدول العربية إلى كسب المزيد من المواقع على خريطة العالم الاقتصادية. وكذلك أهمية تفعيل العمل العربى المشترك الذى يواجه الكثير من التحديات العالمية من خلال مناهج ومقومات مدروسة وفى إطار أساليب للتعامل والتعاون تؤكد ضمان المصالح العربية ـ العربية أولا جاء ذلك على هامش ندوة الاستثمار والتجارة التى رتبتها الجامعة العربية برعاية د. عصمت عبدالمجيد ورئاسة محمد ابا الخيل وزير المالية السعودى الأسبق.

وأشار الزنايدى إلى أن المجهودات المبذولة على صعيد التعاون الاقتصادى العربى كثيرة وان نتائجها تعتبر قليلة فحسب المعطيات نجد أن التجارة العربية لم تتعد سقف ٩٪ حتى الآن وكذلك الاستثمار البينى العربى لم يتجاوز ٦٪ من إجمالى الاستثمارات المشتركة بين الدول العربية والعالم رغم ما وفرته الظروف العربية المشتركة من أرضية ملائمة وصالحة للتعامل فى هذه المجالات. واعتبر أن الاستثمار هو المحور الأساسى فى دعم التنمية فهو بدوره ينال النصيب الأكبر على صعيد الدورة الاقتصادية العالمية. فالعلاقة العربية تحتاج الى تطور نسق المبادلات التجارية فبات من الضرورى مضاعفة الجهود للمبادلات العربية ولاكتساب حصص من السوق الدولية، والخطوة التى جاءت فى وقتها هى ما توصلت إليه الدول العربية من اقرار لمشروع المنطقة التجارية الحرة على أن يبدأ فى تنفيذها أول العام القادم وكان ذلك من ادراك واع لطبيعة التغيرات الاقتصادية العالمية ولأهمية دعم العمل الاقتصادى العربى، فبقدر الجهود تكون النتائج وتطرق إلى أهمية دور مؤسسات التمويل العربية فى تنمية التجارة والاستثمار وضرورة البحث الجدى عن الخدمات المساندة اعتبارا لمستهدفاتنا القومية. ومؤسسات التمويل بدءا من المصارف وأسواق المال ومؤسسات الضمان وشركات التأمين لاينكر أحد دورها الذى يحقق الأمان والاستقرار للمشروعات العربية ويساعد على تحقيق أهداف التنمية وقال إن تونس تسعى لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى وحريصة على أهمية التعاون المشترك ومن خلال تنفيذ برنامج اصلاح اقتصادى هيكلى قامت به منذ عام ١٩٨٧ سعيا للانطلاق الاقتصادى العالمى حيث تم التركيز على مستوى تحرير التجارة الخارجية يبلغ حتى الآن ٩٧٪ بالاضافة الى رفع مجمل القيود والمعوقات التى تحد من جذب الاستثمارات الى الداخل، وبالتوازى مع ذلك تم تحرير الاستثمار وجار الآن تحرير سعر الصرف للدينار التونسى مما يشكل اقبالا على الصادرات التونسية بالاضافة الى الاصلاح الجبائى «الضريبى» وكذلك تم التركيز على تعزيز حرية المبادرة الخاصة «القطاع الخاص» والتقدم فى برامج الخصخصة مما يشكل تمهيدا للتطور الشامل فى الاقتصاد التونسى وأضاف بأن تونس قطعت شوطا كبيرا لمراحل حاسمة فى بناء اقتصادها حيث تفيد النتائج بنمو الاقتصاد خلال السنوات الخمس الماضية بنحو ٥٪ ومعه زاد النمو فى الصادرات الى ٧٪ وهى معطيات لنمو فرص العمل المختلفة. وهذا يدفع الى عقد العديد من المشاركات مع الاتحاد الاوروبى ومع الدول العربية التى تشكل العلاقات معها الهاجس الأول الذى يسيطر على اتجاه الاقتصاد التونسى خلال الفترة المقبلة.

الاستفادة من اتفاقية التجارة لإقامة كيان اقتصادى

طالبت دراسة أعدها د. عبد الرحمن صبرى رئيس قسم المال والاستثمار بجامعة الدول العربية حول الاتجاهات الدولية المعاصرة فى مجال الاستثمار بأهمية الاستفادة من الخبرة العربية فى تطوير سبل ادارة المشروعات، وهى نقطة أساسية فى برامج التخصيصية فى معظم الدول العربية، خاصة اذا استطاعت الدول العربية المنضمة لاتفاقية الجات أو تلك التى فى سبيلها لذلك، تعديل قوانين الاستثمار ومراجعتها من أجل زيادة الكفاءة الاقتصادية، وتحسين المركز التنافسى للوحدات الاقتصادية العربية سواء المملوكة للقطاع العام أو الخاص. وأشارت الدراسة إلى أن الدول العربية مطالبة قبل هذه الخطوة بزيادة معدلات الادخار الوطنية ورسم سياسات وطنية للبحث العلمى والتكنولوجى نحو بناء قاعدة تكنولوجية حتى تدخل مرحلة العولمة القادمة حيث المنافسة العالمية التى لايمكن الفكاك منها سواء بالنسبة للدول العربية التى انضمت إلى اتفاقية الجات أو تلك التى لم تنضم حيث يمكن الاستدلال على بعض النجاحات التى حققتها بعض الدول العربية فى مجال سياسات الباب المفتوح مثل مصر وتونس والمغرب وسوريا والأردن ودول مجلس التعاون الخليجى. وأضافت أنه فى إطار التعاون الاقليمى العربى يمكن للدول العربية الدخول للقرن الحادى والعشرين مستفيدة من المادة ٢٤ التى تتيحها اتفاقية منظمة التجارة العالمية للتكتلات الاقليمية بعد انتهاء الفترات الانتقالية المسموح بها بعد سنة ٢٠٠٥، كما ان التعاون الاقليمى يعتبر الركيزة الاساسية لتفعيل مراحل اعلى من مجرد منطقة للتجارة الحرة العربية والتى يبدأ المجلس الاقتصادى والاجتماعى بها أولى خطوات التكامل العربى. وأشارت إلى أنه فى إطار سياسات الاندماج بين المشروعات الدولية العملاقة فان الدول العربية مطالبة أيضا بتدعيم تكامل مشروعاتها سواء الوطنية أو الاقليمية والاستفادة من وفورات الحجم التى توفرها فرص الانتاج والحجم الكبير سواء فى مجالات البتروكيماويات أو السياحة أو مشروعات قطاع النقل والاتصالات والآلات الحاسبة. وقالت الدراسة ان التعاون الاقليمى يعتبر عاملا مهما فى جعل هذه الدول اكثر جاذبية فى نظر المستثمرين الأجانب. وهناك عوامل أخرى لها أهميتها فى توفير المناخ اللازم لقدوم التكنولوجيا المصاحبة للاستثمار الاجنبى المباشر والذى يلعب دورا أساسيا فى عملية النمو الاقتصادى والتنمية حيث ازدادت أهميته بالنسبة للتنمية بشكل ملحوظ فى السنوات الأخيرة وهو يعد أداة يجرى بواسطتها تكامل الاقتصادات على مستوى الانتاج فى الاقتصاد العالمى الآخذ فى العولمة عن طريق مايقدمه من أصول متنوعة منها رأس المال والتكنولوجيا والمهارات الادارية والوصول إلى الأسواق الأجنبية وبالتالى فانه اذا لم تدخل الدول العربية القرن الحادى والعشرين وهى مجتمعة فى شكل من أشكال التعاون الاقتصادى الاقليمى فانها ستكون الخاسرة.

د.عبدالرحمن صبرى

نائبة مدير الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى

قروض للقطاع الخاص لتمويل مشروعات التنمية العربية

الكويت ـ تهانى البرتقالى:

كشفت نائبة مدير الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى د. ميرفت بدوى عن أن الصندوق قرر لأول مرة تمشيا مع الاتجاه الحكومى العربى إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص لتنفيذ مشروعات التنمية فى الوطن العربى مشيرة الى ان هذا القرار قد اتخذ من قبل مجلس المحافظين الذى عقد أخيرا.

وقالت الدكتورة ميرفت التى انتخبت ضمن ٤ أشخاص لختيروا من ٧٠ دولة فى اللجنة الاشرافية العليا للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية العالمية ان هناك اتصالات على مستوى الرئاسة بين مصر والمجموعة التى يمثلها د. اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى حول العديد من المشروعات فى مختلف المجالات التنموية المرحلة القادمة مؤكدة ان جميع هذه المشروعات تحت الدراسة الآن.

وأضافت انه من المعروف ان المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية العالمية تتكون من ٣٩ دولة نامية ومتقدمة كما تضم البنك الدولى ومنظمة الزراعة والاغذية العالمية والامم المتحدة ومؤسسة روكفلر ومؤسسة فورد وجميع الدول المولة والمانحة فى العالم من الولايات المتحدة واوروبا وغيرها وان امام المجموعة الان عددا من المشاريع المصرية التى ينتظر تمويلها وهى مشاريع للتنمية الريفية المندمجة المعروفة (بالشروق).

كما تدرس المجموعة أحدث المشروعات المصرية الخاصة بتنمية جنوب الوادى. توشكى حيث تقدمت مصر بمشروعات عينية يتم التباحث حاليا بشأنها.

وحول أهم ما قدمه الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى لمصر تقول د. ميرفت بدوى أن مشروع (كريمات) يعد من اكبر المشروعات الخاصة بمحطة كهرباء مصر وسوف يتم تشغيله فى القريب العاجل كما أن هناك مشروعا للكهرباء بين مصر والأردن الذى سيتم تشغيله فى نهاية عام ٩٧ أو بداية العام القادم.

د.ميرفت بدوى

وذكرت د. ميرفت انه للمرة الثانية يقوم الصندوق العربى بدعم الصندوق الاجتماعى للتنمية بمصر كما يخصص جزءا من الدعم لمشروع مبارك للتكافل الاجتماعى وجزءا لمشروع الأسر المنتجة التابعين لوزارة الشئون الاجتماعية. صرحت بذلك ـ نائبة مدير الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ـ د. ميرفت بدوى التى حضرت مع وفد رفيع المستوى لتمثيل الصندوق.

وأشارت الى ان اتفاقية قد وقعت بالأحرف الأولى بين الصندوق والحكومة المصرية تقدر بـ ٧٠ مليون دولار وأضافت انه سبق أن تم تمويل الصندوق الاجتماعى بمبلغ ٥٠ مليون دولار استخدمت فى اعطاء قروض للشباب من الباحثين عن عمل وقد غطى المشروع المجالات الصناعية فى جميع محافظات جمهورية مصر العربية مشيرة الى النجاح الكبير الذى تحقق فى المرحلة الأولى فى خدمة شباب مصر مؤكدة النجاح للمرحلة الثانية. والتى تستخدم قطاعا عريضا من المصريين.

كتبت ـ حنان حلوى:

مجموعة من المحللين الذين يعملون بشركة مودى لخدمات المستثمرين قالوا فى تصريح لمجلة «ميد» البريطانية.. إنهم ينصحون البنوك الخليجية بإصدار عدد أكبر من الأذونات متوسطة الأجل لمقابلة النمو المحتمل للطلب على تمويل مثل هذا المستوى.

وأضافت مجموعة المحللين انه بالرغم من أن الحكومات الخليجية على أتم استعداد لمساعدة هذه البنوك اذا ما صادفتهم أية مشاكل شديدة إلا انهم يشددون على انه من المسائل التى أصبحت تواجه بنوك المنطقة مسألتان: أولا عدم كفاية السيولة أما الثانية فهى ان موجودات وأصول هذه البنوك ذات طابع مخاطرة.

وقال مسئول بقسم المخاطر المطلقة ـ بشركة مودى دافيد لارسون انه لا يتوقع فى السنوات المقبلة أن تكون هناك أى اصدارات جديدة لأسقف المخاطر المطلقة بالمنطقة والتى أصدرتها البنوك الخليجية عام ١٩٩٦.

وقال إن مودى مازالت تضغط على الحكومات لملاحظة مصروفاتهم وقال إنه لا يوجد احتمال فى زيادة دخل الحكومات فى الخليج

ولكن عاد لاريسون مرة أخرى يقر ويعترف بالتعديلات والإصلاحات التى قد تمت بالفعل عام ١٩٩٦، والتى قامت لتصحيح الاتجاهات الاقتصادية والمسارات المالية بدول الخليج الست ويقصد هنا ان الحالة المالية انتعشت ويرجع ذلك بنسبة ٨٠٪ الى الارتفاع فى أسعار البترول.

وتحدث نائب المدير بمودى لخدمات المستثمرين والمتخصص المسئول بشئون البنوك الخليجية أندرو جنجام إن الوكالة قيمت بالفعل ٣٧ بنكا خليجيا، أى بما يعادل ٨٥٪ من هذه البنوك التى لديها أصول قيمتها اكثر من ١٠٠٠ مليون دولار، وأكد ما قاله زميله السابق من أهمية وجود نوع من أنواع الوسيلة متوسطة الأجل وأضاف انه لابد من إيجاد هذه الوسيلة متوسطة الأجل وتنميتها، وذلك لانه يقول ويعيد قول من سبقه بأن الطلب على تمويلات متوسطة الأجل وتزيد وتتزايد ولا يجد ما يسد حاجته من اشباع هذه الرغبة عن طريق وسيلة استثمارية متوسطة الأجل.

وقال أيضا أندرو جنجام عن مستوى صناعة رأس المال الآن فى الخليج ان هذه الصناعة أصبحت بنسبة ١٢٪ وهو رأس مال مقابل الأصول. وهذا أصبح مستوى موحدا فى هذه الصناعة فى الخليج. وقال انهم يشجعون الرأسمالية: وقال بما معناه ان البنوك لابد ان يكون تفكيرها فى الرأسمالية اكثر من مجرد المضى فى حجم رأس المال الذى تفرضه عليها المركزية. وقال إن البنوك لابد ان تصبح فى ميزانيتهم نسبة معينة من المخاطرة يستخدمون فيها مستوى كاف من الرأسمالية.

وأضاف أيضا أندرو ان عدد البنوك الخليجية التى تقوم الوكالة بتقويمها سيرتفع. وهناك تساؤل لماذا بنك الخليج الدولى أخذ درجة أعلى فى التقييم من الدولة التى يعمل فيها وترد مودى على هذا التساؤل بقولها ان البنوك البعيدة عن الشاطىء احتمال تعرضه لمخاطر التمويل أقل من البنوك على الساحل فى دولة مثل دولة البحرين مثلا. قال جنجام ردا على هذا الاستفسار

وفى النهاية كان تقويم مودى للبنوك الخليجية +E -C+ طبعا هذه ليست درجة عالية بالمقارنة ببقية العالم، بالرغم من ان البنوك الخليجية ادارتها على مستوى جيد ولكن ينقصها مستوى أعلى أكثر رقيا من أسواقها وأسلوبها البنكى..

٣٧ مليون دولار خسائر الإماراتيين بسبب المضاربات الوهمية فى البورصة

دبى ـ فريد وجدى:

انضمت الشرطة والمحاكم الاماراتية للمصرف المركزى والدوائر الاقتصادية لمكافحة نشاط الشركات التى تتخذ لنفسها مسمى الاستشارات المالية والاستثمارية وتمارس المضاربات على العملات فى البورصات العالمية دون خبرة وأحيانا بدون تراخيص وذلك بعد أن تلقت شرطتا الشارقة ودبى بلاغات من أفراد خسروا نحو ٣٧.٧ مليون دولار امريكى خلال العام الجارى ممن جاءتهم الجرأة للابلاغ عن خسائرهم نظراً لان الكثير من رجال الاعمال والتجار الاماراتيين الذين يخسرون فى هذه المضاربات غالبا ما يتحفظون على الابلاغ عن أو حتى الحديث عن خسائرهم لأسباب اجتماعية وقدرت مصادر اقتصادية اماراتية أن تصل خسائر التجار والمضاربين فى هذه الأنشطة خلال السنوات الأخيرة بمئات الملايين من الدولارات إلا أن الحاجز الاجتماعى يمنع الكشف عن حجمها الحقيقى نظراً لاحجام أصحابها عن الابلاغ عنها.

وخلال الايام القليلة الماضية كشفت شرطة الشارقة عن أن المئات من المواطنين والمقيمين فى الامارات فقدوا عشرات الملايين من الدراهم فى عملية احتيال استثمارية قادتها شركة أجنبية فى الامارات وذلك بعد ان أغلقت الشرطة فرع الشركة الاستثمارية بالمدينة لمخالفته شروط ترخيص مزاولة النشاط التجارى بناء على بلاغ من الدائرة الاقتصادية كما رفع هؤلاء دعاوى ضد الشركة التى كانت تعمل من خلال ٤ فروع فى الامارات اتهموها بالنصب والاحتيال والاستيلاء على اموالهم وذكر ١٦ شخصا منهم أن استثماراتهم تصل إلى ٣٦ مليون دولار.. وتبين أن الشركة تمارس عمليات المضاربة فى ادارة الأموال ويبدو شكلها العام قانونيا من حيث الظاهر حيث أنها مرخصة فى هونج كونج ولكنها غير مقيمة ولا تمارس نشاطا هناك وهو أسلوب متبع فى كثير من الدول التى تروج لاقامة شركات فيها بهدف تحصيل الرسوم وتسمى شركات على الرف ليس لها رقم تسجيل وليس لها نشاط واقعى فى الدولة التى تمنح الترخيص.

وفى دبى كشف مصدر أمنى أن الشرطة تلقت ٢٨ بلاغا ضد ٧ شركات لتوظيف الاموال من المقيمين فى دبى منها ١٦ بلاغاً ضد شركة واحدة وبلغ حجم الخسائر فى هذه البلاغات ١.٧ مليون دولار وأظهرت التحقيقات أن ٤ شركات منها وهمية وأصحابها هاربون يجرى البحث عنهم دوليا بالتعاون مع الانتربول نظراً لتورطهم فى قضايا النصب والاحتيال وخيانة الامانة والنصب.. وأكد أصحاب البلاغات أنهم لم يتأكدوا من تراخيص الشركات التى دفعوا أموالهم للاستثمار بالمضاربة من خلالها وانخدعوا بمظاهر مكاتب الشركات وتجهيزها بأحدث التقنيات ووسائل الاتصالات وبعضهم لم يقرأ شروط عقود استثمار أموالهم بالمضاربة وجميعهم اطلعوا على شروط الاتفاق باللغة العربية ولكنهم وقعوا عقوداً باللغة الانجليزية وأبلغوا أنها تتضمن ترجمة البنود التى اطلعوا عليها بالعربية وفوجئوا بأن الاتفاقية لا تلزم الشركة بدفع أى مبالغ مالية نتيجة المضاربة بأموالهم فى البورصة كما أنه فى حالات التقاضى يتم ذلك فى دول أخرى غير الامارات وأن صاحب المال يتحمل مسئولية الخسارة بأكملها كما أن الشركة تحصل على عمولتها عن كل عملية بيع وشراء بغض النظر عن كونها عملية خاسرة أو كاسبة.

وعادة ماتلجأ هذه الشركات إلى أسلوب عدم الاعلان عن نشاطها رسميا واعتمادها على مندوبين يجرون اتصالات شخصية وهاتفية بالضحايا ويقدمون لهم اغراءات كبيرة بالارباح الطائلة والتى تصل إلى ٣٠٪ ـ ٤٠٪ شهريا حتى يقعوا ضحايا.. ولكن المصدر أكد وجود شركات كبيرة وموثوقة وقائمة على القانون وحاصلة على تراخيص لمزاولة عمليات الاستثمار والاستشارات المالية محليا ودوليا فى البورصات العالمية وتعطى للعميل الفرصة فى الانسحاب بأمواله فى أى وقت يشاء ولا تضارب بمبالغ العملاء بأكملها وتطبق النظم والأساليب المتبعة فى البورصات العالمية.

كيف تحافظ مصر على مكاسبها الاقتصادية؟

مايحدث فى بورصة الأوراق المالية فى مصر يدعو للدهشة ذلك انه من واقع خبرتنا العديدة والتى جزء منها ليس بالقليل فى أسواق الأوراق المالية يدعونا لقول ذلك إذ لايعقل أبدا أن ترتفع القيمة السوقية لأسهم شركة ما خلال شهرين إلى ثلاثة أضعاف.. ولكن هناك تلاعب أكثر تلاعبهم عن طريق مضاربة مصطنعة ... والحقيقة أن السوق المصرية وكذلك المستثمر المصرى ... التلاعبات بعد عودة الروح لسوق الأوراق المالية. فالخوف أن التلاعبات فى عمليات البيع والشراء ... الآمان ... كل الخوف على مكاسبنا الاقتصادية ... فى سوق المال ... الأوراق المالية ... ضحية تلاعبات وسطاء الأوراق المالية.

فليس من المنطق ... نتيجة خصخصة الشركات وبيعها الى القطاع الخاص ... شهرين أو ثلاثة أو أربعة أشهر ... التلاعب ... فى الأوراق المالية وهو أسلوب متبع ... كثير من بورصات العالم ويتمثل فى احداث تغيير متعمد فى الأسعار عن طريق البيع الصورى أو الشراء بغرض الاحتكار، وتداول المعلومات المزيفة وترويج الشائعات، وأهم طرق البيع الصورى، وبالتالى يحدث تزايد مستمر فى الارتفاع فى القيمة السوقية للسهم، وبعد ذلك يقوم المستثمر المخادع ببيع مايملكه من كمية من تلك الأسهم بالسعر المرتفع، ويجنى أرباحا طائلة من وراء اشتعال السوق النشيط. والعديد العديد من الأساليب والألاعيب تملأ الأسواق المالية.

إلا أن فى سوق المال فى مصر، فإن الأمر جد خطير ذلك أن السوق قد استقطبت أصحاب المدخرات القليلة فكل من لديه ألف أو ألفان أو عشرة آلاف جنيه يريد أن يستثمرها فى زمن قصير لتتضاعف خلال شهور قليلة بدلا من الفائدة البنكية المنخفضة أو الدخول فى مشروعات تحتاج لفترة حتى تعود مكاسب استثماراته القليلة. والحقيقة أن الاستثمار فى الأوراق المالية ـ خاصة الأسهم والخيارات ـ ذات مخاطر عالية، فالمستثمر المصرى الصغير والذى حدد تقرير البنك الدولى متوسط دخله فيما لايتعدى ٧٠٠ دولار تلغته الربحية الشديدة والسريعة دون أن يتوافر لديه معلومات كافية حول الأوراق المالية التى يستثمر فيها من ناحية كما نعتقد أن الشركات ووسطاء الأوراق المالية يلعبون دورا فى ذلك أيضا دون أن يقعوا تحت طائلة القانون أو اجراءات هيئة سوق المال. ولذلك فإننا نعتقد من الأهمية ـ حتى ولو لم توجد نقص أو ثغرات تشريعية تسمح بوجود تلاعبات أو تسريب المعلومات الداخلية فيما يسمى بالتداول الداخلى ـ أن تزداد رقابة هيئة سوق المال لما يحدث داخل بورصتى القاهرة والاسكندرية الأوراق المالية من خلال مايلى:

١ ـ إلزام ـ بحزم ـ الشركات بتوفير المعلومات الكاملة للمستثمرين بطريقة دورية ومستمرة ولتكن كل ٣ شهور (ربع سنوية) دون انتظار التقارير المالية السنوية ونتائج الأعمال التى يتم اعتمادها من الجمعيات العمومية بعد فترة من انتهاء السنة المالية.

٢ ـ إصدار اللوائح والتشريعات التى تحد ـ مالم تمنع ـ عمليات التلاعب فى البورصة خاصة البيع الداخلى نتيجة تسريب المعلومات لفئات أو جهات معنية.

٣ ـ الرقابة والتفتيش المستمران على أعمال دفاتر وسجلات وسطاء الأوراق المالية (السماسرة) للتأكد من سلامة عملياتهم وأنها تجرى دون تلاعبات أو غش أو تدليس أو منافسة غير شريفة بين الوسطاء (السماسرة) وبعضهم ووضع العقاب الرادع سواء الجنائى أو التأديبى المحافظة على هيبة ومصداقية السوق المالية.

٤ ـ اتخاذ الاجراءات القانونية الصارمة مع مراقبى (مدققى) الحسابات الذين يتلاعبون بالاشتراك مع ادارة الشركة فى اظهار وضع مالى غير حقيقى لها أو أرباح أو حقوق مساهمين غير حقيقية، ولخضاع الدفاتر والسجلات المحاسبية للشركات لعمليات التفتيش الدورى وغير الدورى (المفاجىء).

(٥) أن تعمل البورصات على ظهور وعى استثمارى لدى المتعاملين فيها، وأن تضع الخطط المناسبة لذلك عبر جميع وسائل الاعلام والافصاح للمستثمر بالتعاون مع الشركات فى ظهور تقاريرها المالية ونتائج أعمالها. والعمل على ذلك بشكل مستمر ومخاطبة الأجيال الصاعدة لظهور وعى مالى لديها.

عادل الأيبوكى

عادل الأيبوكى
مستشار وزارة التجارة بالبحرين

حلول للحد من هروب العمالة القطرية من القطاع الخاص

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر:

غياب القطريين عن مؤسسات القطاع الخاص أو بالأحرى هروبهم ظل هاجسا مقلقا للقيادة القطرية خاصة فى ظل تزايد أعداد الخريجين من الجامعة ومحدودية فرص العمل بالقطاع الحكومى الأمر الذى دفع جهات عدة، من ضمنها مجلس الشورى القطرى، الى مناقشة هذه القضية التى ظلت أيضا موضع اهتمام وبحث داخل أروقة وزارة الخدمة المدنية والاسكان التى يتولى رئاستها الشيخ فلاح بن جاسم بن جبر آل ثانى وفى هذا السياق يؤكد أن الدولة تسعى الى توفير الظروف والأوضاع الاقتصادية لايجاد فرص عمل للمواطنين القطريين فى ظل قوانين ونظم وضوابط وترتيبات تحقق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص ومع انتهاج سياسة التقطير فى السنوات الأخيرة تم بالفعل ايجاد العديد من فرص العمل للمواطن القطرى ومع هذا ويضيف الوزير: نجد انفسنا كل عام نبحث عن استحداث وظائف جديدة لتوفير فرص عمل للخريجين الجامعيين والثانوية العامة والمعاهد الأخرى، وظل القطاع الخاص بعيدا عن اهتمامات القطريين الذين يركزون على العمل بالقطاع الحكومى الذى يوفر العديد من المميزات المالية. وأهمها الحصول على قطعة أرض لبناء المسكن الخاص والقرض التى توفر امكانية تمويل البناء فضلا عن استمرار صرف الراتب فى جميع الأحوال حتى بعد التقاعد عن العمل ومن هنا انطلقت الحلول لمشكلة غياب القطريين عن العمل بالقطاع الخاص وطرح الأمر على مجلس الوزراء القطرى الذى رفع توصياته الى الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ووافق عليها وأصدر بها مراسيم إسلامية مؤخرا وأهمها ـ قيام الدولة بتوفير الأرض اللازمة لبناء مسكن مناسب للعاملين فى القطاع الخاص على أن تتولى جهة العمل ـ كما يقول وزير الخدمة المدنية الشيخ فلاح بن جاسم آل ثانى ـ منح كل منهم القرض المناسب بضمان وظيفته ـ تحديد نسبة العاملين القطريين فى القطاع الخاص بحيث لاتقل عن ٢٠٪ من اجمالى عدد العاملين به، وذلك فى محاولة للقضاء على تدنى نسبة القطريين بهذا القطاع والتى لاتتجاوز ٦٪ حاليا فى حين يبلغ عدد غير القطريين نحو ٢٠ الف موظف.

استحداث نظام خاص للتقاعد والتأمين الاجتماعى للقطريين العاملين بالقطاع الخاص حسب ـ محمد بن صالح الكوارى رجل أعمال قطرى فان هذه الاجراءات تصب فى الاتجاه الصحيح والمطلوب من الجهات المختصة تحويلها الى برامج عمل ومتابعتها مع جهات القطاع الخاص ومساندتها فى دعم احتياجاتها وتوفير المصادر المختلفة من تدريب ودعم مالى غير أنه يخشى أن تكون المسألة المتعلقة بمنح القرض غير محفزة للقطريين للاتجاه للقطاع الخاص وفى رأيه أن البديل الافضل هو انشاء بنك للاسكان.

دورة تدريبية لمكافحة الإغراق بالقاهرة



د.أسامة زكى

تحت رعاية د. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين يتم تنظيم دورة تدريبية لمكافحة الاغراق وذلك بالتعاون مع الادارة المركزية لسياسات التجارة الخارجية ومركز البحوث والدراسات التجارية بجامعة القاهرة

صرح د. أسامة زكى مدير المركز بانه سيتم انعقاد مؤتمر اثر انتهاء الدورة خلال الفترة من ٢٩ مايو حتى ٥ يونيو القادم بمقر المركز بكلية التجارة يشارك فى الدورة عدد كبير من الخبراء المختصين من مصر وأوروبا ومن أحد مكاتب المحاماة الذى يتولى الدفاع عن القضايا المرفوعة ضد مصر فى السوق الأوروبية المشتركة وأضاف د. أسامة زكى أن نشاط المركز يتضمن انعقاد ندوة عن أنظمة الأمان المالى فى يوم ٢ يونيو القادم حيث يلقى وايت بارتليت الخبير التنفيذى بالهيئة الدولية IESC بالولايات المتحدة الامريكية بحثا ويشاركه مجموعة من المتخصصين ببعض الشركات والجهات المالية المصرية.

هكذا من الأصل

أول سبتمبر القادم موعد اختيار أفضل شركة عالمية لإقامة

محطة لتوليد ٦٥٠ ألف كيلووات من الطاقة الكهربائية بمنطقة سيدى كرير بنظام الـ B.O.O.T

عقب اجتماعه مع رئيس هيئة كهرباء مصر والخبراء المسئولين عن عمليات البت في العروض المقدمة من الشركات العالمية المتخصصة في إقامة محطات التوليد الكهربائية أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن ممثلى ١١ شركة عالمية ومحلية قد تسلموا أوراق المناقصة الخاصة التي أعلنت عنها وزارة الكهرباء والطاقة لإقامة محطة توليد كهربائية بنظام B.O.T والذى يتيح للقطاع الخاص المصري والأجنبى تمويل انشاء وتشغيل محطات التوليد الكهربائية وبيع انتاجها الى الجهات المسئولة عن الطاقة على ان تؤول ملكية هذه المحطات بعد فترة زمنية يتفق عليها لهيئة كهرباء مصر.

وقال الوزير إنه لأول مرة تطرح الوزارة على القطاع الخاص مثل هذه المشروعات وأن الشركات التي تم اختيارها في المرحلة النهائية لدخول المناقصة قدمت أفضل العروض من بين ٥٤ شركة عالمية مشيرا إلى أن الشركات المتنافسة ستقدم عروضها النهائية للهيئة أوائل سبتمبر القادم لاختيار أفضلها للبدء في التعاقد مشيرا إلى أن المحطة الجديدة ستقام في منطقة سيدى كرير غرب الاسكندرية لتوفير ٦٥٠ ألف كيلووات من الطاقة الكهربائية إلى جانب المرحلة الأولى التي تنفذها حاليا هيئة كهرباء مصر بصفتها قطاعا عاما بمحطة سيدى كرير والتي يتم تشغيلها عام ٢٠٠٠ بقدرة مماثلة.

وأكد الوزير أن قيام القطاع الخاص المصرى والأجنبى بإقامة محطات جديدة لتوليد الكهرباء لن يؤدى الى زيادة ارتفاع أسعار بيع الطاقة الكهربائية خاصة وأن تحديد الأسعار يتم بمعرفة الدولة وسيتيح تلك المنافسة بين القطاعين الخاص والعام لتحسين الخدمة وتقليل تكاليف الانتاج والتخفيف على المواطنين.

وقال الوزير إن القطاع الخاص سيقوم بتوريد الكهرباء الى هيئة كهرباء مصر بأسعار اقتصادية تغطى استثماراته ثم تقوم الهيئة بنقلها عبر شبكاتها للمستهلكين مع مراعاة دعم السعر للشرائح ذات الدخل المحدود والقطاعات الانتاجية والتنموية.. وأشار الوزير الى ثلاث شركات عالمية فرنسية وأمريكية والمانية متخصصة في إقامة محطات التوليد ولفقت على اقامة مشروعات مشتركة لتصنيع المعدات والمهمات ومحطات التوليد الكهربائية محليا بالتعاون مع شركات قطاع الاعمال المصرى والخاص والاستفادة بامكانيات الورش والمصانع المصرية مع قيام الشركات الأجنبية بمنح الشركات المشتركة الجديدة حق المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة في صناعة هذه المعدات وذلك في ضوء المزايا الجديدة لقوانين الاستثمار في مصر.

وأوضح الوزير أن هدف إقامة الشركات المشتركة الجديدة سيكون لتوفير احتياجات المشروعات المصرية من المعدات الكهربائية وخلق فرص عمل جديدة أمام الشباب مع جعل القاهرة نقطة انطلاق للتصدير الدول العربية والافريقية والشرق الأوسط.

٤٠ ألف ميجاوات من الكهرباء يمكن إنتاجها باستغلال طاقة الشمس و ١٨٠ ألف ميجاوات بطاقة الرياح!

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقةأنه تقرر التوسع في التصنيع المحلى للمهمات والمعدات ومحطات التوليد الكهربائية وتعظيم للشاركة المحلية في تصنيع المهمات للحد من استيرادها وخفض الاقتراض الخارجي بهدف توفير فرص عمل جديدة للشباب حيث استطاع قطاع الكهرباء خلال الـ ١٦ عاما الماضية بالتنسيق مع وزارتى الصناعة والإنتاج الحربي تصنيع الكثير من المهمات وبلغت نسبة المشاركة المحلية في شبكات الجهد المتوسط والعالى ٩٠٪ وقال انه يجرى حاليا تصنيع الموصلات والملحقات واكشاك التوزيع والمحولات محليا بنسبة ١٠٠٪ وإقامة الاعمال المدنية بالإمكانيات الذاتية ويتم فقط استيراد العازلات المائية ويتم تصنيع المولدات والتوربينات بنسبة ٤٠٪ محليا وتصل الى ٦٠٪ وتصنيع المراجل والمكثفات بنسبة ٧٠٪ تصل الى ٨٥٪ خلال ٥ سنوات وأوضح انه سيتم ايضا التوسع في إقامة محطات توليد الكهرباء باستغلال الطاقة الشمسية والرياح وإحلال الغاز الطبيعى كوقود بديل للوقود التقليدى وإنشاء محطات التوليد بالنظام المزدوج الذى يعتمد على طاقة الشمس نهارا والغاز الطبيعى ليلا مشيرا الى إمكانية انتاج



٤٠ ألف ميجاوات من الكهرباء باستغلال الطاقة الشمسية و١٨٠ ألف ميجاوات بطاقة الرياح وهما مصدران متوافران في مصر حيث تقرر إنشاء عدة محطات لتوليد الكهرباء ذات الدورة المركبة التي تستخدم الغاز الطبيعي بالإضافة الي توليد البخار من المركزات الشمسية نهارا وتشغيلها بالغاز الطبيعى ليلا وقال اباظة انه سيتم مستقبلا تجميع الامكانات المتوافرة في افريقيا من مصادر الطاقة النظيفة واستغلالها في انتاج الكهرباء ثم نقلها الى دول شمال افريقيا ومنها الى أوروبا عن طريق اسبانيا من الغرب وتركيا شرقا وذلك في إطار مشروع الربط الكهربائي بين دول المغرب العربى وأوربا. وفي هذا الإطار اكد الوزير اتخاذ خطوات ايجابية لتشجيع القطاع الخاص المصرى والأجنبى ليشارك بفاعلية في إنشاء وإقامة محطات توليد الكهرباء بنظام التأجير لفترة زمنية محددة تؤول ملكيتها بعد ذلك للدولة.



وزير الكهرباء والسيد جان مارك دى لاسابلبير سفير فرنسا
يفتتحان ندوة الطاقة الجديدة وآفاق التنمية المتواصلة

طرح مزرعة كبرى للرياح بطاقة ٣٠٠ ميجاوات للعمل بنظام B.O.O.T كخطوة أولى



المهندس ماهر أباظة اثناء القاء كلمته ويجواره السفير الفرنسى لاسابلبير والمهندس سامى زنون

إفتتح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والسيد جان مارك دى لاسابلبير سفير فرنسا بالقاهرة ندوة «الطاقة الجديدة وافاق التنمية المتواصلة» يوم الاثنين الماضي وذلك بمركز بحوث واختبارات الطاقة الجديدة والمتجددة بمدينة نصر وحضرها م/ سعد نصار رئيس هيئة اكثيم مصر والمهندس سامى زنون الرئيس التنفيذى لهيئة الطاقة الجديدة وهى الندوة التى تعاون فى تنظيمها كل من هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة والرابطة المصرية الفرنسية للتعاون التقنى والصناعى والاقتصادى «اكثيم مصر» وشارك فيها هيئات قطاع الكهرباء والطاقة وشركات توزيع الكهرباء وجهاز تخطيط الطاقة وعدد من المراكز البحثية من كليات الهندسة والبحث العلمى واشاد السيد الوزير فى كلمته بالتعاون بين مصر وفرنسا فى مجال تقنيات وتطبيقات الطاقة المتجددة وعلى الاخص الطاقة الشمسية والذى بدأ عام ١٩٨٠ من خلال اتفاقية حكومية مشتركة تعاونت على تنفيذها كل من هيئة كهرباء مصر التى كانت فى ذلك الوقت تتولى انشطة الطاقة المتجددة قبل انشاء هيئة متخصصة مستقلة لها وهيئة الطاقة الذرية الفرنسية CEA حيث انجز هذا التعاون المشترك تنفيذ عدة مشروعات تجريبية فى مجال الطاقة الشمسية منها مشروع تحلية مياه فى «الحمراوين» على ساحل البحر الأحمر باستخدام الخلايا الشمسية ومعمل لاختبار السخانات الشمسية وتقييم ادائها بالاضافة إلى اقامة اجهزة قياسات للاشعاع الشمسى وسرعات الرياح وبعض المتغيرات المناخية وغير ذلك من انشطة التعاون المصرى الفرنسى المشترك التى شكلت علامات واضحة على بدايات الطريق الطويل الذى تخطو مصر على مساره بتوفيق الله خطوات واثقة متتابعة لتحقيق خطط طموحة تهدف إلى تطوير ونشر استخدام تطبيقات الطاقة المتجددة على مستوى موسع ومتنامى يتناسب مع ما تتمتع به مصر من وفرة فى مصادرها ومع ما يتحقق من تقدم مطرد ونضج ملموس فى تقنيات الطاقة المتجددة واقتصادياتها على المستوى العالمى خصوصا بالنسبة للطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الكتلة الحية.

واشار الوزير الى الدور الذى يمكن ان تقوم به الندوة فى دعم امكانيات الترابط والتعاون بين المهتمين بالطاقة المتجددة فى كل من مصر وفرنسا وفى تهيئة الفرصة من خلال الأوراق المعروضة لإدارة مناقشات مثمرة وتبادل افكار خلاقة بين العلماء والخبراء المتخصصين فى هذا المجال والتى ستسفر عن قائمة نتائج وتوصيات قيمة وبناءة ووضع تصورات قابلة للتنفيذ لإزالة المعوقات التى لا تزال قائمة وتعوق الانتشار الواسع لاستخدام معدات ونظم الطاقة المتجددة بعد ان زال الكثير منها بفضل السياسات التى اتبعتها الدولة من خلال برامج الاصلاح الاقتصادى ومن ذلك التعامل مع مصادر الطاقة التقليدية على اسس إقتصادية وتشجيع الاستثمارات الخاصة على المساهمة بدور متنامى فى تنفيذ مشروعات الطاقة بما فى ذلك الطاقة المتجددة وايضا فى تصنيع معداتها محليا سعيا إلى تحقيق تحسين مطرد فى اقتصادياتها عن طريق تخفيض التكلفة وهى سياسات فضلا عن اهدافها القومية الايجابية العامة قد جاءت فى وقت مناسب لتسهم فى تيسير تحقيق الانطلاقة المنشودة فى مجال الطاقة المتجددة بعد أن تم اجتياز مرحلة المشروعات التجريبية والريادية محدودة المستوى واصبحت الفرصة مهيأة للتوسع فى تنفيذ المشروعات الكبرى سواء باستثمارات عامة أو خاصة ولا أدل على ذلك على سبيل المثال من انه فى الوقت الذى تتولى الدولة انشاء باكورات مزارع الرياح الكبرى لتوليد الكهرباء على خليج السويس يجرى الاعداد لطرح مزرعة كبرى بقدرة ٣٠٠ ميجاوات باستثمارات خاصة بنظام BOOT كخطوة اولى تتبعها خطوات متوالية لاتاحة فرص اخرى للاستثمارات الخاصة لاقامة مشروعات مماثلة سواء على ساحل البحر الاحمر او بمنطقة شرق العوينات كما كان هناك اتجاه قائم الى وقت قريب لتولى الدولة اقامة المشروع الأول للتوليد الشمسى الحرارى بالارتباط بالدورة المركبة باستخدام الغاز الطبيعى بقدرة ١٠٠ - ١٥٠ ميجاوات بالكريمات على أن يتاح للقطاع الخاص اقامة محطات مماثلة لاحقة للمحطة الريادية الأولى بمصر فى اطار الخطة الموضوعة لانشاء سلسلة متتابعة من هذه المحطات بيد ان هذا الاتجاه قد تم تعديله مؤخرا بعدم استبعاد المحطة الشمسية الأولى من النطاق المتاح للاستثمارات الخاصة وبحيث يمكن للقطاع الخاص الاستفادة بشكل غير مباشر من منحة مرفق البيئة العالمى GEF لهذا المشروع وذلك من خلال السعر الذى يتفق عليه لبيع الطاقة من المحطة الشمسية إلى الشبكة الموحدة وتمنى الوزير فى نهاية كلمته أن يستمر التعاون المصرى الفرنسى فى المجال الهام خاصة فى المرحلة المستقبلية القادمة.

الفرصة مهيأة للتوسع في تنفيذ المشروعات الكبرى سواء باستثمارات عامة أو خاصة

وهذا وقد وجه السيد جان مارك دي لاسابلبير سفير فرنسا بالقاهرة الشكر لوزارة الكهرباء والطاقة على تعاونها مع جمعية «اكثيم مصر» فى تنظيم هذه الندوة والتى تأتى فى إطار النشاط المتميز لجمعية اكثيم مصر بقيادة رئيسها المهندس سعد نصار لتنمية العلاقات المصرية الفرنسية فى شتى المجالات وكان آخرها ندوة «مستقبل الصناعات البتروكيماوية فى مصر» واشار سفير فرنسا إلى الزيارة الأخيرة لوزير الصناعة الفرنسى لمصر والتى اسفرت عن عقد بعض الاتفاقات بين مصر وفرنسا فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة وتمنى سيادته للمشاركين فى الندوة النجاح والتوفيق على طريق التعاون المصرى الفرنسى .. هذا وقد تناولت الندوة التى دارت على مدى يومين عرض وتقييم التجربة المصرية فى تنمية واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وبالأخص الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والكتلة الحية وكذلك تم عرض الاستراتيجيات والبرامج الهادفة الى تطوير تقنيات الطاقة الجديدة والمتجددة واستخداماتها فى اطار من التعاون الاقليمى لدول البحر المتوسط وعلى الاخص بين مصر وفرنسا وكذا تجربة مصر فى معالجة المخلفات الصلبة واستخدامها فى توليد الطاقة والخيارات التقنية لتوليد الكهرباء بالاستفادة من الطاقة الشمسية واستخدامات الخلايا الفوتوفولطية لتوليد الكهرباء فى مصر وتم عرض دراسة للمخطط القومى لاستخدام التسخين الشمسى الحرارى فى قطاع الصناعة حتى عام ٢٠١٧ كما اشتمل برنامج الندوة على زيارة لمعامل ومنشآت مركز بحوث واختبارات الطاقة المتجددة التابع لهيئة العامة الجديدة والمتجددة وتم عرض عام لامكانات المركز لاختبار واصدار شهادات الصلاحية لمعدات ونظم الطاقة الشمسية.

أحمد هاشم

المهندس ماهر أباظة يوقع العقود الخاصة بإقامة:

١٠ محطات محولات كهربائية جديدة والخطوط المغذية لها بطول ١٣٤ كيلو مترا وبتكلفة ١٢٣ مليون جنيه



وزير الكهرباء والطاقة اثناء توقيع العقد بين هيئة كهرباء مصر يمثلها المهندس أحمد صالح وشركة ايجيماك يمثلها المهندس طه الصفتى

بعد إجراء مناقصة عالمية شاركت فيها شركات دولية مشهورة قام المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة السبت الماضى بتوقيع العقود الخاصة بإقامة ١٠ محطات محولات كهربائية جديدة والخطوط المغذية لها بطول ١٣٤ كيلو مترا واسناد إقامة وتوريد المهمات والمعدات الكهربائية لهذه المحطات المصنعة فى الشركة المصرية الالمانية لصناعة المعدات الكهربائية «اجيماك» والتابعة لقطاع الطاقة المصرى، وتبلغ تكاليف المحطات العشر وخطوطها لربطها بالشبكة الموحدة ١٢٣ مليون جنيه، وقد أدى اسناد هذه المحطات وتصنيعها محليا الى خفض فى التكالف يصل الى ١٠٠٪ عن نظيرها المصنع فى الخارج وقد صرح المهندس محمد طه رئيس شركة «ايجيماك» والتى تم إسناد تصنيع ٨ محطات وتركيبها اليها بأن الشركة قامت بتصنيع ٤٠ محطة محولات تعمل حاليا بكفاءة تامة فى مختلف المحافظات.

وقد أعلن اباظة خلال توقيع العقد انه سيتم توفير ٥٥٠ الف كيلو وات جديدة لملاحقة زيادة الطلب على الأحمال الكهربائية واستمرار التغذية الكهربائية للمشروعات الصناعية والزراعية وعمليات استصلاح واستزراع الأراضى لمحافظات الشرقية وكفر الشيخ والبحيرة والغربية والاسماعيلية ومدينة ٦ اكتوبر وشمال سيناء بهدف خلق فرص عمل جديدة بهذه المحافظات وجذب المستثمرين واصحاب المشروعات الصغيرة والتوسعات العمرانية.

وفيما يلى بيان تفصيلى بالعقود الموقعة :

توقيع عقد توريد محطتي محاولات قاطية وبالوظة جهد ١١/٦٦ ك. ف سعة ٢ × ٢٥ م. ف. ا

- قامت هيئة كهربة الريف بناء على طلب الجهاز التنفيذى لمشروع تنمية شمال سيناء ولحسابها بطرح المناقصة المحدودة رقم ٦٠/ ٩٥ بين الشركات المحلية المتخصصة (اجيماك - ايمجي - ABB للجهد العالى المصرية) وذلك بالجنيه المصرى تسليم المصنع بمصر لتوريد مهمات محطتى محولات قاطية وبالوظة جهد ٦٦/ ١١ ك. ف سعة ٢ × ٢٥ م.ف.ا من النوع داخل المبنى.

- تشتمل كل محطة على عدد ٦ خلايا خطوط جهد ٦٦ ك. ف وعدد ٢ محول رئيسى جهد ١١/٦٦ ك.ف. سعة ٢٠/ ٢٥ م.ف.ا.

- تتم تغذية المحطتين بانشاء كل من الخطوط المزدوجة الدائرة جهد ٦٦ ك. ف التالية :-

اولا : محطة محولات بالوظة :-

● خط القنطرة شرق/ بالوظة بطول حوالى ٢١ كم (سبيكة الومنيوم ٤٠٠ مم٢)

● خط بالوظة / رمانة/ بطول حوالى ١٣ كم (سبيكة الومنيوم ٤٠٠ مم٢)

ثانيا : محطة محولات قاطية:-

● خط رمانة/ قاطية بطول حوالى ١٥ كم (سبيكة ٤٠٠ الومنيوم مم٢) هذا وسيتم ربط محطة محولات قاطية بمحطة محولات بئر العبد مستقبلا.

- تمت ترسية المناقصة على شركة ABB للجهد العالى المصرية وتم اعداد عقد توريد المحطتين وذلك بقيمة اجمالية ٢٢٩٨١١٣٢.٦١ جنيه مصرى EX _ WORK - تسليم مصانع الشركة بمدينة العاشر من رمضان، وهذه القيمة تشمل الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات وتتضمن توريد مهمات المحطتين وكذا قطع الغيار والاشراف على التركيب والضمان والتدريب.

- الفرض من انشاء المحطة :-

تغذية محطات الطلمبات (السلام ٤ - بالوظة - قاطية - الكاب - التينة) بالتيار الكهربائى والمزمع انشاؤها لمشروع تنمية شمال سيناء باستصلاح ٤٠٠ الف فدان.

توقيع عقد توريد محطتى محولات التجمع الاول والتجمع الثالث والخامس جهد ٦٦/ ٢٢ ك. ف سعة ٤ × ٢٥ م.ف.ا

- قامت هيئة كهربة الريف بناء على طلب هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ولحسابها بتوقيع اتفاق لتنفيذ مشروع انشاء محطتى محولات التجمع الاول والتجمع الثالث والخامس جهد ٢٢/٦٦ ك.ف سعة ٤ × ٢٥ م.ف.ا والخطوط الهوائية والكابلات جهد ٦٦ك.ف المغذية لهما والتى سيتم ربطهما بالشبكة الكهربائية الموحدة.

- بتاريخ ٩٦/١٢/٩ صدر الامر النهائى لشركة ABB للجهد العالى المصرية لتوريد مهمات محطتى المحولات سالفتى الذكر وكذا قطع الغيار والاشراف على التركيب وفنى الضمان وذلك بقيمة اجمالية ٢٣٦٧٢٩٢٧ جنيه مصرى تسليم مصانع الشركة بمدينة العاشر من رمضان شاملة الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات.

- تشتمل كل محطة على عدد ٦ خلايا خطوط جهد ٦٦ ك.ف وعدد ٤ محولات رئيسية جهد ٢٢/٦٦ ك.ف سعة ٢٠/٢٥ م.ف.ا

- تتم تغذية المحطتين بإنشاء كل من الخطوط المزدوجة الدائرة جهد ٦٦ك. ف التالية :-

اولا : محطة محولات التجمع الاول :

* فتح خط (صقر قريش / الهايكستب) (دخول / خروج) بطول حوالى ٩ كم (١ كم هوائى + ٨ كم كابلات ارضية).

ثانيا محطة محولات التجمع الثالث والخامس :-

* فتح (خط القطامية/ المقطم) (دخول/ خروج) بطول حوالى ٨ كم (١ كم هوائى + ٧ كم كابلات ارضية)

الغرض من إنشاء المحطتين :-

- تغذية المناطق السكنية والصناعية بالتجمعات العمرانية الجديدة (التجمع الاول والثالث والخامس) والتى تقع شرق مدينة القاهرة.

توقيع عقد توريد محطتى محولات مدينة ٦ اكتوبر جهد ٢٢/٦٦ ك.ف

قامت هيئة كهربة الريف بناء على طلب جهاز تنمية مدينة ٦ اكتوبر بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ولحسابها باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء المحطات التالية:

١ - محطة محولات المنطقة الصناعية بمدينة ٦ اكتوبر جهد ٢٢/٦٦ك.ف سعة ٤× ٢٥م.ف.ا يتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة.

٢ - محطة محولات ٦ أكتوبر جهد ٢٢/٦٦ ك.ف سعة ٢× ٢٥ م.ف.ا يتم انشاؤها داخل موقع محطة المحولات القائمة جهد ٢٢٠/٦٦/٢٠ك.ف وقابلة للتوسيع بمحولين ويتم تغذيتها من المحطة القائمة.

- بتاريخ ٩٧/٤/١٤ صدر الامر النهائى للشركة المصرية الألمانية للمنتجات الكهربائية اجيماك لتوريد مهمات محطتى المحولات سالفتى الذكر وكذا قطع الغيار والاشراف على التركيب وفنى الضمان وذلك بقيمة اجمالية قدرها ٢٨٥٦٥٣٢٠ جنيها مصريا شاملة الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات.

- تشتمل محطة محولات المنطقة الصناعية بمدينة ٦ اكتوبر جهد ٢٢/٦٦ك.ف سعة ٤× ٢٥ م.ف.ا على عدد ٦ مغذيات كابلات جهد ٦٦ك.ف وعدد ٤ محولات رئيسية جهد ٢٢/٦٦ك.ف سعة ٢٠/٢٥م.ف.ا.

- تشتمل محطة محولات ٦ اكتوبر جهد ٢٢/٦٦ك.ف سعة ٢× ٢٥ م.ف.ا على عدد ٤ مغذيات كابلات جهد ٦٦ك.ف ومحولين رئيسيين جهد ٢٢/٦٦ك.ف سعة ٢٠/٢٥م.ف.ا وقابلة للتوسيع بمحولين مماثلين.

تتم تغذية المحطتين كالتالى:

أولا: محطة محولات المنطقة الصناعية بمدينة ٦ اكتوبر جهد ٢٢/٦٦ك.ف سعة ٤× ٢٥ م.ف.ا يتم تغذيتها من محطة المحولات القائمة جهد ٢٢٠ك.ف بكابلات أرضية مزدوجة الدائرة بطول مسار اجمالى حوالى ٢٠كم.

ثانيا: محطة محولات ٦ اكتوبر جهد ٢٢/٦٦ك.ف سعة ٢× ٢٥ م.ف.ا يتم تغذيتها من المحطة القائمة جهد ٢٢٠ك.ف بكابلات ارضية مزدوجة الدائرة وبطول مسار حوالى ١٠كم.

الغرض من انشاء المحطتين:

تغذية جميع احمال مدينة ٦ اكتوبر الصناعية والسكنية بالإضافة الى احمال مدينة الإنتاج الإعلامى الحالية وباقى الأنشطة بمنطقة ٦ اكتوبر.

توقيع عقد توريد مهمات عدد ست محطات محولات جهد ١١/٦٦ك.ف سعة ٢٥٠٢م.ف.ا

قامت هيئة كهربة الريف باسناد توريد مهمات ست محطات محولات الى الشركة المصرية الألمانية للمنتجات الكهربائية (اجيماك) نتيجة مناقصة للعقد رقم ٩٦/١٧٠ لتوريد مهمات عدد ٥ محطات محولات وذلك بقيمة اجمالية قدرها ٧٠٧٢٢٢٩٠ جنيها مصريا تسليم مصانع الشركة بالمطرية ويتضمن العقد توريد مهمات الست محطات محولات ١١/٦٦ك.ف سعة ٥٠ الف كيلو فولت أمبير لكل منها وكذا قطع الغيار والإشراف على التركيب وذلك لتركيبها في المواقع التالية:

- محطة محولات القنايات بمحافظة الشرقية.
- محطة محولات مطوبس بمحافظة كفر الشيخ.
- محطة محولات ابوالمطامير بمحافظة البحيرة.
- محطة محولات زفتى بمحافظة الغربية.
- محطة محولات التل الكبير بمحافظة الشرقية
- محطة محولات جنوب الإسماعيلية بمحافظة الإسماعيلية.

الغرض من انشاء المحطات:

يتم انشاء هذه المحطات بمناطق القنايات والتل الكبير بمحافظة الشرقية ومطوبس بمحافظة كفر الشيخ وجنوب الاسماعيلية بمحافظة الاسماعيلية وزفتى بمحافظة الغربية وابوالمطامير بمحافظة البحيرة وذلك لتوفير الطاقة الكهربائية المطلوبة لمجابهة الزيادة فى الاحمال بتلك المناطق ولتغذية المشروعات الصناعية والزراعية واستصلاح الاراضى بالطاقة الكهربائية وذلك لفتح فرص عمل جديدة بمناطق الوجه البحرى والمساعدة على جذب المستثمرين وأصحاب المشروعات الصغيرة والكبيرة. بالإضافة الى توفير الطاقة الكهربائية للتجمعات الصناعية الجديدة والمدن الجديدة والتوسع العمرانى والصناعى خاصة بمناطق الوجه البحرى.

كشف بأسماء الخطوط الهوائية المغذية للمحطات

اسم المحطة	اسم الخط جهد ٦٦ك.ف	طول الخط ومساحة المقطع
مطوبس	فتح خط رشيد/ ابوغنيمة دخول - خروج على محطة محولات مطوبس	٧٠٢كم قطاع لو ٢٤٠مم٢
جنوب الاسماعيلية	فتح خط النايف ٢٢٠/ ابوسلطان ٦٦ جزء خط هوائى جزء كابلات ارضية	٥٠٢كم ٣٠٢كم قطاع لو ٢٤٠مم٢
القنايات	دخول (فتح خط الزقازيق الجديدة ٦٦ك.ف) خروج (الزقازيق ٢٢٠ ك.ف)	٥×٢كم قطاع لو ٢٤٠مم٢
ابوالمطامير	دخول (ابوالمطامير/ مصرف العموم) (خروج تفريع حوش عيسى)	١٥٠٢كم قطاع لو ٢٤٠مم٢
زفتى	دخول (زفتى/ بركة السبع) خروج (فتح خط زفتى/ شرق التوفيقية تفتح دخول خروج على محطة زفتى الجديدة)	١٣كم قطاع لو ٢٨٠مم٢ ٢×٢كم قطاع لو ٢٤٠مم٢
التل الكبير	(فتح خط الزقازيق ٢٢٠) & فتح خط الصالحية	٢×٦كم قطاع لو ٢٤٠مم٢

الطاقة حول العالم

في الإسكندرية :

ترشيد الطاقة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومشروع استرشادى للإضاءة عالية الكفاءة

يتم حاليا الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع يقوم به جهاز تخطيط الطاقة منذ عام ١٩٩٣ لتخطيط الطاقة بالمناطق الحضرية بمحافظة الاسكندرية بتمويل من السوق الأوروبية المشتركة ويشارك فى تنفيذه خبراء السوق وجهاز تخطيط الطاقة ووكالة تخطيط الطاقة الايطالية ومجموعة من اساتذة الجامعات ومراكز البحوث المصرية ووكلاء شركة فيليبس العالمية بمصر.

وتهدف هذه المرحلة إلى دراسة مشكلات استخدام الطاقة بانواعها فى قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالاسكندرية وآثارها على البيئة ووضع الحلول المناسبة لذلك ويتم هذا فى اطار التركيز على قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة كأحد القطاعات الاقتصادية الهامة التى توفر نحو ٥٠٪ من فرص العمالة علاوة على ٣٠٪ من القيمة المضافة مما يدعم من تنمية الاقتصاد القومى.

وتقوم هذه الدراسة على عمل مسح ميدانى لعدد من شركات الصناعات الصغيرة والمتوسطة وجمع بيانات عن أوضاع الطاقة والبيئة بها ثم عمل تحليل مبدئى لهذه البيانات وتحديد فرص ترشيد الطاقة وحماية البيئة ويتم تسليم هذه الدراسة إلى الشركات المعنية وطرح الاساليب التى يجب اتباعها لحل هذه المشكلات.

كما تهدف هذه المرحلة ايضا إلى تنفيذ مشروع استرشادى للاضاءة عالية الكفاءة حيث انه قد ثبت دوليا مدى ما يمكن ان تسهم به هذه النوعية من الاضاءة من ترشيد فى استخدام الطاقة الكهربية واحداث وفورات تصل إلى اكثر من ٥٥٪ وتم اختيار مبنى محافظة الاسكندرية لتنفيذ هذا المشروع وتطبيق نظام الاضاءة عالية الكفاءة ومايلزمه من اللمبات والعواكس وانظمة التحكم الاوتوماتيكية ويتم اعداد هذا المشروع الاسترشادى ليكون نموذجا قابلا للتطبيق فى المبانى المماثلة بالدولة.

الصين تفكر فى الغاء احتكار توليد الطاقة

ذكرت الصحف الصينية مؤخرا ان اصلاح قطاع الطاقة فى الصين يفترض ان يقود الى الغاء سريع لوزارة الطاقة الكهربائية وانهاء احتكار الدولة لمحطات توليد الكهرباء. ونقل عن وزير الطاقة الصينى قوله ان مجلسا لشئون الكهرباء سيحل محل الوزارة وان شركة الدولة للكهرباء ستقوم بهذه المهمة فى الفترة الانتقالية بشكل يتناسب مع الانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق

عادل اللقانى

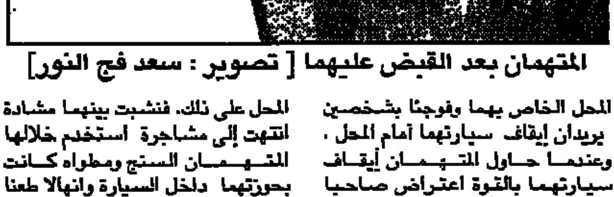


جريمة قتل بشعة بالدقي
شقيقان يذبحان صاحبي محل ملابس رفضا إيقاف سيارتهما أمام المحل

كتب ـ محمد شمروخ ومحمد شومان:

شهدت منطقة دير الناحية بالدقي جريمة قتل بشعة، وذلك عندما انهال تاجرا فاكهة «شقيقان» على صاحبي محل ملابس جاهزة بمنطقة الدقي طعنا بالسنج والمطاوي ولم يتركاهما إلا جثتين هامدتين، بعد ان رفض المجني عليهما السماح للتاجرين بإيقاف سياراتهما الخاصة أمام محل الملابس، وتم ضبط المتهمين، وأمر اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بإحالتهما للنيابة التي باشرت التحقيق.

وقعت الجريمة عندما كان المجني عليهما أشرف محمد حنفي وشريكه خالد محرم إسماعيل يقفان في المحل الخاص بهما وفوجئا بشخصين يريدان إيقاف سيارتهما أمام المحل، وعندما حاول المتهمان إيقاف سيارتهما بالقوة اعتراض صاحبا المحل على ذلك. فنشبت بينهما مشادة انتهت إلى مشاجرة استخدم خلالها المتهمان السنج ومطواه كانت بحوزتهما داخل السيارة وانهالا طعنا على المجني عليهما حتى سقطا جثتين هامدتين ثم لاذا بالفرار بسياراتهما، وفور اخطار العقيد سيد شفيق مفتش مباحث وسط الجيزة بالحادث انتقل المقدم هشام السعودي رئيس مباحث الدقي حيث تم تشكيل فريق بحث لسرعة ضبط الجناه الهاربين وهما الشقيقان محمد سنوسي السيد (٤٣ سنة) ويحيى السنوسي (٣٨ سنة)، حيث ارتكبا الحادث بدافع الانتقام من المجني عليهما اللذين رفضا إيقاف سيارتهما أمام المحل وتمكن الرائدان جرير مصطفى وصلاح نافع باشراف العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة من ضبط المتهمين في منطقة ساقية مكي بالجيزة واعترفا تفصيليا بارتكاب الحادث.



المتهمان بعد القبض عليهما [تصوير : سعد فج النور]

صرف جميع حقوق مودعي شركة صحية من اول الشهر القادم

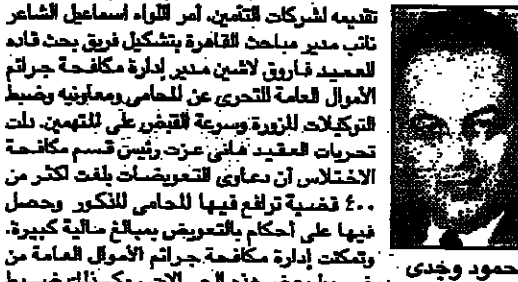
وافق المستشار ـ رجاء العربي النائب العام على سداد حقوق مودعي شركة صحية المملوكة للمتهم عادل خوجه دفعة واحدة بنسبة ايداعاتهم.

وصرح المستشار عاصم الغايش المحامي العام المشرف على تصفية اوضاع شركات توظيف الاموال بانه قد تم بيع جميع اصول الشركة وتوافرت السيولة النقدية اللازمة لسداد حقوق مودعيها، والصرف اعتبارا من الاحد القادم ويستمر حتى ديسمبر لينتهي بنهاية هذا العام. وفقا لجدول معلنة بمقر الشركة بالظاهرة بسرايا القبة.

مجند ينتحر خشية محاكمته لاستيلائه على غذاء زملائه

السويس ـ مكتب الاهرام: أطلق مجند للرصاص على نفسه وفارق الحياة في الحال، خشية محاكمته بتهمة إتجاره في المواد الغذائية الخاصة بزملائه. حيث عثر على المجند محمد توفيق صالح جثة هامدة وسلاحه بجواره.

سقوط مافيا التعويضات:
القبض على محام بالنقض يتزعم عصابة للاستيلاء على أموال التعويضات من شركات التأمين بتوكيلات مزورة



كتب ـ سمير حلمي:

تمكنت مباحث الأموال العامة بمديرية أمن القاهرة من توجيه ضربة قاضية لمافيا صرف أموال التعويضات من شركات التأمين، بموجب توكيلات مزورة والاستيلاء عليها لصالحهم الخاص، حيث تم القبض على محام بالنقض يتزعم عصابة لاستدراج الضحايا من البسطاء واقناعهم بامكانهم صرف تعويضات لوفاياهم في حوادث السيارات من شركات التأمين، ثم يستولون على مبالغ التعويضات لانفسهم وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء محمود وجدي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بوجود احد المحامين بالسيدة زينب يستدرج ضحاياه بمعاونة موظفين وهما: جمعه علي، وعيسى احمد، حيث يذهب الموظفان إلى أهالي المتوفين في حوادث السيارات بعد جمع المعلومات الكافية عنهم ثم يقنعانهم أن بامكانهم صرف تعويضات لتوفيهم من شركات التأمين بعد عمل توكيل رسمي للمحامي، ثم يقومون بصرف هذه التعويضات بموجب توكيل مزور يتم تقديمه لشركات التأمين. أمر اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير مباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميد فاروق لاشين مدير إدارة مكافحة جرائم الأموال العامة للتحري عن المحامي ومعاونيه وضبط التوكيلات المزورة وسرعة القبض على المتهمين. دلت تحريات العقيد فاني عزت رئيس قسم مكافحة الاختلاس أن دعاوى التعويضات بلغت اكثر من ٤٠٠ قضية ترافع فيها المحامي المذكور وحصل فيها على أحكام بالتعويض بمبالغ مالية كبيرة. وتمكنت إدارة مكافحة جرائم الأموال العامة من ضبط بعض هذه الحالات، وكذلك ضبط المستندات التي تؤكد وقائع التزوير والاستيلاء على أموال الضحايا، وبعد استئذان نيابة الأموال العامة تمكن الرائد هشام والي من القبض على المتهمين والذين اعترفوا أمام اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول الوزير ومدير أمن القاهرة بتزوير التوكيلات المنسوبة لأهالي ضحاياهم والاستيلاء على قيمة التعويضات من شركات التأمين

محمود وجدي

تصاريح خاصة وإجراءات تنظيمية جديدة لحضور جلسات محاكمة نواب القروض

كتب ـ احمد نبيل

انتهت محكمة أمن الدولة العليا من إعداد الإجراءات التنظيمية لحضور الجلسة القادمة لنظر قضية البنوك الكبرى المعروفة بنواب القروض والمحدد لنظرها ٧ يونيو القادم حيث تم إعداد ما يقرب من ٢٠٠ تصريح لدخول المحامين ورجال الصحافة واهالي المتهمين إن اتسعت القاعة.

وقد بدأ سكرتير الدائرة نبوي عمرو ورءوف فرحات ـ في تسليم التصاريح بمحكمة استئناف القاهرة بدار القضاء العالي وذلك بعد التأكد من شخصية الصادر له التصريح.

الجدير بالذكر ان هيئة المحكمة برياسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشار مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين قد واجهت صعوبة في نظر القضية في الجلسة الاول نظرا لكثرة عدد الحاضرين الذين ضاقت بهم القاعة الأمر الذي تسبب في حدوث نوع من الضجيج والاحتكاك بين الحاضرين ورجال الصحافة والأمن. ومن ناحية أخرى أمرت المحكمة بتصوير المستندات والتقارير بناء على طلب الدفاع للاطلاع عليها كما كلفت النيابة العامة بإعلان المتهمين الأربعة الذين تخلفوا عن حضور الجلسة السابقة من بينهم عيسى العيوطي المتهم الأول.

سمير ابو المعاطي

ضبط ٦٧ مركزا الخدمة وصيانة الأجهزة الكهربائية تعمل بدون ترخيص

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث التموين من ضبط ٦٧ مركزا لخدمة وصيانة الأجهزة الكهربائية تعمل بدون ترخيص، وتعلن عن وكالتها لشركات عالمية بالمخالفة للحقيقة.

وكان اللواء فخري ذكرى مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين قد تلقى عدة شكاوى من المواطنين عن سوء الخدمة وعدم الالتزام بالاصلاحات للاجهزة الكهربائية من بعض مراكز الخدمة والصيانة بالرغم من قيامهم بالاعلان عن عناوين وأرقام تليفونات وهمية لهذه المراكز، ويدعى أنهم وكلاء تجاريون ومراكز صيانة لشركات معتمدة.

وكشفت تحريات العميدين طارق مكاوي مدير مباحث تموين الاسكندرية، ومحمد اسماعيل مدير مباحث تموين الجيزة عن قيام عدد من مراكز لخدمة وصيانة الاجهزة الكهربائية بمختلف المحافظات باستئجار شقق مفروشة كمكاتب لمقابلة العملاء، وايهامهم بانهم وكلاء تجاريون لشركات عالمية لصيانة الأجهزة الكهربائية والحصول منهم على مبالغ مالية كبيرة مقابل خدمة غير متخصصة، مما يتسبب في فساد الأجهزة بسرعة، إلى جانب قيام تلك المراكز بالحصول على قطع غيار الأجهزة واستخدام قطع غيار مغشوشة بدلا منها. وتمكن العميد مجدي غزال من ضبط ٣١ مركز خدمة وصيانة لاعلانها عن وكالات لشركات عالمية مختلفة بدون ترخيص، مما يعد مخالفة للقانون الخاص بتنظيم الوكالة التجارية، وكذلك مخالفة القانون الخاص بتقليد العلامات التجارية، والقانون الخاص بحظر وضع بيانات على المنتجات أو الاعلانات، أو العلامة التجارية التي تؤدي للاعتقاد بتسجيلها. كما تم ضبط ٣٦ قضية لمراكز خدمة وصيانة تدار بدون ترخيص بالمخالفة للقانون، تم تحرير محاضر بالمراكز المضبوطة، وتولت النيابات المختصة التحقيق.

عاطل يسرق مشغولات ذهبية بنصف مليون جنيه

الإسكندرية ـ ناصر جويدة:

القى رجال مباحث الاسكندرية القبض على أحد العاطلين ومسجل سرقات خرج حديثا من السجن بعد قضاء عقوبة الحبس، ثم قام بسرقة مشغولات ذهبية من محال الذهب تقدر قيمتها بنصف مليون جنيه، وأحيل إلى النيابة التي أمرت بحبسه.

وكانت المعلومات قد وردت للواء سعيد عبدالفتاح مدير المباحث من بعض أصحاب محال الصاغة عن اكتشافهم سرقة كميات من المشغولات الذهبية، فتم تشكيل فريق بحث قاده العميدان محمد سعيد عبدالمطلب رئيس المباحث، وعلاء المناوي وكيل المباحث ومراقبة بعض السيدات اللاتي يرغبن في بيع قطع من المشغولات الذهبية، تبين قيام سيدة بعرض المشغولات الذهبية التي أبلغ عنها أحد أصحاب محال الصاغة بمنطقة المنشية.

وبتكثيف التحريات التي أشرف عليها العقيد عصام العلقامي تبين أن السيدة تدعى سعاد محمود وتعمل مهندسة تقوم بقيادة احدى السيارات الحديثة الصنع على الرغم من اقامتها بأحد المساكن الشعبية بمنطقة شعبية غرب الاسكندرية. وبعد استئذان النيابة العامة تم عمل كمين قاده العقيد عصام العلقامي وتمكن النقيبان أحمد ابوالعز، وحاتم البنا من القاء القبض على المتهمين وضبط بحوزتهم مشغولات ذهبية تقدر قيمتها بنصف مليون جنيه اعترفوا تفصيليا أمام العميد محمد سعيد عبدالمطلب بسرقتها من ٩ محال لبيع الذهب.

الإعدام لعامل بالمنيا قتل زميله لسرقته ووفاة متهم بأزمة قلبية داخل قفص المحكمة.

المنيا ـ حجاج الحسيني

قضت محكمة الجنايات بالمنيا باعدام عامل شنقا لاتهامه بقتل زميله لسرقته ثم اشعل فيه النار وأثناء النطق بالحكم اصيب متهم أخر في واقعة تزوير بأزمة قلبية وهو داخل قفص الاتهام توفى على أثرها في الحال.

صدر الحكم برئاسة المستشار لطفي شفيق وعضوية المستشارين مصطفى سلامة وعثمان محمدين وأمانة سر ماجدي توفيق ـ كان المتهم واسمه علاء علي عبد الحافظ ٢٥ سنة، ويعمل فرانا بمخبز بلدي بمركز ملوي يمر بضائقة مالية فحاول سرقة حصيلة المخبز ولكن المحصل محسن منير عوض الله منعه فقام المتهم بطعنه عدة طعنات ثم اشعل فيه النيران واستولى على حصيلة المخبز ولاذ بالهرب اعترف المتهم تفصيليا بارتكابه الحادث أمام جمال موسى مدير نيابة ملوى الذى احاله لمحكمة الجنايات التى اصدرت حكمها المتقدم.

وبعد موافقة فضيلة المفتي على الاعدام وأثناء النطق بالحكم اصيب المتهم سعد اسكندر عبد ربه ٦٦٠ سنة، والذي يحاكم في واقعة تزوير بأزمة قلبية توفى على اثرها في الحال وقد اشرف العقيد منير حبيب رئيس حرس محكمة المنيا على ترحيل المحكوم عليه بالاعدام الى سجن المنيا العمومي وصرحت النيابة بدفن المتهم المتوفى داخل قفص الاتهام بالمحكمة.

براءة ٣ ضباط بمديرية أمن الجيزة من تهمة تعذيب ٢٥ شخصا

قضت محكمة جنايات الجيزة ببراءة ٣ ضباط و٦ مخبرين من تهمة احتجاز وتعذيب ٢٥ شخصا من مركز اوسيم أثناء استجوابهم في قضية قتل. صدر الحكم برئاسة المستشار ملك مينا وعضوية المستشارين ثابت عبد الرحمن وعلى الطاهر وأمانة سر حمدي الشناوي.

وكانت النيابة قد أحالت كلا من العقيد عماد محفوظ مفتش مباحث شمال الجيزة والرائد رشاد عز الدين نجم رئيس مباحث اوسيم السابق ومعاونه النقيب ناجي كامل أحمد و٦ مخبرين آخرين الى محكمة الجنايات بعد اتهامهم باحتجاز المواطنين بدون وجه حق وهتك العرض والتعذيب على مدى ٨ ايام من الخامس حتى الثالث عشر من ديسمبر عام ١٩٩٣ اثناء التحقيق في جريمة قتل. إلا أن تقرير الطب الشرعي اثبت عدم تعرض المواطنين للتعذيب بالاضافة الى تضارب أقوالهم في تحقيقات النيابة. فقضت المحكمة بحكمها المتقدم وإحالة الدعوى المدنية الى المحكمة المدنية المختصة.

المؤبد لمزارع قتل صديقه رداللاعتبار

البحيرة ـ مكتب الاهرام:

قضت محكمة جنايات دمنهور بمعاقبة مزارع بالمؤبد لقتله صديق عمره بسبب خلافات قديمة تجددت بينهما. صدر الحكم برئاسة المستشار يحيى نصير وعضوية المستشارين عبدالسلام مرجان ومحمد أبوحامد. وتعود وقائع القضية إلى العام الماضي حين عثر على جثة حمدون عبدالحاكم بهنسي (٣٠ سنة) ودلت التحريات أن الجاني هو مهدي محمد إبراهيم (٣٦ سنة) وذلك ردا لاعتباره بعد أن نشبت بينهما قبل ٨ أشهر من الحادث مشادة.

محام وعاطل يروجان أوراق مالية مزورة بالقناطر

كتب خالد الأصمعي

القت مباحث القليوبية القبض على عاطل بحوزته حوالي ٥ الاف جنيه أوراق مالية مزيفة بالقناطر الخيرية يقوم بترويجها واعترف انه يوزعها لحساب أحد المحامين.

فأمر اللواء نبيل العشري مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية بإحالته إلى النيابة التي امرت بحبسه وضبط وإحضار المحامي.

وكانت معلومات قد توافرت أمام الرائد أحمد حمودة رئيس مباحث الأموال العامة عن قيام عاطل بالقناطر بترويج اوراق مالية مزيفة فأمر اللواء على عبد الرحمن مدير المباحث باتخاذ الأجراءات لضبطه متلبسا

وقاد العميدان جاد جميل رئيس المباحث ورمزي ثعلب رئيس مباحث الجنوب فريق ضبط داهم منزل العاطل ويدعى أحمد الحسيني داود (١٩ سنة) وعثر بحوزته على ١٧٤ ورقة فئة العشرين جنيهاً و٣٢ ورقة فئة الخمسين تم تزويرهما بطريقة محكمة وحوالي ألفي جنيه حصيلة نشاطه المشبوه، وأعترف أنه يروجها لصالح محام بالقناطر مقابل ١٠٪ ولا يعرف مصدرها او طريقة تزويرها وقد تم تشكيل فريق ضبط قادة العقيد على مخيمر رئيس فرع البحث للقبض على المحامي الذي لاذ بالهرب فور علمه بضبط العاطل.

فرض الحراسة على أموال صاحب شركة بحرية نصب على ٣ شركات ثم هرب الى اليونان

كتب ـ محمد شعير

قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على أموال وممتلكات رجل أعمال صاحب شركة كبرى للأشغال البحرية وتموين السفن بالسويس وقدرت ثروته بمبلغ مليون ونصف المليون جنيه وذلك لقيامه بالإستيلاء على مبلغ ٤٠٠ الف دولار من خلال إرتكابه عملية نصب ضد ٣ شركات بينها شركتي ملاحة بالإضافة إلي الجمعية التعاونية للبترول، ثم هرب بعد ذلك إلي اليونان، صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين خيري أبو الليل ومحمد عبد العزيز ساسي وامانة سر أشرف محمود ومحمد عبد الفتاح وحنا جرجس.

وكانت تحقيقات المدعي العام الاشتراكي قد كشفت قيام محمد عبد المنعم عبد السميع صاحب شركة ماريتو بلوس للاشغال البحرية بالسويس بالتعاقد مع شركة القناة وهي الوكيل الملاحي لشركة الجسر العربي ـ على تزويد العبارات التابعة للشركة بالوقود، حيث يقوم المتهم بذلك من خلال الجمعية التعاونية للبترول. إلا انه توقف عن سداد قيمة الوقود للجمعية رغم تحصيله لمبلغ ٤٠٠ الف دولار من شركة القناة لهذا الغرض، فقامت الجمعية باستصدار أمر بالحجز على العبارة «كونكورد» التابعة لشركة الجسر العربي حتى تستوفي حقها، مما دفع شركة القناة إلى إعادة سداد المبلغ مرة أخرى إلى الجمعية بصورة مباشرة لرفع الحجز عن العبارة. وفي أثناء تحقيقات المدعي العام الإشتراكي قدم المتهم شيكاً بمبلغ ١٥٠ الف دولار إلى شركة القناة ولكن تبين أنه بدون رصيد، ثم إختفى المتهم وتبين هروبه إلى اليونان. وقد كشف المركز المالي له الذي أعده المستشار مصطفى عبد العال مدير ادارة الأموال بالجهاز أن ثروته تقدر بمبلغ مليون ونصف المليون جنيه حيث تمثلت في قاطرة بحرية تحمل إسم (داليا غلاورن) بالسويس وعقار يمتلكه بالمشاركة مع زوج شقيقته بالإضافة إلى شركة الأشغال البحرية، وبإحالته إلى محكمة القيم قضت بحكمها المتقدم.

مصرع ٢ وإصابة ٦ في انقلاب سيارة بقنا

لقي سائق سيارة أجرة ومدرس بالمعاش مصرعهما وأصيب ٦ آخرون باصابات بالغة عندما انقلبت السيارة التي كانت تقلهم عقب عودتهم من زيارة مريض بمستشفى نشنا العام بقنا.

وكان اللواء سعد الجمال مساعد وزير الداخلية لأمن قنا قد تلقى اخطارا من مستشفى نشنا العام بوصول ٦ مصابين وجثتي شخصين في حادث انقلاب سيارة، انتقل لمكان الحادث العميد مجدي ابو قمر مدير المباحث حيث تبين أن السيارة رقم ١٧٤ أجرة قنا قيادة خمن سليمان هريدي (٣٠ سنة) كانت تقل ٨ مدرسين عقب عودتهم من زيارة زميل لهم مريض بالمستشفى، وفي الطريق حاول السائق تخطي سيارة أمامه فانحرف بشدة مما ادى لانقلاب السيارة ومصرع السائق ومدرس بالمعاش يدعى محمد حسين دياب (٦١ سنة) وأصيب الآخرون باصابات مختلفة، حيث تم نقلهم للمستشفى.

ضبط تاجري موبيليا يستغلان نشاطهما في جلب وترويج الهيروين بالموسكي

كتب حسين غانم

كشف جهاز النشاط الداخلي بالادارة العامة لمكافحة المخدرات على مدى شهرين من المعلومات والتحريات والمراقبات السر وراء تردد تاجري موبيليا بدمياط على حي الموسكي بالقاهرة لتغطية نشاطهما في جلب وترويج الهروين الخام وضبطا في كمين وبحوزتهما كيلو ونصف وأمرت النيابة بحبسهما.

وكانت المعلومات وتحريات المقدم زكريا الغمري المفتش بالمكافحة باشراف العميد محمد فرحات مدير النشاط الداخلي عن ظاهرة ترويج كميات كبيرة من مخدر الهروين مصدرها منطقة الناصرة بحي الموسكي منذ فترة وان وراءها بعض المترددين من خارج العاصمة فأمر اللواء محمد شعراوي مساعد الوزير مدير عام المكافحة من خلال تلك المعلومات التي تلقاها من اللواء احمد سمك مدير ادارة العمليات تحديد المصدر الرئيسي ورصد وكشف جميع التحركات وسرعة الضبط وعلى مدى شهرين من المراقبات المكثفة توصل فريق البحث إلى أن تاجري الموبيليا بدمياط هما عبد الفتاح ابراهيم عبده ٣٦ سنة ومجدي عبد العزيز الفاوي ٣٨ سنة يترددان سرا منذ فترة على منطقة الناصرة بحي الموسكي والتظاهر بالحصول على انواع من الاخشاب لتصنيعها وان لديهما معرضا كبيرا للموبيليا بدمياط وتغطية نشاطهما في جلب وترويج الهروين. أشرف اللواءان عبد الخالق الطحاوي ود. على راغب وكيلا الادارة على خطة الضبط وكلفا المقدمان جواد عبود ومعتز توفيق والرائد شريف ابو المعالي بالتنكر على أنهما من تجار الاخشاب، وأصحاب شركات استثمارية وفي مقابلات عديدة مع التاجرين ابدوا لهما استعدادهما لاحضار صفقة من الاخشاب المخصصة لتصنيعها.

وبعد عدة مقابلات اعتذر التاجران لعدم توافر المبلغ لديهما وابديا استعدادهما لدفع القيمة كمية كبيرة من مخدر من النوع الخام وفي موعد للتسليم كشف الضباط عن شخصيتهم في نفس الوقت تمكنت القوات في عدة أكمنة من ضبطهما وضبط كيلو ونصف من الهروين في حيازتهما وقد تولى التحقيق عصام أبو العلا رئيس نيابة الموسكي.

سكرتيرة تستغل ثقة صاحب مصنع للخردة بها وتستولى على أموال وبضائع بـ ١٣٠ ألف جنيه بعد سفره للخارج

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

استغلت السكرتيرة الحسناء ثقة صاحب المصنع الذى تعمل به، حيث ترك أمواله وأولاده في عهدتها، وذهب لقضاء مناسك الحج، وعقب عودته اكتشف سرقتها مبلغ ٣٠ الف جنيه من خزينة المصنع، واستيلائها على بضائع وبيعها لحسابها تقدر بنحو مائة الف جنيه، وفرت هارية، وقد تمكنت المباحث من القبض عليها، وأحيلت إلى نيابة بولاق ابوالعلا التي تولت التحقيق باشراف المستشار إبراهيم عبدالخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة وكان سعد الشربيني رئيس نيابة بولاق ابوالعلا قد تلقى بلاغا من صاحب مصنع للخردة والحديد بمنطقة السبتية يفيد اكتشافه سرقة أموال وبضائع تقدر بنحو ١٣٠ الف جنيه، كشفت التحقيقات التي باشرها ياسر عثمان وكيل أول النيابة ان المجني عليه عندما قرر السفر لاداء مناسك الحج، وضع أمواله ومفاتيح المخازن التي تحتوى على بضائع بملايين الجنيهات في عهدة السكرتيرة الخاصة به، حيث كان يعاملها كواحدة من بناته حتى انه ترك اولاده الصغار تحت رعايتها واعطى لها مفاتيح شقته للتردد عليها والاشراف على اولاده. كما أوصى جميع العاملين بالمصنع بطاعة أوامر السكرتيرة في غيابه. إلا انها استغلت ثقته الزائدة بها وقررت سرقة امواله بمساعدة أحد العاملين بالمصنع، حيث استولت على مبلغ ٣٠ الف جنيه كان قد اعطاها التاجر لها لشراء ما يلزم المصنع، ثم استولت على كميات كبيرة من الخردة والحديد من مخازن المصنع وباعتها لعدد من تجار التجزئة لحسابها بموجب ايصالات عليها توقيع صاحب المصنع، وقبل وصول المجني عليه بأيام تركت العمل وفرت هارية، فأبلغ رجال المباحث الذين تمكنوا من القبض عليها

مفقــــودون



طانيوس العبد طانيوس من يتعرف عليه الاتصال ت: ٢٨٣٩٠٦١ و ٥٨٥٨٣٨٠ او العنوان: ١ ش أحمد اسماعيل ـ الزاوية الحمراء

ربيع عبد العزيز عثمان من يتعرف عليه الاتصال ت: ٣٨٣٥٠٦٢ ـ رجب مطر او ٣٨٢٨١٥٨ ـ سعد ابو حمود

محمد حسن محمدعبد الرحيم العنوان: مدينة النور ـ الزاوية الحمراء امام بلوك واحد رقم ١٠ ش فاروق او ت ٣٠٤٦٦٦٣ الحاج يونس

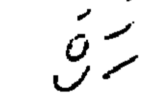
ضبط ٣٦ قطعة آثار بمنزل تاجر سيارات بالمنصورة

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

تمكنت مباحث الدقهلية أمس من ضبط ٣٦ قطعة آثار مقوعة بمنزل تاجر سيارات بمدينة المنصورة، من بينها قدم لتمثال فرعوني بوزن ٤٠ كيلو جراما، و٣٢ قطعة عملة أثرية وأحجار مختلفة، وجميع الآثار المضبوطة منقوش عليها عبارات باللغة الفرعونية القديمة «الهيروغليفية» وطبيحة ٥ .٧ ملي.

وكانت تحريات العقيد مصطفى سليم رئيس مباحث الدقهلية، قد أكدت قيام محمد عبدالرحمن سليمان الريس (٤٠ سنة) تاجر سيارات بالمنصورة، بالاتجار في الآثار، فتم اخطار اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية، الذي أمر بسرعة ضبط التاجر والآثار، وشكل العميد عصام الشيخ مدير المباحث فريق بحث، وتمكن من ضبط الآثار بشقة المتهم بشارع سعد الشربيني بالمنصورة وعلل المتهم وجود الآثار بشقته بانه حصل عليها من بعض اصدقائه بالقاهرة والشرقية، فتم اخطار احمد عبدالعزيز رئيس نيابة ثاني المنصورة الذي باشر التحقيق، ويعكف المسئولون بمنطقة آثار الدقهلية على دراسة الاثار المضبوطة لتحديد العصور التي تنتمي اليها.





معهد الدراسات الإسلامية

تنعى أسرة المعهد ببالغ الأسى المغفور له

المستشار عمر شريف

عضو مجلس إدارة المعهد
وتدعو الله أن يتغمده بواسع رحمته لقاء ما قدم من مآثر الأعمال وتقدم للأسرة خالص العزاء

جمعية الدراسات الإسلامية

تنعى بمزيد الحزن والأسى أحد روادها المغفور له

المستشار عمر شريف

الأمين العام للجمعية
تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته لقاء عطائه الجزيل وألهم آله وأصدقاءه صبر المؤمنين

المستشارون بوكالة وزارة العدل لشئون الإدارات القانونية ينعون ببالغ الحزن زوج

المستشار سمية مرزوق
ووالد الأستاذة
ليلى عمر شريف
للفقيدين الرحمة وللأسرتين خالص العزاء

هيئة قضايا الدولة

قسم المحكمة الادارية العليا
المستشار المغاورى ابراهيم سعيد
نائب رئيس الهيئة ورئيس القسم
والمستشارون والعاملون بالقسم ينعون بمزيد الحزن والأسى السيد الاستاذ المستشار
عمر حافظ شريف
والد المستشار رفيق عمر شريف
نائب رئيس هيئة قضايا الدولة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حسين مهران

رئيس مجلس ادارة الجمعية المركزية وهيئة قصور الثقافة ينعى بمزيد من الحزن والأسى المرحوم المستشار

عمر حافظ شريف

والد الدكتور عادل شريف

المستشار

بالمحكمة الدستورية العليا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

تنعى أسرة القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية فى لندن ببالغ الأسى والحزن المرحوم

عبد الجليل اسماعيل
أبو حسين

وشاطر الاستاذ
محمد فهمى عبد الجليل
والسيدة السفير
سميحة ابو ستيت
قنصل عام مصر فى لندن
الاحزان فى وفاة الفقيد

عزاء من السويس

جمعية التأهيل الإجتماعى

أعضاء مجلس الإدارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء

للأستاذ سمير عرفات

وكيل وزارة الشئون الإجتماعية لوفاة المرحومة شقيقة سيادته ويسألون الله لها الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء والصبر

عزاء من السويس

جمعية حماية الأطفال

تقدم خالص عزاءها ومواساتها

للأستاذ سمير عرفات

وكيل وزارة الشئون الإجتماعية لوفاة المرحومة شقيقته وتدعو لها بالرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء والصبر

بنك فيصل الإسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والأسى والد الزميل

مجدى محمود مصطفى

بفرع الإسكندرية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج حسين وأولاده التجار بالأزهر

ينعون ببالغ الحزن والأسى للرحوم

الحاج سيد ابراهيم على الطور

اسكنه الله فسيح جناته
ويشاطرون عائلة الطور بالمحلة الكبرى والأزهر الأحزان فى فقيدهم

غرفة الطباعة والتجليد ومنتجات الورق
باتحاد الصناعات المصرية

أحمد عاطف عبد الرحمن
رئيس الغرفة

والسادة أعضاء المجلس
والعاملون بها ينعون
ببالغ الحزن المرحوم

والد السيد الأستاذ
منيب شافعى

رئيس غرفة
صناعة السينما
للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

عزاء مدرسة السلام لغات باسيوط
مديرة المدرسة والعاملون ومجلس الآباء ينعون بمزيد الحزن الأستاذ الدكتور
فرغلى جاد أحمد
بكلية التربية وللأسرة خالص العزاء

شركة العامرية للبترول

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم
حسنى عبدالرازق إبراهيم
بإدارة الأمن
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أقلام السلام

تنعى ببالغ الحزن والأسى
المنتج السينمائى الكبير
الأستاذ محمود شافعى
وتتقدم للأستاذ
منيب شافعى
والأسرة بخالص العزاء

يتقدم

عبد الله بن سعيد السيد

وكافة منسوبى مجموعة عبد الله السيد التجارية بأحر التعازى الى الاخ المهندس

على ابراهيم جاد
وكافة أفراد عائلته
فى وفاة شقيقته

تغمدها الله بواسع رحمته
وأسكنها فسيح جناته وألهم ذويهم الصبر

محافظة القاهرة

محمد عمر عبدالآخر
محافظ القاهرة

ونوابه والسكرتير العام ورؤساء الاحياء ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم والعاملون بالديوان العام والاحياء يشاطرون

السيد المستشار
رفيق شريف
نائب رئيس هيئة قضايا الدولة

مصابه الاليم فى وفاة والد سيادته
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

الدكتور هشام مؤمن
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
سعادة السفير
محمد حمدى أبوزيد
إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فنصبر ولنحتسب عظم الله أجركم وأحسن عزائكم وغفر لفقيدكم

جامعة سيتى الامريكية بالقاهرة

تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور مجدى فرحات
اللهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

سامى السعدى
ومهندس شيرين الريس
وأسرة فينكس وسعودى سوفت
يشاطرون الأحزان الزميل
طارق محمود غنيم
لوفاة والده

نادى
مستشارى مجلس الدولة

رئيس وأعضاء نادى مجلس الدولة ينعون بمزيد الحزن والأسى المستشار الدكتور حمدى عبد المنعم نائب رئيس مجلس الدولة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة إيجيترانس

وائل لهيطة رئيس مجلس الإدارة
حسام لهيطة نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب مستشارو رئيس مجلس الإدارة والمدير المالى والإدارى والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى
مراقب حسابات الشركة

الأستاذ برتى ويصا
والسيدة حرمه

نقابة المحامين بأسيوط

تنعى بمزيد الحزن والأسى الأستاذ
عبد الرحيم سيد عطا
المحامى بأسيوط
والد الأستاذ
إبراهيم عبد الرحيم سيد عطا
المحامى للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة زوجة الزميل
محمود محمد بيومى
عبد الواحد

بقطاع الخدمات الارضية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى هليوليدو الرياضى

أ . د. علاء جبارة

رئيس مجلس إدارة النادى
والوكيل وأمين الصندوق
وأعضاء مجلس الإدارة وأسرة
العاملين وأعضاء النادى يشاطرون

الدكتور أحمد أبو طالب

الأحزان لوفاة المرحومة

زوجته

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المحاسب
هشام طلعت مصطفى

عضو مجلس الادارة المنتدب
شركة الاسكندرية للاستثمار العقارى
يتقدم بخالص العزاء
الى السيد

المستشار رفيق عمر

لوفاة والد سيادته المستشار

عمر حافظ الشريف

مستشار رئيس الجمهورية الاسبق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العلمى

بارك - ديفيس

د. حسام عبدالمجيد لطفى

يتقدم بخالص العزاء والمواساة
للاستاذ الدكتور إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
فى وفاة السيدة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز ومستشفى الحياة الطبى

جميع الاطباء والمديرين والعاملين ينعون
والدة الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان

عنهم م. موريس رزق اندراوس
العضو المنتدب

المهندس هانى فوزى والعائلة يودعون للسماء والدة الدكتور اميل لمعى

نقابة الصيادلة بقنا
تشاطر الزميل الدكتور رسمى لمعى توما الاحزان لوفاة والدته

الدكتور حسين الشافعى
وحرمه
يشاطران الاحزان
الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
لوفاة السيدة والدته سائلين الله أن يتغمد الفقيدة برحمته ويتقدمون لسيادته والاسرة بخالص العزاء

الدكتور مجدى ثاقب
الدكتور فؤاد ثاقب
يشاطران بمزيد الحزن والأسى الأستاذ
الدكتور إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
لوفاة والدته أسكنها الله جناته

الجمعية المصرية لأمراض الكبد
تقدم خالص العزاء والمواساة للأستاذ الدكتور
إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان فى وفاة المرحومة السيدة والدته فللفقيدة الكريمة واسع الرحمة ولسيادته العزاء

الأستاذ الدكتور
رفعت كامل
يشاطر ببالغ الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور
إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان لوفاة السيدة والدته فللفقيدة الرحمة ولسيادته العزاء

نقابة الأطباء البيطريين

مجلس النقابة ينعى بمزيد من الأسى والحزن والدة الأستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان للفقيدة الرحمة ولسيادته وللأسرة خالص العزاء

المستشفى الألمانى
بالاسكندرية
د. يوسف الأوسية
جمعية أصدقاء مرضى
المستشفى الألمانى
ينعون الأم البارة والدة
الدكتور إسماعيل سلام
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور محمد صالح
وكيل وزارة الصحة بقنا يشاطر السيد الأستاذ
الدكتور إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
الأحزان لوفاة والدته فللفقيدة الرحمة

بيس للاجهزة الطبية

مهندس على على السيد
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
فى وفاة المغفور لها والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتأمين

محمد الطير
رئيس مجلس الإدارة
صلاح السمسطاوى
رئيس قطاع الشئون المالية وعضو مجلس الادارة و جميع أسرة العاملين بالشركة
يشاطرون الأستاذة
نبيلة محمد السعيد
مدير عام التخطيط والمتابعة
الأحزان فى وفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للتأمين

محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
وجميع اسرة العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ
سرحان محمد على
مدير ادارة الطيران المحلى
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك الأهلى المصرى

منطقة الوجه البحرى
أسرة العاملين بالمنطقة يشاطرون الأستاذ
غنيم على السقا
وكيل المدير العام
الأحزان لوفاة المرحوم والد للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الإدارة ونائب الرئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم
عبدالمحسن يونس سيد
بفرع أسيوط
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
إبراهيم ابوالفتوح
والاطباء والعاملون
بالمعهد القومى للكلى والمسالك البولية يشاطرون الأستاذ الدكتور
إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
الاحزان فى وفاة السيدة والدته تغمدها الله برحمته

مستشفى الزقازيق العام

مدير عام المستشفى ووكيل المستشفى والسادة رؤساء الأقسام والأطباء وجميع العاملين بالمستشفى يتقدمون بخالص العزاء للسيد الأستاذ الدكتور وزير الصحة لوفاة السيدة المرحومة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور عز الدين فوزى
ينعى أستاذه الفاضل
د/ مصطفى حمدى
ويسأل الله أن يسكنه فسيح جناته

الدكتور محمد فهيمى
يشاطر الأستاذ الدكتور مغازى محجوب لوفاة شقيقه الدكتور مصطفى حمدى

صلاح الدين القاضى
ينعى نسيبه المرحوم
الدكتور مصطفى حمدى
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله الكرام الصبر والسلوان

الحاج سالم شرقاوى رجل الاعمال بالأقصر والعميد محمود العربى والمستشار محمود عبد الباسط بالأقصر ينعون بمزيد الحزن وعميق الأسى المرحوم
الدكتور مصطفى حمدى
مدير مستشفى وادى النيل
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة العزاء

طب عين شمس
الأستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الإدارة المركزية للمستشفيات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
الدكتور مصطفى حمدى
مدير مستشفى وادى النيل
شقيق الأستاذ الدكتور
مغازى محجوب
أستاذ الأمراض الباطنة بالكلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
إبراهيم أبوالفتوح
ينعى صديق وزميل العمر
الاستاذ الدكتور
مصطفى حمدى
مدير مستشفى وادى النيل

جامعة عين شمس
قسم الكلى كلية الطب
ينعى القسم بمزيد من الحزن والأسى الأستاذ الدكتور
مصطفى على محمود
شقيق الأستاذ الدكتور
مغازى محجوب
رئيس القسم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المعهد القومى للاورام
جامعة القاهرة
أ.د. محمد رضا حمزه عميد المعهد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والاطباء والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد الأسى شقيق الاستاذة الدكتورة
هدى عبد الباقى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العربية
لأنابيب البترول «سوميد»
ينعى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
والدة القبطان
حاتم حسين فوزى
بقطاع العين السخنة
للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

المكتب العربى للتصميمات والإستشارات الهندسية
إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتنمية الزراعية
تقاطع شارع رمسيس/ امام كلية الشرطة/ العباسية
مناقصة عامة
يعلن المكتب نائبا عن مديرية الشئون الصحية بمحافظة الدقهلية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام وقطاعى الاعمال العام والخاص والشركات الاستثمارية عن عملية مستشفى الامراض النفسية بميت محافظة الدقهلية.
ويمكن شراء مستندات هذه المناقصة من مقر المكتب بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ ١٧٥٠ جنيه (الف وسبعمائة وخمسون جنيها لاغير).
وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/١٦ لجلسة فض المظاريف بمقر المكتب وهو آخر موعد لقبول العطاءات.
ويقدم العطاء على النموذج المشترى من المكتب داخل مظروف مغلق ومعنون باسم السيد المهندس الاستشارى/ رئيس مجلس ادارة المكتب - ومرفقا به المستندات الاتية -
(١) تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى معتمد باسم المكتب صالحا لمدة ثلاثة شهور وغير مشروط بأى شرط من الشروط ويزاد الى ...

عطاءات ومناقصات

العطاء باعتبار ان العملية تتبع جهة حكومية وتطبق القانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٨٣.
(٢) صورة معتمدة من البطاقة الضريبية.
(٣) سابقة الخبرة فى الاعمال المثيلة وبيان الاعمال المتعاقد عليها والتى قام بتنفيذها مقدم العطاء خلال الثلاث سنوات الاخيرة والجهات السابق التعامل معها.
(٤) بيان المعدات المتوافرة لدى المقاول.
(٥) اسم البنوك التى يتم التعامل معها والمركز المالى للشركة.
(٦) المستندات الخاصة بالاساسات الميكانيكية اذا استلزم الامر ذلك.
(٧) صورة بطاقة القيد بسجل اتحاد المقاولين مجددة شعبة نوعية اولى تخصص اعمال المبانى وحتى الفئة الخامسة.
(٨) على المقاول أن يبين صراحة موقف العطاء من الضريبة العامة على اعمال المقاولات هذا ويجب مراعاة احكام الامر العسكرى رقم ٧٠ لسنة ١٩٩٦.
ويعتبر القانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية جزء مكملا لهذه الشروط ويخضع العقد لهما وسيكون على المقاولين تدبير جميع المواد والادوات اللازمة لتنفيذ الاعمال وليس لهم ان يتخذوا من تعذر حصولهم على شيء مما يلزمهم أو من تأخير الجهات المعنية فى صرف مواد البناء سببا فى المطالبة بتمديد مدة العملية او زيادة الاسعار. ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاة للشروط او الغير مرفق بها المستندات والبيانات المطلوبة او التى ترد بعد الميعاد.

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة المركزية لاقليم صرف غرب الدلتا
تعلن
الادارة بعالية عن:-
المناقصات العامة للعمليات الاتية:-
(١) أعمال التطهير ونزع الحشائش للمصارف باستخدام الكراكات التابع لادارتى:-
● ادارة مشروعات صرف غرب الدلتا
● ادارة صرف شمال البحيرة عقد رقم/ ١
والمحدد لها يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٦/٢٢م
(٢) اعمال التطهير ونزع الحشائش باستخدام الكراكات التابع للادارات
● ادارة صرف جنوب البحيرة
● ادارة صرف النوبارية
● ادارة صرف النصر
عقد رقم/ ٢
والمحدد لها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٢٣م
وقد تحدد لهم الساعة الثانية عشر ظهر يوم كل جلسة موعدا لفتح المظاريف
ويمكن الحصول على العطاءات وجدول الفيات للعمليات من مقر الادارة بدمنهور بعد تقديم طلب على عرضحال تمغه وثمن النسخة ٣٠٠ جنيها (ثلاثمائة جنيها) فقط لاغير لكل ...

عطاءات ومناقصات

عملية على حده تسليم المكتب يضاف اليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد
ويمكن الاطلاع على الرسومات والبنود العملية بمقر الادارة فى اوقات العمل الرسمية
وعلى مقاولى القطاع الخاص وقطاع الاعمال ارفاق:-
تأمين ابتدائى كامل قدره ١٪ (واحد فى المائة) يزاد الى ٥ (خمسة فى المائة فى حالة رسو العطاء
مع ضرورة ارفاق:-
صورة من البطاقة الضريبية
السجل التجارى
سجل مقاولى القطاع الخاص
بطاقة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
سابقة الاعمال فى مجال موضوع المناقصة معتمدة من جهه الاسناد
على ان لا يكون العطاء مشروطا باى شروط مخالفة لشروط العقد وان تكون اى اشتراطات مقترنه بالعطاء مقرونة بقيمتها المالية بمعرفة صاحب العطاء واى شروط اخرى بالعطاء مخالفه لما ورد فسيتم استبعاد العطاء المخالف لهذه التعليمات وشروط العقد

تعلن شركة النوبارية لإنتاج البذور (نوباسيد)
عن إجراء مناقصة عملية ترميم ودهانات وإصلاح مبنى الادارة قطاع المجمع الزراعى وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المشتريات بالشركة
على العنوان التالى
كيلو ٧٥ طريق إسكندرية القاهرة الصحراوى بريد جانكليس بحيرة أو تلغرافيا نوبا سيد جانكليس مقابل ٢٥ جنيه خمسة وعشرون جنيها للنسخة
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٢ موعدا لفض المظاريف

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العام لصرف القليوبية
تعلن الادارة العامة لصرف القليوبية عن مناقصة لعملية احلال وتجديد شبكات الصرف المغطى بمنطقة النعاعنه بزمام ٥١٠٠ فدان وتقبل العطاءات المقدمة من شركات قطاع الأعمال ومقاولى القطاع الخاص بمقر الادارة بمبنى مجمع الرى ببنها وذلك حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٧/٦
وتطلب نسخة من العقد واشتراطاته على طلب مدموغ نظير مبلغ ١٥٠ (فقط مائة وخمسون جنيها لاغير) يضاف اليها خمسة جنيهات عند الطلب بالبريد وذلك فى مواعيد العمل الرسمية ويراعى بكل دقة وضع كل عطاء داخل مظروف مغلق موضح عليه من الخارج اسم العملية وتاريخ الجلسة واسم مقدم العطاء وعلى أن تكون أسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأية شروط أو قيود وغير مرتبطة بأى أعمال أخرى وأن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٪ (واحد فى المائة) يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) من جملة العطاء فى حالة رسوه مع ضرورة ارفاق صورة من البطاقة الضريبية ومايثبت قيده بعضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء (شعبة أشغال عامة) وبالنسبة للجمعيات التعاونية المشهرة طبقا للقانون والمقدمة لسحب العطاء عليها تقديم مايفيد توثيق أوضاعها حسب القوانين واللوائح المنظمة لذلك.
وعلى جميع المتقدمين تقديم سابقة أعمال مماثلة مع تقديم مايفيد امتلاك المعدات اللازمة من ماكينات حفر ورص مواسير الحقليات والرئيسيات على الا تقل سنة الصنع عن ١٩٩٠ وما بعدها وكذلك المعدات المساعدة لتنفيذ العمل حسب الأصول الفنية وللادارة الحق المطلق فى رفض أو قبول أى عطاء فى حدود مايبيح عليه القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مع اعتبار هذا القانون.

المؤسسة العلاجية .
بمستشفى قلنوب الجديد
تعلن عن مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص عن توريد اجهزة طبية
ثمن كراسة الشروط ١٠٠ جنيه
جلسة فتح المظاريف ١٩٩٧/٦/١٣
العطاء مصحوب بتأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو مع تقديم سابقة اعمال على ان تكون البضاعة حاضرة تقدم عينات باسم الكشوف - مدير عام المستشفى - والقانون رقم ٩ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

شركة مصر للبترول
كبرى شركات التسويق
قطاع المشتريات - المناقصات المحلية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المحلية الاتية
رقم المناقصة ٩٧/٢٧
قطع غيار عموم اسيارات
القيمة ٢٥جم
فتح المظاريف ٦/١٢
رقم المناقصة ٩٧/٢٨
طلمبة تفريغ
القيمة ٢٥جم
فتح المظاريف ٦/١٥
رقم المناقصة ٩٧/٢٩
قطع غيار ماكينة كاتربلر
القيمة ٥٠جم
فتح المظاريف ٦/١٦
رقم المناقصة ٩٧/٣٠
نظارات ولوازمها
القيمة ٥جم
فتح المظاريف ٦/١٧
رقم المناقصة ٩٧/٣١
مواسير ومحابس وصمامات وزوايا
القيمة ٢٥جم
فتح المظاريف ٦/١٨
رقم المناقصة ٩٧/٣٢
كابلات ومهمات كهربائية
القيمة ٢٥جم
فتح المظاريف ٦/١٩
تسحب كراسة المناقصة من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد قيمة النسخة ... الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف على ان تقدم العطاءات يوم فتح المظاريف ... ولن يلتفت الى عطاء يرد بعد الميعاد وبدون استيفاء شروط المناقصة والتأمين الابتدائى المطلوب

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة
مديرية الشباب والرياضة
مجمع التحرير - الدور الخامس
تعلن المديرية عن طرح مناقصة عامة لتوريد تغذية المعسكرات فى الفترة من ١٩٩٧/٧/١ حتى ١٩٩٨/٦/٣٠.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من المديرية نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه)
وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٦/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية.
يصاحب العطاء تأمين قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو - والمناقصة خاضعة للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.
ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد موعد فتح المظاريف اوغير مصحوب بالتأمين

الهيئة المصرية العامة للبترول
المركز الطبى للعاملين بقطاع البترول
شارع مستشفى البترول - تقاطع شارع احمد فخرى مع شارع مكرم عبيد - خلف مسجد الايمان - مدينة نصر
يعلن المركز الطبى عن طرح المناقصة العامة رقم (١٩) لسنة ٩٧ - ٩٨ لتوريد آلات جراحية - جراحة عامة تجميل - انف واذن - مناظير - المخ والاعصاب - العظام - تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المركز بالعنوان عاليه.

معهد الاورام القومى
يعلن المعهد عن طرح احتياجاته من القطن والشاش واللنت الطبى عن عام ٩٧/ ١٩٩٨ عن طريق مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٧، ٩٨ المحدد لها الساعة ١٢ يوم ١٩٩٧/٦/٢٩ لفتح المظاريف تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن مقابل سداد ٢٠٠ جنيه بحكم المناقصة القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية على ان يسدد مع العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء يستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الإدارة المركزية لإقليم صرف مصر العليا بقنا
إعلان مناقصة لمقاولى القطاعين قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص
تقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس رئيس الإدارة المركزية لإقليم صرف مصر العليا بقنا فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا عن العملية الآتى بيانها
عملية اعمال التطهير ونزع الحشائش للمصارف باستخدام الكراكات
عقد رقم ١ - أ - ادارة صرف اسيوط - ادارة صرف سوهاج
ب - ادارة صرف الوادى الجديد
عقد رقم ٢ ادارة صرف شمال قنا - ادارة صرف جنوب قنا - ادارة صرف كوم امبو
جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٦/٢٥ ومدة العقد اربعة وعشرون شهرا
ويمكن الحصول على نسخة من العقد واشتراطاته نظير دفع مبلغ ٣٠٠ جنيه ثلاثمائة جنيه لكل عملية بخلاف خمسة جنيهات اجرة البريد وتقدم الطلبات على طلب مدموغ باسم السيد المهندس رئيس الإدارة المركزية لإقليم صرف مصر العليا بقنا فئة جنيه واحد على ان يوضح به البيانات الكافية عن طالب العطاء وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل فى نفس الجلسة بنسبة ١ واحد فى المائة من قيمته بالنسبة لقطاعى الأعمال العام والخاص نقدا او بخطاب ضمان بنكى او شيك مقبول الدفع لايلتفت اليه ويكمل الى ٥ خمسة فى المائة تأمين نهائى عند رسو العطاء وعلى مقدمى العطاءات تقديم بطاقة العضوية وشهادة القيد بالإتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء الشعبة النوعية الرابعة الإشغال العامة مع ذكر التخصص والفئة المصنف بها والتى تسمح له بالدخول فى المناقصة وذلك طبقا لأحكام القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية والقوانين المعدلة له . كما تخضع هذه العملية لأحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وأى تعديلات

عطاءات ومناقصات

أخرى تصدر من سلطات تشريعية خلال مدة العقد مع إثبات رقم القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص وتقديم صورة من السجل التجارى وصورة شهادة التسجيل بمأمورية الضرائب على المبيعات وأن تكون أسعار العطاء شاملة ضريبة المبيعات . مع تقديم سابقة الأعمال المماثلة فى مجال موضوع المناقصة معتمدة من جهة الإسناد وبيان موضحا به المعدات والحفارات الصالحة للعمل وعدد المهندسين المدنيين والميكانيكين والموقف المالى للشركة وصورة البطاقة الضريبية مجددة بعد الخمس سنوات المقررة ويراعى أن تكون أسعار العطاء وقيمته الإجمالية غير مقرونة بأية اشتراطات وفى حالة تقديم أى اشتراطات تكون مقترنة بقيمتها المالية بمعرفة صاحب العطاء وسوف يتم استبعاد العطاء المخالف للتعليمات المذكورة وشروط العقد مع عدم صرف دفعات مقدمة كما أنه لايلتفت لأى عطاء يقدم للإدارة المذكورة بقنا وغير مصحوب ومستوف البيانات المذكورة

شركة النيل للزيوت والمنظفات
قطاع الاحتياجات
الإدارة العامة للمخازن
البر الغربى لترعة الاسماعيلية بمسطرد
تعلن الشركة عن بيع مخلفات ورواكد وقطع غيار بالاطراف المعلقة بالجلسات الآتية :
١-قطاع مصانع القاهرة جلسة ١٩٩٧/٦/٩
٢-قطاع مصانع اسيوط جلسة ١٩٩٧/٦/١١
٣-قطاع مصانع الهرجة والمجمع جلسة ١٩٩٧/٦/١٢
على ان يتم شراء كراسة الشروط من المصانع المشار اليها عاليه اومن الادارة العامة بمسطرد نظير مبلغ ٢٠جم للكراسة الواحدة وتقدم العروض فى اظرف مغلقة فى موعد غايته تاريخ الجلسة على ان يكون مصحوبا بالتامين الابتدائى المطلوب

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

إجازة من العمل

أعترف في البداية بأنى أحب الإجازة.. فالإجازة تعنى فترة من الراحة تعقب فترة من العمل وتسبق فترة أخرى من العمل.. وأنا أحب الإجازة لأنها تعطينى فرصة للراحة والاسترخاء والتفكير وممارسة بعض الأعمال والهوايات الخاصة بى بعيدا عن قيود العمل ومواعيده والتزاماته..

فمثلا.. فى الإجازة أستطيع أن أقرأ الكتب التى جمعتها خلال عدة شهور ولم يكن لدى وقت لقراءتها.. وتعطينى الإجازة فرصة لزيارة أقاربى الذين لم أزرهم منذ مدة طويلة.. كما أنها فرصتى كى أمارس هواية الرسم والتلوين وتطريز اللوحات والمفارش.. والإجازة فوق كل هذا فرصة للاسترخاء وإعطاء الجسم قدرا من الراحة استعدادا للعمل الجديد.. أغلب أصدقائى بدأوا إجازاتهم هذا الأسبوع بعد أن أدوا امتحانات آخر العام.. فما هو البرنامج الذى أعددته ياصديقى لإجازتك هذا العام..

أعرف أن عددا كبيرا منكم يمارس رياضته المحببة.. كرة القدم أو السباحة أو الكاراتيه.. أو غيرها من الرياضات.. وهذا استثمار جيد للوقت خاصة أن أيام الدراسة لاتعطينا فرصة لممارسة الرياضة.. كما أن عددا آخر يستعد للذهاب إلى المكتبة بشكل منتظم والقراءة هى أعظم مايمكن أن يقدمه الإنسان لعقله من غذاء..

لكن.. هل يمكن أن يقضى الإنسان كل أوقات إجازته فى هواية واحدة.. أعتقد أن هذا صعب.. فوقت للرياضة.. ووقت للقراءة.. ووقت للتأمل.. وكل إجازة وأنت طيب..

صدق أو لا تصدق

يوجد بمدينة كولالامبور بماليزيا مطعم يقدم وجبة عشاء مكونة من ٨ أنواع من الطعام تقدم واحدا بعد الآخر بـ ١٥ ألفا و٢٠٠ دولار فقط!!



حظك اليوم

الحمل	٣/٢١: ٤/٢٠	خبر أو رسالة تطمئنك على شىء يهمك
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	اتفاق مع الأهل وتحسن بالمال والصداقة
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	مفاجآت سارة أو كسب أو نجاح يرضيك
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	حوادث مثيرة أو مشاكل مادية.. فتصرف
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	نجاح فى مشروع اليوم أو خطة جديدة
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	تعتنى بإنسان يهمك أمره مع تضحيات
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	حادث اجتماعى أو مناسبة لليوم سعيدة
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	هناء عائلى وصفاء فى الحب وتقدم فى العمل
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	اتفاق أو رسالة أو أخبار تفرحك
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	يوم مفيد للتركيز على الأعمال العائلية أو الفنية
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	يمكنك اليوم أن تتوقع أرباحا من عملك
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	يوم مناسب وجيد للاهتمام بالعائلة

● شــندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٧٥٩ مولد السياسى البريطانى ويليام بت (الابن).
- ● ١٧٧٩ مولد الشاعر الأيرلندى توماس مور.
- ● ١٩٦٤ صدور الميثاق القومى الفلسطينى.
- ● ١٩٧١ إطلاق المركبة الفضائية السوفيتية (مارس ٣) واتخاذها مدارا حول المريخ.
- ● ١٩٧٢ وفاة دوق وندسور (الملك إدوارد الثامن).
- ● ١٩٨٥ الصين تلغى مجانية التعليم فى الجامعات.
- ● ١٩٩٠ مؤتمر قمة عربى استثنائى فى بغداد.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عاهل المغرب/ تعلم.
٢ - غذاء الرضيع/ عاصمة تايلاند.
٣ - عمر/ مايكيس فيها القطن/ سيدة (معكوسة).
٤ - طافت/ ميناء يونانى.
٥ - للشرط/ أود.
٦ - (... وهبة) كاتب مسرحى مصرى.
٧ - قائمة ميزان/ فات/ كامل.
٨ - الولاية على القاصر/ فرح.
٩ - فتلة (معكوسة)/ ماينبت ويظهر من الأرض (معكوسة).
١٠ - (ريوتارو ...) رئيس وزراء اليونان.

الكلمات الرأسية:

١ - حارس السجن/ عشيرة.
٢ - عاصمتها بيروت/ مايكتب به.
٣ - اشتاق/ مايكتب عليها.
٤ - لام (معكوسة)/ صغر وحداثة.
٥ - خبر/ اثنى بصالح (معكوسة).
٦ - (عبدالكريم ...) رئيس وزراء الأردن.
٧ - ضعفت (معكوسة)/ ذهب على غير مقصد.
٨ - هدم حتى سوى بالأرض/ نامت/ نهر بإيطاليا.
٩ - سكون بعد حدة (معكوسة)/ نبات مائى.
١٠ - يغطى/ حيوان مفترس.

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الأولى

للمرحومة الحاجة

عنايات محمد الأغبر

حــرم

المحاسب خميس أمين الهلباوى

رئيس مجموعة شركات الهلباوى وأولادها
مهندس محمد خميس الهلباوى
حازم خميس الهلباوى
مروة خميس الهلباوى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى الأسرة الذكرى العطرة للفقيدة الغالية بالمنزل بالعاشر من رمضان وذلك مساء اليوم الأربعاء ١٩٩٧/٥/٢٨

ونسألكم الفاتحة
على روح الفقيدة وأرواح المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى السنوية الاولى

لوفاة المرحومة الحاجة
بهية وهبى

مضى عام على رحلتها الابدية ولم تفارق عقلى وقلبى واحلامى كانت الزوجة المخلصة الوفية لى والام المثالية المربية لاولادى كانت القدوة الصالحة فى البيت وخارجه تمنع الاذى وتحث على البر والخير والتقوى الحق مانسيتك وما غفلت لحظة عن ذكراك لك فى كل مكان اثر طيب وفى كل زاوية ريح اطيب وفى كل قلب حولى ذكرى لاتنسى

اسالك يا الله ياكريم أن تكرم مثواها فى الجنة وتحشرها فى زمرة الصالحين من عبادك المقربين وان تتقبل منا ما اوصت به عليها الرحمة والرضوان من اعمال الخير ورعاية المرضى والضعفاء والفقراء انك خير مأمول وافضل مسئول وأن تجعل نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم شفيعها وشفيعنا يوم الدين أمين

زوجك الوفى دائما
حسين عثمان

شكر وذكرى الاربعين

للمغفور له
الموسيقار الشيخ

سيد مكاوى

تتقدم اسرة الفنان بعظيم الشكر وكل الامتنان والتقدير للشعب المصرى والعربى الذى احاطها واحاط الفقيد بكل المودة والحب ولكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق حافظة بكل العرفان نبل المشاعر التى غمرت بها

وتخص بالشكر
فخامة الرئيس حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية
فخامة الرئيس زين العابدين بن على رئيس جمهورية تونس
فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين
والسيد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية

وشكرا عزيزا للسادة
السيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس وزراء جمهورية مصر العربية
والشيخ رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان
وجميع السادة الوزراء الحاليين والسابقين على كريم مواساتهم

وتخص بالشكر
السيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية
والسيد الوزير صفوت الشريف وزير الاعلام
والسيد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير
والسيد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة
والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة
والسيد الوزير محمد سلمان وزير الاعلام السورى
وشكرا خاصا للسادة السفراء العرب واعضاء السلك الدبلوماسى بجمهورية مصر العربية

وشكرا خاصا للاخوة الاصدقاء السادة
الدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
والسيد عادل الخضرى سفير مصر بلبنان
والدكتور عيسى درويش سفير سوريا بمصر
والاخ الصديق رفعت السعودى ورئيس اتحاد الكتاب والناشرين العرب
كما تشكر السادة الفنانين والاعلاميين ورجال الفكر والادب على كريم مواساتهم

وتخص بالشكر
الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
واعضاء هيئة مستشفى الشرطة والامانة العامة لجامعة الدول العربية
وامانة مجلس الشعب المصرى والسفارة المصرية بلبنان
وتطلب من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وتساله ان يجزى الجميع خير الجزاء

وستقام ذكرى الاربعين
يوم الخميس الموافق ٢٩/ مايو ١٩٩٧
بمنزله الكائن فى ٧٦ شارع عبدالمنعم رياض العجوزة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين

المهندسة

راوية راشد ناشد

زوجة رجل الاعمال
كافال ناين اوبروى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والاساقفة والاباء الكهنة وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الخميس الموافق ١٩٩٧/٥/٢٩ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة القديسة العذراء بارض الجولف مصر الجديد والعزاء بعد القداس بالقاعة الملحقة بالكنيسة

شركة يونينتا
المهندس محمد رضا مدبولى
وشركاه
العضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة
يشاطرون الاحزان السيد المهندس
احمد صالح
لوفاة **شقيقه**

عزاء من السويس
جمعية الهلال الأحمر المصرى

تقدم خالص عزائها ومواساتها
للاستاذ سمير عرفات
وكيل وزارة الشئون الاجتماعية
لوفاة المرحومة **شقيقته**
وتسأل الله للفقيدة الرحمة والمغفرة
وللاسرة خالص العزاء والصبر

طارق ابراهيم مخيمر
ينعى المغفور له
الاستاذ كمال عبد الله
والد المهندس مصطفى كمال
ويسأل الله للفقيد أن يلحقه بالصالحين
وللاسرة الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
هانى رشدى
رئيس المحكمة بمحكمة كفر الشيخ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالحميد السراج
رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين
ونائب رئيس الهيئة
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الزميل
عماد محمد شحاته
بإدارة صندوق التأمين الحكومى
اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المديرون وموظفو الشهر العقارى بأسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلتهم
الأستاذة ياسمين عباس
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيد المحاسب القانونى الاستاذ
وديد رزق الله
فى وفاة رفيق عمره
السيد المحاسب القانونى الاستاذ
برتى ويصا جرجس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس محسن القمحاوى
صاحب شركة كوفا مصر والعاملون يشاطرون
الأستاذ جابر حسن
المراقب المالى بشركة ABB أراب الأحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الدقهلية
تشاطر اسرة الدكتور
عادل غطاس
الاحزان لوفاته وللاسرة الصبر

تمر غدا الذكرى السنوية الأولى على رحيل زهرة الشباب

الشهيد النقيب شرطة
مصطفى يوسف حمدى
الحاصل على نوط الامتياز الجمهورى
تحيى الأسرة ذكراه العطرة غدا الخميس بالسرادق المقام أمام منزله بسمالوط

الذكرى السنوية الثانية
للحبيبة الغالية
فاطمة أبو بكر
تحييها الاسرة مساء الخميس ٩٧/٥/٢٩ بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل
ونسالكم الفاتحة

شريكة عمرى عامان مضت على فراقك وكانهما الدهر كله عزائى انك تركت الارض بالامها وربحت الفردوس بامجادها فهنيئا لك يا فاطمة يا اعز نداء فقدناه واحن قلب خسرنا - د. عادل

امى الحبيبة كان املى رضاك عنى حنانك بلا حدود ومحبتك بلا قيود مريرة الايام بدونك فلن انساك حتى القاك ايهاب

فاطمة ذكراك لا تفارقنا بالدموع نبكيك وحزن العمر لايكفيك
والدتك واخواتك

شكر وذكرى الأربعين
للوالدة الحبيبة
سميرة عبده نصر
تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ٥/٣٠ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بالوجوه بشبرا

ذكرى الاربعين
طوبى لمن اخترته يارب
تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
فؤاد يوسف واصف



الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين بكنيسة القديسين بسيدى بشر الجمعة السابعة صباحا

شكر وذكرى الأربعين
للمرحومة الحاجة
هانم مصطفى العجيمى
حرم المهندس
أحمد صادق
والدة المستشار
نبيل أحمد صادق
وحرم المحاسب
محمد الامام

تتقدم أسرة الفقيدة بخالص الشكر والعرفان لكل من واساها بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وشيخ الأزهر والسادة الوزراء المستشارين وزير العدل ورئيس محكمة النقض والنائب العام ووزير الداخلية ورئيس وأعضاء المكتب الفنى للنائب العام وأعضاء نيابة النقض ومساعدى وزير العدل والمستشارين والقضاة وأعضاء النيابة العامة وموجهى ورجال التربية والتعليم ورئيس مجلس إدارة العاملين بشركة M2 وستحيى الأسرة الذكرى بالسرادق المقام بالمنزل ٧/٣٥ بورفؤاد بورسعيد الخميس ٢٩ مايو ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الأربعين بالسويس
للمرحومة السيدة
منى محمد طنطاوى
يتقدم والدها والأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم القادح بالحضور او البرق وتخص بالشكر المحاسب رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين بشركة ميراتكس بالسويس وتقام الذكرى ٥/٢٩ بدار مناسبات أنس بن مالك

صمت لا افتح فمى لانك فعلت
ذكرى الأربعين للحبيب الغالى الصيلى
هانى فايز زاخر



تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٥/٣٠ بكنيسة السيدة العذراء للكاثوليك بصدفا

شكر وذكرى الأربعين
تشكر أسرة المرحومة
ألينة ونيس ميخائيل
كل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور أو البرق أو النشر وسيقام قداس الأربعين على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٧/٥/٣٠ بكنيسة مارمرقس بقنا تلغرافيا ميلاد سدراك قنا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
يوسف كامل عوض
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية واللواء احمد ابراهيم عزب مساعد الوزير وضباط الامن المركزى بالاسماعيلية والشكر لقداسة البابا شنودة والانبا انجيلوس اسقف الشرقية وجميع الاساقفة وتقيم الاسرة القداس الالهى صباح الجمعة ٣٠ مايو بكنيسة العذراء بابو حماد

زوجى نبع الحنان عشت بالارض قديسا ورحلت للسماء ملاكا راشيل

والدى بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت للسماء عايدة وشقيق والاولاد

والدى قلب كبير فقدناه وحب غالى ودعناه ماهر وجاكلين والاولاد

والدى تركت الارض بالامها ورحلت للسماء بامجادها فايز وعايدة والاولاد

كانت حياتك ترنيمة لرب المجد هنيئا بالفردوس ميرى وجميل والاولاد

مع المسيح ذاك افضل جدا اسرة لخيك المرحوم فوزى واميل وتريزة وسوزى ونبيل وكارولين وميتا

رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا هنيئا بالمسيح اسرة المرحوم وليم كامل

نستودعك الله فى احضان القديسين اسرة المرحوم حليم كامل عوض

تركت ارض الشقاء لتنعم بالسماء لخوك فاروق وكاميليا وناجى ومرفت

حزنا لفراقك وستظل ذكراك عطرة بقلوبنا الدكتور كامل سامى والاسرة

خالنا عشت قلبا حنونا وتركت حبا يدوم ماجدة وناشى جرجس

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
بشرى توفيق بشارة
تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهى يوم الجمعة ٥/٣٠ بكنيسة مارجرجس بالفيوم تلغرافيا دكتور مجدى بشرى

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحوم
المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب
بالشكر لكل من واساها سواء بالبرق او النشر أو الحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين والسيد اللواء محافظ الاسماعيلية والقيادات الشعبية والتنفيذية بها ورئيس هيئة قناة السويس وجامعة القناة والعاملين بهما والسيد احمد ابوزيد زعيم الأغلبية واسرة وزارة الخارجية وسفارة مصر بالصين وجميع أبناء الاسماعيلية
وستقتصر ذكرى الأربعين يوم ١٩٩٧/٥/٣٠ على توزيع الصدقات بمدافن العائلة

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية
كوكب قانوس ميخائيل
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بالعزاء وتخص السيد الرئيس حسنى مبارك والدكتور كمال الجنزورى والدكتور مصطفى كمال حلمى وقداسة البابا شنودة واصحاب النيافة الاساقفة والاباء الكهنة وتصلى القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ٣٠ مايو بكاتدرائية مارجرجس بطنطا تلغرافيا جرجس مليكة

كوكب كنت نبع الحب والخير ومع المسيح ذاك افضل جدا انعمى بالفردوس وصلى لاجلنا - جرجس

ماما الحبيبة عز علينا فراقك عزاؤنا انك فى احضان القديسين ميشيل وايناس ومارى وكارولين ومارك

ماما ياأغلى من حياتى صعب على أن أرثيك اذكرينى أمام عرش النعمة - إبنتك منى

حبيبتى ماما حبك فى قلوبنا وصورتك فى عيوننا - ماجدة وعونى

حبيبتنا تيتة كوكب انعمى بالراحة فى الفردوس - كريستين وسارة ومريم

تركت الدنيا بآلامها وربحت السماء وصفى فانوس وانجيل زكى وانجالهما

الغالية كوكب ذكراك العطرة باقية بقلوبنا للأبد - سعاد وميخائيل والانجال

حرمتنا الغربة من وداعك نلقاك بالفردوس شقيقتك ايفلين فانوس وعاطف

المنا فراقك عزاؤنا انك مع القديسين ميشيل فانوس وايفون وانجالهما

شكر وذكرى الاربعين
الاستاذ الدكتور
عبدالحميد طلعت حجازى
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والمركز القومى للبحوث وسلاح الاشارة والشرطة وستقام ليلة الاربعين غدا الموافق ٥/٢٩ بمنزل الفقيد ٨١ شارع القصر العينى

شكر وذكرى الاربعين للغالى
رضا اسحق سليمان
سيقام القداس الإلهى ٧.٣٠ ص ٥/٢٩ بكنيسة مارمرقس بشبرا

رضا - حملت صليب ثقيل بصبر فاسترح من أتعابك حتى نلقاك ماما اليس وسهير وسامية ووفاء

شكر وذكرى الأربعين
تشكر أسرة المرحوم الحاج
أمين على سعفان
كل من واساها فى فقيدها بالحضور أو البرق وتحيى ذكرى الأربعين عصر الخميس ١٩٩٧/٥/٢٩ بمنزل العائلة بنوسا الغيط دقهلية

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم عائلة المرحومة
نعيمة محمد العقاد
حرم المرحوم
سالم بك السيد
بوافر الشكر لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور أو البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء وشيخ الأزهر والسادة الوزراء والمحافظين وكل من تفضل بالمواساة
وسوف تقام ذكرى الأربعين يوم الجمعة ٩٧/٥/٣٠ بمدافن الأسرة بالغفير

شكر وذكرى الأربعين
ببنى محمد شعراوى
لكريمة المرحوم
شيمى على الشيمى
تتقدم الأسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة المحافظين وستحيى الذكرى مساء الخميس ٥/٢٩ بتلاوة آيات القرآن الكريم بديوان العائلة ببنى محمد شعراوى ونسالكم الفاتحة

تنعى جمعية المبرات الاجتماعية
المرحوم المستشار
حسن نصر شبكة
عضو مجلس الإدارة
وستقام ليلة الاربعين غدا بمنزله ١٥ شارع عبدالمعطي الخيال بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له المحاسب
حسن محمد رفعت
بقلوب راضية بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بالمواساة لفقيدها سواء بالحضور او البرق او النشر وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٥/٢٩ - ٨ شارع العراق المهندسين

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة الشهيد الرائد شرطة
ايمن سمير الطويل
بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالبرق وسوف تقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٥/٢٩ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

رقد برجاء القيامة
الاخ برسوم عجايبي
زوج رحمه محفوظ ووالد عادل باستراليا وميلاد بدار الكتاب المقدس وعبدالمسيح بالسياحة - تلغرافيا الالفي القاهرة

انتقل امس للفردوس الاستاذ
ادوارد عطا الله قلته
مدير معهد الاتصالات سابقا وعضو مجلس كنيسة مارمرقس بشبرا زوج السيدة ماري عزيز ووالد الهام بالشباب والرياضة حرم الدكتور رفعت ويصا بشركة ادويا وايفيلين بمجلس الدولة حرم فايز حكيم المدير بالشرق للتامين وشقيق القمص جوارجيوس عطا الله بلوس انجلوس وعادل عطا الله الموجه الاول بمصر الجديدة وماهر عطا الله المفتش المالي بهيئة الاتصالات والآنسة ماري ووداد حرم المرحوم سمعان ويصا ونجاة عطا الله بوزارة العدل حرم مرزوق نجيب ببنك التنمية الزراعي والمرحومة نادية حرم الدكتور يوسف نان بالبداري وجد نانسي وناريين رفعت وكارولين وفالين فايز - والعزاء اليوم الاربعاء للسيدات والرجال بقاعة كنيسة مارمرقس بشبرا
تلغرافيا - ماهر شبرا مصر

كنيسة مارمرقس
بشبرا
الاباء الكهنة ومجلس الكنيسة والخدمة الاجتماعية والشمامسة وكل الخدام والاجتماعات الروحية والانشطة المختلفة تودع الى فردوس النعيم الخادم الامين الذي اعطى حتى النفس الاخير المرحوم الاستاذ
ادوارد عطا الله
فله السماء وللاسرة ولنا العزاء

دكتور رمسيس فرج
والعائلة يودعون للمجد الخادم الامين الاستاذ
ادوارد عطا الله
الزميل ومؤسس الخدمة الاجتماعية بكنيسة مارمرقس المحب لليتامى والمساكين طالبين لروحه نياحا وللاسرة وشقيقه القمص جوارجيوس بامريكا عزاءا سماويا

كنيسة القديسين جورجيوس والأنبا انطونيوس بالنزهة
الكهنة والمجلس وجميع الخدام
يشاطرون
القمص
جورجيوس عطا الله
والاستاذ
عادل عطا الله
الاحزان لوفاة شقيقهم المرحوم
إدوار عطا الله
ويطلبون لروحه نياحا في احضان القديسين وللاسرة تعزيات السماء

رقد على رجاء القيامة الأستاذ
ثابت ابراهيم كراس
الموجه بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة سوزان البرماوي بمدرسة القديسة أنا ووالد المهندس مجدي بشركة الستوم الفرنسية زوج السيدة اماني فؤاد وعماد بهندسة شبرا والسيدة ليمان بيبجو مصر حرم المهندس شريف جريس وشقيق الأستاذ سامي بوزارة الثقافة سابقا والسيدة عايدة بالتعليم سابقا والسيدة لبيبا بالتعليم سابقا والمرحومة انعام وزوج شقيقة المهندس منير البرماوي وحرم الأستاذ توفيق باسيلي وابن عم وخال المهندس مجدي كامل واخوته والأستاذ عزت منير واخوته والأستاذ لازيس ملك واخوته والأستاذ نابليون بهمان والمهندس طوبيا حنا الله والمهندس لطفي حنين والمقدس ثاثان متقريوس وقريب ونسيب عائلات البرماوي وجريس وحنا برسوم وكرها بمير قبلي - وشيعت الجنازة أمس والعزاء مساء اليوم بقاعة ثمرة التوفيق للمناسبات (أ) شارع يوسف وهبي بالظاهر تلغرافيا مجدي ثابت ٢٠ شارع يوسف سليمان الظاهر

انتقل الى الامجاد السماوية امس
المقدس ذكي عبده
والد الدكتور سمير الاستاذ بالجامعة وناصر وهاني بامريكا ونبيل بالنمسا والاستاذة فاتن حرم الاستاذ طلعت بالكويت والموجهة سيسيل بالتعليم بشبرا الخيمة حرم الاستاذ جمال المستشار بوزارة الزراعة والعزاء بقاعة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا تلغرافيا الدكتور سمير شبرا

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
توفى إلى رحمة الله تعالى
الأستاذ الدكتور
عادل المناوى
أستاذ جراحة العظام
بمستشفى الصفا
نجل المرحوم محمد زكي المناوي مدير علم الزراعة بالدقهلية سابقا وزوج السيدة علا النبوي ووالد الاطفال مريم بمدرسة الليسرز وسارة وشريف وشقيق عبير بالسعودية وابن عم وخال اللواء طيار متقاعد صلاح المناوي واخوته والأستاذ الدكتور محمود المناوي بطب القصر العيني واللواء رؤوف المناوي مساعد وزير الداخلية والمهندس مجدي المناوي رئيس مجلس ادارة شركة نايل فيرو والمهندس احمد المناوي رجل الأعمال وخالد المناوي رئيس مجلس ادارة ناشيونال ترافل سيرفيس للسياحة والمهندس طارق المناوي والمحاسب حسام المناوي والمهندس محمد منصور رجل الأعمال بالسعودية والأستاذ صادق الحسيدي المدير العام بالجمارك سابقا واخوته والدكتور محمد المناوي بانجلترا والدكتورة عزة المناوي والمحاسب عماد والجيولوجي عصام واسامة رجل الأعمال باندونيسيا والنقيب محمد بامن الدولة واماني حرم المحاسب محسن السعيد وزوج شقيقة السيدة نبيلة النبوي حرم الأستاذ هشام أمين منصور المحامي وعواطف النبوي حرم الأستاذ صلاح التوني بالكويت والسيدة ناهد النبوي وابن أخت المهندس حسن متولي رجل الأعمال بالكويت والمهندس محسن متولي والدكتورة فاتن بجامعة القاهرة وقريب ونسيب عائلات المناوي والنبوي والتمامي والسنباطي - وشيعت الجنازة أمس وتقام ليلة العزاء اليوم الأربعاء بمسجد عمر مكرم والعزاء تلغرافيا ٢٠ شارع ستوديو الأهرام بالهرم

عزاء مديرية امن القاهرة
اللواء م
حمد عبداللطيف خضر
مساعد اول الوزير مدير الامن واللواء محمد صبحي الشناوي نائب المدير والضباط والافراد يشاطرون السيد اللواء
رءوف المناوى
مساعد الوزير مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات لوفاة نجل خالة تغمد الله الفقيد برحمته

المهندس
محمد عبدالمحسن شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية
للاستثمارات اى جى اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبي رئيس مجلس الادارة
يشاطرون
اللواء رءوف المنياوى
مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات
الاحزان في وفاة
ابن خال سيادته
الدكتور عادل زكي المناوى
استاذ جراحة العظام بمستشفى الصفا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزنون
تنعى السيدة نعمات
احمد الخولى
زوجها المهندس
ابراهيم زكريا الصبان
مدير قرية الديلوماسيين بالساحل الشمالي نجل المهندس زكريا الصبان وشقيق يحيى الصبان بطحوريا ومحمد الصبان وعديل ونسيب امين الخولي بالكويت والمهندس وجدي عبدالمنعم والمهندس طه السيد خليل وطارق عبدالرحمن وشيعت الجنازة الثلاثاء ٢٧/ ٥/ ٩٧

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة
ليلى صادق ميخائيل
حرم الاستاذ صبحي بسخرون التاجر بالاسكندرية ووالدة كل من عادل صبحي زوج السيدة ماريان ويبع وسوزان صبحي حرم الدكتور هاني واصف وشقيقة كل من نجدي صادق ورمسيس صادق وشقيقة المرحومة ايلين صادق حرم المستشار عزيز بشاي وشيعت الجنازة امس تلغرافيا صبحي بسخرون ٣٥ ش اسحق النديم اللبان اسكندرية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ
سعد نخلة عطية
الموجة بالتعليم بسوهاج وزوج السيدة سهام رشدي ببنك التنمية ووالد رامي واكرم وشقيق عطية وتادرس ولوقا ومكرم وقريب عائلات اولاد سعد بالفريزات والعزاء تلغرافيا الفريزات

رقد على رجاء القيامة
المرحوم موريس عجايبى
بارمنت الوابورات
والد محب بسيناتك ادفو وايمان حرم رءوف وفيفي حرم المرحوم موريس والعزاء تلغرافيا ارمنت الوابورات

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله
السيدة
هيفاء هانم الديوانى
حرم المرحوم الدكتور
على عزمى
كريمة المرحوم
ابراهيم بك الديوانى
والسيدة نعمت هانم
ياور
والدة
المهندس سيد عزمي زوج السيدة خيرية الجمال والمحاسب اسماعيل عزمي زوج السيدة نيفين العطار والمرحومة نجلاء عزمي حرم المهندس زكي فرحات
شقيقة
المرحوم احمد كمال الديواني والسفير محسن الديواني والسيدة رمزه هانم الديواني والسيدة سناء هانم الديواني
جدة
المهندس احمد زكي فرحات والسيدة نعمت زكي فرحات حرم الدكتور محمد شعلان والانسة انجي سيد عزمي ورفيق سيد عزمي والآنسة فاطمة اسماعيل عزمي وعلي اسماعيل عزمي
عمة وخالة
المحاسب حسن الديواني والمهندس ابراهيم الديواني وعمرو الديواني المحامي والمهندس محسن الديواني والمحاسب اشرف الديواني والسيدة نعمت الديواني حرم المحاسب عبدالله الساده ببنك المشرق والسفير محمد خيرت راضي والمرحوم اللواء ابراهيم راضي والاستاذ احمد راضي والسيدة هناء راضي حرم الجيولوجي محمد علوي والسيدة صفاء راضي حرم اللواء حسين صدقي والمهندس امين حسن والي والدكتور شريف حسن والي والسيدة هدى حسن والي حرم المهندس طارق العطار
ابنة عم وخال وخالة
المرحوم الدكتور مصطفى الديواني واخوته والمستشار احمد مهدي الديواني واخوته والدكتور عثمان بدران والدكتور ابراهيم بدران وشقيقاتهما واللواء مصطفى ياور واخوته والمهندس علي نايف مسعود واخوته
زوجة شقيق
السيدة سعاد هانم عزمي وزوجة عم وخال المهندس مختار عزمي والمهندس حسين عزمي والسيدة هدى عزمي حرم الاستاذ حسين الجارحي والمحاسب طارق عزمي والمهندس كامل عزمي والسيدة نوال الرافعي حرم الدكتور يحيى هويدي والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات الديواني وياور وبدران وعزمي وراضي والشيخ وفرحات وشعلان والجمال والعطار ووالي والقطان وبنونه وقد شيعت الجنازة وتقام ليلة العزاء باكر الخميس بعمر مكرم تلغرافيا ٤٥ عبدالرحيم صبري الدقي

الشركة المتضامنة للمقاولات
اعضاء مجلس الادارة والعاملين ينعون
السيدة
هيفاء هانم الديوانى
والدة رئيس مجلس الادارة
المهندس سيد عزمى
جمعية شباب
رجال الاعمال بالجيزة
جميع الاعضاء ينعون ببالغ الاسى
والدة
المحاسب أسماعيل عزمى

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ
فاخورى روفائيل الخراط
المدير العام بالجمارك
سابقا
زوج السيدة بلانش لبيب تكلا ووالد الدكتور عماد مدير شركة سميركو للتجارة والهندسة زوج الدكتورة سامية ميشيل ووالد الدكتور وسيم بمستشفى بولاق العام والدكتور ايمن والدكتورة نيفين بالمركز الطبي بالحي السابع زوجة المهندس وجدي وصفي وشقيق وصفي وغطاس وفوقية وفوزية ولندة والمرحومين انور وبولس ووديه وقريب عائلات الخراط وتكلا والنجار والقمص والنمير وابووهبة بسوهاج وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ بكنيسة مارجرجس جزيرة بدران والعزاء مساءا للرجال والسيدات بقاعة المحبة جزيرة بدران تلغرافيا عماد فاخوري شبرا مصر

سميركو للتجارة والهندسة
ينعي بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الأستاذ فاخورى روفائيل
والد الدكتور عماد مدير عام الشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

توفى لرحمة الله تعالى الحاج
عبدالعزيز العز
والد المقدم عماد ابوالعز

شركة مابا
م. مختار أبو باشا
والمدير والعاملون بها ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم
السيد الشربينى علام
عضو مجلس ادارة جمعية البطالس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
بقلوب عامرة بالايمان
تنعى مؤسسات المبارك
الكترونكس بدبى والقاهرة
ومؤسسات عمار بالاسكندرية
المحاسبة
سمية
عبدالمحسن
حبيب
ابنة الحاج عبدالمحسن حبيب المستشار بمحاكم القاهرة وابنة الحاجة سيدة عبدالحميد ولخت كل من سونيا عبدالمحسن مهندسة الديكور بوزارة الصناعة حرم المهندس سعيد خالد مهدي وسلوى عبدالمحسن مدير ادارة التدريب بهيئة المساحة الجيولوجية حرم الطبيب احمد محمد صالح وسوسن عبدالمحسن بكالوريوس تجارة بدولة الامارات حرم المحاسب طه خالد مهدي مدير مؤسسات عبدالله المبارك التجارية بدبي والمبارك بالقاهرة والاسكندرية وقريبة ونسيبة عائلات كل من خالد مهدي وعائلة عبدالمنعم حبيب وعائلة محمد درويش وعائلة رافت كامل وعائلة محمد عيسى وعائلة الحاج محمد زينهم وعائلة الحاج محمد حسن
تلغرافيا المبارك الكترونكس
مصر الجديدة ١٦٩ ش
جسر السويس

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة
المرحوم اللواء شرطة
عبد الحميد نصيف
الفقيد نجل المرحوم الدكتور حسن بك نصيف وكيل وزارة المالية سابقا والمرحومة كريمة المرحوم عبدالحميد بك شديد مدير بنك روما سابقا وحفيد الأميرالاى الدكتور محمود بك نصيف مدير المستشفى العسكري سابقا
وشقيق
المرحوم الدكتور محمود نصيف الأستاذ بكلية الهندسة وزوج السيدة كريمة رجل الأعمال المرحوم محمد بك الجراية
وعم كل من
حرم المهندس هشام أبوستيت العضو المنتدب بشركة المعادي والمهندس حسن زوج كريمة الأستاذ يوسف صالح المدير المالي بفندق الباروز والمهندس محمد زوج كريمة المهندس الاستشاري ميسرة ماضي والآنسة بدور
وابن شقيق
المرحومين المهندس حسين والمهندس احمد والمحاسب اسماعيل والمحاسب محسن وحرم المرحوم عبدالعزيز بك سيف النصر عضو مجلس الشيوخ وحرم المرحوم اللواء احمد صالح فريد
وابن شقيقة
الأستاذ عباس شديد بهيئة الامم المتحدة سابقا والمحاسب عزيز وحرم المرحومين الأستاذ ناصر جاويش والأستاذ مصطفى البحيري والأستاذ احمد قدري رجب والمهندس عبدالمنعم راشد والأستاذ احمد يوسف شباب الدين والأستاذ احمد محمد علي
وقريب ونسيب عائلات
شديد والجمال بدمياط وجاويش والبامل ومخلوف بالفيوم وراشد ونامق ببني سويف وأبوستيت بسوهاج وصالح بالقاهرة وماضي ببيت أبوالكوم والجراية والنقلي بالاسكندرية والشريف وسف النصر بالمنيا وأباظة بالشرقية ووصفي والبحيري ورياض - والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك
تلغرافيا
١٠٩٥ كورنيش النيل - جاردن سيتي

رقد على رجاء القيامة المرحوم
ثروت شكر عزب
مدير الشئون القانونية بالتربية والتعليم بالاسكندرية نجل المرحوم شكر عزب بالبياضية وشقيق رفعت بصحة ملوى وانشد بصنايع ملوى وطلعت ناظر بدير ابوحنس وحشمت بجامعة المنيا وعم ريمون ورائف ورامز ورفعت ولبناس واسامة وايهاب انشد ونسرين ونيفين وايرين طلعت وابن شقيق شاكر عزب وابن عم عادل وعوني وعماد شاكر وحرم سمير بطرس بالتموين واسعد عياد وابن خال نبيل والدكتور وجيه واميل والمهندس سامي الكسان وابن شقيقة اسحق بني البياضي وشيعت الجنازة بالبياضية الاثنين والعزاء بالبياضية ملوى

رقد على رجاء القيامة الشماس
حسنى منير جرجس
الموجه بالتربية والتعليم بالشهداء زوج السيدة سامية حليم بكلية هندسة شبين الكوم ووالد جورج بهندسة منوف وارسانيوس بطب بيطري القاهرة وفيبي بكلية اداب شبين الكوم وشقيق المرحوم خيري والمهندسين رضا بكهرباء الاسكندرية وعماد وعفت بالبتانون وكوكب زوجة المهندس مكرم منصور بطنطا وناهد زوجة فهيم مرزوق بالتامين الصحي بشبين ووفيه زوجة القمص تكلا عازر بكنيسة منيج ومنى زوجة رائد غطاس بالتعليم بدمياط وقريب ونسيب حليم جرجس اسعد واخوته والقس تكلا عزمي بامريكا والدكتور جورج نسيم بالبحوث والمهندسين توفيق شكر واخوته وكمال باسيلي واخوته وجرجس حنا واخوته وعائلات يونان ومينا وعبدالملك بالبتانون وشيعت الجنازة امس والعزاء بالبتانون

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
توفى الى رحمة الله تعالى المهندس
عبدالمجيد عبدالسلام
شرف الدين
زوج السيدة يسريه نور الدين ووالد كل من السيدة مرفت حرم م. عصام عبدالوهاب والسيدة ماجدة حرم الاستاذ محمد الكومي والسيدة منال حرم الاستاذ فريد عزام والسيدة مها حرم المهندس احمد جمجوم وشقيق كل من المهندس عبدالمنعم والاستاذ عبدالرحمن والمهندس محمد شرف وزوج شقيقة كل من الاستاذ محمود سامي نور والاستاذ عثمان نور والسيدة امال نور والسيدة سامية نور وابن عم وعمة وخال مهندس محمد خليل شرف واخوته والاستاذ احمد العطار والدكتور محمد مردان ولخوته والمهندس محمد النقاق واخوته وقريب ونسيب عائلات النقاق وزين الدين ومردان والدخاخني وجميعي وشيبب ونور وزكي وعبدالوهاب والكومي وعزام وجمجوم وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار الامام علي بن ابي طالب بمصر الجديدة تريمف تلغرافيا ٩ شارع الشيخ حسن العطار تريمف مصر الجديدة برجاء قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المغفور له
الدكتور
عبدالوهاب حسن
البواب
مدير عام مستشفى غزل دمياط سابقا زوج السيدة اميرة حمدي شبانة والد كل من المحاسب حسن بدمياط والسيدة بسنت حرم الاستاذ محمد الصيرفي رجل الاعمال ببورسعيد والسيدة ريهام حرم المهندس عمرو البباع برئاسة الجمهورية بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات شبانة والصيرفي والبباع وقاسم والالفي وراشد وكراوية وقطارية وسرحان وفايد والمنياوي

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى
فقيد الجعافرة
بمصر والسودان والسعودية
وعميد قبيلة الأحمداب
بنبان بحرى
الحاج
محمد عبدالعظيم عثمان
عمدة بنبان
ووالد الأستاذ حسن المحاسب ببنك التنمية واخوته وأخ الحاج بنوي السلواوي وعمر عبدالعظيم من الأعيان وابن أخ محمد عثمان بالسودان وابن عم اسماعيل سيد عثمان رجل الأعمال واخوته وعبدالعظيم عبدالمجيد واخوته من الأعيان وحسين حسن واخوته والدكتور محمد خليل عثمان بالسودان وعم الدكتور محمد زين العابدين بمستشفى كوم امبو والدكتور ايمن زين باتحاد عثمان الرياضي وخال جمال عبدالعزيز وصالح ونسيب كل من الحاج عبدالله مشالي من الأعيان ويحيى السلواوي رجل الأعمال وطه جودة من الأعيان وابن عم قبيلة الحسناب والحسيناب والعبدلاب والناصراب والسعيداب والحمداب والغربية والنكوز والعبابدة والكرينية والأنصر والعليقات والسلواوية وعمود قبائل بنبان قبلي والرقبة والمنصورية وجميع القبائل بمحافظتي أسوان وقنا والعزاء تلغرافيا
بديوان العائلة بنبان بحرى

آل مشالى ينعون
ابن عميد فقيد الجعافرة محمد عبدالعظيم عثمان عمدة بنبان - عنهم عبدالله مشالي ومحمد عبدالله مشالي وللفقيد الرحمة

آل جودة ينعون
فقيد الجعافرة محمد عبدالعظيم عثمان عمدة بنبان - عنهم طه جودة واخوته للفقيد العزيز الرحمة

آل السلواوى بالرقبة
ينعون أخيهم محمد عبدالعظيم عثمان عمدة بنبان - عنهم يحيى السلواوي والعائلة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قبيلة الأحمداب ينعون عميدهم العمدة محمد عبدالعظيم عمدة بنبان

الإدارة الصحية بالمنشاة
مدير الإدارة ومديرو واطباء المستشفى المركزي والجمعيات والمجموعات والوحدات الصحية يشاطرون الدكتور فتحي ابو المجد الأحزان لوفاة والدته والدكتور رفيق وديع لوفاة والده وحما الدكتورة سوزي والدكتورة مرفت الناظر لوفاة والدتها

جمعية السراب التعاونية
للتعمير والإسكان
تتقدم بخالص العزاء للمهندس
أحمد على عامر
لوفاة شقيقه الحاج
محمد على عامر

محافظ قنا
والقيادات الشعبية والتنفيذية ينعون بمزيد من الحزن المرحوم
محمد محمود سالم
مدير عام الشئون الاجتماعية الذي كان رمزا للاخلاص والعطاء

انتقل الى الامجاد السماوية على رجاء القيامة
المخرج السينمائى الكبير
هنرى انطون بركات
زوج السيدة روزيت بيمترى دهان ووالد الانسة راندا بركات مديرة مكتب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ترافكو والانسة جيهان بركات مديرة مكتب بروموصالون في القسم التجاري في سفارة فرنسا وعم السيدة ليلى عبدالله بركات المديرة في البنك المصري لتنمية الصادرات وعديل السيد فيكتور ديمتري دهان المقيم في ميلانو ونسيب عائلات بركات ونهنو وبولاد
وسوف تشيع الجنازة اليوم الاربعاء ١٩٩٧/٥/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة العذراء حريد سيدة السلام - ميدان الشيخ يوسف جاردن سيتي والعزاء في منزل المغفور له فيلا بركات المريوطية الهرم
تلغرافيا افلام بركات ٢٦ ش شريف القاهرة

ينعى المكتب التجارى
بسفارة فرنسا
الأستاذ هنرى بركات
والد الزميلة جيهان هنرى بركات

انتقلت للامجاد السماوية امس
السيدة لندا الجاولى
حرم المرحوم حلمي ارمانيوس والدة الاساتذة عماد بالنصر للاعمال المدنية وسمير بالعامة للمقاولات وعفت بالنيل للكباري والمحاسب مجدي بايطاليا والسيدة منى بالصعيد للمقاولات زوجة الأستاذ ماهر صليب بالتعليم وشقيقة المرحوم حليم حنا والمستشار ادوارد الجاولي بتسفارة المجرية والمهندس أنور حنا بالاصلاح الزراعي وزوجة المرحوم جيد وعمة وخالة السيدات هناء وهويدا حليم والمحاسب الفريد ادوارد واخوته وشريف انور واخوته وسعيد جيد والمهندس نشأت لويس واخوته وزوجة شقيق المرحومين وبع ورشدي ارمانيوس وقريبة ونسيبة عائلات أبوصليب ولطف الله بالجاولي تلغرافيا ادوارد وعماد انجاولي حلوان

الكنيسة الانجيلية بحلوان
راعيا وشيوخا وشعبا وجميع الاجتماعات يشاركون الشيخ ادوارد الجاولي شيخ الكنيسة الآلام لانتقال شقيقته
السيدة لندا الجاولى

الجمعية الخيرية الانجيلية
تلتمس تعزيات السماء للزميل المحبوب
الشيخ ادوارد الجاولى
امين الصندوق لانتقال شقيقته لنمجد

البقاء لله
لبى نداء ربه
الدكتور
محمد الصليح حمد
زوج الدكتورة وداد والسيدة ايمان والد كل من الدكتور محمود بلندن والمهندس شيرين بامريكا والدكتورة ناهد بطب الاسكندرية والسيدة نبيلة حرم المهندس ماجد عبدالقادر والدكتورة غدير بلندن ومروان وحازم ودانيا وناريمان واميرة وشقيق كل من المهندس ممدوح بامريكا والمهندس كامل بوزارة الزراعة والمرحومة فاطمة والسيدة زينب والسيدة ثريا والسيدة وداد والسيدة وفاء
وشيعت الجنازة أمس
والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد عبدالجليل ١٧ش عبدالجليل عيدان ابن سندر منشية البكري القاهرة وفي الاسكندرية مسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل

البقاء لله
توفى الى رحمة الله أمس
الحاج نادى
عبد اللطيف البيسمونى
عميد عائلة البيسمونى
بمنشاة كمال مركز الفيوم
والعزاء وتلغرافيا منشاة كمال الفيوم

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
كليمة بولس ملطى
شقيقة كل من المرحوم حلمي والمرحومة فهيمة والمرحومة ايلين وقد شيعت الجنازة اول امس والعزاء ٢١ شارع يلبغا تلغرافيا اشرف عزيز شبرا

طوبى لمن اخترته وقبلته فى ديارك
توفي الى رحمة الله
المرحوم الاستاذ ميلاد
كامل عبدالملاك
مدير ادارة التعليم الفني بادارة غرب زوج السيدة ثريا نجيب يوسف ووالد المهندس عصام وسحر باستراليا ويشا بالتربية والتعليم وشقيق المتنيح القمص لوقا الأنبا بيشوي والشايب وعزت وعائلة البشاير بارمنت الحيط وقريب ونسيب عائلات الطباخ والنترس والخواص والمراجين والعمدة والخرانيس والعزاء تلغرافيا سينما امون الاقصر

نادى الاتحاد السكندرى
ينعي بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الدكتور
كريم أحمد عزت
نجل الدكتور
عزت عبدالحفيظ
ويدعو للفقيد بالرحمة ولآله الصبر

دكتور عبد الحي مشهور ينعي زميله وصديقه المرحوم الدكتور رشدي حسن ويدعو الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله
السيدة
الفاضلة
نفيسة هانم شريف
حرم فقيد العدالة
المستشار
احمد الخازندار بك
رئيس محكمة الجنايات
كريمة المرحوم محمد شريف بك سكرتير عام مجلس النواب الاسبق
والدة
السفير محمد الخازندار زوج السيدة لبنى عليش والمستشار محمود الخازندار رئيس محكمة الجنايات وامن الدولة العليا وزوج السيدة أميرة عوده مدير عام مركز المعلومات باتحاد الاذاعة والتليفزيون والسفير حسين الخازندار مساعد وزير الخارجية السابق زوج السيدة سناء بهنس والسيدة خديجة الخازندار حرم المرحوم الربان عبد المجيد فهيم كبير مرشدي هيئة قناة السويس سابقا
وجدة
طارق الخازندار بلندن ووائل الخازندار وعمرو الخازندار والمهندس ياسر الخازندار واحمد الخازندار باكاديمية الفنون وهشام الخازندار مساعد مدير المجموعة المالية هيرمس والآنسة علا الخازندار بالجامعة الامريكية والرائد خالد فهيم والسيدة نادية فهيم حرم الدكتور حازم حنتيره والسيدة ماجدة فهيم نائب مدير بالبنك الاهلي سوستيه جنرال حرم الكيميائي محمود التابعي والسيدة ناهد فهيم بشركة دايكو حرم المهندس يوسف العرقان
وشقيقة
المرحوم الدكتور حسين شريف والمرحوم الدكتور محمود شريف والسيدات روحية وسميرة حرم الدكتور محيي الدين فريد بجنيف وزينب حرم السفير محمد التابعي وامينة حرم المرحوم الاستاذ محمود هاشم
وعمة
السيد اسماعيل شريف رئيس مجلس ادارة شروق للطيران سابقا والسفير فؤاد شريف والسيدة سميحة شريف حرم الاستاذ مجد الشافعي المحامي
وخالة
الكيميائي محمود التابعي والسيدة جيهان التابعي والسيدة شرفية التابعي والدكتور شريف هاشم
وزوجة عم
الدكتور احمد الخازندار وكيل وزارة الصحة الأسبق ومحمد الخازندار بشركة الحاويات والدكتور جمال الخازندار الاستاذ بمعهد الادارة بالامارات والدكتور فؤاد الخازندار الاستاذ بجامعة هانكوك بكوريا والملازم الانسة زينات الخازندار
وقريبة
عائلات الشريف والخازندار وحسين باشا يسري والدكتور محمد حمزة عليش والدكتور امين عودة وفهيم وعلي باشا فهمي واسماعيل بك شاكر وفريد وعبد العظيم وهاشم وحنتيره والدكتور العرقان
وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء بمسجد عمر مكرم مساء اليوم
تلغرافيا
١٢ ميدان المساحة - بالدقى

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الأبد
انتقل الى الامجاد السماوية أمس
الأستاذ
لبيب لوقا حبشى



المدير العام
بشركامصر للسياحة سابقا
زوج السيدة اليس عياد ووالد الأستاذ هاني لبيب المستشار بشركة A.B.C زوج السيدة فيفيان عبود والمهندس ماجد لبيب باستراليا زوج السيدة منى شرقاوي وشقيق المرحوم عوض لوقا والدكتور شفيق لوقا والدكتور وليم لوقا والمرحومات بنيعة ومفيدة ومنيرة والسيدة الين حرم الأستاذ سمير بطرس وعم السيدة شيرين عوض والمهندسين كميل وجورج شفيق باستراليا والسيدة كاميليا حرم الأستاذ ثروت باسيلي والسيدة مارلين ولبم حرم المهندس مايكل جيد وخال الأساتذة عبدالله ومكرم نجيب المحامين باستراليا والسيدة ليلى حرم الدكتور عقيل يوسف والدكتورة ثريا بامريكا والدكتورة نجلة حرم المهندس عاقوري والدكتور جورج والدكتور نبيل عبدالشهيد والسيدة روجينا حرم الأستاذ مكرم بباوي والدكتورة بهجة حرم المهندس ايوب جرجس والمهندسة ايفون حرم المرحوم انور عطية والدكتورة ايزيس حرم الدكتور وجيه رياض والمهندس رأفت سمير وزوج عمة الدكتور مراد لمعي واخوته وكريستوف لويس واخوته واميل حسني ولخوته وزوج خالة البير عبدالله واخوته ونادر مهني ولخوته وجد ماريان وكريستيان وجوزيف وقريب ونسيب عائلات عياد يوسف بالسودان وجورج عبود وسعد شرقاوي
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الأربعاء بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس الساعة السادسة مساء
تلغرافيا هانى لوقا
القبة مصر الجديدة

قسم الأمراض العصبية
والنفسية بطب ا لمنيا
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والنواب ينعون شقيقة الأستاذ الدكتور
محمد سليمان الطماوى
أستاذ الأمراض العصبية بطب القاهرة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفيت الى رحمة الله الحاجة
سيدة ابراهيم محمد
حرم المرحوم محمد عبدالله
والدة كل من سهير بكندا وطلعت المدير العام بالمحاريث والهندسة والمهندس فاروق بسوميد للبترول والدكتور ابراهيم المستشار الاقتصادي والدكتور احمد بزراعة الازهر والدكتور عصام بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعمرو بالبنك التجاري الدولي وشقيق محمد الموجه بالتعليم وعلاء الدين المدير العام بالمحاريث والهندسة وجدة سوران ورفيق وبسنت وبسمة واحمد وريهام تلغرافيا ١ ش سري بالحلمية الجديدة
ونسألكم الفاتحة

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة فاطمة احمد عبدالخالق
زوجة الحاج عطية عبدالرءوف البط ووالدة محمد عطية بمطابع الاهرام التجارية قليوب وجمعه عطية موظف وعبدالرءوف عطية عامل تلغرافيا بيشة عامر منيا القمح شرقية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة
أبو جبل
ببدين دقهلية
شيعت أمس جنازة المرحوم الحاج
محمد عبد العزيز
أبو جبل
عميد عائلة ابو جبل
والد كل من المرحوم طه بمطاحن الدقهلية والمرحوم فاضل بمصر للطيران ورجل الأعمال وائل أبوجبل والمهندس احمد مدير شركة سيجما والمهندس صفوت بالكويت والمهندس محمود بامريكا وحرم كل من المرحوم عبدالعزيز العلامي والأستاذ منير عبدالقادر بالتعليم العالي سابقا والأستاذ اسماعيل نصر مدير مسرح الجمهورية سابقا والمهندس محمد بدوي ميتس مدني وجد كل من حازم وطارق طه بالكويت ووليد طه المخرج المسرحي وجد المهندس محمد العلامي بالمطاحن ومجدي ومظهر ومنير العلامي بالكويت والدكتور امير منير بالسعودية والمهندس ياسر بامريكا والمهندس طارق بالسعودية والمهندس محمد اسماعيل وعم كل من علي عبدالمجيد عمدة ببدين واخوته والحاج سعد أبوعلي واخوته والحاج عوض احمد والأستاذ أيمن أبوجبل واخوته والأستاذ حامد اسماعيل واخوته والأستاذ نبيل المرسي واخوته والحاج حسين عبدالوهاب واخوته وخال كل من الحاج شوقي المرسي واخوته والأستاذ علي محمود العلامي المحامي واخوته وخال المهندس محمد عبدالمجيد امام والدكتور ماهر ابوجبل وزوج عمة كل من الدكتور سيد الحسيني باداب عين شمس والأستاذ فطين المنتصر بالمضارب واخوته وقريب جميع عائلات ببدين وعائلات شهاب الدين بسلامون وعلام بالقليوبية والقاضي بسوق وحسانين بالقاهرة والسقا والمنجي وأبوالمجد بشبرا ببدين وعثمان بشها والمراكبي بكفر طناح والشاذلي ببيت الصارم وابومسلم بكفر عبدالمؤمن والعدلاني بمحلة دمنة وجميع عائلات مركز المنصورة تلغرافيا ببدين مركز المنصورة

البقاء لله
إنتقل الى رحمة الله تعالى
السيد
فؤاد محمود عمر قبودان
وكيل بالرقابة الادارية سابقا
نجل المرحوم لواء شرطة محمود عمر قبودان باشامدير عام مصلحة السجون سابقا والسيدة المرحومة احسان هانم مسلم وزوج السيدة عقيلة شريف كريمة اللواء شرطة عبدالعزيز شريف ووالد المحاسبان القانونيان هشام فؤاد بمكتب مجدي حشيش وشركاه وضياء فؤاد المدير المالي للشركة المصرية لسحب الاسلاك وراوية فؤاد حرم الدكتور طارق المستكاوي بجامعة القاهرة وشقيق المرحومة حرم المرحوم اللواء شرطة محمود الشانلي واللواء شرطة مصطفى عمر والمرحوم اللواء شرطة سعد عمر والمرحومة حرم المرحوم اللواء شرطة مصطفى كمال مسعود واللواء شرطة رفعت محمود عمر وزوج شقيقة اللواء شرطة مدحت شريف وحرم المرحوم اللواء شرطة جلال عبدالحميد والمحاسب القانوني ماجد شريف وعم المقدم شرطة عمرو مصطفى واخوته ورجل الاعمال عماد سعد واخوه والمحاسب شريف رفعت واخوته وخال اللواء شرطة فادي الشانلي ولخته والمحامي عاصم مسعود واخوته وقريب ونسيب عائلات شريف ومسلم والعنتبلي وعبدالسميع والمستكاوي وهيبه وعلي بدرالدين والحسيدي وشاكر وسلامة وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس
ونسألكم الفاتحة

العاملون بالمستشفى الألماني بالاسكندرية يتقدمون بخالص عزائهم للدكتور يوسف الوسية والأسرة لوفاة السيدة والدتهم

أ.د. عاصم عبد الرازق
ينعي والدة الدكتور يوسف الوسية مدير المستشفى الألماني بالاسكندرية

مديرة ورئيسات وأعضاء هيئة التمريض بالمستشفى الألماني يشاطرون الدكتور يوسف الوسية الاحزان لوفاة والدته

ينعي استشاري وأخصائي المستشفى الألماني والدة الدكتور يوسف الوسية مدير المستشفى ويشاطرون الأسرة الأحزان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢٠

حقـائق

بعض الدول التي لاتستند إلى تاريخ عريق تعيش حالة التفاف حول محور تشعر بالأمان في حركتها معه واستنادا إليه، وهو محور يطلق عليه بالإنجليزية ES-TABLISMENT او المؤسسة. وهذا الوضع تعرفه جيدا الولايات المتحدة، وهو غائر ايضا في عمق التفكير الإسرائيلي. فالمؤسسة في الولايات المتحدة هي قوى هائلة أغلبها اقتصادية، ولها فلسفة سياسية وفكر اجتماعي يجعل اي رئيس أمريكي، حتى ولو كانت له فلسفته الخاصة لايستطيع سياسيا أن ينفصل او يستقل عن الأصل، اي المؤسسة التي يظل يمثلها في البيت الأبيض، ويعبر عن فكرها.

ولأن هذا واقع تاريخي في إسرائيل كذلك فإن المهتمين واصحاب الرأي والخبرة يرون أن نيتانياهو لايجر إسرائيل إلى أزمة تهدد عملية السلام فحسب، لكن الأخطر من ذلك انه يجرها إلى صدام مع «المؤسسة» في إسرائيل.

فهو قد اختلف مع حزب العمل حول مرجعية السلام وهي: الأرض مقابل السلام ومع مفاهيم الحزب التي قبلت قيام دولة فلسطينية مستقلة، والانسحاب من الجولان، وارجاء بحث مشكلة القدس إلى مفاوضات الوضع النهائي. لكنه وهو يفعل ذلك ويتمادى فيه لايخرج على فلسفة سياسية تخص حزب العمل، وإنما يناطح برأسه جدران «المؤسسة» نفسها. فحزب العمل هو الذي شيد بفكره العقائدي والعسكري وسياساته وقياداته الدولة اليهودية منذ قيامها عام ١٩٤٨. كما أن حزب العمل تغلغل في عمق مكونات الدولة عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وكل ذلك يمثل آخر الأعمدة التي تقوم فوقها الدولة. حتى أن أكثر القيادات اليهودية تشددا وهما مناحم بيجين واسحق شامير، حين تولى كل منهما الحكم حرص على أن يختلفا سياسيا دون أن يخرجا عن الحدود المرسومة للحركة من جانب «المؤسسة».

وإلى أن يحدث الصدام الكبير بين نيتانياهو وبين مايعرف اصطلاحا بالمؤسسة، فلسوف تتوالى النذر والمؤشرات، ولعلها قد بدأت بالفعل، ولم يبق إلا أن يقع الصدام المدوى وينكشف الغطاء.

إبراهيم نافع

مواقـف

٩- السيدة جيهان السادات كتبت في مذكراتها ان عرافه قالت لها انها سوف تكون ملكة مصر. وهي ضحكت كثيرا لذلك. فقد جاءت هذه النبوءة في ظروف مادية ونفسية صعبة. وتقول السيدة جيهان السادات في مذكراتها: ان الرئيس السادات في عيد ميلادها او عيد زواجهما لم تكن معه فلوس للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة، فلم يجد الا حلا متواضعا وهو ان يغنى لها احدى اغنيات فريد الاطرش!

والسادات لم يكن يؤمن بالطالع والبخت. وانما كان يفزع من ذلك. فهو- مثل نابليون- عنده يقين بان له دورا تاريخيا. وانه مدفوع الى الاحداث ومواجهتها وادارتها.. وهو على يقين بان التاريخ لم يكن رحيما مع كل الذين صنعوا التاريخ .

وعنده أسماء وأسباب كثيرة. ويرى انه واحد من هؤلاء- وقد حدث ما كان يخشاه! ولذلك فكل الذين حذروه من الاغتيال كان يقول لهم: الاعمار بيد الله.. وليست بأيدي الناس!

وفي مذكرات «بطرس غالي» التي ينشرها «الاهرام» قال ان عرافا من سريلانكا قال له: انه سيجلس على ارفع مقعد في العالم. وقد كان.

ومنذ أيام نشرت الصحف البريطانية ان عرافه بريطانية قالت لتوني بلير زعيم حزب العمال ورئيس وزراء بريطانيا الحالي: انه سوف يكون رئيسا لوزراء بريطانيا. قالتها وهو لايزال دون العشرين من عمره.. ويومها قال لها بلير: لانني على يقين من ذلك!

أما الرئيس كلينتون فهو الذي تنبأ لنفسه بانه سيكون رئيسا لامريكا.. فعندما صافح الرئيس كيندي وهو شاب صغير سأله كيندي: ماذا تحب ان تكون عندما تكبر؟ فقال: ان اكون رئيسا لامريكا.. وقد كان مرتين.

وعندما زار كلينتون الكرملين لاول مرة. جاء طفل وصافحه وقال له كلينتون ماذا تريد ان تكون عندما تكبر؟ فلم يشأ الطفل ان يرد. فقال له كلينتون: ستكون رئيسا لروسيا.

والتفت حوله وقال: لا ترفعوا عيونكم عن هذا الطفل!؟

وإن نبوءاتي صادقة ٢٠٠٪!

انيس منصور

من غير عنوان

تكريم يوسف شاهين في البرازيل والهند وتونس

كتب ـ محمد رسلان:

★ بعد فوزه بجائزة العيد الخمسين لمهرجان كان، سيتم تكريم المخرج الكبير يوسف شاهين في ٣ دول هي: البرازيل والهند وتونس، حيث تلقى د. مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما رسالة من إدارة مهرجان سان باولو بالبرازيل تفيد بأن المهرجان سيكرم المخرج المصري الكبير في الدورة القادمة التي ستقام ٢٤ اكتوبر القادم ولمدة أسبوع، حيث يشارك يوسف شاهين في لجنة التحكيم.

كما سيتم تكريمه ايضا في مهرجان كلكتا الدولي بالهند خلال الدورة الـ ١٢ للمهرجان التي ستقام ١١ ديسمبر ولمدة ١٠ أيام.

وفي تونس سيتم تكريمه ٤ الشهر القادم في ملتقى السينما المتوسطية الذي سيقام في مدينة الحمامات.

اللجنة العليا للمهرجانات تجتمع الأسبوع القادم برئاسة د. فوزي فهمي للتنسيق بين المواعيد المقررة لتكريم يوسف شاهين واختيار الأفلام التي ستعرض في كل مهرجان.





أهل الفن يشيعون اليوم المخرج الكبير «بركات»

★يشيع اليوم جثمان المخرج الكبير هنري بركات من كنيسة العذراء مريم سيدة السلام بميدان الشيخ يوسف بجاردن سيتي.

المخرج هنري بركات (٨٣ سنة) توفي منتصف ليلة امس الأول، إثر إصابته بضيق في التنفس.

ولد هنري بركات في حي شبرا بالقاهرة عام ١٩١٤، لعائلة من أصل لبناني، وبعد حصوله على ليسانس الحقوق عام ١٩٣٥ سافر إلى باريس لدراسة السينما، ثم عاد إلى مصر ليبدأ رحلته الطويلة مع الفن، التي قدم خلالها ١١٢ فيلما أولها «الشريد» و «المتهمة» عام ١٩٤٢.. وتوالت أعماله التي تعتبر علامات مضيئة في تاريخ السينما المصرية، وفي مقدمتها «دعاء الكروان» و «الحرام» و «في بيتنا رجل» و «الباب المفتوح» و «الخيط الرفيع» و «ليلة القبض على فاطمة» و «أنكريني» .. وقدم مجموعة من الأفلام الغنائية منها «لحن الخلود» و «حبيب العمر» لفريد الأطرش، و «شاطئ الغرام» و «من القلب للقلب» لليلى مراد، و «آمال» و «غلطة أب» لشادية، و «بنات اليوم» و «أيام وليالي» لعبد الحليم حافظ.

كما قدم للتليفزيون مسلسل «الخطة» وأخرج لإحدى المحطات التليفزيونية الفضائية قصة حياة سيدة الشاشة فاتن حمامة التي تعتبر في مقدمة أشهر كبار الفنانين الذين عملوا معه، حيث اشتركت في ١٢ فيلما من اخراجه طوال ٥٠ عاما بدأت بدور صغير في فيلم «الهانم»، ثم توالت أعماله الكبيرة معها، منها الحرام ودعاء الكروان والخيط الرفيع وغيرها.

وخلال فترة مرضه كانت تتصل به فاتن حمامة يوميا من لندن للاطمئنان عليه، والفنان الوحيد الذي زاره بالمستشفى كان حسين فهمي.

حصل المخرج هنري بركات على جائزة الدولة التقديرية العام الماضي، كما سبق أن حصل ايضا على العديد من الجوائز طوال مشواره الفني إلى جانب التكريم الذي حصل عليه من خلال المهرجانات السينمائية بمصر.

معهد البحوث الإفريقية يحتفل بيوبيله الذهبي

★ احتفالا باليوبيل الذهبي لمعهد البحوث والدراسات الإفريقية يقام ظهر اليوم حفل لتكريم خريجيه بمقر المعهد ويسبق التكريم انعقاد مؤتمر بعنوان «إفريقيا وتحديات القرن الـ ٢١».

إبراهيم المعلم رئيسا لاتحاد الناشرين

★ اسفرت انتخابات اتحاد الناشرين المصري عن إعادة انتخاب المهندس إبراهيم المعلم رئيسا للاتحاد بالإجماع، وإعادة انتخاب محمد ابراهيم وكيلا للاتحاد بالإجماع، ومحمد الخانجي أمينا للصندوق للمرة الأولى، وعاصم شلبي أمينا مساعدا للصندوق، وإعادة انتخاب محمد رشاد أمينا عاما، وكل من محمد حسن وعبد اللطيف عاشور ورامي حزي أمناء مساعدين للاتحاد.

بدأ الاتحاد في الإعداد لعقد مؤتمر موسع لبحث مشاكل النشر والتوزيع .

أخبار الصباح

● الأمم المتحدة دعت احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن كخبير في أعمال المنظمات غير الحكومية التابعة لها المختصة بقضية شعب فلسطين.. سيلقي بحثا في مبنى المنظمة الدولية بنيويورك عن (التحول نحو وضع دائم للمنطقة بعد ثلاثين عاما من الاحتلال وواجب المجتمع الدولي)..

● د. عاطف صدقي رئيس المجالس القومية المتخصصة أصدر قرارا بتعيين د. عصام صلاح البنا وكيل كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان عضوا بشعبة التراث الحضاري الأثري.

● الروائي عصام الجمل يستضيفه قصر ثقافة مصطفى كامل بالإسكندرية ٧ الليلة في ندوة لمناقشة آخر اعماله (جناح الستر) يديرها الأديب محمد عوض عبد العال.



نقيب الصحفيين يفتتح معرضا للفنانة: زينب خليل

★ افتتح الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام ونقيب الصحفيين والأستاذ مصطفى نجيب رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط الليلة قبل الماضية، معرضا للصحفية والفنانة التشكيلية زينب خليل مساعد رئيس تحرير الوكالة بقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا.

ميادة الحناوي تغني للإعلاميين

★المطربة ميادة الحناوي تصل إلى القاهرة اليوم لتشارك في حفل عيد الإعلاميين الساهر الذي سيقام في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر الأحد القادم.. ستغني في الحفل ٣ اغنيات كتبها عمر بطيشة ولحنها عمار الشريعي ومحمد سلطان وصلاح الشرنوبي وهي: (ماتحيرنيش) و (مين قدك) و(كبرياني).. وستكون اغنية ختام فقرتها (الحب اللي كان) كلمات والحان بليغ حمدي.

القناة الأولى تستضيف غدا خلال برنامجها المفتوح ميادة الحناوي حيث تجري معها سهير شلبي حوارا ثم تذاع أحدث أغنية مصورة لها من اخراج جميل مغازي .

«الأهرام» يعرض أحدث الكتب في مسطرد

★ افتتح المهندس صلاح الدين حسن رئيس مجلس إدارة شركة مصر للبترول والكيميائي سامي الشرقاوي مدير عام منطقة القاهرة معرض الأهرام للكتاب بفرع الشركة بمسطرد ويتضمن أحدث الكتب والمراجع العلمية وأيضا كتب الأطفال وشرائط القرآن الكريم بصوت مشاهير القراء وقسما خاصا لأعضاء نادي الأهرام للكتاب.

المركز القومي للمسرح يستضيف شهرزاد الليلة

★ المطربة شهرزاد يستضيفها المركز القومي للمسرح والموسيقى ٨ الليلة في ندوة بعنوان «لقاء الرواد» بالمسرح القومي وتتخللها فقرات من أشهر أغانيها. ويدير اللقاء محمود الحديني.. وسيتناول ما جاء في كتاب الرئيس الراحل أنور السادات (صفحات مجهولة) عن المطربة شهرزاد عندما غنت في حفل بسلاح المشاه قبل قيام ثورة يوليو ٥٢ بأسبوعين، ومنعت الإذاعة بتعليمات من السراية إذاعة الحفل مناهضة للضباط الأحرار وظنت المطربة أنها المقصودة. وكيف رأت قادة ثورة يوليو في هذا الحفل.



يتناول الحوار ايضا اغانيها للعبور وكيف كانت اغنيتها (سمينا وعدينا) هي أول ماأذاعه الراديو والتليفزيون عقب العبور